

مَلَفَافَةُ الْمَنَاجِيحِ
« ١٩٦٤ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ١١٩

مواقف أمريكية سوقية مشتركة

إعداد: مركز المحرسة للمعلومات
٤ سب ٩ ب المعادى ت ٣٣ ٣٧٥٩٠

قائمة محتويات

-)人

- ١٣- جورباتشوف يسعى الى اقتراح بوش بايجاد حل سلمي لازمة الخليج .
١٩ ٩٠/٩/٤ الوفد
- ١٤- موسكو تعلن : القمة السوفيتية الامريكية حاسمة لتسوية أزمة الخليج .
٢٠ ٩٠/٩/٥ الاهرام
- ١٥- قمة التسوية .
٢٢ ٩٠/٩/٥ الاخبار
- ١٦- موسكو تقترح تسوية أزمة الخليج بمؤتمر دولي تحضره اسرائيل .
٢٣ ٩٠/٩/٥ الاخبار
- ١٧- بوش يعد للقاء مع جورباتشوف للخروج بنتائج ايجابية .
٢٤ ٩٠/٩/٥ عكاظ
- ١٨- بوش يضع أسس مباحثاته مع جورباتشوف .
٢٦ ٩٠/٩/٥ الجمهورية
- ١٩- خطورة الكلام الامريكى - السوفيتى - اتى .
٢٨ ٩٠/٩/٦ المشرق الاوسط
- ٢٠- قبل قمة هلسنكى: جورباتشوف يستقبل طارق عزيز .
٣٠ ٩٠/٩/٦ الاهرام
- ٢١- التسوية السلمية لازمة الخليج لا تعنى افلات المعتدى من العقاب .
٣١ ٩٠/٩/٦ الاهرام
- ٢٢- قمة العملاقين تبحث الازمة الخليجية .
٣٣ ٩٠/٩/٧ المصور
- ٢٣- محاولات عراقية يائسة لكسب الوقت قبل القمة .
٣٥ ٩٠/٩/٧ الاهرام
- ٢٤- قمة هلسنكى ٠٠ واستراتيجية جديدة لعلاقات موسكو وواشنطن .
٣٧ ٩٠/٩/٨ الاهرام

٢٥- أزمة الخليج ٠٠ القضية الاولى في قمة بون - جورباتشوف .

٤٠ ٩٠/٩/٨ الاحرام

٢٦- امريكا تستعد لاعداء السوفيت اقتصاديا مقابل تعاون كاسي الازمة .

٤١ ٩٠/٩/٨ مها عبدالفتاح أخبار اليوم

٢٧- هل يؤدى جنون صدام الى سيادة الحكمة والعقل في السياسة الدولية .

٤٤ ٩٠/٩/٨ أخبار اليوم محمد نوري

٢٨- سيناريو الحرب والسلام في آخر محطات التسوية السياسية .

٤٥ ٩٠/٩/٨ سليم نصار الحياة

٢٩- واشنطن تطلب سحب الخبراء السوفيت وموسكو تخشى ضياع الديون .

٤٧ ٩٠/٩/٨ انوفد

٣٠- هل يتفقان في قمة الازمة هل سنكى .

٤٨ ٩٠/٩/٨ الجهورية

٣١- رأى موسكو عشية لقمة - هل سنكى .

٥١ ٩٠/٩/٨ الحياة

٣٢- ٣ قضاياء في يوم قمة بون وجورباتشوف .

٥٣ ٩٠/٩/٩ الاحرام

٣٣- توقعات خبراء امريكيين لأكثر القمم سخونة .

٥٦ ٩٠/٩/٩ الامرنا الاوسط

٣٤- طريق بلا منتصف .

٥٩ ٩٠/٩/٩ النساء

٣٥- قمة هل سنكى ٠٠٠ اخر ورقة في ازمة الخليج .

٦٠ ٩٠/٩/٩ وطني

		٤٨- بوش وجورباتشوف اتفقا على الحد الادنى •
٨٣	٩٠/٩/١١	الشرق الاوسط
		٤٩- ترحيب عالمي واسع بنتائج قمة هلسنكي •
٨٥	٩٠/٩/١١	الثورة
		٥٠- قمة هلسنكي اختبار نوايا
٨٩	٩٠/٩/١١	الشعب
		٥١- قمة بوش - غورباتشوف رسالة واضحة الدلالة •
٩١	٩٠/٩/١١	الثورة
		٥٢- اول "تقسيم ناجح للدوار" بين العملاقين منذ الحرب العالمية الثانية •
٩٣	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٥٣- اتفاق أمريكي سوفيتي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير المشروط •
٩٤	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٥٤- تعليق: ملاحظات على القمة •
٩٦	٩٠/٩/١١	الاخبار
		٥٥- المحللون السياسيون: بوش تعهد بسحب القوات الامريكية •
٩٧	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٥٦- قمة هلسنكي تفتح الطريق أمام تمويل اصلاحات جورباتشوف •
٩٨	٩٠/٩/١١	الاهرام
		٥٧- قمة هلسنكي تؤكد امكانية تفادي الحرب •
٩٩	٩٠/٩/١٢	الاهالي
		٥٨- لقاء هلسنكي مليء بالاشعارات المختلطة •
١٠٠	٩٠/٩/١٢	الاخبار مها عبد الفتاح

- ٥٩- ما رجيت تاتشر: قمة هلسنكي تؤكد أن واشنطن وبوسكو صوت واحد *
- ١٠١ أخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٠- من هلسنكي الى بغداد : الالتزام بقرارات الامم المتحدة *
- ١٠٢ ثناء يوسف أخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦١- انوار كاشفة: النظام الدولي الجديد يفرض قوانينه *
- ١٠٥ نبيل زكي أخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٢- قمة بوش وجورباتشوف : الفرصة الاخيرة للسلام في المنطقة *
- ١٠٦ نبيل زكي أخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٣- اذار القمة : من بوش وجورباتشوف الى صدام حسين *
- ١١١ محمد فهدى أخر ساعة ٩٠/٩/١٢
- ٦٤- تاتشر ترحب بنتائج هلسنكي وتؤكد صدام يعيش في عزلة تامة *
- ١١٤ الاهرام ٩٠/٩/١٢
- ٦٥- القمة والتفاهم الامريكي السوفيتي *
- ١١٥ الاهرام ٩٠/٩/١٣
- ٦٦- اتفاق امريكي سوفيتي على تخطيط مصالحهما بالمنطقة *
- ١١٦ الاهرام ٩٠/٩/١٣
- ٦٧- عالم ما بعد القمة: قمة هلسنكي: وفرصة أخرى للمسلم *
- ١١٧ المصور ٩٠/٩/١٤
- ٦٨- عالم ما بعد القمة: بوش وجورباتشوف يقران بمكانتهما الدولية على هزيمة صدام *
- ١٢٠ المصور ٩٠/٩/١٤
- ٦٩- اتفاق في الاراء بين القوتين العظميين حول سبل تصفية أزمة الخليج *
- ١٢٧ د سامي عماره المصور ٩٠/٩/١٤
- ٧٠- ما أعلن وما لم يعلن في قمة بوش وجورباتشوف *
- ١٣٢ ميشيل داجانا الاهرام ٩٠/٩/١٤

٧١- انتهت اللعبة داخلة في ساعة هلسنكي .

١٣٤ محمد عيسى الشراوى الاحرام ٩٠/٩/١٤

٧٢- هل نرى شمري أوسط جديد بعد قمة هلسنكي ؟

١٣٧ ثناء يوسف أخبار اليوم ٩٠/٩/١٥

٧٣- صدر حكم اعدام صدام وبقى موعد تنفيذ .

١٣٨ حسام الدين محمد السماء ٩٠/٩/١٥

٧٤- قمة هلسنكي : صفقة سياسية أم اقتصادية ؟

١٤٠ محمد سلامة السياسى ٩٠/٩/١٦

٧٥- الشرق الاوسط بعد هلسنكي .

١٤١ جمدى فؤاد الاحرام ٩٠/٩/١٧

٧٦- هلسنكي وقمة الاتفاق ضد العدوان العراقى .

١٤٣ أحمد الرزاز الاقتصادى ٩٠/٩/١٧

٧٧- قمة هلسنكي مهد لتسوية شاملة فى الشرق الاوسط .

١٤٦ الاحرام ٩٠/٩/١٨

٧٨- ازمة الخليج فى عصر ما بعد الحرب الباردة .

١٤٧ اشرف راضى الشعب ٩٠/٩/١٨

٧٩- الحلفاء الجدد .

١٥٠ محمد فهمى الاخبار ٩٠/٩/١٨

٨٠- حكايات من القمة : مسألة الخبراء السوفيت .

١٥١ محمد فهمى أخر ساعة ٩٠/٩/١٩

٨١- مشاورات بين جورباتشوف وريجان حول أزمة الخليج .

١٥٥ الاحرام ٩٠/٩/١٩

٨٢- بيكر وشيفرنادزه وضحا خطة التحرك المشترك ضد الغزو العراقى .

١٥٦ حسن صبرى المصور ٩٠/٩/٢١

٩٥- استنكار دولي واسع في الامم المتحدة لمزاعم العراق عن حقه التاريخي في الكويت *

١٨٣ حمدى فؤاد الاهرام ٦٠/١٠/٧

٩٦- اتفاق أمريكي سوفيتي على سياسة العصا والجزرة في الخليج *

١٨٥ ثناء يوسف أخرساعة ٦٠/١٠/١٠

٩٧- للاهمية

١٨٩ الاتحاد ٦٠/١٠/١٠

٩٨- المجتمع الدولي لن يحتمل العدوان العراقي *

١٩٠ أكتوبر ٦٠/١٠/١٤

٩٩- بيكر يرفض التعهد بعدم استخدام القوة العسكرية في الخليج *

١٩٢ الاتحاد ٦٠/١٠/١٨

١٠٠- شينى يؤكد أهمية الاتصالات الامريكية السوفيتية لدعم التفاهم والسلام *

١٩٥ الاتحاد ٦٠/١٠/٢٠

١٠١- بونس : مضمون على عدم مكافأة صدام بحس وط *

١٩٦ الاتحاد ٦٠/١٠/٢٠

١٠٢- موسكو وواشنطن تكثفان ضغوطهما على صدام *

١٩٩ حمدى فؤاد الاهرام ٦٠/١٠/٢٨

١٠٣- بوش وجورباتشوف يؤكدان بواك ر تقدم الحل السلمى في الخليج *

٢٠٠ حمدى فؤاد الاهرام ٦٠/١٠/٢٩

١٠٤- تطور مفاجئ في موقف موسكو وواشنطن من الخليج *

٢٠١ الجمهورية ٦٠/١٠/٢٩

١٠٥- قمة سوفيتية أمريكية - في باريس - غدا *

٢٠٣ وطنى ٦٠/١١/١٨

١٠٦- مظاهرة تضاميد لأمريكا لاستخدام الحل العسكرى *

٢٠٤ الممء ٦٠/١١/١٩

١٠٧- زعماء ٣٤ دولة يبحشون أزمة الخليج في باريس *

٢٠٥ الاخبار ٦٠/١١/٢٠

١٠٨ - لاهية

- ٢٠٦ ٩٠/١١/٢١ الاتحاد
- ١٠٩ - تأجيل اتخاذ قرار حول موعد سد القمة .
- ٢٠٧ ٩٤/١/٢٨ الاهرام
- ١١٠ - عبد المجيد : البيان الامريكى السوفيتى تحرب سياسى همام .
- ٢٠٨ ٩٤/١/٢١ منها عبد الفتاح الاخبار
- ١١١ - اقرار السلام والاستقرار بالمنطقة تتكون له اولوية قصوى .
- ٢٠٩ ٩١/١/٢١ عكاظ
- ١١٢ - دلالات البيان الامريكى السوفيتى بين حقائق الموقف والتكهنات المعنضة .
- ٢١٠ ٩١/٢/٣ عكاظ
- ١١٣ - حرب الخليج تلقى ظلالها على العلاقات بين الشرق والغرب .
- ٢١٣ ٩١/٢/٢١ الاهرام
- ١١٤ - تعليق : واشنطن وموسكو
- ٢١٤ ٩١/٢/٢٦ الاخبار
- ١١٥ - حقيقة الخلاف الامريكى - السوفيتى حول الخليج .
- ٢١٥ ٩١/٢/٢٧ نبيل زكى آخر ساعة
- ١١٦ - سيناريو أحداث ما قبل انطلاق المدافع .
- ٢١٨ ٩١/٢/٢٧ ثناء يوسف آخر ساعة
- ١١٧ - بونى وجوربا تشوف بحثا استبدان صدام برئيس جديد .
- ٢٢٢ ٩١/٨/٣٣ الاهرام



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن وموسكو تدعوان لوقف جميع الأسلحة للعراق

المتحضرة بين الدول .
وشدد البيان الأمريكي السوفيتي بالغزو العراقي ووصفه بأنه عمل « فج » ودعا الحكومات لبس للتنبيد فقط ولكن أن تأخذ أيضا خطوات عملية ضد بغداد . وشدد البيان على أن الحكومات التي تتورط في سلوكيات عدوانية يتعين أن تعرف أن المجتمع الدولي لا يستطيع ولن يتسامح مع مثل هذا السلوك .

العراق .
وطالبت الدولتان العظميان العراق بسحب قواته من الكويت فورا وقد أعلن شيفرنلدره أن قرار موسكو بوقف شحنات الأسلحة إلى العراق لم يكن قرارا سهلا مشيرا إلى أن الغزو العالمي يتناقض مع مبادئ التفكير السريسي الجديد ومبادئ العلاقات

موسكو - وكالات الأنباء - حثت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي المجتمع الدولي لوقف جميع شحنات الأسلحة إلى العراق . وأكدت الدولتان في بيان مشترك قراه إدوارد شيفرنلدره وزير الخارجية السوفيتي في موسكو أمس أن حكومتى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تأخذان الخطوة غير العادية وتدعوان المجتمع الدولي مباشرة لوقف كل شحنات الأسلحة إلى



المصدر : المساء

التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

رغم اتفاقهما السابق في الشرق الاوسط ..

القوتان العظميان اختلفا حول أزمة الخليج ..

موسكو لا تؤيد ردع العراق ..

وواشنطن لا تستبعد

جيمس بيكر الى موسكو يعتبر اول اختبار حقيقي للعلاقات بين البلدين في عصر الانفراج الدولي او عصر مابعد الحرب

يرى المعلقون في العاصمة البريطانية ان البيان الامريكى السوفيتى المشترك حول الغزو العراقى للكويت الذى صدر خلال زيارة سريعة قام بها وزير الخارجية الامريكى

الباردة . ف تطبيق ماورد فى البيان سوف يثبت ما اذا كان التعاون بين البلدين فى الشرق الاوسط سوف يصبح قوة حقيقية دافعة للسلام ام لا .

معارضة القوتين

وقبلها فى عام ١٩٥٦ عارضت القوتان معا العدوان الثلاثى على مصر لكن

جهودهما المشتركة لم يكتب لها

التجاذب بعد خلافهما حيث رفضت واشنطن اقتراح موسكو بالتدخل العسكرى المشترك .

وكانت محاولات الدولتين معا تصطبم بالشك المتبادل بينهما حيث كانت كل منهما تشك فى دوافع الاخرى .

وهذا ماحدث منذ ٣ سنوات فى مشكلة الغام الخلويع عندما بررت الادارة الامريكية تدخلها لحماية السفن

الكويتية بانها لا تريد ان تترك المجال خاليا امام الاتحاد السوفيتى ليدعم وجوده فى المنطقة . وبالسف فى تخويف الرأى العام الامريكى بان وصول السوفيت الى المنطقة يعنى سيطرتهم عليها والتاثير على امدادات البترول القادمة الى الغرب .

اما حاليا فيقول المعلقون فى العالمين العربى والغربى ان الحواجز والصراعات الايديولوجية قد قلت ولم يعد لها وجود ولم يعد الشرق الاوسط

قبل تلك كانت منطقة الشرق الاوسط عبارة عن مسرح للمواجهة بين الدولتين وحتى عندما حاولتا التعاون فيما بينهما لم تزد جهودهما الى حل مشاكل المنطقة وكان الامر ينتهى فى كل مرة باتفاق ودى من وراء الكواليس بان يبقى الامر على ما هو عليه على الحويلة دون ان تصبح مشكلة الشرق الاوسط مشكلة عالمية وتقدم لنا احداث التاريخ القريب امثلة واضحة على ذلك .. ففى عام ١٩٧٧ اصدرت موسكو وواشنطن بيانا مشتركا يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى واستئناف المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط والذى كان من المقرر وقتها ان يعقد فى جنيف وثار غضب اسرائيل وقتها واضطرت الولايات المتحدة الى التراجع عماورد فى البيان وعصوما فقد البيان قيمته بعد ان قام الرئيس الراحل انور السادات بزيارته الشهيرة الى القدس .



المصدر : الحسنة

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالاً للصراع بينهما . وفي ظل هذا المناخ الجديد تمتص كل المشاكل التي ادت بجهودهما الى الغثل في المرات السابقة هذا بالطبع على فرض ان الدولتين صادقتان في مساعيهم ونواياهما .

عنصر ايجابي

وعلى الدولتين هذه اثبات ان تعاونهما معا اصبح عنصرا ايجابيا لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط . ويشعر البعض بالتفاؤل بعد الموقف الموحد الذي اتفق عليه الخمسة الدائمون في مجلس الامن الدولي وتحركهما لفرض عقوبات اقتصادية على العراق والدعوة الواردة في البيان الى وقف تصدير الاسلحة الى العراق .

ويضيف المعلقون عدة ملاحظات مهمة اولها ان الخلاف لا يزال موجودا بين الدولتين حيث يرفض السوفييت مبدأ استخدام القوة ضد العراق بينما لا تستبعد الادارة الامريكية هذا الخيار وان كانت تعترف بوجود صعوبات عملية تحدد من فرض اللجوء اليه مثل طول الفترة اللازمة للاستعداد ووجود عدد من الرعايا الامريكيين العاملين في الكويت امري لدى العراق .



□ وسط بؤادر انقسام دولي حول أزمة الخليج

واشنطن تبحث اقتراما يوجب إنهاء الوضع بالخليج في إطار اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة

واشنطن - من حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - أعلنت الحكومة الأمريكية أمس استعدادها لبحث الاقتراح السوفيتي بمناقشة الوضع في الخليج في إطار اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة والتي تتألف من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التابعة .

وقالت مارجريت ثلوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن جيسس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قد أصدر تعليمات بهذا الشأن إلى روبرت كيميت وكيل وزارة الخارجية الذي يفر بالفعل إلى الاجتماع بسفراء وممثل الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لهذا الغرض .

وقالت المصادر إن الدول الثلاث أكتت تأييدها للمقويات التي أعلنها المجلس وموافقتها على « حظر » التعامل مع العراق وتصدير أو استيراد أي سلع أو أسلحة منه أو إليه .. إلا أنها تعارض في الوقت نفسه « الحصار » الذي تقوى به السفن الحربية الأمريكية في الخليج ضد العراق لتفليذ هذا « الحظر » وتفتيش السفن وقتل مصادر مجلس الأمن أن الدول الثلاث أعلنت أنها ترى أن القرار ٦٦١ يفرض عقوبات ضد العراق لا يعطى حقاً أو سلطات لأي طرف لفرض حصار بحري بالقوة العسكرية وأن الحصار يحتاج قراراً آخر من المجلس .

وذكرت مصادر المجلس أن الدول الثلاث أكتت أن مجلس الأمن وحده هو الطرف الذي يحدد متى يجب فرض « حصار » لتطبيق ما يصدره من قرارات يفرض عقوبات . وأشارت مصادر المجلس إلى أن بيريز دي كويرا سكرتير عام الأمم المتحدة قد أعلن خلافه مع الموقف الأمريكي الذي يستخدم القوة لفرض حصار بحري حول العراق . وقالت المصادر إن دي كويرا أكد أن الأمم المتحدة من خلال مجلس الأمن « هي التي تقرر فقط متى يتم فرض حصار ضد دولة » . وعلى الجانب الآخر أعلنت الحكومة الأمريكية رسمياً أنها ماضية في تنفيذ المقويات التي فرضها مجلس الأمن ضد العراق . وقد لاحظ المراقبون السياسيين أن المستوفين الأمريكيين تجنّبوا حتى الآن استخدام كلمة حصار التي تثير غضب ورفض العديد من الدول .

وأوصحت المتحدة أن الهدف من عقد هذا الاجتماع هو بحث الدور الذي يمكن أن تقوم به اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة بالنسبة لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ الخاص بفرض عقوبات على العراق وهو القرار الذي صدر نتيجة للزعم العراقي للكويت في مطلع الشهر الحال . وتوقعت المنظمة أن يعف هذا الاجتماع إجراء مناقشات يشترك فيها ممثلو الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل تنشيط عمل اللجنة العسكرية للأمم المتحدة في هذا الصدد . وتهدف الجهود الأمريكية في هذا الصدد إلى توفير مظلة دولية للقوات التي تتأهب لاتخاذ إجراءات ضد العراق .

وفي الوقت الذي جددت فيه الحكومة الأمريكية الإعلان عن إصرارها على تنفيذ المقويات التي قررها مجلس الأمن ضد العراق ، وتطبيق حصار اقتصادي حديدي حوله ، وجهت العديد من الدول انتقادات حادة للموقف الأمريكي الذي يهدف إلى استخدام القوة في فرض الحصار وذلك فيما وصفته مصادر صحفية يورارد إنشفاق واضح في الموقف الدولي إزاء معالجة أزمة الخليج .

وذكرت مصادر مطلعة في مجلس الأمن أن الخلاف بدأ واضحاً للغاية بين الولايات المتحدة من جانب ، وفرنسا وكندا والاتحاد السوفيتي من جانب آخر . خلال المناقشات السوفيتية التي عقدها المجلس لبحث تطبيق القرار ٦٦١ الخاص بفرض المقويات ضد العراق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وجورباتشوف يعقدان قمة لبحث قضايا دولية بينها أزمة الخليج

واشنطن - مراسل الأهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس أنه سيجتمع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هلمسكي يوم الأحد القادم.

وقال الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي الذي نقله راديو صوت أمريكا أنه ليس هناك أجندة محددة خاصة بالشرق الأوسط في هذا اللقاء ولكنه قال إن من الأهمية أن نتناقش موضوعات السامة والمتعلقة بالأسلحة الاستراتيجية والموضوعات التي تخص الشرق الأوسط والذي سيكون من ضمن الموضوعات المطروحة على لقاء القمة غير أنه لن يكون الموضوع الرئيس.

وأضاف بوش أنه سيبحث كذلك الوضع في الخليج مع جورباتشوف. وأضاف إن عقد مؤتمر القمة لم يكن سببه أو الدافع إليه أي تعليقات أو انتقادات سوفيتية بشأن الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج. وقال الرئيس بوش أنه ليس هناك أي تغيير في الموقف العراقي حيث أنه مازال مصرا على احتلاله للكويت وعدم الانسحاب.

وقال أنني أود أن أكون متفائلا وأتمنى النجاح للأمين العام للأمم المتحدة وأتمنى النجاح لجميع المفاوضات ولكن لا أريد أي خداع للأمريكيين بشأن أي تغيير في الموقف العراقي حيث أنه لم يتغير.

ونفى الرئيس الأمريكي في رده على سؤال إن يكون الاتحاد السوفيتي يقوم بدور وسيطة في أزمة الخليج وقال إن الولايات المتحدة لا يمكنها بالمثل القيام بدور كهذا ولكنه أشار إلى محاولات أخرى تبذل للوساطة.

وقال الرئيس بوش أنه تلقى اتصالا تليفونيا في وقت سابق اليوم في هذا الإطار من الرئيس البيني على عبدالله صالح وأضاف الرئيس الأمريكي أن الصعوبة تكمن أساسا في موقف الرئيس العراقي نفسه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٠

بوش يملك في هلسنكي الكثير من وسائل الاقتناع



□ واشنطن - من رايك خليل لمعلوف:

■ تبدأ اليوم الأحد القمة الأميركية - السوفياتية الطارئة في هلسنكي، بين الرئيس جورج بوش ومخاطبتي غورباتشوف امساليا، وبات جدول أعمالها معروفاً، وهو التعاضد في أزمة الخليج، وطالب واشنطن من موسكو مزيداً من التماسك في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين لدفعه الى الانسحاب من الكويت وسيخيل للرئيس بوش الى قاعة الاجتماعات مع الرئيس غورباتشوف متسلماً بالريفة في حل الاختلاف الفسيفسائي في وجهات النظر قبل ان تحصل مشاكل بين الدوافع الكويتية ولديه الكثير من وسائل الاقتناع ايربما ان الولايات المتحدة، ومعها العرب، مستعدة الآن لتقديم المساعدات الاقتصادية الى الاتحاد السوفياتي على نحو يمكن زخمه من تنفيذ برامجها اصلاحية والفرح من الأزمة الكبيرة التي

تواجهها بلاده. ويؤكد معلم التحقيقات الاميركية على ان قمة هلسنكي قد تقطع الباب على مصراعها امام قيام نظام دولي جديد، وان أزمة الخليج لم تكن العنصر السائد في عملية التفاوض الدبلوماسية هذا النظام، وان الطرفين تظهر الاهتمامات المتضاربة في هذا النظام - السوفياتي في معارضة احتلال العراق للكويت، وارسال اشارة واضحة الى بغداد انها لا تستطيع ان تلعب موسكو ضد واشنطن، وان علان رجات قمة هلسنكي هو رسالة الزعيمين الى العراق وبناتانيا ليجوب الخروج من الكويت. وعلى رغم ان احداً من السوفيات في واشنطن لا يتحدث علناً عما تريد ادارة بوش من قمة هلسنكي فالواقع هو ان الجانب الاميركي يرغب في ان يسهل الاتحاد السوفياتي خبراته العسكرية من العراق والانسحاب الى الصغار البحريين الدوليين لتقديم المعنويات الاقتصادية، والتدريسية من امكان استقدام الرئيس الاميركي الخيار العسكري في حال اتخاذ هذا القرار.

السلطات فمن

وفي المقابل يتوقع العراقيون ان يكون للسلطات الاميركية مثلاً، ان يتفق ان يتقدمي التحفظ الاميركي عن برنامج المساعدات الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وجاء، في بيان أصدره البيت الأبيض الوند الأميركي الريع المستوي هو جزء من الجهود المستمرة للإدارة لتوسيع التجارة والاستثمارات بين البلدين ولتقوية العلاقات الاقتصادية الأميركية - السوفياتية. وأضاف أن مهمة الوفد الذي يضم أبرز رؤساء مجالس أكبر الشركات الأميركية ستتركز على البحث في مسائل الطاقة والسكان والنقل وصناعة المواد

ويعتقد أن هذا الوفد سيؤدي دوراً مهماً في تعزيز العلاقات بين البلدين. وأضاف أن مهمة الوفد الذي يضم أبرز رؤساء مجالس أكبر الشركات الأميركية ستتركز على البحث في مسائل الطاقة والسكان والنقل وصناعة المواد

وسيجتمع أعضاء الوفد بالبيت الأبيض مساء اليوم الأحد بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس غورباتشوف لتلقي تعليماته الأخيرة. الأمر الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن ما سيجري بين الرئيسين من اتصالات أو عدمه سيؤثر بالطبع في مهمة الوفد الأميركي الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفياتي.

ويتوقع أن يجتمع الوفد مع عدد كبير من الشخصيات السوفياتية السياسية والاقتصادية كما أن رجال الأعمال سيبحثون مع المسؤولين السوفيات في عدد من المشاريع المشتركة. والمعروف أن جهوداً تبذل حالياً لتطوير صناعة الطاقة السوفياتية خصوصاً النفطية منها لتمكين الاتحاد السوفياتي من إنتاج مزيد من هذه

الغربية للاتحاد السوفياتي وكذلك تقديم ضمانات القروض لموسكو، وتسهيل عملية دخول الكرملين إلى كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وفي هذا الإطار قال مسؤول أميركي كبير قبل ساعات من سفر الرئيس إلى موسكو: «مهمة الوفد التي يتوقع أن يقدم فيها فرصة لقاء غورباتشوف ليشير على نتائج قمة ميونخ للوفد الصناعي الغربية السبع، وما تعنيه هذه النتائج. وإن يارب له عن أمل في أن تؤدي مراجعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى وضع أسس لطريقة مساعدة الغرب للاتحاد السوفياتي. وأضاف المسؤول الأميركي أن هذا الموضوع سيكون جزءاً مهماً من المحادثات».

وظهرت إشارة أميركية أخرى إلى إمكانات تقديم المساعدات الغربية والأميركية بالذات إلى الاتحاد السوفياتي كجزء من عملية افتتاح الكرملين باتخاذ مزيد من المواقف الإيجابية من أزمة الخليج. عندما أعلن البيت الأبيض أن الرئيس بوش قرر الجمعة إيفاء بعثة رئاسية إلى الاتحاد السوفياتي لكي يظهر التزامه بتوسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين الدولتين، وأن وزير الخارجية جيمس بيكر وزير التجارة روبرت مونيغان سيراوون ١٥ شخصاً من كبار رجال الأعمال الأميركيين، في زيارة لموسكو ولينينغراد لجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات.

المؤتمر الدولي

وبالطبع، وعلى رغم استمرار تأكيد المسؤولين الأميركيين أن قمة هلستكي ستكون مخصصة للتشاور بين الزعيمين، فإن الواقع يشير إلى أن في يد الرئيس بوش من وسائل الاقتناع ما يكفي للاطمئنان إلى أن القمة ستعمر على صعيد أحكام القوق لرحول الدراق دولياً.

وستحاول الإدارة الأميركية في قمة هلستكي التقليل من أهمية الاقتراحات السوفياتية الداعية إلى مؤتمر دولي لمعالجة مشاكل الشرق الأوسط لأن هذا الاقتراح يقبضه إلى حد كبير دعوة الرئيس العراقي صدام حسين إلى ربط أزمة الكويت والخليج بالمسائل الفلسطينية واللبنانية، مع إبقاء فكرة المؤتمر الدولي في شأن الشرق الأوسط على نثار خفيفة.

وكان المسؤول الأميركي الكبير شكك في إمكان قبول الولايات المتحدة بإعطاء الأمم المتحدة دوراً عسكرياً رسمياً في أزمة الخليج، مشيراً إلى أن على المنظمة الدولية أن تتعلم دروها الجديد إذ عليها أن تتعلم السير قبل أن تبدأ الركض. لكن المسؤول لم يسقط إمكان قبول واشنطن بقوة مرزئية سوفياتية، مخفلة القوة البحرية في منطقة الخليج. عندما قال أن موجود تمثيل من إحدى القوى الرئيسية في العالم سيكون مفيداً. لكنه لاحظ أن ذلك ليس ضرورياً. كما أن مشاركة عدد كبير من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في منطقة الخليج سيؤدي إلى قيام وضع لا يمكن إدارته.

ومع أن قمة هلستكي تعد بناء على طلب الرئيس بوش، ومع أن الولايات المتحدة تحتاج إلى الاتحاد السوفياتي في المواجهة الحالية مع العراق سواء لجهة تفهم المواقف الأخرى، خصوصاً السوفياتية والعراقية، فمن الواضح أن هذه القمة تبدو كأن إحدى الدولتين المشاركتين فيها قد فقدت زخمها، في حين يبدو زخم الدولة الأخرى أي الولايات المتحدة في أوجها.



المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج في جدول أعمال العملاقين :

بوش وجورباتشوف يحاولان حل الأزمة

في هلسنكي ..

واشنطن تسعى لموافقة موسكو

رسميا على (الخيار العسكري)

حليف قوى لها في المنطقة لذا يطالب السوفييت بحل المشكلة الناشئة في الخليج سلميا وقال جورباتشوف حول ذلك ان المسؤولين الامريكيين قد ابلغوا برغبة موسكو في حل الأزمة سلميا وعبر القنصوات الدبلوماسية .

قمة مفاجئة

ولكن لماذا قرر بوش عقد قمة مفاجئة مع جورباتشوف في هذا الوقت بالذات ؟

المحللون السياسيون يرون ان الرئيس بوش قد بدأ يفكر جديا في الحل العسكري للأزمة ولم يبق امامه بعد ان استصدر قرارات من هيئة الامم المتحدة وحاز على موافقة غالبية الدول الغربية وعلم بفشل اجتماعات دي كويلاز الثلاثة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق .. بدأ في استمالة الاتحاد السوفيتي او على الأقل تحييده تجاه المشكلة حتى لا يلقاها بوجود معارضة له على الصعيد العالمي في حالة القيام بعمل عسكري ضد الوجود العراقي في الكويت وتعتبر هذه القمة هي القمة الثالثة التي تعقد بين بوش وجورباتشوف خلال عام ونصف العام إذ كانت القمة الاولى بينهما في ديسمبر ١٩٨٩ جرت في عرض

وسط شبح التهديدات العسكرية وبق طبول الحرب في منطقة الخليج .. تستضيف العاصمة الفنلندية هلسنكي الزعيمين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل

جورباتشوف وذلك للمرة الاولى التي يجري خلالها اول حديث واتصال بينهما منذ بداية الغزو العراقي للكويت قبل شهر .

ويكمن تأكيد مستنائر قضية الخليج على جو

المحادثات بين الزعيمين التي ستستمر يوما واحدا عكس اللقاءين السابقين بينهما بالإضافة الى موضوعات اخرى سيتم مناقشتها جنبا الى جنب مع أزمة الخليج .

وعلى الرغم من ان موسكو وافقت على جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخمسة التي ادانت العراق وطالبته بالانسحاب ورفضت ضمه للكويت واغلاق السفارات الاجنبية بها وتطبيق الحظر الاقتصادي عليه .. الا ان الرئيس السوفيتي جورباتشوف وغيره من المسؤولين السوفيتيين ابدوا عدم ارتياحهم لتواجد القوات الامريكية في منطقة الخليج وغيرها من القوات الاجنبية التي تضم حوالي مائة الف جندي امريكي وعشرات السفن الحربية والطائرات العسكرية المتقدمة ..

فمن المعروف ان الاتحاد السوفيتي يعتبر من اكبر موردي السلاح للعراق خلال الثلاثين سنة الماضية كما ان موسكو تنظر الى العراق على انها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ أغسطس ١٩٩٠

المصدر: الجلسات

أحمد عبد اللاه

معاهدة جديدة للحد من ترسانات الأسلحة النووية.

موافقة السوفييت

ويتوقع المراقبون أن تختتم قمة هلسنكي بموافقة السوفييت على أي عمل عسكري تقوم به واشنطن وذلك استنادا إلى نقاط كثيرة منها أن الاتحاد السوفياتي لم يعد القسوة العظمى المسكنة في العالم كما كان في الماضي بعد أن انهزمت الشيوعية في دول المعسكر الشرقي والتكثرت من دول العالم وكذلك بسبب القلاقل الداخلية وعلى رأسها الحركات الانفصالية في جمهوريات البلطيق وتردى الاقتصاد السوفياتي وأخيرا رضوخه للموافقة على توحيد الامنيتين إلى دولة موحدة تتضمن لحلف شمال الأطلسي.

يضيف المراقبون أن اختصار هلسنكي لذلك ربما يعود إلى إحساس بوش بإمكانية التوصل إلى موافقة السوفييت على مقترحاته خاصة وإن هلسنكي قد شهدت قمة سوفيتية - أمريكية في عام ١٩٧٥ بين الرئيس الأمريكي جيرالد فورد والرئيس السوفياتي بريجنيف وتم خلالها التوصل إلى اتفاقية تدعو إلى حماية واحترام حقوق الإنسان.

البحر الأبيض المتوسط قبالة قبرص والتي سميت بقمة دوار البحر نظرا للرياح الشديدة التي اجتاحت البحر المتوسط آنذاك وكانت هذه القمة ناجحة إذ تم الاتفاق خلالها على

تعميل المفاوضات بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

ثم كانت القمة الثانية بينهما في ٣٠ مايو ١٩٩٠ واستمرت حتى الثالث من يوليو وتم خلالها التوقيع على



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

تحليل خاص بـ الشرق الأوسط : احتياج بوش وجورباتشوف إلى قمة هلسنكي



لندن : الشرق الأوسط

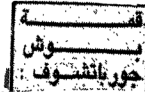
لم تلقأ الأوساط الدبلوماسية في لندن ندما القمة المرتقبة بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، عالميجمع يعرفون أن هناك تبايناً بين الرئيسين الأمريكي والسوفياتي بشأن معالجة أزمة الكويت على الصعيدين الاقتصادي والعسكري والبيئوماسيوي. العاملون في لندن يقدرون أن هذا التباين كان موضوع اتصالات مستمرة بين الرئيسين طيلة الأسابيع الأربعة الماضية وأن هدف قمة هلسنكي هو العمل على تقريب وجهات النظر، ومعالجة التباينات على أعلى المستويات. ولئن أعلن الرئيس بوش أن قمة هلسنكي ستعقد بناء على طلبه، إلا أن الواقع يشير إلى أن حلقة الرئيس جورباتشوف للقمة لا تقل عن حاجة الرئيس الأمريكي. فقد ظهر للعيان، مؤخراً، أن هناك توتراً بين الرئيس السوفياتي والقادة العسكريين السوفيات يعود تاريخه إلى ثلاثة أشهر حلت وسبب التوتر عدم رضا القادة

العسكريين عن التساهل الذي إبداه جورباتشوف حيال الوحدة الألمانية وخصوصاً حيال الموافقة على أن تبقى ألمانيا الموحدة في إطار حلف شمالي الأطلسي. صرح أن الرئيس السوفياتي برر موافقته بانتهاء الحرب الباردة، وتحول حلف الأطلسي نفسه إلى حلف «عادل عن العمل» والوعود التي تلقاها من أوروبا بصورة عامة ومن الألمان بصورة خاصة في ما يتعلق بتوفير القروض والمساعدات اللازمة لتمويل البرنامج الإنمائي السوفياتي، إلا أن الجولات السوفياتية بخشون من انعكاسات هذه الموافقة على موازين القوى مستقبلاً في أوروبا الوسطى، والدور المتعاظم الذي ستلعبه ألمانيا الموحدة في تلك المنطقة ومن هنا فإن الرئيس السوفياتي يحتاج إلى مزيد من التطمينات. والرئيس بوش يرى الأمر من منظور مختلف، فهو وإن كان ممثلاً لوقوف الاتحاد السوفياتي والصين إلى جانبه في مجلس الأمن عند مناقشة وإقرار قرارات إدانة الاجتياح العراقي للكويت ثم ضمها لها، بالإضافة إلى

قراري فرض الحصار الاقتصادي واستخدام القوة لتنفيذه، إلا أنه يريد معرفة موقف موسكو إذا وجد أن اللجوء إلى الخيار العسكري أصبح الحل الأخير.

لقد بات واضحاً أن لا حل دبلوماسياً في المستقبل المنظور. فقد عاد الأمين العام للأمم المتحدة من عمان تصدوه خيبة الأمل بعد اجتماعه إلى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وإذا لم تفعل العقوبات الاقتصادية فعلها خلال شهرين أو ثلاثة فإن على الولايات المتحدة أن تجد مخرجاً من حالة الجمود الذي سيصبح مسيطراً. ولعل أحد المصارج هو في أن يبقى الائتلاف الدولي مستمراً وأن يصبح مفوضاً باستخدام القوة لإخراج العراق عنوة من الكويت.

غير أن هذا الخيار لا يكون وارداً إلا إذا عرض الموضوع على مجلس الأمن ووافق عليه معظم الأعضاء. بين فهم موسكو وبكين، ذلك لأن كثيراً من الدول قد تتراجع عن السير في الجبار العسكري إذا لم توافق عليه الأمم المتحدة.



والجهود نحو حل تفاوضي في الخليج

القسم السابق

من بين ٢٢ لقاء قمة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي حضر جورباتشوف وعضو
من بين الزعماء السوفييت ٨ هم هي:
١ - لقاء جيتيف بين جورباتشوف وريجان في ١٩ نوفمبر ١٩٨٥
٢ - لقاء جيتيف بين جورباتشوف وريجان أيضاً في ١١ أكتوبر ١٩٨٦
٣ - لقاء قمة ريغان وجورباتشوف في ٨ ديسمبر ١٩٨٧ في واشنطن وقعا خلالها
التفاهة إزالة للتوتر أربع الوثيقة متوسطة المدى
٤ - لقاء موسكو بين جورباتشوف وريجان في ٢٩ مايو ١٩٨٨
٥ - لقاء جورباتشوف وريجان في نيويورك في ٧ ديسمبر ١٩٨٨
٦ - أول لقاء بين بوش وجورباتشوف في مالمو في ٢ ديسمبر ١٩٨٩ وعرفت بالقمة
نهضة الحرب الباردة
٧ - اللقاء الثلاثة بين بوش وجورباتشوف في ٢٠ مايو ١٩٩٠ في واشنطن
وكانت هذه القمة في بداية رسم خريطة العالم بعد نهضة الحرب الباردة
والتغيرات الكاسحة في أوروبا الشرقية ووحدت الاتحادين، مع بقاء الوضع في
الشرق الأوسط كما هو. إضافة إلى التغيرات الجيوسياسية الأمريكية والغربية
في المنطقة، فهل يتوقع أن تحقق هذه القمة نجاحاً في حل مشكلات المنطقة أم لا؟
التفاهة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي على حساب رقابها ٢٢

شرب العراق مستكون كبيرة على كل
المستويات - الاقتصادية والسياسية
والاجارية

ومع ان الرئيس جورباتشوف قد أعلن
قبل الأزمة مسبقاً وكرهه القيادة
السوفيتية من ادائها للفنز العراقي
للكويت واعلان الضم إلا أنها شجعت على
ضرورة التوصل لحل سلمي يجب المنطقة
خطر الانفجار، وهذا ما اكده أيضاً وزير
الخارجية السوفيتي شيريندازره في لقاء
مع نظيره الصيني في بكين منذ أيام من
ضرورة حل الأزمة عريباً - وإن كان وزير
خارجية الصين أشد لهجة في تصريحاته
وتحذيره لأمريكا من مغبة إشعال الحرب في
الخليج - مع ذلك فإن الرئيس
السوفيتي حسب رأي الكثير من المراقبين
الامريكيين والبريطانيين سيكون في ذهنه
مصالح الاتحاد السوفيتي في علاقاته
الجديدة مع الغرب وأمريكا وحاجته لدعم
سياسته الداخلية بالقد الذي لا يحصى

إلى استمرار المساعدة العسكرية
السوفيتية لبيداد رغم إعلان موسكو
تجديد شحن الأسلحة للعراق، رغم كل
ذلك ففرصة العرب للتنازل بنتائج هذه
القمة السوفيتية ضيقة إلى حد كبير

يتضح ذلك في كثير من الكتابات
الأمريكية في الصحف والمجلات، والتي
سبقت الإعلان عن هذه القمة، وربما كانت
دافعا للتخيل بعقدها - والتي تتطلب
بضرورة تحقيق أقصى استفادة من تعاون
الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة
والغرب في الوقوف في وجه العراق، وأهمية
تطوير هذا الموقف واستمساك موسكو
بضرورة الإسهام بفعالية أكبر مع مراعاة
عدم إلزامها بتبعات اقتصادية لانتعاشها،
بل على العكس التأكيد على أن استفادة
موسكو من التعاون مع أمريكا والغرب في

من المتوقع أن يلتقى -رئيس
السوفيتي والأمريكي، -جورباتشوف
وبوش في هاستكي الأسبوع القادم للتباحث
حول الأزمة في الخليج، ومنذ لحظة تشريب
هذا التباديات وكالات الأنباء والمصحف
والاذاعات تعلق الأمال على هذا اللقاء
العربي، الذي يأتي في وقت بدأت فيه
الجهود المبذولة لإيجاد حل تفاوضي دولي
أو عربي للمشكلة تغطي على أبناء الحرب
إلى حد ما

ورغم الموقف السوفيتي المعروف منذ
بداية الأزمة والتزامه بقرارات الأمم
المتحدة دون الموافقة على التوسط أو أي
عمل عسكري في الخليج في إطار سيطرة
أمريكية، والدعوات السوفيتية المتكررة
بضرورة التوصل إلى حل عريبى لإزالة
أولياء موسكو على باب اتصالاتها مع
العراق مفتوحاً في بدايتها، إلى حد تلميح
المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي



احمد مصطفى

١ - الانسحاب المتزامن بين القوات الاجنبية من الخليج والقوات العراقية من الكويت .

٢ - إحلال قوات عربية محل القوات الأجنبية في المنطقة .

٣ - البدء في محادثات ثنائية ومباشرة بين طرفي النزاع (العراق والكويت) برعاية لجنة عربية تضم مصر والسعودية والأردن وليبيا ، ويستمر عمل هذه اللجنة حتى حل كل النزاعات

وقد حذر العقيد القذافي من تسوية التواجد الأجنبي ومايشكله من تداعيات على الأمن العربي كله .

من الواضح أن الأفكار العربية كلها متقاربة ويمكن أن تشكل خلاصة بعيدا عن الشروط التي تطلبها أمريكا ، كما لو كانت منتصرة وليس هناك طرف آخر أمامها

والموقع أن يناقش اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي كل هذه المقترحات للتوصل إلى صياغة محددة لها في شكل مبادرة تطرحها الكتلة العربية باعتبارها -

كما قال عرفات - غير معنية بمباشرة بالفزع في الخليج ويمكن أن تشمل دور الوسيط

يقين أن المعسكر العربي الآخر ، الذي لا يمكن توقع رفضه لمثل هذه المقترحات بجل عربي سلمى بعد خطر السيطرة الأجنبية ، لازل هذا المعسكر

يصير على ضرورة أن يتم كل ذلك من خلال الجامعة العربية ، حسب ما اتفقوا عليه في مؤتمر وزراء خارجيتهم في القاهرة وهو ما اعترضت عليه ليبيا التي حضرت المؤتمر

في آخر لحظة ... ومعنى ذلك أن تلك المبادرة العربية ، التي لا تتوافق عليها أمريكا مسبقا لأنها قد تبقى على العراق قوة عربية إسلامية ، قد تواجه بعقبات من دول عربية أخرى كدول المعسكر المعادي للعراق .

فهل يفيق الجميع ولو للحظة على ماينتظر الأمة كلها من مخاطر قد تعود بها عشرات السنين للوراء .

أمريكا اليد المعلقة في المنطقة ، وهكذا إن تكون مصالح العرب عاملا هاما وكبيرا في القبة المتوقعة ...

ويعم أن من المبكر الحديث عن هذه القبة ، فإني يمكن إستشراف بعض الخطوط العريضة لها عن طريق تلخيص المقترحات (والأصح الشروط) الأمريكية بشأن حل نقاوضي في الخليج ، من خلال ماخبرته به المقالات والتحليلات في الأسبوع الأخير .

١ - إنسحاب العراق كلية من الكويت ، على أن يكون الحد الأدنى هو طرح دعاوى العراق الحدودية على محكمة دولية .

٢ - عودة الحكومة الكويتية (الأمير) مع إمكانية التنازل عن هذا الشرط ليكون الحد الأدنى هو حكومة كويتية انتقالية بشراف الأمم المتحدة .

٣ - على العراق أن يخفّض من قواته ، وأن يدمر كل ترسانته من السلاح الكيميائي ويخضع كل منشآت الصناعاتية للتفتيش الدول .

٤ - استعراة الحظر الدولي على بيع الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية للعراق

٥ - استمرار وجود قوة دولية ، ربما تحت رعاية الأمم المتحدة ، بدعوة من الدول المعنية وهي الكويت والسعودية إضافة إلى الأردن وسوريا حال موافقتها .

٦ - في المقابل يتم رفع الحظر عن التجارة غير العسكرية مع العراق والحصول على ضمانات من سوريا وإيران بعدم ضرب العراق

وكانت بعض الاتباء غير المؤكدة قد ردت أن الأمن العام للأمم المتحدة حمل شروطا أمريكية قروية من المذكورة أعلاه ناقضها مع طارئ عزيز ونيزر خارجية العراق في محادثاتها في عمان .

وليس من المتوقع بالمطبع أن يدعم الاتحاد السوفيتي هذه الشروط الأمريكية لتسوية الأزمة وإن كان سوف يساهم عليها لتحقيق بعض المصالح وربما عظم مكاسبه بالوعد . بالشأن على العراق للقبول بمناقشتها ، بعد أن قام الغرب بجس نبض العراق تجاه الحل التفاوضي عن طريق مبادرة دي كويار ولقائه بعزير ...

التحرك العربي

في مقابل هذا التحرك الأمريكي الغربي في اتجاه التفاوض ، بدأ يتبلور بعض الشيء تحرك عربي يهدف إلى الاستفادة من عدم وقوع حرب في طرح مبادرة عربية يمكن عن طريقها احتواء الأزمة وحلها في إطار عربي ، بعد توفير دعم دولي معنوي لها ...

وبعد فشل مؤتمر القمة الطارئة في القاهرة في التوصل لتقاطحل وسطا وتقسام العرب إلى معسكرين بالنسبة للتواجد (الغزو) الأمريكي والأجنبي ، أصبحت مهمة صياغة هذه المبادرة السلمية العربية منوطة عمليا بمجموعة الدول التي لم توافق

على الحشد العسكري الأجنبي ولم ترسل قوات تقف بجانبه ، وتشمل هذه الدول الأردن وفلسطين واليمن والسودان ودول المغرب العربي باستثناء المغرب

كان أكثر النشاط في القيام بدور المنسق الدبلوماسي هو الملك حسين الذي لا يمكنه الموقف مكتوب الأيدي أمام احتمال انفجار الوضع ومترتبات ذلك على الأردن ومطامح إسرائيل فيه وثقة الملك أكثر فأكثر بخطا الأمطنسان للامريكان ووعودهم ...

المبادرة الليبية

من الواضح أن لقاءات عرفات المتكررة مع القذافي والاتصالات المكثفة التي يشهدها المغرب العربي عامة شكلت خلفية وراء أفكار المبادرة التي طرحها الرئيس القذافي في احتفال الأول من سبتمبر والتي تلخص في :



المصدر: الأذاع

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٧٢

للنشر والخدمات الحفوية والمعلومات

لماذا يتوجه جورياتشوف الى هلسنكي لمقابلة بوش يوم الاحد ؟ موسكو ترى أن التركيز على المواجهة العسكرية ليس أفضل الحلول

موسكو - من عبد الملك خليل :

اجبرت الصعوبات الاقتصادية والمعيشية الداخلية المتدهورة في توازيها مع الهموم والتعقيدات الدولية المعقدة كازمة الخليج الرئيس ميخائيل جورياتشوف على قطع اجازته السنوية فكان أول رئيس للاتحاد السوفيتي يخرج على تقليد مألوف لاسلافه يتسكنون به في قضاء اجازة في فصل الصيف .. اجازة نتج لهم شحن اجسادهم ببعض دفة الشمس لتحمل امياء وانواء الخريف والشتاء الروسي للباس .. بلوجه وانخفاض درجات الحرارة إلى ما دون العشرين درجة تحت الصفر .

ونظرا لتوازي المضائل ، وانطلاقا من أن الازمة في الخليج قد تمت باستخدام القوة المسلحة عندما غالت العراق الرأي العام العالمي وبعدها للعرب فقامت بغزو الكويت ورفضت حكمها العسكري المستبد على شعبه .

ولما كان الاتحاد السوفيتي لا يزال يحتفظ بعلاقة رسمية خاصة بسبب وجود معاهدة صداقة وتعاون مع العراق فقد اسرع جورياتشوف للتحرك على مستويين . فبادر بإرسال رسالة عاجلة للسيد صدام حسين يعلن فيها عدم ارتياح القيادة السوفيتية للتدخل الاجنبي في دولة الكويت ذات السيادة والمستقلة .. ومن ناحية أخرى توجه لزيارة للوحدات العسكرية ليطمئن على كفاءة جنوده وضباطه ، وبالطبع مدى إخلاصهم . وربما أدرك جورياتشوف في وقت مبكر أن الغزو العراقي للكويت سيؤدي إلى مضاعفات تتجاوز إطار منطقة الخليج والشرقين الأوسط والأدنى إلى ما يصل إلى الاتحاد السوفيتي ذاته ..

وقد يكون مما عزز من قوة هذه المضاعفة ما يريده العسكريون السوفيت من أن منطقة الخليج لا تبعد من الحدود الجنوبية السوفيتية بعدة مئات من الكيلو مترات فقط .

ويقال مصدر مقرب من الرئيس جورياتشوف ان الزعيم السوفيتي يدرئ جيدا ما يمكن أن يؤدي اليه أي اضطرابات أو توترات أو تقلبات في منطقة الخليج اللغنية بمخاطر وإلزام الخط ، لأنه يستعين منها ببعض الدروس المستخلصة من الحرب العالمية الثانية وغزو ألمانيا للاتحاد السوفيتي .. وغالبا ما ترد بان زعيم ألمانيا النازية أدولف هتلر كان يردد إختراق الاتحاد السوفيتي ليصل إلى السيطرة على منابع النفط وإبار الزيت في الجمهوريات السوفيتية المنحقة له

وكان من يستطيع أن يتحكم في هذه المصادر قادرا على التحكم في مصير أوروبا ذاتها .

ول التاريخ الحديث يندر مسجونين مسجونين لحاحات مما اعلنه قادة دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة حيث ارضحوا أنهم لا يتسامحون إزاء من يقوم على تكرار منع البترول والطاقات متعاضدا حدث أثناء وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٢ . لهذا اسرع جورياتشوف باستدعاء اكبر خبراءه بمساعدته الدكتور بريماكوف ، عضو مجلس الرئاسة لتشكيل طاقم لغتيه ازمة الخليج .. وقد كان بريماكوف لسنوات خبيرا معاشيا لاجدات الشرق الأوسط ثم رئيسا لجمعية الصداقة العراقية السوفيتية ومديرا لمعهدى الاستشراف والاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية

ويبدو أن طاقم الخبراء قام بتنسيق عمله مع خبراء وزارة الخارجية وكان التقدير العام تعزيز الاتصالات مع قادة أوروبا الغربية والولايات المتحدة من ناحية وزيادة الاتصالات والمشاورات مع البلدان العربية وبخاصة مع العراق والكويت ومصر .

وتستلم المشاورات اليومية في تبادل الرأي والمعلومات بين وزير الخارجية الامريكى والسوفيتي بيكر وشيفر نازده وبين شيفر نازده وولان دومو وزير خارجية فرنسا .

ويجه الاتحاد السوفيتي إلى منطقة الشرق الأوسط مبعوثا خاصا هو السفير المتجول ميخائيل سيبينكو .. ولم يكن اختيار سيبينكو مخصصا صفة وإنما لخبرة لديه حول الامتياز وطرق حلها لأنه كان من الطامح السوفيتي الذي تابع أحداث ما بعد حربى سنة ١٩٦٧ و ١٩٧٢ في الشرق الأوسط .. حيث كان رئيس قسم الشرق الأوسط بالخارجية

وكان جورياتشوف يأمل أن يرضى قائد العراق صدام حسين بتسوية إقليمية أو وسطاء دولية .. ول سبيل ذلك تابع مباحثات شيفرنازده مع السفراء العرب ونائب رئيس وزراء العراق سعدون حمادى ومبعوث الملك فهد الامير بندر بن سلطان الذي سلم رسالة من الملك لجورياتشوف عن طريق الوزير شيفرنازده .

وقال السوفيت يسوفون من أجل عدم إختناج القرار الأخير في مجلس الأمن وهو القرار الذي يدعو لاستخدام القوة العسكرية في حدها الأدنى ضد العراق .. وارسل جورياتشوف رسالة عاجلة لصدام حسين يطلب فيها أن يوجب عليها فعلا لا يزيد على ساعتين .. وعندما تملك طاقم صدام في الاستجابة صوت الاتحاد السوفيتي مع بقية دول مجلس الأمن



المصدر : الذعرام

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالموافقة على هذا القرار الذي يحمل رقم ٦٦٥ .
ويلاحظ على المسلك السوفيتي خلال شهر كامل ما

يل :

١ - التركيز على أن المواجهة العسكرية ليس هو
الفضل الحلول ولجدها

٢ - مع مراعاة شعار « توازن المصالح ، بديل من
« توازن القوى » حرص السوفيت على لفت نظر
الأوروبيين الغربيين والولايات المتحدة إلى أن تكون
الأسلحة ووجودها في خدمة الحلول السياسية
والدبلوماسية التي لم تستنفد بعد

٣ - الأصرار على سحب من يخشى على حياتهم من
المواطنين السوفيت من الكويت والعراق .

٤ - عدم رفض وعدم التنفيذ الفوري لما تطالب به
منظمات سوفيتية من إلغاء معاهدة الصداقة
والتعاون مع العراق .. وعدم الميل أيضا لتصعيد
خملات إعلامية ردا على تصريحات عراقية رسمية .
وكان من هذه التصريحات أن السوفيت يتخلون عن
العراق كما سبق أن تخلوا عن حلفائهم في أوروبا
الشرقية .

٥ - السعي لإبداء النصيحة للعراق بالعودة
والحلول المقبولة عربيا أولا ونوليا في مرحلة
لاحقة .. لأن تكثيف المواجهة العسكرية على حد قول
جوريلتشوف - قد يؤدي لعواقب لا يمكن التنبؤ بها
ولابد أيضا من ضرورة الانطلاق من موقع الشعور
بالمسؤولية ، لكيلا يتنزع نزاع عسكري واسع
النطاق .

لهذا رحب جوريلتشوف بطلب الرئيس بوش
الاجتماع به في هلسنكي يوم الأحد القادم
ويرجع ذلك إلى أن :

١ - هلسنكي القرب لموسكو وفيها عقد مؤتمر الأمن
والتعاون الأوروبي سنة ١٩٧٥ مما مهد للانفراج
أوروبيا وعالميا

٢ - أن فنلندا هي دولة الحياد مع الغرب الأوروبي
كما أن رئيس وزرائها هاري هولكيرى قد أدان مع
السيدة كاتشر الغزو العراقي للكويت منذ أيام

٣ - أن تحديد موعد يوم الأحد التاسع من الشهر
الحالي للاجتماع دليل على أن بوش لا يريد أن يأخذ
جوريلتشوف من مهامه الداخلية ومواجهته
لصعوبات الوضع الداخلي كما أن الاجتماع لن
يتخذ طابع المحادثات الرسمية الاحتفالية
البروتوكولية بقدر ما ينطوي على بحث أعمال
واقعية تطبيقية عملية وإجراءات واجبة التنفيذ
ومقابولة من الرأي العام ومتفقة مع ميثلل الأمم
المتحدة .

٤ - إتاحة الفرصة أمام العراق خلال اسبوع
للتشاور مع السوفيت فيما يجب أن يؤدي إلى نزع
القتل احتمالات النزاع المسلح
وفي إطار ذلك فإن التعويل على حل في لقاء القمة
في هلسنكي الأحد القادم ليس فقط مجرد أمنية .



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابوش وجورباتشوف يبحثان تعاونهما الكامل لمنع الإمدادات الكيميائية للعراق

واشنطن - مندوب الأهرام - صرح
السناتور سام نان رئيس لجنة القوات
المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي بأنه
من المتوقع ان يتفق الرئيسان الأمريكي
ابوش والسوفييتي جورباتشوف في قمتهم
القادمة على التعاون الكامل لضمان عدم
وصول أى امدادات الى العراق تساعد
على صنع الأسلحة الكيميائية . وقال ان
اللقاء بينهما يأتي في الوقت المناسب وفي
مرحلة حرجية ويكتسب بالتالي أهمية
خاصة .



المصدر: المشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

اسئلة بوش واجوبة جورباتشوف

بقلم: جيمس ويلسون

كل هذا الذي يجري كان سيتم بصورة أخرى بالتأكيد لو لم يكن العالم يعيش اليوم في ظل انفراج دولي واسع ففي الظروف السابقة كان يكفي أن يرفع المنسوب السوفياتي أصبعه محتجاً لتصلل قدرة مجلس الأمن على التعامل مع أي أزمة. والمجانب السوفياتي تاريخ حافل في استخدام سيف «الفييتو» لمنع مجلس الأمن من وضع يده على هذا النزاع أو ذاك. لكن ذلك الأسلوب الذي كرسه عهد بريجنيف والذي لا يرى في مجلس الأمن أكثر من منبر للدعاية بات بالفعل جزءاً من الماضي تماماً كساتر ملامح الدبلوماسية السوفياتية الشيوعية بعلام مهنسها اندريه جروميكو.

ربما بسبب حجم التغيير الذي طرأ في الاتحاد السوفياتي والعالم بعد الأربعين صعوبة في التكهّن بما يتكّن أن تكون عليه المواقف الفعلية للكرولين في حال تخطي النزاع في طريق حدود اجراءات الحظر والحصار.

لقد اظهر الشهر الأول من الأزمة التي انطلقت بفعل الغزو العراقي للكويت رغبة سوفياتية صريحة في اتخاذ موقف متعاطف مع موقف الأمم المتحدة. وهذا النهج يبدو منطقياً في ضوء رغبة موسكو في الانتماء في صورة لا تيس فيها إلى الشرعية الدولية التي يقضي مفهوم الانفراج الدولي الجديد بتخمين هينسها واستخدام الباتشاهي. إنها النزاعات الإقليمية. لا بل أنه يمكن القول أن الجانبين الأمريكي والسوفياتي اتفقا على جعل الأمم المتحدة إحدى أبرز أدوات ترجمة الميثاق الدولي الجديد.

في هذا السياق أيدت موسكو قرار مجلس الأمن الدولي الذي دعا العراق إلى انسحاب غير مشروط من الكويت وإعادة البيلطة الشيرعية هناك وأوقفت شحن الأسلحة إلى العراق علماً أن السلاح السوفياتي هو العمود الفقري للترسانة العراقية.

والسوفياتية تتكّن في أنها قبل كل شيء اختارت التوايا السوفياتية وقدرتها التفاعلية الأمريكية: السوفياتية على الذهاب إلى أبعد وخصوصية هذا الاختيار تنبع من أن مسرح الأزمة الحالية منطقة قريبة من الحدود الاقتصادية والصناعية مع الاتحاد السوفياتي. ولأن القوة تدفع بعد اعتزال الأمن العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بفشل مهمته فإن احتمالات الحرب صارت أكبر، مما كانت عليه في الأسابيع الماضية. وبهذا المعنى يبدو وكأن السوفيات الذين يسيرون في يومين على كورباتشوف باستطاعة أن يغفروا هو عن الموقف الذي سيتخذه الكرملين في حال اندلاع الحرب أو على الأقل عن الخطوات التي سيتكّن موسكو من متبوعة لاتخاذها. أمثلة الخيارات العسكرية هي خيار الهجوم على طرقات والمقصود بالخطوات زيادة التعاون السوفياتي مع الجبهة الدولية المعارضة للغزو العراقي أي تعزيز الضغط السوفياتي على العراق سواء لجهة سحب المستشارين العاملين هناك أو لجهة القول بـ «ضرورة تأجيله» عند انطلاق العراقيين.

لا شك أن جورباتشوف هو اليوم بحاجة ماسة إلى تعاون الغرب معه لاتخاذ مئة يمكن اتفاه من متبوعة جليوبينوس ويك. لكن عليه في الوقت نفسه أن واجه في لا يمتنع أراء الجبرائيل السوفياتية الذين لا يزال مصطنعهم المعبر بالمصناعات القديمة. ولهذا يصعب التسوّل عن قدرة جورباتشوف على التوفيق بين المصالحات وعن قوته على الرد على أسئلة بوش بإجابات صريحة لا إذا كان جورباتشوف الذي لم يبق باب الحوار مهموماً بريجنيف. تتكّن فية هينسها السوفياتية في هذه الأزمة للعقدة.



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٠

ادن، مما يطلبه بوش من
جورباتشوف هو إبقاء الائتلاف الحالي
قائماً على صعيدتي العقوبات
الاقتصادية والتدابير العسكرية المزمع
اتخاذها إذا اقتضت الحاجة. بعبارة
أخرى، يقتضي أن توافق موسكو في
المستقبل القريب على لجوء الائتلاف
الدولي إلى القوة لإخراج العراق من
الكويت ولتطمين موسكو قد يعرض
بوش على جورباتشوف اشتراك القوات
السوفييتية في المجهود الحربي الهادف
إلى إخراج صدام من الكويت، والتوقف
عند هذه الحدود، تاركين للتفاعلات
الدبلوماسية أن تقرر مصير الرئيس

العراقي
هل ترصخ موسكو لمنطق الخيار
العسكري؟

لا يمكن التكهّن في الوقت الحاضر.
ولكن لا يستبعد أن يتفق الرئيسان
الأمريكي والسوفييتي على تثبيت
الائتلاف الدولي وتشنيد الحصار
الاقتصادي (بما في ذلك الحصار
الجوي) وإعطاء موسكو مزيداً من الوقت
لتنظر في أمر الخيار العسكري على
ضوء ما ستؤول إليه إجراءات الحصار
الاقتصادي من الآن حتى آخر السنة
الحالية.



المصدر: الأذهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ أغسطس ١٩٩٠

□ قبل القمة الأمريكية - السوفيتية :

بوش يعلن : تنتظرني أوقات صعبة ! توقع تعاون أمريكي سوفيتي كامل لحظر صادرات السلاح للعراق

التحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية
اسم ما أطلقه قائد عسكري سوفيتي كبير
عن ان موسكو تعتبر الحشود العسكرية
الأمريكية في السعودية والخليج خطرا يهدد
محاادثات خفض الأسلحة بين العسكريين
الشرقي والغربي .
ول تطليق على تصريحات الجنرال
فلاديمير لوبوف رئيس أركان حلف وارسو
السوفيتي الجنسية ، التي أكد فيها أن
الحشود الأمريكية تهدد محادثات فيينا
لخفض الأسلحة التقليدية في أوروبا ، وأكّد
جيراسيموف أنه ليس هناك صلة مباشرة بين
هذه الحشود والحادثات ، وأضاف
جيراسيموف ان الولايات المتحدة أرسلت
قوات للخليج بعد استنارة العراق لها بالاحتلال
الكويت ، وأشار الى ان لقاء الرئيس
الأمريكي جورج بوش بنظيره السوفيتي
مikhail Gorbachev يوم الأحد القادم في
هلسنكي ليس قمة وإنما واجتماع عمل .

الرئيسان في أرض حظر كامل على صادرات
السلاح للعراق وإن هذا سيكون مثالا
يحتذى ضد أي رئيس أو زعيم آخر يسلك
سلوك صدام حسين في المستقبل .
وقال السناتور الأمريكي إن
جورباتشوف تعاون مع بوش وإن البلدين
اتخذوا موقفا موحدا في أزمة كبرى ،
وذلك للمرة الأولى منذ نهاية الحرب
العالمية الثانية وأضاف أن ذلك أعطى
الأمم المتحدة ومجلس الأمن القوة والقدرة
على الخلا موف واحد من أزمة خطيرة
وملتحرة ترتبت على الغزو العراقي

للكويت

وأضاف أن سحب الخبراء العسكريين
السوفيت من العراق سيكون رسالة
سوفيتية واضحة إلى صدام بأن موسكو
ضد التهديد العراقي للسعودية خاصة
بعد أن أوقف الاتحاد السوفيتي تزويد
العراق بالأسلحة .

وعرب عن اعتقادهم بأن الزعيمين
سيتمولون بصورة خاصة لضمان عدم
وصول أي مواد تصلح لتصنيع الأسلحة
الكيميائية إلى العراق .
وفي موسكو - نقل جيراسيموف

واشنطن - حمدي فؤاد - يصل الرئيس
الأمريكي جورج بوش إلى هلسنكي مساء
السبت القادم ويبدأ صباح اليوم الثالث
مباحثات القمة بينه وبين الرئيس
السوفيتي Mikhail Gorbachev التي
ستركز على أزمة الخليج وسوف تستمر
المباحثات لمدة ٦ ساعات على جولتين يعقد
الرئيسان في ختامها مؤتمرا صحفيا
وسوف تكون قمة هلسنكي الثالثة بين
بوش وجورباتشوف .

وقد عاد الرئيس الأمريكي اسم إلى
واشنطن بعد نهاية اجازته في ولاية مين
التي استمرت ٢٥ يوما ويقضي بوش الأيام
القادمة في الإعداد لمباحثات القمة ،
ويشارك في الإعداد كبار مساعديه .

وصرح الرئيس الأمريكي بأنه ينتظر
أوقات صعبة قادمة ، في إشارة إلى
اتصاات المولية بشأن أزمة الخليج .

وصرح السناتور سام تان رئيس لجنة
القوات المسلحة بمجلس الشيوخ بأن لقاء
بوش وجورباتشوف سيكون مهما جدا
وأنه يأتي في وقت مناسب وفي فترة حرجية
وقال إن الرئيسين اتفقا على ادانة الغزو
العراقي للكويت كما أن الاتحاد السوفيتي
شارك في صدور قرارات مجلس الأمن كلها .

وأضاف ان بوش سيشارك الرئيس
السوفيتي على موقف بلاده من أزمة
الخليج ، وسوف يطلب منه المزيد من
الإجراءات ضد العراق مثل سحب
الاستثمارات العسكرية . السوفيت من
الخدمة في العراق

وأضاف تان ان من المتوقع ان يتعاون



المصدر : المصور

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف يصر إلى إقناع «بوش» بإيجاد حل للمسألة لأزمة الخليج خلال قمة «هلسنكي» مخاوف سوفيتية من انفجار حرب هائلة تعرض أمن الاتحاد السوفيتي لمخاطر متعددة

موسكو - وكالات الأنباء تولعت اسس مصادر غربية أن يطلب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف من الرئيس الأمريكي جورج بوش في اجتماع القمة القادم بينهما يوم الأحد القادم بمدينة هلسنكي ، أن تمتنع الولايات المتحدة عن توجيه ضربة عسكرية للعراق وهو ما قد يعرض أمن الاتحاد السوفيتي للخطر . أشار خبير عسكري غربي إلى أن السوفييت يشعرون بالذعر من احتمال نشوب حريق هائل قرب حدودهم . وأضاف الخبير : «أن السوفييت يعلمون أنه في حالة شن هجوم أمريكي على العراق ، سيؤدي ذلك إلى انفجار حرب هائلة . كما أشارت المصادر إلى أن قمة هلسنكي ستعقد في وقت حرج من الحشد العسكري الأمريكي في الخليج.

من المقرر وصول الإمدادات العسكرية الثقيلة من الديابات والدفعية الثقيلة للقوات الأمريكية والصربية لأي عمل عسكري . خلال أيام إلى منطقة الخليج . ومن المنتظر أن تغطي أزمة الخليج على مفاوضات القمة الأمريكية - السوفيتية .

وشارت وكالة رويترز، إلى أن هناك شعور متزايد في الأوساط الرسمية السوفيتية بأنه في حالة قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري واسع في الخليج ، فإن ذلك قد يقضي على كثير من المكاسب التي تحققت في مجال العلاقات بين الشرق والغرب وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية أن يبلغ جورباتشوف بوش ، «ألا يحول على تأييده لأي عمل عسكري شامل هدفه إنهاء الاحتلال العراقي للكويت . كما توقعت المصادر أن يقترح جورباتشوف ، أن يستخدم روابط الاتحاد السوفيتي للضغط مع الرئيس العراقي صدام حسين لحلوله إيجاد مخرج ما من الأزمة ، إلا أن المصادر أشارت إلى أن الروابط السوفيتية بالعراق لم تحلّق

شيئا حتى الآن .

كما أشارت المصادر إلى أن موسكو تخشى تفجير موجة من المد الإسلامي الأصولي في حالة توجيه ضربة عسكرية

أمريكية ضد العراق . مما سيؤدي إلى مزيد من الاضطرابات في الجمهوريات السوفيتية المسلمة المضطربة بالفعل .

أما الجيش السوفيتي فلهذا أيضا مخاوفه من الحشد العسكري الأمريكي في منطقة الخليج . أشارت المصادر إلى أن

البارجة الأمريكية ويسكونسن على سبيل المثال مزودة بحوال ٣٢ قاذفا لصواريخ كروز التي يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلومتر

وقالت المصادر : «إن الجنرالات السوفييت إن يظفروا بعين الرضا إلى صواريخ تتواجد في مواقع تجعل وسط روسيا داخل مرمى صواريخها .



المصدر : الأذرع

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو تعلن : القمة السوفيتية الأمريكية حاسمة لتسوية أزمة الخليج

شيفرنادزه يدعو لعقد مؤتمر دولي
ويؤكد : لا يمكن السماح بظهور دولة غاصبة
فرنسا : الفرص الضئيلة للسلام ستتبدد
خلال أيام إذا أصر العراق على تشدده

تشهد عواصم العالم الكبرى ، تحركات دبلوماسية واسعة النطاق ،
محاولات احتواء أزمة الخليج سلمياً . وتتردد تحذيرات قوية بأن الأيام
القادمة ، ستكون حاسمة ، حيث تعقد في هلسنكي قمة أمريكية سوفيتية يوم
الأحد القادم . ففي موسكو دعا الاتحاد السوفيتي الى عقد مؤتمر دولي
لتسوية أزمة الاحتلال العراقي للكويت .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

واقترح شيفرنلده، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر للعلاقات الاسبوية في مدينة فلاديفوستوك السوفيتية على شاطئ المحيط الهندي، عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسبوية في خريف عام ١٩٩٢ لمناقشة القضايا التي تهم دول القارة.

وقال ان تفاصيل هذه الدعوة، يمكن بحثها في اطار الدورة المقبلة للجمعية للعلماء الموحدة في نيويورك. وفي اول رد فعل اسرائيلي على تصريحات شيفرنلده، قال المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل ستدرس احتمال المشاركة في هذا المؤتمر الذي اقترحه الاتحاد السوفيتي اذا تم توجيه دعوة رسمية لها.

وقال ان موقف اسرائيل من دعوة شيفرنلده، لن يغير السياسة التي التزمت بها اسرائيل تجاه أزمة الخليج والقائمة على اساس عدم التورط فيها. واعتبر ان اسرائيل ليست طرفا فيها.

وفي الوقت ذاته حذر رولان دوما وزير خارجية فرنسا من ان الفرصة الضئيلة لإيجاد حل سلمي لمشكلة الخليج قد تتبدد خلال الايام المقبلة اذا اصر العراق على تشده وتصلب موقفه.

وقال ان هناك تحركات دبلوماسية واسعة تجري حاليا لاحتواء الأزمة، وان فرص السلام مازالت قائمة، ومهما كانت هذه الفرص ضئيلة فلهذا يجب المحافظة عليها، وبحثها بعناية وجدية.

ونكر انه في هذا الاطار يلزم ان تكون القمة الامريكية السوفيتية ختمة سواء بالتوصل الى حل سلمي، او حل ينطوي على اكبر قدر ممكن من الحزم، عن طريق تشديد اجراءات حظر التعامل مع العراق، وهو ما قد يؤدي في النهاية الى استخدام القوة العسكرية.

وقال دوما في حوار مع التلفزيون الفرنسي، انه اذا ثبت عدم فعالية العقوبات الاقتصادية الحالية، فان فرنسا ستؤيد توسيع نطاق هذه العقوبات بحيث تشمل قطع كل وسائل الاتصالات والمواصلات مع العراق برا وجوا.

وكشف دوما عن ان فرنسا تلحقت من شتمت ١٨٠ سفينة في المنطقة الخاضعة لرقابة القوات الفرنسية في الخليج. وقال ان العراق يسعى بكل السبل لكسر الحصار المفروض عليه لكن الجبهة العلنية ضده تتسمس بتقليل قرارات مجلس الامن.

وفي باريس، حذرت فرنسا من ان الفرص الضئيلة المتاحة لإيجاد حل سلمي قد تتبدد خلال الايام المقبلة اذا اصر العراق على تصلبه وقالت انها ستؤيد توسيع نطاق العقوبات بحيث تشمل قطع كل وسائل الاتصال مع العراق برا، وجوا. وفي نفس الوقت قالت الحكومة البريطانية ان القيام بعمل عسكري ضد العراق سيكون صعبا، ومكلفا، وانه لن يسمح للرئيس العراقي صدام حسين بان يشجب من الكويت بينما يقع على وجهه اإستسلام عريضة.

وفيما يلي تفاصيل الموقف كما لورده مراسلو الامم المتحدة ووكالات الانباء:

اعلن ادوارد شيفرنلده وزير الخارجية السوفيتي، ان القمة الامريكية السوفيتية، المقرر عقدها في العاصمة الفنلندية هلسنكي، يوم الأحد القادم، ستكون خطوة حاسمة وهامة للغاية من اجل تسوية أزمة الخليج. وطلب شيفرنلده بالبحر، بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية أزمة الخليج وقال انه من المهم ان تحضر اسرائيل لعمل هذا المؤتمر.

واوضح ان الاتحاد السوفيتي يعتقد ان تشجيع عقد مؤتمر دولي حول الخليج، يمكن ان يكون احد الحلول الممكنة لتسوية هذه الأزمة. وقال ان مواظمة اسرائيل على مثل هذا المؤتمر يمكن ان تؤثر بشكل كبير على الموقف العام في الشرق الاوسط على جهود حل أزمة الخليج. ولم يتضمن الاقتراح السوفيتي اي اشارة لاحتلال بحث الصراع العربي الاسرائيلي في هذا المؤتمر.

ووصف شيفرنلده الأحداث الجارية في منطقة الخليج حاليا بأنها غير عادية، وخطيرة للغاية، نتيجة لغزو العراق للكويت.

وكرر وزير الخارجية السوفيتي، النداءات السوفيتية الخاصة بتسوية الموقف في الخليج من خلال الوسائل الدبلوماسية.

واكد شيفرنلده على اهمية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وقال ان العراق دولة غاصية وقال ان المجتمع الدولي لا يمكن ان يسمح بظهور دول غاصية، ونظم تعتمد على القرصنة لان هذا سيؤدي حتما الى تدهور القانون والنظام الدوليين، ويزعزع العلاقات الدولية. وحذر شيفرنلده، من ان الحل السلمي لمشكلة الاجتياح العراقي لدولة الكويت يجب ان يكون رادعا للمعتدي.



المصدر: الدحبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

قمة التسوية

فلاديفوستوك - ١٠ ش. ١

أعلن إدوارد شيفرنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي أن القمة الأمريكية السوفيتية يوم الأحد القادم في هلسنكي سوف تكون خطوة هامة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج. جاء ذلك في خطاب ألقاه شيفرنادزة أمام المؤتمر الدولي الثاني للدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادئ.

**موسكو تقترح تسوية أزمة الخليج
بمؤتمر دولي تحضره إسرائيل
شيفارنادزه : خطورة الأزمة فرصت
قمة بوش وجورباتشوف**

موسكو - وكالات الأنباء :
أعلن ادوارد شيفارنازادze وزير الخارجية السوفيتي أن
قمة هلستكي المقرر عقدها بين الأحد القادم بين الرئيسين
السوفيتي ومخائيل جورباتشوف والأمريكي جوردج بوش
ستكون علامة بارزة وعامة على طريق التوصل إلى تسوية
لأزمة الخليج مشيرا إلى أن الوضع الاستثنائي الخطير في
هذه المنطقة الآن فرض ضرورة عقد القمة الأمريكية -
السوفيتية .

واقترح شيفاراندز في خطاب القاء في ندوة دولية
بعدة في فلاديفوستوك «حل» الحوار والسلام
والتعاون، عقد مؤتمر دولي لتسوية أزمة الخليج باشتراك
إسرائيل، وقال أن مواصلة إسرائيل على حضور المؤتمر
المقترح يمكن أن يكون له تأثير كبير على الموقف العام في
الشرق الأوسط ويؤدي حل الأزمة. وأشار إلى أن موسكو
في هذه الحالة قد تنظر نظرة جديدة في العلاقات
السوفيتية - الإسرائيلية.

وأكد شيفارناردن أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يسمح بظهور دول غاصبية وأنظمة تعتمد على القرصنة لأن ذلك سيؤدي حتما إلى تهوיר القانون والنظام الدوليين ويزعزع العلاقات الدولية. كما أكد أن الحل السلمي لا يجب بأي شكل من الأشكال أن يعمل المعندين على الاعتقاد بأنه لن يكون هناك ما يخشاه.

وأضاف أن العقوبات الدولية ضد العراق في إطار الأمم المتحدة سيكون لها نتائج فعالة . وجدد معارضة موسكو لاستخدام القوة العسكرية ورغبتها في تكثيف جهود نزع فتيل الأزمة .

وفي القدس المحتلة صرح مسئول اسرائيلي بان حكومة اسحق شامير على استعداد لدراسة اقتراح شيفارندزه بجديّة وببحث اشتراكها المحتمل في المؤتمر الدول المقترح اذا تلقت دعوة رسمية للحضور وبعد معرفة كافة تفاصيل الاقتراح السوفيتي .

وقد أعلن رولاند دوما وزير خارجية فرنسا أن بلاده تبحث الآن اقتراح موسكو بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط .. وقال أن هذا الاقتراح لن يضايق إسرائيل ، لأنه يبحث جميع مشاكل الشرق الأوسط . كما قال أن فرنسا سوف تشارك في إرسال أدوية للعراق في إطار قرار الأمم المتحدة وتحت إشراف لجنة من الأمم المتحدة ..



المصدر : عكا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٩

وسط اتهام بالقمعة الأمريكية السوفيتية :

بوش يعد للقاء مع جورباتشوف للخروج بنتائج ايجابية

● شيفارداندر : مؤتمر دولي لتسوية أزمة الخليج

● السوفيت يرفضون ان يكون العراق دولة « غاصبة » تعتمد على القرض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: وكالة

وأشار إلى أن العراق العرسي لنسوي يتعارض مع الأسلوب الجديد للعلاقات الدولية الذي يتميز بالوفاق بين القوتين العظميين مشيراً إلى أنه لا بد من استعادة الكويت لسواها وعودة الشرعية الكويتية وأوضح أنه بعد انتهاء الحرب العرابة أصبح من الممكن الحديث عن منطقة أمن أوروبية آسيوية واحدة

وعلى صعيد آخر تحاول الولايات المتحدة الأمريكية القناع جلمتها الأوروبيين بزيادة مساهماتهم في القوة المتحدة المحميات بمنطقة الخليج ويرسل الرئيس الأمريكي وزير الخارجية جيمس بيكر والشرق نيكولاس بويدى إلى أوروبا والشرق الأوسط وأسيا لبحث الحصول على مزيد من الدعم للجهود المبذولة لإنهاء الرئيس العراقي صدام حسين على أنهاء احتلاله للكويت وأيدت دول أوروبا واليابان الاستعداد لتقديم مساعدات للدول التي تضررت بسبب الأزمة التي نجمت عن احتلال العراق للكويت

أ. ب. ب. - رويترز - د. ب. - د. ب. - د. ب. (واشنطن - عواصم)

بدأ الرئيس الأمريكي جورج بوش سلسلة من الاجتماعات مع كبار مستشاريه والمستقلين في الحكومة الأمريكية استعداداً للقاءه مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي يوم الأحد القادم ويبحث الرئيس الأمريكي مع المسؤولين في ادارته الإعداد للقاء القمة مع جورباتشوف للخروج بمناقش إيجابية بشأن تنسيق موقف البلدين حيال أزمة الخليج

كما أن السوفيت يتعلمون لمعرفة رأى الأمريكيين بشأن آخر التطورات ومناقش فرض الحصار على العراق ومن جهة ثانية اقترح وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفاردينسكي أمس في ملامبيتوك عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط لتسوية أزمة الخليج مشدداً على أهمية العلويات الاقتصادية على العراق الذي وصفه بأنه « دولة غاصصة »

وقال في خطاب القاه في ندوة دولية حول الحوار والسلام والتعاون أن الاتحاد السوفيتي يعترف في تشجيع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط وأضاف أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يسمح بوجود دولة غاصصة وانظمة تعتمد الفرصة لأن ذلك سيؤدي حتماً إلى تدهور القانون والنظام الدوليين ويزعزع العلاقات الدولية وأكد شيفاردينسكي أن الحل السلمي لا يجب بأي شكل أن يحمل على الاعتقاد بأن المعتدي ليس أمامه ما يخشاه وأشار إلى أنه مقتنع أن العقوبات الدولية بحق العراق ستعطي نتائجها

وقال أننا أمام وضع طارئ وخطير جداً جعل من الضروري التحرك استثنائياً على شكل اللغة السوفيتية الأمريكية في هلسنكي وقال شيفاردينسكي أن اللغة الأمريكية السوفيتية ستكون نقطة هامة على طريق تسوية أزمة الخليج وأضاف أن اللغة أصبحت ضرورية نتيجة للواقع غير العادي والبالغ الخطورة بالخليج



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاريخ النشر: ١٩٩٠ م
مصدر: الجمهورية
الناشر: المكتبة الوطنية والأرشيف
الموضوع: التاريخ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الصحافة الغربية

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء :

اختتم الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس اجازته الصحفية في ولاية مين وعاد إلى واشنطن للاعداد للقاء القمة المرتقب مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الأحد القادم في هلمسكي .
يعقد الرئيس بوش سلسلة من الاجتماعات مع كبار مستشاريه وبعض المسؤولين في الإدارة الأمريكية لوضع أسس مباحثات القمة .. والتي سيتمكن جدول أعمالها أزمة الخليج وتخفيض الأسلحة التقليدية في أوروبا وقضايا اقليمية مثل كمبوديا وأفغانستان والوحدة الألمانية .

وفى بوش وواشنطن بعد غد في طريقه إلى فلندا حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع المسؤولين هناك يوم السبت .

خلاف في وجهات النظر

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن أن المهمة الرئيسية لبوش هي إنبال الطمأنينة إلى نفس الزعيم السوفيتي الذي تساوره مخاوف وشكوك كبيرة إزاء الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج .. وذلك دون تقديم التزامات أو ضمانات تحد من حرية حركة واشنطن تجاه الأزمة .

كما أن الرئيس بوش لا يريد إفساد المناخ الجيد للعلاقات بين القوتين العظميين والاتجاهات التي تحلقت خلال الشهور الأخيرة على طريق صياغة نظام عالمي جديد بينما أعلنت موسكو صراحة معارضتها لاستخدام القوة في معالجة الأزمة وأن يترك للحرب فرصة كافية لمحاولة الوصول إلى حل لانهم الأكثر دراية بخلافاتهم وطبيعة علاقاتهم .. ومستوى كل نقاط الخلاف بين واشنطن وموسكو - طبقا لما ذكرته المصادر - إلى وجود مساحة محددة فقط يمكنهما الاتفاق عليها .

المصاعب السوفيتية الداخلية

وفي موسكو : أعلن اندوارد شيرفانازي وزير الخارجية السوفيتي أن القمة الأمريكية السوفيتية سوف تكون خطوة مهمة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج .
ونقلت وكالة تاس السوفيتية عن شيرفانازي قوله إن الجهود المبذولة في الاتحاد السوفيتي تهدف إلى إنعاش الاقتصاد وخلق أسس جديدة للوضوح العرقية وإنشاء هيكل جديد تكون

فادرة على مواجهة الصعوبات .
وفي بلجراد : ذكرت صحيفة « بوليتيكا » اليوغوسلافية أن لقاء بوش وجورباتشوف سيكون الفرصة الأخيرة لحل أزمة الخليج خاصة بعد فشل لقاء السكرتير العام للأمم المتحدة وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي .
وقالت : أن الحرب في الخليج والقة لا محالة إذا لم يسفر هذا اللقاء عن صيغة سلمية لحل الأزمة . وأكدت أن العمل الدبلوماسي هو الطريق الوحيد لتجاوز نشوب حرب أن تكون خطرا ممرا للشرق الاوسط فقط بل أيضا خطرا على السلام والامن الدوليين .
تحذير فرنسي

وفي باريس . أكد جان بيير شيفيتان وزير الدفاع الفرنسي في تصريح أدلى به « لرائيو أوروبا رقم ١ » أن الذين يهللون لنشوب نزاع في

الخليج لم يقدروا عواقبه مشيرا إلى أنهم واهمون إذا اعتقدوا أنه سيكون نزاعا خاصا محصورا في منطقة على بعد ٥ الاف كيلو من حدودنا .

وقال : انه يؤمن كثيرا بالدبلوماسية وأن رولان دوما وزير الخارجية يمارس أقصى قدر من الضغوط للتوصل إلى حل سلمي بقر الامكان لأزمة الخليج .. وأوضح أن الحصار الاقتصادي على العراق بوضعه الحالي فعال بدرجة ٩٥٪ مشيرا إلى وجود انتهاكات له عن طريق الجو ومطالبا بتوسيع نطاق الحظر بقرار دولي .

وأكد وزير الدفاع الفرنسي أن الخسائر البشرية لأي تدخل مسلح ضد العراق ستكون ١٠٠ ألف قتيل على الأقل .. مشيرا إلى أن القتلى سيكونون أكثر في جانب عن الجانب الآخر .

مطالبة القمة بالحسم

وحذر رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي من أن الفرص الضئيلة لإيجاد حل سلمي لأزمة الخليج قد تتبدد خلال الأيام القليلة القادمة إذا أصر العراقي على نصيبه .. وطالب القمة الأمريكية السوفيتية المرتقبة بالحسم سواء في تحييد حل سلمي أو مزيد من الحزم مع استخدام القوة .

واقترح إيجاد مخرج مقترح للرئيس العراقي صدام حسين من الأزمة دون التدخل عن المواقف الأساسية المتمثلة في قرارات مجلس الامن لحلها .. وأوضح أن بلاده لاتعارض إرسال أغذية ومواد طبية إلى العراق .

من جهة أخرى : استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس الرئيس الاوغندي يوري موسيغيني الرئيس الحالي لمنطقة الوحدة الإفريقية .. وبحثا الاثنان الاقتصادية لأزمة الخليج على الدول الإفريقية .

ثم استقبل ميتران الرئيس التشادي حسن جوليد الذي صرح عقب اللقاء بأن بلاده تود زيادة المساعدات الفرنسية لها بسبب الاثنان الاقتصادية المتزايدة على أزمة الخليج .

تعليق أخباري: الشرق الأوسط

خطورة الكلام الأمريكي - السوفياتي واستمرار غيبوبة بعض العرب

لندن: الشرق الأوسط من بكر عويضة

الكلام الذي قاله وزيراً خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية هو، دون أية مبالغة أو انسياق وراء تنميق وتزييق، كلام حطير.

بل لعلم الكلام الأكثر خطورة من حيث وضوحه في تحديد ما سيترتب على كارة الغزو العراقي للكويت، بالنسبة اليها كعرب، على الأقل في المدى المنظور. لماذا الأكثر خطورة منذ بدأت كارة الغزو؟ لسببين:

١- أن كلا من جيمس بيكر، وأندوارد شيفارناز، كان يتحدث قبل أربعة أيام من قمة فلسطين، وبعد ثلاثة وثلاثين يوماً من كارة الغزو. ومعنى هذا أن ما قاله الوزيران لا يمكن أدراجه في خانة رد الفعل السريع على عملية الغزو نفسها، بينما يمكن إدراجه في خانة ما سيقله رئيس كل منهما في قمة الاتفاق على «دور العالم للتحصن» في أقرار نظام دولي لا تهزم مغامرات بعض الحكام.

٢- أن كلا من الوزيران بدأ مكشلاً للأرض، فالمراتب يستطيع أن يأخذ تساؤلاً من كلام جيمس بيكر، ليجد الأجابه عليه في كلام شيفارناز، وهنا مثال على ذلك: ● بيكر: أن الغزو العراقي غير المبرر للكويت يضمننا في مواجهة خيار ماذا كنا راغبين في العيش في عالم يفيض النظم عن العدوان لمجرد أننا غير قادرين على التصدي له بإرادة جماعية، أم أننا راغبين في عالم تنقلص فيه احتمالات مثل هذا العدوان؟

● شيفارناز: أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يسمح ببروز دول غاصبية، وأنظمة تعتمد القرصنة، لأن ذلك سيؤدي حكماً إلى تدهور القانون والنظام الدوليين ويزعزع العلاقات الدولية.

تري، بل يفتح هذا الكلام بعض المسام المغلقة في عقول الافة القليلة من مسوقي الخطاب التبريري المدافع عن كارة الغزو، فتنتبه إلى خطيئة ما تفعل، ما تقول، ما تكتب، ضمن هذا الخطأ؟

السؤال موجه إلى فئة من هذه الافة القليلة يفترض أنها تشارك في زفة تلك الخطيئة عن نية حسنة، وعاطفة منمنعة، أدت بها إلى اغلاق كل مسام العقل والاصرار على تعويل الحراس الخمس في وقت يحتاج فيه الخائف على عرويته وأمنه ليس فقط لحراسه الخمس بل أيضاً للخاصة السامسة، حاسة استشراف المستقبل، والقدرة على تحليل تأثير هذه اليوم على واقع الغد، هذا (بالطبع) إذا أراد الإنسان أن يخرج من انائية التفكير في الذات إلى فضيلة التفكير في الآخرين.

نعود إلى كلام بيكر وشيفارناز، خصوصاً الأول، الذي كان يتحدث للمرة الأولى باسم برلمان بلاده (الكونجرس) ليس فقط عن تأثير كارة الغزو، بل عن مرحلة ما بعد انهاء هذا الغزو. يقول صديق جورج بوش لسنوات طويلة، ورأس سياساته الخارجية، رداً على سؤال من ستيفن سولاز، عضو الكونجرس، حول الخطوة التالية، حتى ما بعد تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت:

- نعم، اعتقد أن على الولايات المتحدة وحلفائها العمل على توفير ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة، حتى بعد تحقيق انسحاب عراقي كامل من الكويت.

معنى ذلك؟ أنه يفتح المنطقة لكل الاحتمالات التي سيكون لأخر المستفيدين فيها كل العرب وفي مقدمتهم الذين يدعون الدفاع عنها.

والسؤال، الآن: هل جنى العرب، من كارة الغزو العراقي، أكثر من تنبيه القوى الكبرى في العالم إلى انهم، أي العرب، عاجزون

تماماً عن إدارة هذه المنطقة وضمان استقرارها بما يحفظ مصالح كل الأطراف فوجه لها الغزو دعوة مفتوحة لتتولى المهمة بنفسها؟

الم يكن يوسف الرئيس العراقي صدام حسين أن يمر بصير ألف مرة بأنه لن يقل بلقل من كذا وكذا لتسوية الخلاف مع الكويت دون طلبة واحدة؟ أما كان يوسف أن يطلب اجتماع قمة لرؤساء دوات المجالس العربية الثلاثة (العربي، المغاربي، الخليجي) لكي تناقش المشكلة وتصدر حكماً؟ ألم يكن يوسف، ليس فقط كرئيس للعراق بل كرئيس لمؤتمر القمة العربي أيضاً، أن يستدعي الأمين العام للجامعة العربية ويضع تحت تصرفه طائرة خاصة، ويقول له: تغادر في الصباح إلى الكويت وتعود بعد الظهر إلى بغداد، وهكذا كل يوم، وإلى أن تحل المشكلة. نحن عرب ومن العرب حتى أن يتسرب نبا هذا الخلاف لاجنوبي، ألم يكن يوسف أن يطلب من الامانة، العاملين للمجالس العربية الثلاثة أن يشكوا من انفسهم فريق عمل ينهي المشكلة؟

بالتأكيد أن كل ذلك كان ممكناً، وكان خفياً بأن يهدد الطريق أمام المباشرة في اجتماعات عربية لهتسة وبناء الكيان العربي الذي سيتعامل مع اوروبا الموحدة، وكان ممكناً أن يراقب العالم العرب وهم يتجمعون ويتناقشون ويضطنون بأسلوب حضاري وعلمي ليصلوا إلى مضيافة نورهم الجديد في عالم جديد لا يستطيع أحد أن يعين فيه معزولاً، ومعتقلاً نفسه خلف جدران جديدة، ثم يتصور أنه يستطيع من خلف تلك الجدران أملاء شروطه على العالم كله، وربما أخذه رهينة خلف تلك الجدران.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: 7 سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسف، بدلا من ذلك، تأتي كارتة الغزو، وبسي سب
اصوات عربية تسمعها فيروك ان اصحابها توقف بهم قطار
الزمن في محطة ما قبل ثلاثة عقود، لكنهم مصررون على
ضبط توقيت أمة بأكملها، ووطن عربي بأكمله، لا بل العالم
كله، على توقيتهم هم.

إنها أصوات يتصور اصحابها:

● اننا ما نزال في عالم يخلق فيه سيد الكرملين حذاءه
ويلوح به امام العالم كله في الامم المتحدة.

● او اننا في عالم اذا زمجر فيه كاسترو اعانت حالة
الطوارئ، في البنتاجون.

● او اننا في عالم يمكن للقوى الكبرى فيه ان تحسب
الف حساب لتحالف جورج حبش (باعثباره زعيم اليسار
العربي المتطرف) مع توني بن (زعيم اليسار الاوروبي
المتطرف) مع دانيال أورتيجا (زعيم اليسار الامريكاني
اللاتيني) بل لعلهم ينتظرون ان يخلص هذا التحالف الامة
العربية ويحقق لها رخاءها وازدهارها ووحدةها.

ويبقى تساؤلان لا يخلو اولهما من دغشة، ولا يخلو
ثانيهما من اسي:

● الاول، هو: اين سياسي عربي، مثل الملك حسين، وهو
سجرب وخبير ويعرف جيدا - بعد ثمانية وثلاثين عاما في
الحكم - كيف تتداخل المصالح، واين هي الشطوط الحمراء
التي لا يسمح بتجاوزها، اين هو من هذه الهوجة، واين
تصيحته ليس فقط لصدام حسين، بل ان يوجهون الرأي
العام في مملكتهم؟

● الثاني هو: أية صنعة تلك التي ستحل ببضعة الاف
من العرب المبدعين البسطاء، الذين هيجت تلك الاصوات
عواطفهم الثبيلة، عندما يصحون في الآتي قريبا من الايام
على صفقة جديدة من صفقات التراجع التي يصرخون
ضدها اليوم؟

مسكينة هي الام التي تحتضن رضيعها، وتعليق ثديها
بكل الحب، ثم تغفر مطلقا عليه بين اضلاعها، فإذا ما صحت
صرخت: يا ويلي... خنقت طفلي، حبيبي.

لكن ماذا يجدي الصراخ عندما تقع الواقعة؟؟؟



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: **٦ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قبل قمة هلسنكي :

**جورباتشوف يستقبل طارق عزيز
يقتسم رسالة من صدام حسين**

موسكو - من عبد الملك خليل -
يصل طارق عزيز وزير خارجية العراق
الى العاصمة السوفيتية أمس في زيارة
عمل مفاجئة للانحداد السوفيتي التقى
خلالها بالزعيم السوفيتي ميخائيل
جورباتشوف وسلمه رسالة من الرئيس
العراقي صدام حسين .

وقد صدر بيان مقتضب عن الاجتماع
بين جورباتشوف وعزيز جاء فيه ان
اللقاء تناول التطورات الراهنة في منطقة
الخليج والعلاقات الثنائية ولم يذكر
البيان شيئاً عن طبيعة الجور الذي دارت
فيه الحادثات التي استغرقت أكثر من
ساعة ولا النتائج التي أسفر عنها وقد
وصف البيان زيارة عزيز بأنها زيارة
عمل لمدة يومين .

وتأتي الزيارة قبل أيام من لقاء القمة
المرتقب بين الزعيم السوفيتي ميخائيل
جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج
بوش في هلسنكي يوم الأحد القادم ..
وكان قد نشر في موسكو ان القادة
السوفيت وجورباتشوف يسعون لاتاحة
الفرصة أمام العراق خلال اسبوع
للتشاور فيما يجب ان يؤدي الى نزع
قتيل احتمالات النزاع المسلح

وفي الوقت نفسه توجه طه ياسين
رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الى
بكين أمس في زيارة للصين وذكرت وكالة
الأنباء العراقية ان رمضان يبحث في هذه
الزيارة التهديد الذي يمثله وجود القوات
الأجنبية في منطقة الخليج مع السنغافور
الصينيين .



المصدر : الذهروام

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتلبيها القضايا الساخنة والمبردة او المحلقة والتي توشك ان تجد حلا لها مثل القضية الكويتية والعلاقة في شبه الجزيرة والصلوات الواجبة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية .

وليس هذا الاهتمام السوفيتي وفقا على شيفرنادزه فرغم مشغوليات جورباتشوف في مواجهة القضايا الداخلية المعضلة فقد اثر جورباتشوف ان يضع رسائله التي تنقل حتى التحيات بما يجري من مخلوف مرتبطة في الخليج ..

ترافق أزمة الخليج المسئول الاول عن الدبلوماسية السوفيتية : إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية حتى في ابعد الاماكن عن العاصمة السوفيتية موسكو التي تركها منذ ايام في جولة اسبوعية الى الصين الشعبية و كوريا الديمقراطية الشمالية ومدينة فلاديبستوك السوفيتية ثم اليابان .. وفي كل هذه الاماكن لم يخل الشغل عن التصرف حول الأزمة وطرق ايجاد حل لها .. وللحقيقة ظل شيفرنادزه يؤكد على ان أزمة الخليج تحتل المرتبة الاولى الاساسية من مفاوضاته ومباحثاته

□ موسكو تطرح تصوراتها عشية قمة هلسنكي :

التسوية السلمية لأزمة الخليج لأثني

إفلات الهندي من العقاب

رسالة موسكو :

عبدالمالك خليل

والرئيس بوش في هلسنكي ستكون مرحلة مهمة على الطريق لحل الأزمة .
وأضاف إنه لا يمكن التفكير قط بإمكانية العمل الذي لا يأخذ بعين الاعتبار إعادة السيادة والسلطة الشرعية الى الكويت ووحدة وسلامة اراضيها .. وأشار ايضا الى ان الاولوية في حل المشكلة الناشئة في الخليج لا ينبغي ان تشتمل على الوسائل العسكرية .. وفي معنى محدد قال الخليج لا يعني البيئة ان المدى لا يتهدده شيء .. او سير يدور عقاب او غرامة او قصاص من نوع ما .

ولمح الى ان الحظر والعقوبات الاقتصادية والتجارية ستؤدي مفعولها وتستجيب القيادة العراقية على الاستماع الى صوت العقل ..

انسحاب القوات العراقية من الكويت وبغية معارضة الرأي العالمي العام وقرارات مجلس الأمن .
ويلاحظ في جولة شيفرنادزه انه مع حرصه مع وزير الخارجية الصيني منذ يومين على التأكيد على الحلول السلمية دة ، بالعاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ أكد على ان تقديرات الجانبين رؤيتهما بالنسبة للوضع في الخليج متطابقة وخاصة فيما يتعلق بحل الوضع القائم .. وعندما توجه الى مدينة فلاديبستوك "السوفيتية الاسيوية" للمشاركة في اللقاء الدولي الثاني منطقة آسيا - المحيط الهادئ - حوار وسلام وتعاون ، قال شيفرنادزه امام اكثر من ٥٠ عالما وباحثا وشخصية اجتماعية من ٣٠ دولة اسبوعية بأنه على يقين من ان المباحثات المقبلة بين جورباتشوف

في رسالة الى المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول البلدان الأقل تطورا والذي افتتح في باريس الاثنين كتب جورباتشوف الى المشاركين قائلا إنه يطلق املا كبيرة على نتائج عملية نزع السلاح والتحويل التي بدأت في العلاقات بين حلفي الانطلي ووارسو غير انه اعرب عن اسفه بسبب الأزمة البالغة الخطورة على حد قوله في منطقة الخليج لأنها تقوض بصورة جدية الجهود لطبيع العلاقات الاقتصادية العالية ايضا وتعيق تقديم المعون للبلدان التي يشكل مصيرها مادة بحث في المؤتمر .

وربما من هذا المنطلق لم يتردد جورباتشوف في وسط مشاغله على انتهاز فرصة العرض الذي تقدم به له الرئيس بوش حول التلاقي في مدينة هلسنكي في يوم الأحد القادم .

ويشير الصحفي ايجيتانكو ، رئيس تحرير مجلة نول فريديا الاسبوعية الذي عين مؤخرا مقروا صحفيا لدى الرئيس الى ان جورباتشوف منذ قطع اجازته السبوعية ومع اندلاع أزمة الخليج وهو يعمل من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء ويعدنا يحمل معه دوسيتها وتقارير الى بيته بعد العاشرة مساء لانها تقارير تحتاج الى دراسة وتحليل وريود وفي الصباح يأتي جورباتشوف الى مكتبه في قصر الكرملين وقد حلل معه الحلول والردود وربما منها الرسائل التي صيغت ولا تزال المناشدة الرئيس العراقي صدام حسين بتخويش الرشد والتعقل والاعلان عن قبول



بان الجنود العراقيين حاولوا نهب محلات شركة ايداس لاندوات الرياضية .. ولكن المحل كالمغلق بسياج حديدى يغطى الفاترينات فما كان من الجنود الا التوجه لضابطهم وهاتفوه بالاسلوكى فارسل دبابه خلعت السياج الحديدى وبهدمها سلخوا ما تبقى من المحل وضيض المراسل بوبريس ايهانوف :

« رايت الجنود العراقيين وهم محمولون بالاكياس والعلب والشنط وحول معاصم ايديهم واكمام قمصانهم عشرات الساعات المرسوة .. وحول مواسير الدبابات علي التلفزيونات من طراز جي في سي .. منظر يثير الضحك بقدر مايدفع الى المرارة »

ذلك الاحتجاجات ليس فقط في الغرب الاوربي ولكن من الرأى العام السوفيتى ايضا . ويبدو ان مخاطر الازمة في الخليج قد اصبحت بالتبعية ويتوالى الاحداث من الامور التي يتناولها الناس في احاديثهم وفي طرح معومهم اليومية . ولم يكن غريبا ان يتناقل السوفييت سلسلة من المقالات التي كتبها مراسل الانستيا السابق في الكويت وهو من عايش وعاصر وعانى من الغزو العراقى للكويت .. وفي ذلك عبر عن شعوره بالاستمزاز من رؤية الجنود العراقيين وهم ينهبون المحلات التجارية التي تقع الى جوار مكنته وشقلته عندما كان يعمل في الكويت قبل ترحيله .. ومنها وصفه

واكني يتحقق ذلك دعا شيفرناندز الى ضرورة توجيه الامر بشكل حيث نحو عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وعدم تأجيل مسألة الانضمام بالنسوية الشاملة تحت رعاية الامم المتحدة . او ان يكون التأجيل الى المستقبل . ومن حيث لايمكن التعلق للوضع في الشرق الاوسط دون الإشارة الى أحد معوقات تسويته السلمية ونعني بذلك اسرائيل قال شيفرناندز : لو اعلنت اسرائيل عن موافقتها على عقد مثل هذا المؤتمر فقد يؤثر ذلك ايجابيا على الوضع العام في الشرق الاوسط وعلى حل الازمة في منطقة الخليج .. وبدون السعي لإجراء أو غواية أكد بان موافقة اسرائيل قد تؤدي الى ان يقدم لها الاتحاد السوفيتي مقايلا مثل ابداء نظرة جديدة الى العلاقات السوفيتية الاسرائيلية ... اي بما قد يعنى بدء عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وبلي ابيبي ... وهي العلاقات التي قطعت في يونيو سنة ٦٧ على اثر اعتداء اسرائيل على مصر وسوريا والاردن . وقد تفسر هذه المعصاة من شيفرناندز بانها محاولة لارضاء العديد من الاطراف .. العراق بالاستسحاب من الارض العربية المحتلة ، والكويت باستعادة اراضيها من الغزو العراقي . وتحقيق السلام العربي الاسرائيلي وفي غضون ذلك جاءت دراسة حول قمة هلسنكي قام بها أحد العلماء السوفيت وقال فيها ان قرار الرئيس بوش بعقد قمة هلسنكي قد منع وقوع بدليلين خطيرين احدهما هو هجوم العراق علي السعودية والبدل الاخر الحد من صلف المعتدى العراقي .. لانه عامل زاد من قوة الضغط السياسي والاقتصادي عليه بغية الانسحاب من الكويت والافراج عن الرهائن . واثار الكاتب موضوع سحب كل الخبراء السوفيت من العراق وهو ماينظهر ان الامريكيين معنيين بتنفيذهم فقال بان السوفيت ليسوا في عجلة كما يسلك الامريكيون وارجح ذلك لدوافع اخرى منها صعوبات مالية قد تترتب على سحب كل الخبراء من العراق . ومن هذه الدوافع ان العراق مدين للاتحاد السوفيتي بما يقدر بستة الاف مليون من الدولارات .. ويسحب الخبراء كلهم من العراق ويقف بغيرهم من تعليق العلاقات او ايقافها مايقدم فرصة ينتظرها المتطرفون في العراق ليقبلوا عن الغاء هذه الديون .. ويضئ الكاتب منبها الى ضرورة حل هذه المشكلة لان البديل عن



المصدر: الحرس

التاريخ: ١٩٩٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة العلاقات تبحث الأزمة الخليجية

□ أصبح مؤكداً أن قمة بوش وجورباتشوف التي تعقد يوم الأحد القادم في هلسنكي سوف تركز جهودها في نقطة واحدة هي أزمة الخليج ، ففي واشنطن تتوقع مصادر دبلوماسية أنه سيتعين على الرئيس الأمريكي جورج بوش عند اجتماعه بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن يستخدم كل مهاراته وخبرته لاسخا الطمانينة إلى نفس الزعيم السوفيتي الذي تسوره مخاوف وشكوك كبيرة إزاء الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج ، في الوقت الذي لا يريد فيه الرئيس بوش إثارة خلاف مع الاتحاد السوفيتي قد يؤدي إلى افساد المناخ الجديد للعلاقات بين القوتين العظميين ، كما يبدو الرئيس بوش راغبا في اشراك الاتحاد السوفيتي الى اقصى درجة ممكنة في دعم أية خطوة تتصل بمعالجة أزمة الخليج ، وتشديد الحظر الاقتصادي والفتى (ويشمل ذلك الخبراء المدنيين والعسكريين) لحرمان العراق من دعم الله الحربية او الاستفادة بغنيمة في الكويت ، بما في ذلك استخدام القوة .

وكانت المصادر السوفيتية قد اعلنت بوضوح معارضتها لاستخدام القوة في معالجة أزمة الخليج ، لأن « الوفاق الدولي ، سيكون من أوائل الضحايا ، إلا أن ادوارد شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يرى أن القمة الأمريكية السوفيتية سوف تكون خطوة هامة للغاية من أجل تسوية أزمة الخليج

وفي تصريح هام لمؤتمر خارجية لفرنسا قال : ان الفرصة الضئيلة لإيجاد حل سلمي لأزمة الخليج قد تتبدد اذا اصر العراق على تصليه وأنه يتعين ان تكون القمة الأمريكية السوفيتية حاسمة سواء بالنسبة لتحديد حل سلمي او مزيد من الحزم مع احتمال استخدام القوة .

توقعات عديدة تشير الى امكان توجيه انذار امريكي سوفيتي مشترك الى العراق لسحب قواته من الكويت .

والا فإن الحرب واقعة لا محالة .



المصدر: المصور

التاريخ: لاسمبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● أعلن المتحدث الفرنسي أمس انه تقرر تشكيل رئاسة مشتركة للقوات متعددة الجنسيات الموجودة في الخليج تضم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ، مقرها البحرين ● تحطمت طائرة امريكية مقاتلة من طراز اف/١٦ جنوبي شبه الجزيرة العربية ، وذلك أثناء طلعة تدريبية روتينية . المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ذكر ان قائد الطائرة قد تمكن من القفز بالمظلة ولم يصب باذى وقد سمح له بمغادرة المستشفى ..

● يتوقع جان بيير شيفيتمان وزير الدفاع الفرنسي توسيع نطاق الحظر الدولي على العراق وقال : ان الحصار على العراق بوضعه الحالي فعال بدرجة ٩٥ ٪ برغم الانتهاكات التي تتم على الصعيد الجوي ، وقال الوزير الفرنسي ان الخسائر البشرية لاي تدخل مسلح يمكن ان تصل الى ١٠٠ ألف قتيل معظمهم من الجانب العراقي .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولات عراقية يائسة لكسب الوقت قبل القمة الأمريكية السوفيتية

فشل مهمة طارق عزيز في الاتحاد السوفيتي وموسكو تؤكد ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت بوش يقبل عرض صدام ليتحدث إلى شعب العراق بعد اطلاق جنوده النار على مواطن أمريكي

كشفت المصادر السياسية المطلعة في كل من موسكو وواشنطن عن أن الرئيس العراقي صدام حسين يحاول بذل جهود دبلوماسية يائسة لكسب الوقت وتمييع المواقف قبل انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية المقرر عقدها بعد غد « الأحد » في هلسنكي والتي يمكن أن تكون حاسمة للموقف في الخليج .

وأكدت المصادر أن طارق عزيز وزير خارجية العراق قد فشل في مهمته في موسكو . وقالت وكالة « تاس » السوفيتية للأنباء أن الاتحاد السوفيتي أكد من جديد ضرورة انسحاب العراق من الكويت فوراً ، وعودة الشرعية إليها . وأضافت الوكالة أن موسكو ستحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية مع العراق على الأقل في الوقت الحالي .

وفي الوقت ذاته اعترف طارق عزيز بأن هناك خلافات كبيرة بين الاتحاد السوفيتي والعراق بشأن الموقف في الخليج . ورفض التعليق على طلب الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الانسحاب من الكويت . وبرز الوزير العراقي الموقف بأنه كان على علم مسبق بموقف موسكو من أزمة الخليج قبل مجيئه إلى العاصمة السوفيتية إلا أنه أوضح أن تبادل الآراء هام جداً في هذه المرحلة . وقال أنه لم يطلب من الرئيس السوفيتي نقل رسالة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال القمة السوفيتية - الأمريكية بعد غد في هلسنكي ، لكن الأمر يرجع إلى جورباتشوف لو أراد أن يفعل ذلك . وذكرت وكالة رويترز أن جورباتشوف شوهد متجهماً الوجه ولم يبتسم عند استقباله لطارق عزيز في الكرملين . وأضافت أن عدم إحراز تقدم خلال مباحثات عزيز مع جورباتشوف من المحتمل أن يؤدي إلى نفاذ صبر القيادة السوفيتية وأعلن مسئولون سوفيت أن الرئيس جورباتشوف أكد لطارق عزيز أن المعتدى ليست له أية حقوق .



المصدر: الأندلس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

وقد شددت الصحف السوفيتية من لهجة ادانتها للرئيس صدام حسين ، ونشرت صحيفة افرستيا مقالاً بعنوان « هل هو هتلر جديد ؟ » ، قالت فيه ان المجتمع الدولي الذي يضم ١٥٠ دولة لا يستطيع ان يكون والفا من عدم ظهور هتلر جديد في اى مكان بالعالم ، حتى ولو كان هذا الهتلر المشؤوم حاكماً لبلد صغير ، لأنه يحصلوه على السلاح المدمر ، فكل عمل ان يهدد الدول البعيدة عن حدوده القومية . وحذرت من مخاطر صدام حسين ، او من هم على شاكلته . ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي سوف يزور طهران على رأس وفد على مستوى عال بعد غد الأحد وذلك في اول زيارة لمسؤولين عراقيين لآيران منذ عشر سنوات . ولم تذكر الوكالة اى تفاصيل عن الهدف من الزيارة لأشدتها . لكن وكالة « اسوشيتدپريس » ذكرت ان الهدف هو تمهيد الطريق لعقد اجتماع مباشر بين الرئيس العراقي صدام حسين ونظيره الإيراني هاشمي رافسنجاني وفي الوقت نفسه وصل الى بكين طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي لاجراء مباحثات مع المسؤولين الصينيين حول أزمة الخليج ویراس رمضان وفداً مكوناً من ٣٠ عضواً ورفضت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الكشف عن الهدف من الزيارة واكتفت بالقول ان رمضان سيجري مباحثات مع القادة الصينيين تتركز على تطورات الموقف في الخليج ووجود القوات الاجنبية في الاراضي والمياه الإقليمية العربية . وفي محاولة واضحة لكسب الوقت ، عرض الرئيس العراقي صدام حسين السباح للرئيس الأمريكي جورج بوش بالتحدث مباشرة الى الشعب العراقي عبر تلفزيون بغداد . وقد أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض ، في وقت لاحق ، ان الرئيس بوش سوف يقابل عرض الرئيس صدام بتوجيه رسالة تلفزيونية الى الشعب العراقي وأنه سوف يستغل هذه الرسالة لشرح السياسة الأمريكية في الخليج . وذكر المتحدث ان بوش سيقدم شريطاً تلفزيونياً مسجلاً خلال الايام القادمة الى وزير الاعلام العراقي لإذاعته في التلفزيون بالعراق . وجاء ذلك في الوقت الذي قام فيه الجنود العراقيون باطلاق النار على مواطن امريكي في الكويت مما ادى الى اصابته بجراح .

فقد اعترف ناجي الحديدي مدير الاعلام العراقي بأن القوات العراقية اطلقت النار على مواطن امريكي مما ادى الى اصابته في ذراعه وأن عملية اطلاق النار كانت غير مقصودة . وقال انه سيسمح للأفراد السفارة الامريكية في بغداد بزيارته .



المصدر: الانهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

ثمة هلستكي ... واستراتيجية جديدة لعلاقات موسكو وواشنطن أزمة الخليج والفكر العسكري الجديد الذي أطلقته اتفاق أمريكي سوفيتي على المبادئ والأهداف وخلاف حول التفاصيل

وانعكاساته لسنوات قادمة على علاقات الدولتين وعلى سير الأحداث والتغيرات التي سيمر بها العالم بعد لقاء القمة . وكما قال جيمس بيكر امام الكونجرس الأمريكي فان الرئيس بوش عندما قرر ان يرسل القوات الى منطقة الأحداث ، وان يدين العدوان ، ويطلب الانسحاب ويدعو للمقاطعة فإنه لم يكن يخشى من رد فعل سلمي او عكسي من جانب الرئيس ميخائيل جورباتشوف او مفاجأة غير متوقعة من قادة الكرملين . ليس فقط لأن زمن المواجهة والصدام والمصراع السوفييتي الأمريكي قد انتهى ، بل لأن عنف ومهجة الغزو العراقي ، قد اقتضى ان يكون رد فعل موسكو وواشنطن ، متطابقا ، ومتفقا مع الإجماع الدولي ، والادانة الغربية لهذا الاجراء الاحمق .

ادت مشكلة احتلال العراق للكويت ، وارغام صدام حسين على الانسحاب ، الى تغيير جوهري في استراتيجية الولايات المتحدة ، التي كانت تمارسها منذ اربعين سنة حتى ساعة اجتياح القوات العراقية للدولة الكويتية . وقبل ان تعيد واشنطن تقييمها للعلاقات الدولية ، واستراتيجيتها للقرن الحادي والعشرين ، اتفق ميخائيل جورباتشوف وجورج بوش على الاجتماع في هلستكي ، وسوف تكون لهذه القمة الطارئة نتائجها ، وانعكاساتها على العلاقات الدولية ، وعلى العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن ، وعلى تطور الأحداث في منطقة الخليج وعندما يجلس زعيما العالم وقائدا اكبر دولتين في لقاء قصير ، حتى لو استمر ست ساعات فان هذا اللقاء سوف تكون له نتائج



المصدر: الذراع

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا لديها القوة العسكرية
والقدرة المالية.
والاتحاد السوفيتي قوة نووية لاتملك
التأثير السياسي والاقتصادي والمالي
الذي تتمتع به أمريكا.
أمريكا تريد تعاوننا من الاتحاد
السوفيتي في أزمة الخليج.
والاتحاد السوفيتي يريد تفويضنا
أكبر وأوسع من هذه الأزمة ويؤيد ايقتنا
ان يرى أمريكا غارقة الى الذنبا في أزمة
الخليج... مثلما غرقت موسكو في
افغانستان وجورباتشوف قد يتخذ بعض
من تورط جديد وهو يأمل ان يكون ذلك
الأمريكي مزيدا من التعاون مع الاتحاد
السوفيتي وتغيرا جوهريا في العلاقات
بين موسكو واشنطن وبحيث يكون
الخطر السابح اسلوا للتنام والتعاون
بعد ان كان هذا الخط مقصورا على
منع مواجهة قوية بين قطبي العالم
ويختصيص اللقاء المتأخر
وافضل عن وكالة تلغرافية او رسالة يتم
تبادلها عبر بيكر وشيفرنايرة.

صوبينج موبيه من موسكو لتحطيم
عقد أوروبا... ولم تصبح الأزمة هي
احتمال شنوبيا حرب ارضية وجوية
وتجربة بين حلفي وارسو والاتلنطي
بل اصبح الموضوع المطروح هو كيف
تتعاون واشنطن وموسكو لرغام
صدام حسين على الانسحاب
ومستقبل انسحابه وماهو القرار
اذا رفض الانسحاب
أمريكا أرسلت قواتها واشتعلتها
والاتحاد السوفيتي لم يتردد
أمريكا هدبت باستخدام القوة
وقال جورباتشوف: تعالوا نجتمع
قمة هلستكي ابعد وأوسع واعق
من معالجة قضية صدام حسين
فلاول مرة يلف المصكران في معسكر
واحد مع نول عربية واوروبية
رفضا للاحتلال العراقي
جورباتشوف يريد مزيدا من
التعاون الاقتصادي والدعم الأمريكي
لبرنامج الاصلاح ويؤيد مزيدا من
الثقة والتفاهم مع الولايات المتحدة
ولكنه يريد ان يحتفظ بميزة لم يتحقق
له من قبل عندما اولد صدام حسين
وزير خارجيته طارق عزيز الى
موسكو ووصل متأخرا عن موعدة
واعتراف بان اختلاف التوقيت هو
السبب ولكن جورباتشوف قال له ان
الساعة مضبوطة... ولكن التأخير
العراقي عن الوصول الى لقاء مع
الرئيس السوفيتي ليس له ما يبرره
وكان جورباتشوف قد اطلع الوفد
العراقي الأمريكي على رفضه لكل
الحجج العراقية وان التوقيت من
الآن سوف يختلف فالساعة العراقية
متأخرة والتوقيت السوفيتي ليس
متخلفا مع التوقيت العراقي
الرئيس جورباتشوف يريد ان
يلعب لعبة العمر بسبب كط
عراقي في التقدير فهو يسعى لكي
يكون اللقاء الأمريكي السوفيتي في
هلستكي بداية للتعاون بين واشنطن
وموسكو لحل مشكلتي الشرق الاوسط
في إطار مؤتمر دولي يبدأ برغام
العراق على الانسحاب وينتهي بدور
سوفيتي متميز لايقل اهمية عن الدور
الأمريكي وقد يفوقه



المصدر : الزهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج .. القضية الأولى في قمة بوش - جورباتشوف

هلستكي - لمتوب الامرام ووكالات الأنباء - تبدأ صباح غد في هلستكي اجتماعات القمة بين الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف وسط توقعات بوصول الرئيسين الى تفاهم مشترك حول وسائل حل أزمة

الخليج

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في أزمة الخليج سيكون القضية الأولى في جدول اعمال القمة .
وذكرت وزارة الخارجية اللاتفندية أمس ان ٦٠٠ مسئول أمريكي و ٥٥٠ مسئولاً سوفيتياً وصلوا حتى الآن الى هلستكي للاشتراك في الاعداد لقمة بوش - جورباتشوف . وقالت ان ٢٥٠٠ صحفي وصلوا الى البلاد للتغطية انباء القمة .
ويعقد جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي والدوارد شيفرنادرز وزير الخارجية السوفيتي اجتماعاً اليوم في هلستكي تمهيداً للقمة . ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الجولة التي قام بها بيكر في الشرق الأوسط وشملت مباحثات مع الرئيس حسني مبارك والملك فهد ملك السعودية والشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وكان شيفرنادرز قد زار كلا من الصين واليابان .
وقد رفض شيفرنادرز التنبؤ بنتائج اجتماع القمة ، ولكنه قال اننا نسعى الى حل سلمى للأزمة أكثر من السعي الى حل بالحرب . وقال انه ليست هناك حاجة الى العمل عسكري منفرد تقوم به الولايات المتحدة .
وسوف يلقى بوش خطاباً في اجتماع مشترك لمجلسي الكونجرس يوم الثلاثاء القادم في أعقاب اجتماع القمة مع جورباتشوف . وهذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها بوش مجلس النواب والشيوخ الى جلسة مشتركة للاستماع الى خطاب له . حيث ان مثل هذا الاجتماع لا ينعقد عادة الا للاستماع الى خطاب « حالة الاتحاد » الذي يلقيه الرئيس الأمريكي مرة كل سنة .

وفي الوقت نفسه شن الرئيس الأمريكي اقوى هجوم له على الرئيس العراقي صدام حسين منذ بداية الغزو العراقي للكويت ، وقال ان العدوان السافر الذي ارتكبه صدام يعتبر اقوى ضربة وجهت الى قلب النظام الدولي من الان .
كما اعرب بوش عن ارتياحه لوقوف الاتحاد السوفيتي الى جانب الولايات المتحدة في التصدي لهذا العدوان .

أمريكا مستعدة لمساعدة السوفيت اقتصاديا مقابل تعاون كامل مع واشنطن في أزمة الخليج



تقرير

من

واشنطن :

مها عبدالفتاح

قرر الرئيس الأمريكي ان يدعو مجلس الكونجرس الى الاعتقاد في جلسة مشتركة يوم الثلاثاء ، ليوحه الى الشعب الأمريكي خطابا قوميا يحدد فيه سياسته تجاه أزمة الخليج ونتيجة اجتماعه مع الرئيس السوفيتي جورباتشوف .. ولهذا الغي بوش سفره الى بروكسل لخطر حلفاء أمريكا في حلف الاطلنطي بنتائج مقابله مع الرئيس السوفيتي .. ويعود الى واشنطن في أعقاب المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع جورباتشوف في نهاية محادثاتها بهلستكي والمقرر لها ان تستغرق نحو خمس ساعات يطير بعدها الى واشنطن .

الصراع الاسرائيلي الفلسطيني او أزمة الشرق الاوسط كانت تظل على السطح وتظل براسها وتقرض وجودها بعد ن غرقت او كادت في مياه الخليج .. ولكنها في الايام الأخيرة استقرت كأحد الموضوعات المطروحة في اجتماع اليوم الواحد بين بوش وجورباتشوف غدا (الأحد) في هلسنكي ..

وعندما أعلن عن نيا اجتماع القمة - وأعلنه بوش

بنفسه كان رد الفعل المبالغ للترافيق هو : ماذا يريد بوش من جورباتشوف .. أنه لم يعد في موقع القوة (الأخرى) .. فلذا كان جورباتشوف يجد صعوبة في إرسال جنوده الى أرمينيا ، فهل يتوقع أن يبيع جنود سوفيت في الخليج ؟

ثم أن جوربا تشوف لن يتوسط وبوش قال انه لا يوجد مكان للوسط ، والسوفيت لا يتوقعون منه ذلك ولا يريدون التوسط .. هذا غير أن السوفيت ليسوا في موقف من يشارك في الأعباء أو يدفع جزءا من المقاومة .. فعذا يريد من جورباتشوف ؟ .. فلان بوش هو الذي

طلب هذا اللقاء .. ثم قبل ان بوش يريد من الاتحاد السوفيتي الانخراط في طريق التعامل مع صدام حسين وأنه ، أي بوش يريد أن يؤكد أن الاتحاد السوفيتي والعالم كله معه بوائها ليست أمريكا ضد العراق وإنما العالم كله ضد العراق .. وهذه مسألة رمزية مهمة جدا لكي بوش فكانما يؤكد لصدام حسين أنه لن يستطيع أن يخذل من أي شفرة .. خلاف بين واشنطن وموسكو .. وأن المأخضات التي أيداهما قائد حلف وارسو في الاسابيع الماضية لاتمثل وجهة نظر الكرملين



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاول البيت الأبيض في الفترة

الآخيرة أن يقلل من أهمية تواجد

المستشارين السوفيت في العراق والتي

زاد فيها الأخذ بالرد وتراجعت

التقديرات وانتشرت الانتقادات

خصوصاً من رجال الكونجرس .. فقد

أكد دبلوماسيون من الإدارة أن بوش

مستعد أن يتفاوض عن مسألة تواجد

المستشارين والقبراء السوفيت في

العراق في مقابل تعاون دبلوماسي علني

من الكرملين .. على أن المتحدث

الرسمي باسم البيت الأبيض ، قال في

مؤتمره الصحفي : أن السوفيت قالوا

أنهم ١٩٢ خبيراً عسكرياً فقط في

العراق وأنه لا ينبغي للدخول في جدال

السوفيت حول هذا الموضوع

فأكدوا على استعداد أن يشكروا على تعاون

واضئ على عمل الرئيس

العراقي .. بل ولأنه يؤيدوا للحدث

الرسمي صباح يوم الأربعاء الماضي أن

الرئيسين سوف يستعرضان الدراسة

التي قام بها صندوق النقد الدولي

لأحوال الاتحاد السوفيتي تمهيداً

ليبحث تقديم معونات اقتصادية إليه ..

وكان بوش وحتى شهر يوليو الماضي

خلال اجتماع موسمي للجنة المتابعة

يقض مناقشة مشروع المساعدات

الاقتصادية التي تقدم بها لميلت كول

ورئيساً وميزاناً وثق كل يعض

وصحه في مساعدة الاتحاد السوفيتي .

ولكن رجال الكونجرس لم يستقروا

طوال هذا الأسبوع عن انتقاد الاتحاد

السوفيتي وأحراج بوش .. فإن

تقديرات الخارجية الأمريكية أن

المستشارين السوفيت في العراق يصل

عددهم حالياً إلى ٦ آلاف مستشار

منهم ألف على الأقل خبراء عسكريين

وبعضهم يعمل في مجال إصلاح

الاطلال في لمدات العسكرية .. بينما

تقارير المخابرات الأمريكية التي

توزعها على البيت الأبيض وعلى للجانب

الخاصة في الكونجرس تؤكد أن فوق

المستشارين السوفيت إرسال الاتحاد

السوفيتي مستمراً في إرسال معدات

عسكرية إلى العراق حتى بعد إعلان

موسكو قطعها للامدادات العسكرية ..

وأن المخابرات السوفيت السوفيت

العراق يقضون إليه معلومات

عسكرية عن القوات الأمريكية

ومواقع السفن الأمريكية في المنطقة

بل وقدموا قروضاً مالية جديدة إلى

الحكومة العراقية تقدر بأكثر من

١٥٠ مليون دولاراً لشحريات سلاح

جديدة ..

وبينما تميل الإدارة إلى الاقتناع

بأن ذكره الكرملين من أن المستشارين

يهمون حالياً بتقديم التقنية مع

العراق فإن رجال الكونجرس

لا يشاركون الإدارة ذلك

تزعيم الأقلية في مجلس النواب

دوريت مايكل قال للصفيين بعد

مقابلة بوش سامنوا أن السوفيت

يلعبون على الحبلين ..

لهذا سيكون موضوع سحب

المستشارين السوفيت أحد

الموضوعات الرئيسية لدى بوش

وبالضرورة حتى يسكت

الكونجرس ..

استضافوا هنا في التلفزيون بالقرم

الصناعي جينادي جيراسيموف

المتحدث الرسمي السوفيتي باسم

وزارة الخارجية في موسكو .. وتابعوا

الحوار التالى فإن به دبلوماسية

ومشوا وطرافاً

سؤال هل موسكو تؤيد تواجد

قواتنا الأمريكية في السعودية أم لا

تخفطاً

جيراسيموف : نحن نتفهم انها

لهاسب معينة .. ولكننا نأمل أن تحل

هذه الأزمة بالوسائل السياسية

والدبلوماسية وليس العسكرية

ويؤسفة العرب لأنها مختلفة بين

الأمرة العربية

سؤال هل تستحبون مستشاركم

العسكريين من العراق ؟

جيراسيموف : يفرح قلبه دون أن

يدري نحن لدينا نحو ٧ آلاف خبير

مخصص يعملون في مجالات مختلفة

بناء على اتفاقية مع العراق منذ عام

١٩٧٢ ووفق هذه الاتفاقية نمدم

بهؤلاء الخبراء ونحن نتعامل بحذر

حالياً لأن مصير هؤلاء الخبراء يهنا

في المقام الأول

سؤال : باق سامنوا ٢٠ ثانية في

البرنامج الاثيري ان تقول لنا اذا كنتم

سوف تستحبون الخبراء من العراق أم

لا ؟

جيراسيموف . انهم خبراء ولديهم

عقد و ..

كشفت أزمة الخليج عن وجود

جبهة واضحة في وجهات النظر بالاتحاد

السوفيتي بين حكومة جورباتشوف

وبين المستشارين السوفيت .. كلاًهما

كان له خط مختلف وخرج بملاحظات

وبيانات متناقضة مع الآخر في العان

وعمل المكشوف .. فالعسكريين

السوفيت يدركون يكلمون غيظهم منذ

مشاء .. أوريا الشرقية ويحلمون

جورباتشوف مستولية ذلك ، غير

سياسة التمسح مع واشنطن والتخضع

للتدريجي المتزايد للترسانة السوفيتية

ومنهم من يصرح علناً ضد

« الجلاسنوست » وأنها المسئولة عن

ضعف الروح الوطنية وهبوط البروح

المعنوية في الجيش السوفيتي .. وبينما

يريد العسكريين السوفيت بقاء

الخبراء العسكريين في العراق كثبت

صحيفة انفسيتا السوفيتية يوم

الاثنين الماضي تنمنا «لايدج أساس

اخلاقي يدعو إلى بقاء المستشارين

السوفيت في العراق

وبينما انتقد «الجنرال فلاديمير

لوبيوف قائد حلف وأرسو الحشود

الأمريكية في السعودية واعتبرها تفل

بميزان التوازن الاستراتيجي و

المنطق وتهدد الجناح الجنوبي

للاحتلال السوفيتي .. انتقد

جيراسيموف هذا القول وما وضع

الدبلوماسية السوفيتية في طريق

والجزالات في طريق آخر

وكان نائب وزير الخارجية

السوفيتية الكسندري بلونجوف

يتحدث أمام لجنة الشؤون الخارجية في

البرلمان السوفيتي في الأسبوع الماضي

مؤكداً أن القوات الأمريكية في

السعودية ستؤدي إلى اشغال الموقف

وأنهم أن يتزكوا السعودية بعد انتهاء

الأزمة

في اجتماع بمدينة فلاديمير

يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر وكان

سباسبين ورجال أعمال واكاديميين

أعلن شيفرنارزه بلا مقدمات بعد

مؤتمر دولي يبحث مشاكل الشرق

الأوسط التركيبي من مسألة العراق

مع الكويكبات إلى الصراع الفلسطيني

الاسرائيلي إلى الحرب الأهلية

الليبية

والم يس شيفرنارزه أن يبحث

بمسألة خسمية إلى اسرائيل يقول لها

فيها انها لو افقت فسوف تعيد موسكو

علاقتها الدبلوماسية معها

ولكن أهم ما قاله شيفرنارزه في ذلك

الاجتماع جملة وهي أن واجتماع

هلستكي بين الرئيسين الأمريكي

والسوفيتي سيكون علامة رئيسية على

طريق حل الأزمة التي خلفها العراق

بغزو لجارة الكويت في يوم ٢

بغضبه والعالم لا يمكنه السماح

بغزمنة من دولة أدوية أخرى ولكي

كرد ضرورة حل هذه المشكلة سلمياً

جاء الاقتراح السوفيتي مفاجئة

لأنه أعلن قبل خمسة أيام من انعقاد

اجتماع اليوم الواحد في هلستكي

والقترض أن اجتماع بريده الرئيس

الأمريكي أساساً لكي يؤكد ضمان

واضئ مع موسكو ضد الرئيس

العراقي

وفي نفس اليوم .. استضافت

محطة (إن سي سي) وزير الخارجية

جيمس بيكر وسأله عن رايه في

اقتراح شيفرنارزه والذي أعلن رفض

واضئ له بإبقاء قفال أن الاقتراح

الدولي ضد العراق يكن ما انكسب به

في قرارات اللامع لعدم بموثالية عقد

مؤتمر دولي .. لم قال

نكز تريد أن تستمع أكثر إلى

يلبورن في ذهن السوفيت



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ياكي بيكر عاد واعلن في اعقاب اجتماعا مع دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل انه - أي بيكر - ماض في تنفيذ مشروعه باقامة حوار اسرائيل فلسطيني يؤدي الى الانتخابات وفق مشروع شامل .. هذا بينما سكت ليفي على منفض لم يذكر حرما عن ذلك في كلمته التي القاها في حضور بيكر .
والسؤال الآن هو : هل سيلج جورباتشوف على يوش في موضوع عقد مؤتمر يربط بين مشاكل الشرق الأوسط الثلاث على نحو ما أعلن وزير خارجيته ؟
المعتقد ان جورباتشوف سيعرض هذا مقابيل انسحاب صدام حسين بلا شروط من الكويت .. لماذا يكون صدى ذلك عند يوش ؟

الحوار .. بدلا من المواجهة في اجتماع القمة عدا

هل يؤدي جنون صدام إلى سيادة الحكمة والعقل في السياسة الدولية؟

كانت كل مؤتمرات القمة التي عقدت في ظل الحرب الباردة تسبقها حرب دعائية . ونصحتها موسيقى تصورية أشبه بالمرشحات العسكرية . فقاعة المؤتمر عشية اجتماع الغد تبدو هادئة وبسودها الوفاق والوئام .. لأن الهدف الأول في القمة هو الاستفادة من التجارب التي اكتسبها كل طرف أثناء الحرب الباردة في الشرق الأوسط وتوظيفها لخدمة النظام الدولي الجديد



رسالة

من
فلسفي

صدام حسين

وقال في أحد الخبراء : أن لدى واشنطن وموسكو خبرات عظيمة اكتسبها أثناء الحرب الباردة وأنه من الممكن تجميع هذه الخبرات لإيجاد سياسة مشتركة خصوصاً وأن بعض النظم العربية ترى أن الاتحاد السوفيتي هو الوجه القبول الذي تضمن اليه قطاعات كبيرة من الشعوب العربية بسبب مواقفه في الصراع العربي الإسرائيلي . وعلمت أنه عندما كتبت الولايات المتحدة من قوائمها في الخليج ودعت عليه « درع الصحراء » بأحدث الأسلحة ، اقترح عليها بعض الزعماء الحرب من أصدقاء واشنطن ، فمروا مشاركة الاتحاد السوفيتي لأيجاد التوازن من ناحية ، وأحكام الجبهة العربية ضد صدام حسين من ناحية أخرى

وساطة موسكو

عندما وجه الرئيس الأمريكي بوش الدعوة للرئيس السوفيتي جورباتشوف كان يعلم أن موسكو لا تستطيع الاشتراك بقوات عسكرية ليس بسبب نجرة أفغانستان فحسب ، ولكن لأن أوضاعها الاقتصادية لا تسمح بذلك .. بل أن وزير الخارجية السوفيتي شيفارناتزه لم يظن أنه الأمريكي يكره بأن يلاذه . تعتمد عن عدم المشاركة في نقاشات

قوات درع الصحراء بسبب ضيق اليد .. وقال جيراسيموف المتحدث الرسمي السوفيتي إن القوات الأمريكية في الخليج جاءت بدعوة من الرياض للدفاع عن أمن السعودية ولا تشكل أي تهديد للاتحاد السوفيتي لا الآن ولا في المستقبل . هذا التصريح الذي أدلى به جيراسيموف قبل انعقاد المؤتمر بعدة ساعات ساعد على الإعداد النفسي والسياسي ، وكشف إلى حد بعيد اتجاهات القمة التي ستبدأ وتنتهي عدا .

لقد ختمت أسابيع من تحرك القوات الأمريكية إلى الخليج ، حيث تقع أيضاً المصالح الحيوية للاتحاد السوفيتي .. لإزالة الكرملين يراقب تحرك الجيوش الأمريكية بالقرب من حدوده الجنوبية دون أن يرى في ذلك تهديداً له .. ويبدو للفقير من أن يقد الرئيس بوش الأمل في الحل السلمي ويقدعه نقاد الصير للجوء للقوة .

ومن ثم فإن روح الحوار بدلا من المواجهة هي الروح التي يتبع في ظلها اجتماع الغد بين جوبارتشوف وبوش والنقل يتساءل هل أدت مغامرة صدام حسين إلى مولد نظام جديد لإدارة الأزمات .. وهل أدت جنون الرئيس العراقي إلى إضفاء الحكمة والعقل على السياسة الدولية .. ثم .. هل يمكن اعتبار أزمة الخليج هي « النموذج » الذي يمكن تطبيقه حيال معالجة القضايا الأخرى مثل القضية الفلسطينية ؟

ويفسر المراقبون هنا هذا الموقف بأن الاتحاد السوفيتي يبعد نفسه ليلعب دور الوسيط في الأزمة . ويتبنى الوصول إلى حل عربي بينما يرى الرئيس بوش استحقاق الوصول إلى هذا الحل دون الاعتراض عليه أو رفضه مادام يتماشى مع مقررات الأمم المتحدة . وصرح المتحدث الأمريكي بأن بوش لن يشترك أو يوافق على أي حل لا يتماشى في جوهره مع قرارات الأمم المتحدة ، وأن كان لا يجد قيام إحدى القوى العظمى وحدها ، بدور الحكم كما في مباريات كرة القدم .. وعلى أية حال فإن المؤكد أن جوبارتشوف وبوش سيمسلازان مساء اليوم السبت على رأس وفد معهود من أقرب الخبراء .. وكلاهما في حاجة لمساعدة الآخر .. فقد انتهى الزمن الذي كان يستطيع فيه أحدهما تحقيق مصالحه الداخلية على حساب الطرف الآخر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الجيلة

قمة هلسنكي... وما بعدها

سيناريو الحرب والسلام في آخر محطات التسوية السياسية

سلم نصار *

الدولي، وحصر الحلوب بشكائيات اجتياح الكويت وما نتج من هذا العمل من تهديد لأبار النفط واستئصال النظام الأمني الخليجي في ضوء هذه المعطيات يتسلسل المراقبون عن حقيقة استئصال المبادرات السياسية، وهل يقود غورباتشوف اسقاط الخيار العسكري الاميركي وأخراج القويين من دائرة الحرب؟ يقول النيبولوماسيون العرب في موسكو ان القلق يساور جنرالات الجيش السوفييتي بسبب تزايد التهديد المفضل على جبهة الخليج، واحتمال تعرض تجربة

الشروطه بالاتسحاب من السعودية قرارا نظريه على واشنطن حكومة الرياض وليس حكومة بغداد.

وفي نهاية الحوار التصاندي، وصفت رئيسة وزراء بريطانيا قوة حفظ السلام العربية المقترحة، بأنها مثاورة لتخبيث النفوذ العراقي في الكويت خلال ستة اشهر. وقالت للملك حسين ان الدول الغربية رغبحت منطق الخصمين لاسقاط صدام حسين، لان دعوته كانت تشمل ميدا التدخل الخارجي في شؤون العراق المستقل. والموقف المعارض ذاته ينطبق على الرئيس العراقي الذي يبلد خطوات

الخصمين في مسألة حيوية هي من حق الشعب الكويتي وحده، وليس من حق أي قوة اقليمية تتعبر بان نظامها السياسي لا يسقط الا اذا غيرت وينتد انتظمة جاراتها. ومع سقوط سيناريوهات التسوية التي حملها طارق عزيز والملك حسين، لم يبق من المبادرات السياسية سوى فكرة المؤتمر الدولي، وهي فكرة ولدت جهيضة لأن الولايات المتحدة رفضتها جملة وتفصيلا بسبب مخاوفها من ريب الوضع في الخليج

بمسألة الصراع العربي - الاسرائيلي. ومثل هذا الربط بين القرار ٦٦٠ ومجلس القرارات الصادرة عن مجلس الأمن عن ازمات الشرق الاوسط يمكن ان يحدد البحث في تخطيط قرار التقسيم ١٩٤٧، وقرار منع ضم القدس الشرقية سنة ١٩٦٨، والقرار ٢٤٢ الصادر في تشرين الاول (اكتوبر) بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وقرار العقوبات ضد اسرائيل بسبب ضرب مطار بيروت سنة ١٩٦٨، وقرار منع ضم الجولان بالقوة سنة ١٩٨١، والقرار ٤٢٥ المفضل باحتلال جنوب لبنان مرتين في ١٩٦٨ و ١٩٨٢.

بل ان اثار هذه القضايا الثلاثة يمكن ان تفتح باب المراجعة لتخطيط القرار القاضي بالخلاء عن الجزيرتين العربيتين اللتين احتلتهما قوات الاحتلال سنة ١٩٦٤، وقرار انزال القوي العسكري باسرائيل لانها دمرت المفاعل النووي العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٨١.

ولعل عجز الولايات المتحدة عن مناقشة هذه القرارات، وخوفاها من اغضب اسرائيل، وحرصها على عدم خسارة الدعم الاوربي، كل هذه الاسباب تلحق في شكل ضمني وراء النزوع الى تجاوز فكرة المؤتمر

■ يتطلع العالم الى مؤتمر هلسنكي كمنخرج سياسي آخر يمكن ان يلغي الخيار العسكري، او يفرض استبداله بمشروع منظور قابل لرضاء اطراف النزاع المختلفة. وهو المشروع الذي اقترحه الوزير السوفييتي شيمارينا نازده عندما وازن بين اسباب الجيش العراقي من الكويت واحتلال قوة دولية مكانه بعد خروج القوات الامريكية من السعودية.

ويطرح ان يكون الوزير العراقي طارق عزيز قد اعطى الرئيس غورباتشوف ايضا قائمة بالشروط التي يقبل بها الرئيس العراقي كحشد ادنى لمشروع الحل الدبلوماسي، ومن بينها فكرة عقد مؤتمر دولي يتناول جميع المسائل الملحة في منطقة الشرق الاوسط اي الفكرة التي سيعرضها الرئيس السوفييتي في القمة الطارئة يوم الأحد ضمن مشروع موسع يتعلق بعملية السلام في الضفة الغربية والجولان ولبنان والخليج.

ويستنتج من مراجعة سلسلة المشاريع المرتبطة بإزمة الكويت، ان احتمالات اندلاع الحرب أصبحت في الزمان المرجح، إلا اذا نجح غورباتشوف في خفض حدة التوتر وإيجاد أرضية مشتركة للوالت المتعارضة.

ومثل هذا الإخراج يبدو مستحيلا بعد اعلان مثل مهمة طارق عزيز مع الامم العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويرا وغورباتشوف، والغاء زيارة الملك حسين لموسكو، والاثنان حاولا من موقع التنسيق مع صدام حسين توظيف العامل العربي كمفتاح للتسوية، خصوصاً ان الوزير السوري فاروق الشرع ايد هذا الاجراء اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية لكن الضغط الذي لخصه الملك حسين في واشنطن ولندن وبريس تجاه مبادرته، جعله يجحد عن مواصلة تسويتها، ويبلغ بغداد استنفاده كل الخيارات الدبلوماسية. فالكلام الذي سمعه العاهل الأردني من الرئيس بوش لا يختلف عن الكلام الذي كرهته امامه السيدة ثاتشر، وخلصاته ان مشروع الانكشاف المتزامن بين الجيش العراقي والقوات الامريكية يعطي الانطباع بان الاسرة الدولية تتكافى للعدي وتضع



للنش والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٨ من شهر جمادى الأولى ١٩٩٠

المصدر : الحرسية

الوفاء الدولي للفشل. وهم يحذرون من نتائج سلوك الشرق الأوسط الذي يضع مصالح بلادهم وصدقائهم في المستوى الثالث قياساً على مصالحهم ومصالح أوروبا الغربية واليابان.

وبما أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال المنطقة الرمادية الوحيدة بالنسبة إلى مفود الدولتين الكبريتيتين فإن هذه القيادات العسكرية تنتقد غورباتشوف بقسوة لأنه سمح بالهزيمة الأمريكية الأخيرة، وفي حجة في اتجاه الهيمنة ومحاولات التأثير على العوامل الإقليمية الفادرة على تحديد مصير النظام الأممي الجديد.

ومع أن السياسة السوفياتية اعتمدت في الأربعين السنة الماضية - خصوصاً في فترات التحول كالثي تشينها اليوم - مبدأ استئمان لخطأ أميركا في العالم العربي، إلا أن السماح بتجميع هذه الترسلة العربية

يستنتج من مراجعة سلسلة

الشاريع المرتبطة بأزمة الكويت،

أن احتمالات اندلاع الحرب أصبحت

هي الرهان المرحح، إلا إذا نجح

غورباتشوف في خفض حدة التوتر

وايجاد أرضية مشتركة

للمواقف المتعارضة.

على بعد ٦٠٠ ميل من الحدود الجنوبية، بدا يعرض مركز غورباتشوف لخطر الاهتان. لذلك يتوقع المحللون أن تكون قضية هلستكي المحطة الأخيرة في طريق التفاعون التي يمكن الزعيم السوفياتي أن يقلعها مع جورج بوش، خصوصاً أنه جيز صوته أربع مرات أميركا في مجلس الأمن، ووجه نداء إلى حليفه صدام حسين يطالبه بمرحلة بالاستسحاب من الكويت، مضمح أنه حريص على استمرار الوفاق والعلاقات الحميدة مع واشنطن. ولكن المصحح أيضاً أنه يفضل معالجة هذه الأزمة بالوسائل الدبلوماسية والضغط الاقتصادي قبل الوصول إلى الخيل العسكرية.

كل هذا لأن موسكو لا تتعامل مع الأزمات بالأسلوب الأميركي، ولا تريد في

الوقت ذاته التنازل عن قرارها المستقل في منطقة بالغة الأهمية، وهي تخشى ظهور أميركا بعد الحرب، كلاعب وحيد في الشرق الأوسط من شأن مواقفها الحاسنة والمثقل والمتناقض، ففي الوقت الذي سربت معلومات عسكرية عن إمكانات الجيش العراقي. قررت استبقاء الخبراء والعمال السوفيات في العراق. وفي الوقت الذي طالب غورباتشوف صدام حسين بالاستسحاب من الكويت لئلا يواجه الحرب للأحقه. كان وزير خارجيته يسوق مبادرة سياسية بإشراف الأمم المتحدة والدول العربية. ومثل هذا التعارض يشير إلى انزواجية الدور السوفياتي، وإلى حرص غورباتشوف على الإفادة من مناح الوفاق الدولي من دون قطع العلاقات مع الدول العربية الصديقة مثل العراق وليبيا وسورية والجزائر والبحرين. وربما أقترح غورباتشوف على جورج بوش القيام بدور الوسيط الأخير بعدما نصفت غالبية الدول جيسورها مع بغداد.

الرئيس بوش لا يراهن على أي خطوات للمفاوضات قبل الانسحاب العراقي غير المشروط وأذا لم يتوافر هذا العنصر، فإن اجتماعه مع غورباتشوف سيقصر على مراجعة الشكوى من أزمة السوق الاستهلاكية، ومن فقدان العملة الصعبة، ومن حاجته في استبقاء الخبراء لئلا يشطب العراق الليون البالغة ستة بلايين دولار.

ومن المتوقع أن يضمن الرئيس الأميركي هذه الخسارة، كما ضمن خسارة تركيا بعد اقلال انسوب النفط العراقي، وربما اعانته هذه الخطوة داخلياً للتحلل على خصومه الذين يستعدون لاسقاطه بالطريقة الانتقامية التي اسقط بها خروتشوف أثر تراجعه في أزمة كوبا. ومن الأمور التي يمكن أن تهدد من روع الزعيم السوفياتي وتشجعه على مواصلة تأييده لقرارات مجلس الأمن اتجاه السعودية التي تشين علاقات دبلوماسية قريباً مع موسكو أسوة ببحكن وتعويس خسارتها الاقتصادية في العراق عن طريق فتح أبواب دول الخليج أمام منتجاتها واسلحتها.

وهذا لا يعني بالطبع أن غورباتشوف لن يخر فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة احتلال الكويت مع للمشاكل العاقلة الأخرى، ولن يلدن عن ضرورة استسحاب الحصار الاقتصادي كاسلوب لتفويض سياسة بغداد الجاسحة. لكن هذه الوسائل، حسب تصريحات الرئيس الأميركي، لن تعجل في ايجاد المخرج، بقدر ما تعطل أطراف النزاع فرصة اقول لتعقيد المشكلة والقبول بسلامة المصياغة العراقية. لهذه الأسباب سيوافق الطرف الأميركي على اعطاء

ضمانات لعقد مؤتمر دولي عن أزمات الشرق الأوسط بعد الانسحاب لسرية له قبل يوافق صدام حسين.

البعثيون المتجبرون لمرارة صدام حسين يؤكدون أنه برامعاني من الطراز الأول، وأنه تراجع أمام شاه إيران لكي يحول دون قيام دولة كربية مستقلة. وأنه ثبت اتفاق الجزائر مرة أخرى لكي يلك الحصار الاقتصادي عند حدود إيران لكنه في هذه الأزمات، باتخاذ قطع نقطة الرجوع والتراجع عندما رمى له رصيده العربي في الميزان، ووضع العراق في مواجهة مع كل دول العالم. لهذا يبقى انسحابه من الكويت خطراً على مستقبله السياسي لأنه سيتنازل عن شعارات القومية لحماية امته الوطني. علماً بأن استمرار احتلال الكويت سيسفوه إلى عزلة طويلة إلا إذا صدقت ربهاتاته وتراجع خصومه عن ضربه. أو إذا طرأت أحداث في المنطقة يمكن أن تخفف عن بلاده لمعول الحصار.

إن مؤشرات السياسة الأمريكية الحالية تتركز بشبوب حرب خلال هذا الخريف، إذا فشل غورباتشوف وبوش في مضاغة سلام القمرة الأخيرة، خصوصاً أن مشكلة الكويت لم تعد مشكلة إقليمية ضيقة، بل تحولت إلى تهديد مباشر بأخذ الأولوية فوق كل أهداف نزاعات الشرق الأوسط.

لهذا يعتبر الأميركيون أن مسؤوليتهم في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، هي لحساب الامن العالمي وقوانين الاسرة الدولية، أكثر مما هي لحساب أمنهم ومصالحهم. وعلى هذا الأساس طالموا جميع الدول بتأييدهم في نزاع يخشى أن يتحول إلى نزاع عربي - غربي إذا لم تأخذ أزمة الشرق الأوسط من نتائج كل الحقوق السياسية الموجهة. وأياً تكن الأسباب والدوافع، فإن الرئيس بوش لا يستطيع تجاهيد هذه الترسلة العسكرية مدة طويلة. لأنه بهذه المرواحة يكون قد أعطى العراق فرصة البقاء في الكويت، كما أعطى الدول الكبرى والصغرى التي تجمععت حولها فرصة البحت عن قيادة جديدة.

من هنا نقول أن مرحلة الحرب ستنتج مرحلة الحصار لأن مستقبل بوش السياسي سيكون أسوأ من مستقبل حليفه غورباتشوف. لهذا السبب سيطلب إلى اجتاح هلستكي بدعم قرار الحرب لئلا يتنحى كما انتهى كارلر بعد أزمة إيران. وسيدع عليه غورباتشوف طلب تأييد قراره السلمي لئلا يتنحى كما انتهى خروتشوف بعد أزمة كوبا. وبين الخبرات المتعارضين يخشى العراقيون أن يتحول النزاع في الخليج إلى حال من الانسحاب والاحراج

• كاتب ومصحاني لبناني



المصدر: السبعية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطن تطلب سحب الخبراء السوفيت وموسكو تخشى ضياع الديون

المصادر أن الرئيس بوش سيطلب من الزعيم السوفيتي أن تسحب موسكو الخبراء السوفيت الموجودين في العراق واضللت المصادر أنه بالرغم من الشعور بالامتنان الذي تشع به واشنطن تجاه الموقف السوفيتي من أزمة الخليج إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود خلافات بينهما فالاتحاد السوفيتي رغم ادانته للغزو ومطالبته بعودة الشرعية إلا أنه يفضل البحث عن حل سلمي للأزمة واعطاء فرصة من الوقت حتى يمكن للحظر الاقتصادي أن يكون فعالاً في الوقت الذي تدري فيه واشنطن ثقلها من إمكانية الوصول إلى حل سلمي للأزمة من خلال الدبلوماسية.

وقد اشارت المصادر الدبلوماسية إلى أن الموقف السوفيتي المتحول أتاح للولايات المتحدة مرونة في الحركة بصورة غير مسبوقة.

ومن ناحية أخرى من المقرر أن يغادر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف موسكو صباح السبت متوجهاً إلى فنلندا بصحبة وزير خارجيته اواريد شيفرنادزه. وقد اشارت مصادر دبلوماسية إلى أن الموقف السوفيتي الذي يعارض الغزو يتميز بقدر كبير من الانزواج والتناقض فرغم ادانة السوفيتية للغزو إلا أن موسكو لم تقر سحب المستشارين السوفيت يزعم وجودهم في العراق بناء على تعاقبات سابقة ويسر المراقبون قرار موسكو بخولها من أن سحب المستشارين وتجميد العلاقات مع بغداد قد يعطي العراق ذريعة لإلغاء ديونه المستحقة لموسكو والتي تقدر بنحو ستة مليارات دولار.

وكان وزير الخارجية السوفيتي اواريد شيفرنادزه قد أكد في تصريحات صحفية أنه كان يتعين على الاتحاد السوفيتي أن يجهز صواريخه هبما لو وقعت أزمة الخليج قبل انتهاء الحرب الباردة مشيراً إلى أن ذلك كلن يمكن أن يتحول إلى شرارة لبدا الحرب العالمية الثالثة.

يذكر أن منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق الساخنة في العالم التي كانت محل خلاف بين مصالح القوى العظمى ومن المقرر أن يضم وزيراً الخارجية السوفيتي والأمريكي إلى محادثات القمة التي تستغرق يوماً واحداً.

وكان وزير الخارجية الأمريكي قد أكد معارضة بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يكون هدفه الربط بين حل الأزمة في الخليج وحل بقية الصراعات الإقليمية.

عواصم العالم - وكالات الأنباء: تبدأ غدا القمة الأمريكية السوفيتية لبحث الأزمة في الخليج والتي تعقد في العاصمة الفنلندية هلسنكي. وأوضحت مصادر دبلوماسية مطلعة أن القمة ستعنى بصياغة موقف عالمي من العدوان العراقي وتأكيد تضامن القوى العظمى في مواجهة الغزو. واضللت المصادر أن الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي غادر الولايات المتحدة أمس متوجهاً إلى العاصمة الفنلندية سيسعى لإقناع السوفيت بلعب دور أكبر في الخليج لغرض الحصار الدولي على العراق وزيادة حجم الوجود العسكري السوفيتي في الخليج. وأكدت



المصدر: الجهم و...م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

جورباتشوف.. يواجهه تحذيرات

المؤسسة العسكرية بوش.. حانر بين الحالمين والواقعيين في ادارته

هل يتفقدان في قمة الأزمة بهاستكن..؟

واشنطن ١٠ - سمرى في المنطقة للضغط على الجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفيتي مضيفا أن العراق لا يبعد سوى ٢٠٠ ميل عن جمهوريات جورجيا وأرمينيا والريجان وهو ما يعطى الولايات فرصة فريدة للتأثير على الأحداث في هذه المنطقة وأوضح الجنرال السوفيتي أن الوجود الأمريكي في السعودية مد حدود «الناتو» إلى الشرق الأوسط مما ترتب عليه حدوث تغييرات عميقة في التوازن الاستراتيجي بالمنطقة.

الحرب.. والوفاق

وعلى مستوى القيادة السياسية برز رأي جديد يرى أن اندلاع الحرب في

الخليج سوف يلحق اضرارا بالغة بالاتجاهات التي تحققت على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب. وأشار عضو في معهد الشؤون الخارجية أن الحرب سوف تحرك مرة ثانية شهية «المجمع الصناعي العسكري» الأمريكي لينبأ سيأتي تسليح جديد في وقت كنا نعتقد فيه أنه في طريقه إلى الزوال.

وتعطي القمة الرئيس الأمريكي الفرصة لمعرفة ما إذا كانت هذه المواقف الجديدة هي من قبيل المناورات لتحقيق مكاسب اقتصادية أم أنها تعنى موقفاً موفيقاً جديداً من الأزمة.

برقت الجميع القمة المزمع عقدها في هلمسكي عاصمة فنلندا غداً بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف، والتي أطلق عليها «قمة الأزمة» ليرى ما إذا كانت هذه القمة سوف تسفر عن اتفاق لانتهاء الأزمة أم ستضعها على أعقاب مرحلة جديدة من المفاوضات لتدخل شتاء طويلاً قاسياً يصعب التنبؤ بما يحدث خلاله.

تحليل أخباري بقلم مرعي يونس

ودفع كبار جنرالات وزارة الدفاع السوفيتية بالناطلين باسمهم ليعبروا عن قلقهم البالغ وعن عدم رضاهم عن إدانة العراق من جانب التكرمين بما أوحى بوجود خلافات عميقة بين المؤسسة العسكرية السوفيتية والقيادة السياسية، إزاء أسلوب معالجة أزمة الخليج.

وتذهب صحيفة الصانداي تايمز إلى حد القول في تقرير لمراسلها من موسكو أن جورباتشوف أبد نداءات بعض المنظمات السياسية المطالبة باستدعاء الخبراء العسكريين من العراق غير أن رؤساء اركان قيادة الجيش السوفيتي رفضت الانصياع لرغبة جورباتشوف.

وجاء أقوى تصريح من جانب رئيس اركان القوات المسلحة لحلف وارسو الجنرال فلاديمير لوسوف الذي قال إن الحشد العسكري الضخم في السعودية هو بلا شك مثال قلق كبير للعسكريين السوفيت وأشار إلى احتمال أن تستغل

وعلى الرغم من الاتفاق الظاهر والتعاون، الواضح بين الصلاطين منذ هذه الأزمة في الثنائي من الشهر الماضي.. إلا أن ثمة شواهد على أن خلافات عميقة بينهما قد أخذت تلوح في الأفق ويبدو أن هذه الخلافات هي انعكاس للاقتسامات التي رجحت في الثنائيين من الداخل مع استمرار الأزمة فون حل.

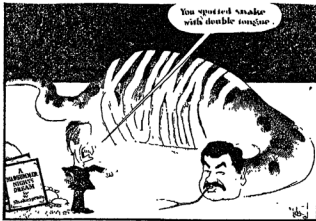
وتتمثل أوجه الخلاف الرئيسية بين

المتحالفين في النقاط التالية:

- ١ - عدم اشتراك السلن السوفيتية في تنفيذ الحصار البحري المقرر على العراق.
- ٢ - عدم إقدام موسكو على سحب مستشاريها العسكريين البالغ عددهم ٢٠٠ من صال البناء.
- ٣ - معارضة القيادة السوفيتية للعمل العسكري وتأييدها للحل السلمي تحت مظلة العربية وهو ما ترفضه الولايات المتحدة.

تغيير المواقف السوفيتية

وترصد صحف الصانداي تايمز والأوبزرفر والديلي تجراف تغييراً أساسياً طرأ على المواقف السوفيتية وهو أن بعض المسئولين السياسيين وعدداً كبيراً من كبار الضباط بدأوا يعبرون عن قلقهم علانية إزاء الوجود الأمريكي المتعاظم على الأراضي السعودية وفي الخليج.



تخيل رسام الايزوفر الوضع الحالي لازمة الخليج في هذا الكاريكاتير الذي يصور الرئيس العراقي صدام حسين في صورة ثعبان ضخم متحيز ويطلق امامه الرئيس بوش ومن خلفه رواية الكاتب الانجليزي الشهير «حلم لولة صيف» بينما تأتيه الإشارة من بعيد تقول له «أنت ترصد ثعبانا بلسانين»

كما يريد بوش - كما تقول «الصناديق تايمز» معرفة الأسباب التي دعت شيرازنارز الى الاعلان عن أن السفن الموفيقية لن تشترك وأن تساعد في تنفيذ الحصار الاقتصادي ضد العراق على الرغم من اقتراع الموفيقية لصالح قرار الامم المتحدة بهذا الشأن .

غير أن بوش سيجد جورباتشوف مصرا على أن ضرورة ألا تتدخل الحرب مهما كلف الامر ورغم ذلك فإن جورباتشوف وغيره من المسؤولين يؤمنون جيدا بما قاله الروائي الموفيقية الطولي تشيكوف بأنه «إذا وضعت بنفكية على المسرح في الفصل الاول فليس يوسع لمرء الا أن يتأكد أنها ستطلق في الفصل الثاني» ويأمل جورباتشوف ألا تفصل الدراما الحالية إلى الفصل الثاني أبدا

.. وانقسام بالادارة الامريكية

ويبدو أن الانقسام في الرأي لم يكن من نصيب القيادة الموفيقية وحدها وإنما وصل أيضا الى الادارة الامريكية التي باتت - كما يقول ستيفن اندرو في الايزوفر منقسمة على نفسها ازاء افضل الاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها ازاء العراق .. ويقول الكاتب :

.. اذا كان قد فات أوان التحدث عن وجود صفور وحمام ، فإن الحالة الواضحة أمانا فيما يتعلق بالادارة الامريكية هي بروز اتجاه جديد يسميه الكتاب بالمخمين في مواجهة الواقعيين .

وفريق الحالمين يقوده مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي برنت شوكوكروف الذي يصر وفراد فريته على التفكير في المشاكل العربية بمقايير غربية وهم يعتقدون أنه مع مرور الوقت والدبلوماسية الدولية - يمكن التخلص من نظام صدام حسين

التخصيصية بالامير

ويرى هذا الفريق أن الحل العربي

لا يزال ممكنا ، ومن المحتمل ان تحل قوات تابعة للامم المتحدة محل القوات العراقية وتتصيب حكومة جديدة في الكويت غير حكومة الامير .

ويرى المحلل أنه على الرغم من أن الرئيس بوش غير علائقة عن موقف غير ذلك إلا أنه على استعداد بالتخصيص بالعائلة المالكة غير ان مايجعل هذا الحل مستبعدا في نظر بعض المسؤولين الامريكيين هو عدم استعداد الرئيس العراقي لسحب قواته من الكويت بعد أن تنازل عن مكاسب حربه التي طالت ٨ سنوات مع ايران بقول اتفاقية عام ١٩٧٥ الخاصة بشط العرب .

أما رؤية فريق الواقعيين فقد لخصها مسئول بالبنجابون حينما تسامح «ماذا بحق الله يمكن أن تفعل اذا لم يسحب الرئيس العراقي قواته من الكويت ويخرج عن الرهائن ؟»

إلى مزيلة التاريخ

ومايزعج هذا الفريق الذي يضم وزيرى الخارجية والدفاع جيمس بيكر وريتشارد تشيلبي هو أن الرئيس العراقي قادر على صنع قبلة نووية في غضون سنة أو سنتين ولذلك يترشحون على الرئيس بوش توجيه ضربات جوية سريعة للمنشآت الحيوية داخل العراق

للتخلص من أزمة الخليج وتحقيق مكاسب سياسية قصيرة المدى غير أن تكلفة هذه الضربة قد تكون رهبة على المدى الطويل بحيث تقود بوش والمؤيدين لهذا التصور إلى مزيلة التاريخ .

أما اسباب هذا الانقسام بين افراد الادارة الامريكية فيرجع كما تقول «الايزوفر» إلى بعض الحقائق التي يرونها مناقضة للتقارير المبهجة التي تنازع هناك وهناك

وبين هذه الحقائق أن آلة الحرب الامريكية لا تزال غير واثقة من تحقيق نصر خاطف وإتاما الحرب يمكن أن تطول بما يعنى وقوع اصابات جسيمة في صفوف القوات الامريكية .

٢٦٥ ألف مقاتل عراقي

وتشير تقارير المخابرات الامريكية إلى أن العراق زاد قواته في الوقت الحالي داخل منطقة الخطر إلى ٢٦٥ ألف مقاتل و ١٥٠٠ دبابة و ١٢٠٠ مضخة و ٨٠٠ قطعة مدفعية ، وفي المقابل لدى الولايات المتحدة ٥٠ ألف مقاتل من القوات البرية و ١٠٠ ألف آخرين بجري تقليم اما البحرية الامريكية ف لديها الآن أو سيكون لديها ٥٠ ألف بحار من ٧٠ سفينة و ٢٠ ألفا



المصدر : **البحر وريح**

التاريخ : **٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من رجال القوات الجوية و ٣٠٠ طائرة ولا يزال عند كبير من الدبابات الثقيلة والمعدات الجوية مصطفا بالموائىء الأمريكية مثل جالفستون وكساس .. وإن تكون بالخليج إلا بعد ٤ أو ٦ أسابيع والحقيقة الثانية هي أن القوات الأمريكية ليس لديها أسلحة مضادة للدبابات نمك باليد .. بالإضافة إلى أن الفرقانظ غير كافية بصورة مثيرة للباس .

وفي ظل درجة حرارة الصحراء الحالية فإن أحدا من الجنود الأمريكيين لا يستطيع تحمل ارتداء البذلة المضادة للحرب الكيميائية لأكثر من نصف ساعة .

السود والاسبان

والمشكلة الأخرى هي الحفاظ على الروح المعنوية عالية للقوات الأمريكية في ظل حر الصحراء القانظ ومما يسهل من مهمة الحكومة في هذا الشأن أن غالبية الجنود الذين تم إرسالهم إلى السعودية من المتطوعين وليسوا من أبناء الطبقة الوسطى لذلك لن يظهر تأثير عاطفي على الأمة الأمريكية إذا وقعت حرب مثلاً حدث في حرب فيتنام لأن معظم الضحايا سيكونون من السود والاسبان .

أما الحقيقة الأخيرة التي خلص إليها الاتجاه الواقعي فهي أن العراق لا يمكن اماتته جوعا ، ليس لأن العراق بدأ جهدا زراعيا مكنفا لتحقيق الاكتفاء الذاتي ، وإنما لأن العالم لن يتحمل منظر الأطفال العراقيين وهم يموتون جوعا .

وتكيد المعلومات التي قمتها المخابرات الأمريكية أن المواد الانسانية مثل السكر والشاي والأرز يتم تهريبها عبر طرق التهريب القديمة ومن المستحيل من الناحية العملية اقفالها . وكل مايقضاه اتجاه الواقعيين هو أن يؤدى طول الأزمة في ظل حرب دعائية متبادلة إلى إضعاف الشعور للمادى للعراق كإخلل الأقطار العربية وفقد الحساس الداخلي الأمريكى للمواجهة ، ومعها يصبح احتلال الكويت امرا واقعا يستحق تغييره .

راي من موسكو عشية لقاء هلسنكي

صدام عسكري واسع يؤثر في مصير البشرية إذا لم تجد أزمة الخليج تسوية سلمية

مطلع الأسبوع المقبل، ومن المعروف أن استفتاءات الرأي العام في الولايات المتحدة تبين أن ما يربو على ٨٠ في المئة من سكانها يؤيدون حسم النزاع عسكرياً، حتى وإن ترتبت على ذلك خسائر بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

وعلى رغم ذلك يتكون في موسكو انطباع بأن الإدارة الأميركية لا تميل إلى القيام بعمل عسكري، ومع أن الجنرالات الأميركيين يضعون خطراً لانتقال ضربات «جراحية» بالعراق لخوف بغداد واضعاف قدرتها العسكرية، فإن هناك احتمالاً كبيراً أن لا يتحول هذا العمل إلى صدام أوسع نطاقاً. وفي الوقت ذاته ثمة إجماع عملي في المجتمع الدولي على رفض المطلق لنضم الكويت إلى العراق واستمرار احتلال أراضيها.

وهناك تفاق في الموقفين السوفييتي والأميركي في هذا الشأن، لكن ثمة اختلافات بينهما في قضايا أخرى. وتوجد خلافات أيضاً بين الخبراء السوفييت، فعلى رغم الإجماع المبدئي على الحل السلمي للنزاع، هناك خبراء يعتقدون أن الولايات المتحدة ستضغط في أي حال إلى التقدم على عمل عسكري، لأن العراق لا يقدم تنازلات حتى الآن، في حين أن التقديرات تشير إلى إمكان صموده في وجه



فيتالي ناؤومكين *

عشية لقاء الرئيسين السوفييتي والأميركي في هلسنكي تتزايد في الأوساط المؤثرة في صنع السياسة الخارجية السوفييتية النقاشات عن أفاق تطور النزاع في الخليج واحتمالات تصروف الغرب والاتحاد السوفييتي في هذا الوضع المتوتر. وسيصبح خطر نشوب نزاع مسلح بين العراق والولايات المتحدة وارداً أكثر من ذي قبل بعد أن ينجز الأميركيون توزيع قواتهم الأساسية في السعودية

* مستشار البرلمان السوفييتي ونائب عميد معهد الاستشراف في موسكو.



بين الزميتين الخليجية والشرق الأوسطية أمراً شائعاً في الواقع واستطراداً أقول أنني لست واقفاً بأن صدام حسين كان دافعه خدمة قضية تحرير الفلسطينيين وأنه سيكون مستعداً لتقديم تنازلات لتحقيق الأهداف القومية للعرب.

ولكن هذه ليست سوى ثلاث في السبل التي يمكن أن تتطور وفقها الأوضاع بعد بضعة أيام. فنحن لا نعرف ماذا يحمل الرئيس الأميركي جورج بوش إلى فلسطين ولا نعرف نيات الرئيس عوريانوشوف والموضوع الخطر من أن تقدم حكومة أو أخرى على إصدار تصريحات مسبقة في شأنه لكن المؤكد أن لقاء فلسطيني سيكون له تأثير كبير على الوضع وإذا لم يتسن إحماد النزاع سلمياً فإن الشرق الأوسط يمكن أن يشهد صداماً عسكرياً واسع النطاق يؤثر في مصير البشرية كلها.

عموماً للاتفاق مع النظام العراقي الحالي لم أنها حورت نهائياً التركيز على أياها نظام صدام حسين؟

ويختلف الخبراء في أمر آخر إذ يرى بعضهم أن نجاح التسوية السلمية يتطلب تشديد العقوبات الدولية، بينما يرى آخرون ضرورة التركيز على العمل المستمر مع الدول العربية للمساعدة على صياغة رأي مشترك في النزاع. وقد يكون الحل العربي الذي تدعمه الأمم المتحدة الصيغة الفضلى التي ترتبط بأقل الخسائر بالنسبة إلى الجميع، ويدهي أن مقومات هذه التسوية يجب أن تشمل في انسحاب العراقيين من الكويت وانسحاب القوات الأميركية من شبه الجزيرة العربية. فهل تقبل البلدان العربية بتحمل ما ترتب على هذه الصيغة؟

ويعتقد عدد غير قليل من الخبراء أن للخروج من أزمة الخليج يمر عبر الحل الشرق الأوسطي.

ويطرح السؤال التالي: إذا بذل الجانبان السوفياتي والأميركي جهوداً مشتركة إما كان في وسعهما إقناع القيادة الإسرائيلية في هذا الطرف تحديداً بإجراء حوار مع الفلسطينيين والموافقة على الاشتراك في مؤتمر عن الشرق الأوسط ففني ظل الوضع الناشئ في المنطقة، وإما كانت تطورات الأحداث في الخليج، يمكن أن تحتل مواقع مهمة في عدد متزايد من الدول قوى متطرفة ومتشددة، ومن المستبعد أن يكون في وسع إسرائيل ضمان أمنها عسكرياً وأن تصاعدها حتى الهزيمة للترابيزة. إذن، ليس من الأفضل الحيلولة دين تطوّر الأحداث في هذا الاتجاه والقيام بخطوة نحو السلام؟

لست واقفاً بأن الأميركيين راغبون أو قادرين على الضغط على إسرائيل في الطرف الراهن. ولست واقفاً بأن الأحاسيس بالواقع يمكن أن يستيقظ لدى الساسة الإسرائيليين الآن تحديداً. وقد يعقبون الحل المشار إليه تنازلاً للعراق، ولكن على رغم ذلك يبقى الربط

المحصار لمدة ستة أشهر أو حتى شامية، وأن يكون الأميركيون قادرين على دعم الضغط العسكري لهذه الفترة الطويلة، كما أن الممارسة العالمية تبين أن أي حصار تخترقه ثمرات حدية بعد شهرين تقريباً من بدايته. بل إن هذه الشغرات موجودة أصلاً ومن المعروف أن الغرب يدرس احتمال تشديد الحصار عن طريق الجو، لكن هذا الإجراء لن يكون عنصراً حاسماً في الضغط على العراق. وبذلك فإن العمل العسكري إذا كان حتمياً، فإن المشكلة بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي هي سبل التعامل معه، والقضية الرئيسية أن تتصبر في موضوع الرهائن الغربيين الذين قد تفسر الولايات المتحدة بأرواحهم إذا اختارت الحل العسكري (وهناك رأي يقول أن الرأي العام الأميركي لن يعتبر التصحيحات مقبولة إلا في حال الحاق هزيمة كاملة بصدام حسين مما يدفع إلى الافتراض أن الضرورة الموجهة إلى العراق ستكون فوراً ساحقة ومكثفة).

ويكرر طارق عزيز في مؤتمر صحفي في موسكو أن الحكومة العراقية لن تضع عراقيل في وجه مغادرة الخبراء السوفيات، ولكن شمة شكوك في موسكو بإمكان مغادرة جميع الخبراء العسكريين إذا اتخذ قرار باستدعائهم الآن. وإن لم تقبل الحكومة العراقية بوعدها وأصافت الاجلاء فإن الرأي العام السوفياتي سيرد بانفجار حاد مضاد للعراق.

وتدعو الغالبية الساحقة إلى حل سلمي للنزاع في الخليج، ويمكن الافتراض أن الرئيس السوفياتي سيتصرف في فلسطين في هذا الاتجاه تحديداً. ولا ينبغي أن ننسى دعوة الرئيس السوفياتي إلى «توقيف العامل العربي إلى أقصى حد». وهذا الموقف يعكس أراء غالبية الخبراء وأوساط الرأي العام. وشقة رأي متداول على نطاق واسع في شأن المزيد المحتمل لوساطة سوفياتية على مستوى عالٍ. ويتوقع أنصار الوساطة للتوصل إلى حل وسط يتفق عليه للعراق والدول العربية أساسه انسحاب العراقي من الكويت بمراس مرفوعة، أي بحصوله على شيء ما في المقابل، ولكن هل إن الولايات المتحدة وبلدان عربية مثل مصر والسعودية مستعدة لقبول بهذا الحل؟ وهل إن الولايات المتحدة مستعدة



المصدر: الزعيم راج

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢١ اقضاي

تشغل السوفيت في يوم قمة بوش وجورباتشوف

بعد اتصالات بين موسكو وواشنطن تجسدت « نظرية الاتصالات العاجلة » في ترتيب المهامات الضرورية لاجتماع القمة الاميركية السوفيتية في موسكو عاصمة فنلندا .

موسكو :

عبد الملك خليل

وهي القمة التي تبدأ اليوم في قصر الرئاسة المطل على خليج فنلندا الساحر . القمة التي يتابعها اكثر من الفين من المراقبين السياسيين والصحفيين خبراء الشؤون الدولية .

ويبدو ان قمة اليوم (الأحد) الحائل ليست مجرد دعوة للمشاركة في يوم راحة اسبوعية .. بل هي بالاحرى تعبير عن التأكيد من الرئيسين بوش وجورباتشوف على ان الراحة هي نوع من « استمرار العمل ولكن في مكان جديد وغير مألوف » ... كما لو ان « قضية » يوم الأحد هي في اكتمالها بانجاز مزيد يخفف عن الانسانية عناء التراب الخطير من جراء تتابع الاحداث بعد غزو العراق للكويت ومتابعه من مضاعفات الالقيمية عربية وشرق اوسلية ودولية وماتخذ من قرارات في مجلس الأمن وقراراته الخمسة ضد العراق ...

وتنبهها وتحذيرا .. ومن الملاحظ ان القمة الرابعة بين جورباتشوف وبوش تأتي بعد ان استكمل كل جانب مافي جمعيته من تصورات وماترسم من خطي .. فقد استكملت الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين الحشد العسكري في الخليج والمملكة العربية السعودية . بما يؤكد تنفيذها لما تعد به من قوة لا يرغب الخصم وهو العراق على الا يتقدم لأكثر مما فعل وبعدها يدفعه لتتبعن جيدا في انه لن يبتأ بما وضع يده عليه كالكويك ومسبل به لجنوده من اسلأ وغنالم ونهب . وبالمثل استكمل الجانب السوفيتي اتصالاته القلعة على بذل كل الجهود السياسية والدبلوماسية مع استبعاد استخدام القوة في حالة الضرورة القصوى استخدامها في هذا الاثنى ...

وتتصد بالاستكمال السوفيتي مجموعة الصلات التي عقدها كبار المسؤولين السوفيت مع المشاركين بالدرجة الأولى والثانية في أخطر أزمة تواجه العالم المعاصر ...

وتمثل هذا الاستكمال في رسائل القادة السوفيت للحكام العرب ومقابلة شيفرنكز وريجكوف رئيس الوزراء والرئيس جورباتشوف لاثنتين من أقوى مساعدي صدام حسين ... وهما على التوالي سعدون حمادي وطريق عزيز . نلقيا رئيس الوزراء العراقي ...

من هنا يمكن القول ان واشنطن وموسكو تتحركان من محيط الدائرة العالمية للتلاقى في المركز ... اذا ملجأ استخدام التشبيه الرياضي .



المصدر : الزهرام

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وربما مايربح السوفيت ويعطيهم الشعور بالمباهاة ان الرئيس الامريكى بوش هو الذى اقترح فكرة الانضمام كما انه تكلم بان يعبر المحيط الاطلس ليلتقى بجورباتشوف بينما لم يكن امام جورباتشوف مالا يزيد على ساعة ونصف الساعة من موسكو ليجد نفسه في قصر الرئيس الفنلدى ماونو كيفيستو . وبالمثل تكاد تحيط السعادة بالرئيس الفنلدى ليؤكد انه يسير على نهج سلفه الرئيس الراحل كيكونين الذى ساهم مع الولايات المتحدة وكندا فيبل والثناء ويعد انعقاد مؤتمر الامن والتعاون في اوربوا وتوقيع الميثاق بذلك ... مما عيد الطريق امام الوفاق والانفراج العلى وارساء الحدود بين الدول فيما بعد الحرب العالمية الثانية ونواير ربح الحرب الباردة ... وبروز قضية حقوق الانسان في احد بنود الميثاق .

ومع ثوال الساعات في مباحثات القمة السوفيتية الامريكية فمن المتوقع ان تشتمل على بحث ثلاث مسائل هامة ، ينظر اليها معظم السوفيت باهتمام لا يخلو من متابعة مدققة .

منها مسألة النزاع في ازمة الخليج والقوات التقليدية في اوربوا ثم العلاقات الثنائية .. وبخاصة الاتحاد السوفيتى بقرى من الاخذ بنظام السوق الاقتصادية وتحريك الملكية الفردية والعملة والحق في تملك الارض وتاجيرها وبيعها وتوريثها .

وحول ازمة الخليج يشعر السوفيت بانها ازمة تقترب جغرافيا ونفسيا وروحيا من حدودهم الجنوبية ، نظرا لان الخليج العربى لا يبعد عن الحدود السوفيتية الا عدة مئات محدودة من الكيلو مترات ، ونفسيا لان الغليان القومى وميلتيه من الفرق بين الرأى والحاجة من الامور التى بدأت تظهر حتى في العلاقات بين الامم والقوميات السوفيتية .

وروحيا لان الخليج يتعرض لمحنة تشمل السكان العرب واغلبهم من المسلمين الذين كان ولا يزال المسلمون السوفيت ينظرون اليهم باعجاب لا يخلو من الانبهار ويزيد عدد المسلمين السوفيت حاليا على ٦٠ مليوناً موزعين في ست من الجمهوريات الاسسية .

وحول الأزمة في الخليج ينطلق الملايين الى قمة هلسنكي بامل لا يخلو من الاستجابة لتبعاته ومتطلباته . ويشارك في هذا الامل بيريز دى كويلار سكرتير عام الامم المتحدة كما يسانده بحرص واعتماد ومتابعة مستمرة وترحيب السفير الكوبى في موسكو وهلسنكي عبد المحسن يوسف الدعيج . بسبب ان الرئيس بوش وجورباتشوف يتفلقان على امر واحد ووراعهما كوكبة من الدول التى تمثل اغلبيه الرأى العام العالمى ومنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وكلها تصر على ان يستعيد الكويت استقلاله . وسياتته وعودة شعبه بعد ان يسحب العراق قواته ... اقتناعا او ضرورة وفسرا ..

وفي هذا الصدد لا بد من تقدير قول طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى بعد مغلقته للرئيس جورباتشوف في موسكو من انه يرحب باحتمال قيام الاتحاد السوفيتى بدور في عملية اعداد حل وسط .

ولعل هذا يفتح الطريق امام مبادرة جديدة ... ولايم في هذا الاطار الاستفزاز والساذجة بل والسفك في سؤاله عما اذا كان قد طلب من الرئيس جورباتشوف نوعا من الوساطة ... وبالمثل يتوارى رد طارق بأنه لم يطرح على الرئيس جورباتشوف ان يفعل ذلك ، وان كان في موضع آخر قال انه قد ترك للرئيس جورباتشوف المعلومات المتوافرة لديه من قيادته والحجج المقترية على هذه المعلومات .

ولابنى في هذا الصدد انه لا يكد يوجد للعراق منافذ للعالم بعد الحصار والمقاطعة الا ثلاثة مراكز هي : الصين الشعبية وايران والاتحاد السوفيتى . ويغوة الاشياء ويوقلج الجغرافيا السياسية والبشرية يشغل الاتحاد السوفيتى في هذه التشكيلة وضعية ، الوسط ، وسط قد تحتم عليه الحركة العالمية لان يصبح ، توسطا ، لحلول وسطى مقبولة .

وربما ستكون العقبة في الثقة في تنفيذ هذه الطول الوسطى ، بخاصة في العراق الذى لا يزال يتولى قيادته صدام حسين الذى يلير الكثير من الشك والريبة في تصديق وعوده داخليا او خارجيا .



المصدر :الذهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٩

ومع ذلك فالقوتان العظميان : الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي لا تزالان تملكان القدرة على اخضاع السنة الذهب النفطية في الخليج .
ومن المألوف ان يعزّز نجاح الزعماء في سياستهم الخارجية رصيدهم الداخلي ... وهو ما يحتلّه الرئيس ميخائيل جورباتشوف هذه الايام .
وبقدر مايتوصل جورباتشوف ومواقفه من حلول تعزّز من مكانة الولايات المتحدة وترعى مصالحها المشروعة بقدر مايتقدم رئيس امريكا بوش بدعم ومساعدات اقتصادية وتجارية ومالية لرائد سياسة البيريستوركا ميخائيل جوباتشوف .
واذا ملتحق ذلك لسيكون دخول جورباتشوف الى البرلمان السوفيتي في اليوم التالي ، اي غدا الاثنين العاشر من سبتمبر وسط هالة من التقدير .



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقعات خبراء امريكيين لا كشر القهم سخونة اتفاق على الاختلاف بشأن الحل العسكري وتأكيد التفاهم حول تنفيذ الانسحاب العرقي



واشنطن: الشرق الأوسط من محمد صادق

اجمع خبراء ومتخصصون امريكيون في الشؤون العسكرية، والعلاقات السوفياتية - الامريكية، والامن العالمي، في احياتل لـ الشرق الاوسط ل اجتماعات قمة فلسطيني التي عقد اليوم بين الرئيس الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف، مستغرق من نتائج ايجابية جداً بالنسبة لمواجهة الازمة الخطيرة في الخليج التي ترتبت على غزو العراق للكويت واحتلالها في الثاني من الشهر الماضي

وقالوا ان القمة ستؤدي الى ظهور المزيد من التعاون والوحدة في موقف كل من موسكو وواشنطن، انطلاقاً من استمالة "ان يعني صدام حسين ان شار بلوانه" ان موقعهما سيتغير قوة خصوصاً لجهة بلان الجهود الدبلوماسية والسياسية، وان كان هناك خلاف بينهما بشأن استخدام القوة العسكرية، المستبعد ان يوافق عليها الرئيس السوفياتي، على حد قول بعض هؤلاء الخبراء.

واضافوا على ان نتائج القمة، التي ستؤكد اهتمام الدولتين الكبيرين بالازمة، ستكون مؤشراً قوياً، ورسالة واضحة صريحة للرئيس العراقي، بان العالم لن يتهاون ان يتحاذل في الموقف في وجه العدوان وانهاه كما اتفقوا على ان الرئيس بوش سيطلب من جوبراتشوف سحب الجيوش والعقبات العسكرية السوفيات في العراق وان الاحتمال كبير جداً في ان يستجيب جوبراتشوف لهذا الطلب، وان كان سيواجه بعض المصاعب

واكدوا ان القمة ستثبت لصدام حسين ان الجبهة العالمية المتحدة التي تلقى في وجهه عنوانه واتهمته الخبير الذي اوجده في المنطقة، ستزداد قوة وصلابة، وانه سيكون من الصعب عليه ان لم يكن مستجيباً لحدوث ثغرات فعالة فيها.

وقد قال جيمس بلاكول نائب مدير قسم الدراسات السياسية والعسكرية في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان القمة تستسي الى المزيد من توسيع وتعزيز التعاون بين الرئيسين والتضامن بينهما في صفود الجهود الدبلوماسية، وان الازمة مع اعميتها خطورتها، ان يدعاهما تؤثر على التضام

المرجى باستمرار على جدول اعمال القمم الامريكية - السوفياتية واذاف ان الرئيس السوفياتي سيسعى للحصول من الرئيس بوش على ابداء الاقتمام بالعروض الرامية الى حل الازمة بالطرق السياسية والدبلوماسية. وان الرئيس بوش من جهته سيطلب سحب الجيوش والعقبات العسكرية السوفيات من العراق.. ومن المرجح ان يستجيب لذلك، وان كان الرئيس السوفياتي سيواجه بعض الصعوبات.

وقال وانطلاقاً من انني مطل عسكري بالدرجة الاولى اعتقد ان القمة ستؤدي الى تقدم اكبر بين الرئيسين لتتبع جهود الحل السلمي، وانني لا ارى امكانية اعتماد الخيار العسكري دون خسائر فادحة وعالية جداً جداً، وان من الصعب تحقيق الاهداف التي اطلبها الرئيس بوش دون وقوع تلك الخسائر، لان الهدف ليس اخراج العراقيين من الكويت فقط وهو امر لا يختلف عليه احد، بل تحجيم القوة العسكرية العراقية، حتى لا يجري استخدامها لعدوان اخر في المستقبل

لكنه قال: ان الحشد العسكري الامريكي وغيرها في المنطقة كانت لها نتيجة مهمة جداً، وسريعة لاننا لو عدنا الى تسلسل الاحداث منذ اليوم الاول للغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (اب) الماضي لوجدنا ان صدام حسين عندما غزا الكويت كان عازماً ومحصماً على اكمال عدوانه والاستمرار فيه، وغزو المملكة العربية السعودية وربما كان سيحقق اهدافه خلال يومين.

واضاف واعتقد ان مخطط صدام لم يكن يعتمد امكانات هذه الاستجابة السريعة والفورية للموقف في وجهه، ولذلك اعد حساباته وتراجع في الاستمرار في تنفيذ مخططة اذ اثبت له الحشد العسكري الكبير ان الامر خطير. وقال: ومع ذلك فان لهذا الحشد، اهدافاً اخرى، بالإضافة الى

منع وقوع العدوان ومقها ان يكون له التأثير السياسي والدبلوماسي في اية مباحثات او مغاوضات في المستقبل، لان هذا الحشد اوجد ميزان قوى لا يمكن تجاهله

وقال: انني لا اعتقد ان الرئيس بوش ذاهب لطلب الموافقة من الرئيس السوفياتي على استخدام القوة العسكرية، لاننا الاعم هو اظهار التضامن والقوة والتصميم على ابلاغ الرئيس العراقي انه ان يصل الى نتيجة من عدوانه، وان الجبهة العالمية

المتحدة التي تلقى في وجهه تعاطف قوة وصلاة، وعلى الرصوخ للشرعية الدولية. وعما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيوافق على المشاركة بقوات عسكرية في القوات المتعددة الجنسيات قال: ان السوفيات ربما يوافقون على ارسال قوات في إطار دور لحفظ السلام في المنطقة وتحت مظلة الامم المتحدة، التي باتوا يترقبونها، خلافاً لموقعهم خلال السنوات الماضية العديدة وأشار الى الصعوبات التي يواجهها جوبراتشوف بالنسبة للمشاركة العسكرية، اذا يبدو ان هناك خلافاً بين جوبراتشوف والمزمن والمتوسمة العسكرية، وهذه الصعوبات قد لا تجعله يوافق على سحب الجيوش العسكرية بسرعة، خصوصاً الذين يتولون ادارة الاضرار على الجبهتين والمعدات المفقدة للتطورة، لان سحبهم سيترك هذه التجهيزات في ايدي العراقيين.

ومن جهة ثانية قال جوبولاس جوستون الخبير في شؤون الامن القومي الامريكي والعالم في السياسة الخارجية الامريكية والشؤون العسكرية والسياسية، انني اعتقد بان القمة ستكون تحديداً للتضامن بين البلدين، وستفسر من فهم وتعاون جديدين بينهما لمواجهة الازمة في الخليج، وان الرئيس السوفياتي لن يظهر مؤشرات في القمة على الاستعداد للموافقة على استخدام القوة العسكرية طريقاً للحل، وهو ما سيسعى الرئيس بوش للحصول عليه.

واكد جوستون ان بوش سيطلب سحب الجيوش والعقبات العسكرية السوفيات من العراق، لما في ذلك من تصديق اكبر للحصار على الرئيس صدام حسين ونظامه.

وقال واعتقد كذلك ان الرئيس بوش سيسعى الى تلخيص بعض المزيد من المساعدات الاقتصادية خصوصاً من الدول الغربية الاخرى، وان الرئيسين بوش وجوبراتشوف سيتفقان على المزيد من التعاون والجهود الدبلوماسية والسياسية، وان يكون لها اعمية وفعالية اكبر، وهذا قد يعكسه البيان المشترك من تضامن بين البلدين، ومزيد من الحشد العالمي وراء القوانين الكوريين في مواجهة الازمة الخطيرة في الخليج

وقال ان السوفيات قد يتبعون بعد مباحثات القمة بالزمن من السفن الحربية، وازداد لكنني اشد في انهم سيرسلون قوات برية او جوية للمشاركة في القوة العسكرية المشتركة.



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : الشرفاء والوسطاء

وعما اذا كانت مباحثات الرئيسين ستؤدي الى فهم مشترك بالنسبة للحل النهائي وكيف يكون، قال جونسون. انظر انه ان يكون هناك حل عسكري، واشك على ان يؤيد الرأي العام الأمريكي اقدام على سحابة عسكرية. وان كان يؤيد الرئيس بوش حتى الآن في كل القرارات التي اتخذها لمعالجة الأزمة.

وقال، انني اعتقد ان صدام حسين اسام هذه العزلة الشديدة، والحصار الشامل، قد يستخدم مجموعات الارهابية للقيام باعمال ارهابية وتخريبية. لا ضد أوروبا والادعاء الأمريكية فقط، بل ضد الدول العربية وزعمائها الذين وقفوا في وجه الدور العراقي.

ومن جهة أخرى قال تايروس كوب من مركز الدراسات البحرية في واشنطن والخبير في العلاقات السوفياتية الأمريكية، وصناعة الأسلحة الكيميائية والنوية والامن العالمي، انني اتوقع ان تكون مناقشات الرئيسين جديدة جداً، وبالعة الاهمية، وستؤدي الى المزيد من التعاون بين البلدين لحل الأزمة. وان نتائجها ستكون ايجابية جداً، لجهة انتهاء العزو والاحتلال العراقي للكويك، وبالتالي لجهة انتهاء العدوان والخطر الذي يهدد امن للنفط واستقرارها وستثبت ان العالم يقف متحداً في وجه

الرئيس العراقي وعدونه وتهديده وقال ان من المؤكد ان يطلب الرئيس بوش سحب الحبراء العسكريين السوفيات من العراق، وسيطلب المزيد من المعلومات والتأكد من عدم مهماتهم والاعمال التي يؤمنها للعراق. وان الرئيس السوفياتي سيتجاوب مع ذلك، بل سيتمت للعراق انه سيؤدي تعاونه مع الأمم المتحدة والمشاركة في الجهود الرامية الى إنهاء الأزمة، التي على حد قوله هو الآخر، يرى ان افضل الاحتمالات لحلها في الوقت الراهن هو الحل السلمي، لكنه قال: ومع ذلك فان الاحتمالات الخيارات العسكرية، أو المواجهة العسكرية عالية جداً.

وقال ستيفن سيستاونوتس مدير قسم الدراسات السوفياتية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن في توقعاته عما ستسفر عنه القمة، التي قال انها قمة أزمة الخليج رغم ما ستنتج من موضوعات أخرى، ان الرئيس جورجياشوف سيؤكد تصالح الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في حصاره للرئيس العراقي وبطامه ووقوفه معهم جبهة موحدة في وجه العدوان العراقي واضاف وكذلك سيركز على ضرورة الاعتراف باهمية اتباع الجهود الدبلوماسية، لكنه لن يحاول اظهار الاتحاد السوفياتي بأنه ينوي ان يلعب دور الوسيط لكنه سيؤكد بأنه يعتمد عليه شركاً متعاوناً لانها، الأزمة وان للامم المتحدة دوراً مهماً تقوم به، وسيحاول الحيولة دون اعتماد الخيار العسكري والاهم من ذلك، حسب قوله، ان القمة ستظهر وتؤكد وحدة دواية صلبة في وجه العدوان العراقي، وانه نظراً لقلق جورجياشوف وحاجاته الى المساعدات الاقتصادية لن يسمح بأية محاولات لخرق الحظر التجاري الشامل على العراق.

وقال سيستاونوتس، ان الا للرئيس جورجياشوف ان يقلل بان يظهر وكأنه يتلقى التعليمات سواء من الرئيس بوش أو صدام حسين، لكنه في النهاية سيقف في معسكر الرئيس بوش في مواجهة الأزمة، خصوصاً لجهة مضاعفة العزلة التي يفرسها المجتمع الدولي على الرئيس العراقي.

واتفق مع الأخير مع غيره على ان

الرئيس بوش سيطلب سحب الخبراء وان جورجياشوف سيستجيب لذلك، لا سيما وان العلاقات السوفياتية - العراقية باتت في الفترة الأخيرة موضوعاً محل جدل في موسكو، وان الأغلبية من الشعب السوفياتي مستأزبون من تلك العلاقة لكنه قال: غير ان موضوع معاملة الصداقة والتعاون بين موسكو وبغداد، ان يطلب الرئيس بوش سحبها لانها في الحقيقة غير مهمة، ولا قيمة كبيرة لها.

اما الحبر ادوار لوزارك الذي عمل في السابق مستشاراً في وزارة الدفاع الأمريكية، ومجلس الامن القومي ووزارة الخارجية الأمريكية والاستاذ حالياً في جامعة جون هوبكنز، فقد كان له رأي وتوقعات متفائلة عن غيره من الخبراء تحدثت اليهم «الشرق الأوسط» اذ قال انه يعتقد ان القمة سلمية، وكذلك نتائجها، معتقداً بأنه في هذا التصور ليس متفائلاً مثل الآخرين من المتفائلين، ومع كثيرون.

وقال، ان الرئيس جورجياشوف سيؤكد للرئيس بوش انه قد استخدم القوة العسكرية للحل، وسيطلب من الرئيس بوش الاعتراف باهمية الحل الدبلوماسي، بينما سيطلب منه الرئيس بوش الانضمام الى القوات المشتركة للتعددية الجسديات في المنطقة. وقال انني لا ارى غير ذلك.

اما بالنسبة لموضوع الخبراء والفنيين العسكريين السوفيات في العراق فقال: انه ليس موضوعاً مهماً، وانهم في بينهم الآن، وان الرئيس السوفياتي يريد أولاً ضمان اخراج وتحويل رعاياه من العراق والذين يبلغون حوالي سبعة الاف شخص، وبعد ذلك، يمكن سحب خبراته.

وعن سبب عدم تقاطله قال: ان القمة سلبية لان بيدي الرئيس بوش مقيدان بسبب كثرة الحلفاء الذين يحشدون حوله. وهذا يجد من حركته واضاف ان المرء اذا اراد الخروج لاداء مهمة وهو قادر لا يفرج معه ١٠٠ شخص.

واكد ان كثرة الحلفاء ستشجع وتعيق الحل العسكري. وقال، ومع ذلك، فان الاجتماع سيكون جيداً ومعتبراً على صعيد التعاون بينهما والمهم ان يبقى هذا المجتمع العالمي قائماً ويحقق الهدف، لا ان يستمر على ما هو عليه الحال الى ما لا نهاية.



طريق بلا منتصف

اليوم تعقد في هلسنكي اهم القمم الاميركية السوفيتية وخطرها باعتبار انها القمة الحاسمة التي سينتقر فيها الموقف النهائي من أزمة الخليج فاما ان يويد الاتحاد السوفيتي كل الاجراءات الاميركية بما فيها عدم استبعاد الخيار العسكري واما وكما يقول المراقبون ان تنفق واشنطن وموسكو على دعوة مجلس الامن للاتفاق وتوجيه انذار نهائي لصدام حسين بالانسحاب من الكويت وعلى اساس رده يتخذ قرار دولي يرفع علم الامم المتحدة فوق القوات الدولية والعربية المساندة .

من الورطة التي ادخل نفسه فيها وبدا يعاني منها .
بهذه الاوراق سيجلس بوش من موقع قوة في جورتاشوف قبل ان يخرجها الى العالم ليعلمنا معا عدم وجود أي اختلاف في موقفى البلدين وبهذه الاوراق ايضا سيحاول جورتاشوف ان يلتقي مع بوش في نقطة معينة من المؤكد انها لن تكون في منتصف الطريق مادام الامر يتعلق بقضية انتهكت فيها القوانين الدولية .

بحمود عطاالله

اولا : تشير كل الدلائل والمعلومات الى ان قوات المساندة في الخليج اتخذت اوضاعها الدفاعية الكاملة بعد استكمال القوات البرية الميكانيكية والمدربة التي تتطلب وصولها بعض الوقت لتشكل مع ماسبق وصوله من اسلحة جوية وبحية وغيرها قوة عسكرية متكاملة . يمكن ان تتحول من الدفاع الى الهجوم في حالة اتخاذ قرار .

ثانيا : مع هذا الاستعداد العسكري لم تصدر حتى اية اية بادرة تراجع من جانب صدام حسين تعبر عن استعداده لوقف انتهاكه للقوانين والقرارات الدولية بل على العكس تلمذى في ذلك بتصعيد لهجته الهجومية مما يؤكد فشل كل المبادرات التي وضح ان الولايات المتحدة تركت لها فرصة كافية .

ثالثا : ضاعت ورقة الرهان من يد صدام بعد اضطراره لبدء اطلاق سراح النساء والاطفال الاجانب حتى يتجنب تصاعد الحملة العالمية التي ادانته لاستخدامهم كدروع بشرى لحمايتهم واحتياجه من جانب اخر الى الاموال التي تستأجر بها طائرات الركاب العراقية لنقل هؤلاء الرهائن .

رابعا : فشل كل محاولات صدام لتأليب الرأي العام العربي ضد الوجود الاجنبي في المنطقة وتوقفت المظاهرات المماثلة في هذه المحاولات من اصرار الشعب المصري مثلا على المطالبة بارسال مزيد من القوات المصرية .

خامسا : زاد نجاح الحصار الاقتصادي المضروب حول صدام حسين من تخبطه سياسيا بحيث اصبح يشكل خطرا مضاعفا وسط احتمال اتخاذ قرارات اخرى يحاول بها انتقاذ نفسه

وسواء اتفق على هذا الموقف او ذلك الا ان المؤكد ان الهدف الاساسي الذي لارجعه فيه من هذه القمة وخاصة من جانب الولايات المتحدة هو ان تخرج منه القوتان العظيمتان بموقف موحد يؤكد للعالم كله انه لا اختلاف بينهما حول الاجراءات الخاصة بوضع حد لاطماع صدام حسين وتحرير الكويت وانهاء الخطر الذي يهدد المنطقة والعالم ..

ولا يبدو تحقيق هذا الهدف صعبا لسببين اولهما ان الاختلافات الحالية في الموقفين ليست جذبية فكلهما ضد احتلال العراق للكويت وكلاهما مع عودة الشرعية الى الكويت وكلاهما مع حماية الاستقرار والامن في المنطقة وقد يكون ثمة اختلاف في اسلوب معالجة كل ذلك وهي مسألة يمكن تلخيصها من منطلق رغبة الاتحاد السوفيتي في ان يكون له دور . اما السبب الثاني فيمثل في ان جورج بوش يتوجه الى هلسنكي للقاء ميخائيل جورتاشوف وفي حقيقته ملف ملء باوراق قوية وضاغطة تعكس عدة حقائق موضوعية ابرزها :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: وطني

التاريخ: 9 سبتمبر 1999

ورقة في أزمة الخليج قمة هلسنكي .. اخضر

يختتم اليوم الأحد الرئيس الأمريكي جورج بوش مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مؤتمر قمة يستغرق يوماً واحداً وذلك ليحت أزمة الخليج والتساؤل الدولية .
وكان بوش قد غادر واشنطن أمس في طريقه إلى هلسنكي عاصمة فنلندا حيث سئم اللقاء بين الزعيمين .
ولكن المصادر الخفية أن الرئيس بوش سوف يشهد في محاضراته اليوم على أهمية تضامن القوتين العظميين في مواجهة الغزو العراقي .. وقالت هذه المصادر أن الولايات المتحدة ترغب بإشراك الاتحاد السوفيتي بدور مباشر في القوة المتعددة الجنسيات في منطقة الخليج وهو ما يعتبر نقلة إكلية في العلاقات بين القوتين حيث كانت تحرص واشنطن في الماضي على إبعاد موسكو عن الاشتراك في المشاكل الدولية .

الاتفاق على خربة عسكرية
ولكن صحيفة « بوسطن غلوب » الأمريكية نقلت عن بعض المراقبين السوفييت أن الاقتراح الأمريكي الأخير يهدف إلى خربة الخربة الأمريكية سوفييتية له هدف واحد هو رؤية واشنطن في ضمان سكوت موسكو على توجيه خربة عسكرية إلى العراق .
وقالت مصادر مطلعة أن واشنطن معارضة على توجيه خربة إلى العراق وأن العلاقات تقوم لدى الولايات المتحدة الأمريكية لتتوسط في هذه القضية .
وإن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تريد سحب المشاورات العسكرية السوفيتية من بغداد والحد من

القوة الأنظر بالهجوم على العراق .
وقال هذه المصادر أن هناك دلال على أن السوفييت لا يريدون حريا بالقرب من حورهم ولهم ربا كن يمارسوا الحرب أن هي الدلت .
الاتفاق بين الكتلتين
هذا وسوف يفتتح بوش وجورباتشوف الاجتماع السوفيتي - أمريكي في خريف العمل مع سلافيا في مجلس استشارة أمريكا للديمقراطية مع سلافيا في مجلس استشارة الاتحاد السوفيتي مع وفد من جورباتشوف بسبب في الآل مستشار عسكري سوفييتي من العراق وثانيه القوات المستخدمة أمريكا لتأهؤ الأزمة .



المصدر: **واسي**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 سبتمبر 199

خلاف داخل موسكو

وقد وصل جورباتشوف إلى هلسنكي وهو يواجه أزمة خلاف بين جنرالاته وبين وزارة الخارجية فلجنة العلاقات يرون بقاء الخبراء السوفيت في العراق ووزارة الخارجية لا تريد بقاءهم حيث ترى ضرورة مساندة القرارات الدولية ضد العراق .

وقد وصل الزعيمان بوش - جورباتشوف إلى هلسنكي مساء أمس

على رأس وفدين محدودين من الخبراء لمقابلة اجتماع القمة اليوم والذي يستغرق 6 ساعات حيث يقصر الاجتماع على مناقشة أزمة الغزو العراقي للكويت والوقت المشغل في الخليج .

النتائج تعلن اليوم

ووسط هذا الجو المشحون بالذوات بدأت كلمة « النظام الدولي الجديد » تتروى على ألسنة الزعماء . ويقول المراقبون في هلسنكي أن القمة ربما تؤدي إلى تغيير كل التحالفات التقليدية التي سادت منطقة الشرق الأوسط .

ومن المقرر أن يعقد بوش وجورباتشوف مؤتمرا صحفيا اليوم يفتتحان فيه للحوار النتائج التي يتوصلان إليها .

ويطير بوش بعد المؤتمر الصحفي عائدا إلى واشنطن ليوجه خطبا قويا فلما يتحدث فيه إلى الشعب الأمريكي عن أزمة الخليج وعن سياسته تجاه الأزمة وعن نتائج قمة هلسنكي . وقد دعا بوش إلى جلسة مشتركة لجلس الكونجرس ليلقي فيها هذا الخطاب .



المصدر : الزهراء

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يؤكد قبل لقاء جورباتشوف في هلسنكي أن العالم

سيفرم العدوان العراقي

شيفرنادزه : الرئيس الأمريكي والونيتي يبحثان العمل مع الدول العربية لحل أزمة الخليج

هلسنكي - من حمدي لؤاد ، وموسكو - من عبدالله خليل : أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى وصوله أمس إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي للاجتماع مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف اليوم أن العالم سوف يهزم العدوان العراقي على الكويت وأن النظام العالمي سيصبح أكثر سلاماً واستقراراً وأماناً عما كان عليه في أي مرحلة أخرى إذا عملت كافة دول العالم معاً وواصلت جهودها لعزل العراق وحرمان الرئيس العراقي صدام حسين من جني ثمار عودائه على الكويت .

في حين أعلن أدوار شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي الذي يرافق جورباتشوف في القمة أنه على استعداد للتوجه إلى بغداد للمساعدة في تسوية أزمة الخليج . وقال شيفرنادزه أنه يتوقع أن يناقش الرئيسان بوش وجورباتشوف خلال اجتماعهما الذي سيعقد صباح اليوم سبل التوسط لانتهاء الأزمة من خلال العمل مع الدول العربية مشيراً إلى أن جانباً كبيراً من مباحثات الرئيسين سوف يركز على استمالة العنصر العربي من أجل التخلي عن الأزمة العراقية . وأكد شيفرنادزه أن قمة هلسنكي يجب أن تسمع لبوش وجورباتشوف الذي وصل العاصمة الفنلندية مساء أمس بالاتفاق على ضرورة أن تتخذ أية عملية في الخليج صفة شرعية .

وقد أدلى بوش بتصريحات لدى وصوله إلى هلسنكي أعلن فيها أنه وجورباتشوف سيبحثان هنا في هلسنكي على أمل دعم موقفهما المشترك إزاء العدوان العراقي غير العادل . وأكد بوش أن أزمة الخليج العراقية ستحظى بالأهمية القصوى وستكون في بؤرة الحديث في مباحثاته مع جورباتشوف اليوم وقال إن المباحثات ستتركز على الجهود الدولية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت ومن المقرر أن تستمر المباحثات بين جورباتشوف وبوش نحو الساعات الخمس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

رسائل من القبة الثالثة لبوش وجورباتشوف في هلستكي اليوم



المصدر: **البحر والبر**

التاريخ: **٩ سبتمبر ١٩٩٠**

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

هلستكي - واشنطن - وكالات الأنباء :

تبدأ اليوم في قصر الرئاسة الفنلندي مباحثات القمة الثالثة بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

أكد الرئيس الأمريكي لدى وصوله الى مطار هلستكي .. ثقته في أن العالم سوف يهزم العدوان العراقي على الكويت .

أعرب بوش عن أمه في أن يلتقي بالرئيس السوفيتي لتتيزيل الرد المشترك على العدوان العراقي الذي ليس له ما يبرره .. حيث توجد أشياء كثيرة معرضة للخطر بهذا العدوان .. وأشياء كثيرة يمكن كسبها إذا تمت هزيمته .

قال بوش أيضا إنه إذا واصلت دول العالم معاً لعزل العراق وحرمان صدام حسين من جني ثمار العدوان .. فإننا سوف نقيم بذلك حجر الزاوية لنظام دولي أكثر سلماً واستقراراً وأماناً .. من أي نظام سوفي سابق أن عرفناه .

أضاف الرئيس الأمريكي أن لقاء القمة مع الزعيم السوفيتي جورباتشوف يأتي في وقت حرج .. وفي لحظة نجد فيها أن المانوم به من أفعال متؤدة إلى تشكيل العالم الجديد لسنوات عديدة قادمة .

ذكر الرئيس الأمريكي بوش كذلك أن هذه القمة الطارئة سوف تبحث أساساً أزمة الخليج والجهود الدولية الرامية إلى إجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. لكنها سوف تبحث أيضاً النظام السياسي الجديد في أوروبا في أعقاب انهيار الشيوعية .. وقضايا الحد من الأسلحة .. إضافة إلى إصلاحات جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .

وأشار بوش إلى أن العديد من النزاعات الإقليمية كانت تنور في الماضي في إطار الصراع الأكبر خلال الحرب الباردة .. على هذا الأساس كان الحكام الذين لا يمكن التكهن بتمصراتهم في العالم الثالث يلجأون للقوة (عتماداً على النزاع بين القوتين العظميين .. آندي تحول دون حدوث رد موحّد .

وأضاف أنه كثيراً ما أصيب القاتلون

الدولي والمنظمات الدولية بالشلل ووقفت عاجزة عن منع نزاع أو إعادة السلام . ولكن الرد الدولي على الغزو العراقي يوضح إلى أي مدى تغير كل ذلك .

جورباتشوف :

وقال الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف عقب وصوله إلى هلستكي أن اجتماع مع بوش يأتي في لحظة من لحظات التاريخ .. وأن التعاون بين موسكو وواشنطن ضروري .

أضاف أنه على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التمسك من أن علاقتهما التي تطورت في عصر ما بعد الحرب الباردة .. لن تنكسر أمام أية أزمة .

اجراءات صارمة

كان الرئيس الأمريكي قد وصل مع زوجته « باربارا » إلى هلستكي وسط حراسة مشددة وإجراءات أمنية صارمة . حلفت طائرات الهليكوبتر فوق مطار هلستكي . وانتشر رجال البوليس الفنلندي في اللغابات المحيطة بالطريق من المطار إلى العاصمة الفنلندية .

وانتد رجال البوليس الفنلندي أيضا مواقع لهم على أسطح المنازل المحيطة بقصر الرئاسة حيث سوف تجرى المباحثات اليوم بين بوش وجورباتشوف . كما أقام البوليس سوراً حول المنطقة من جميع الجهات بسيارات الاوبويس المخصصة للنقل العام .

سحب المستشارين

وذكر كبار المسؤولين الأمريكيين أمس أن بوش ينوي أن يطلب من الرئيس السوفيتي سحب كل المستشارين العسكريين السوفيت من العراق .. كما أنه سوف يحاول إقناعه بأن يقوم الاتحاد السوفيتي بدور أكبر

في الجهود الدولية المناهضة للرئيس العراقي .

وأضافت الأنباء أن الولايات المتحدة ترى أنه من المفيد .. وإن لم يكن ضرورياً أن يبعث السوفيت بقوات برية للانضمام لقوات ٢٧ دولة تتواجد الآن في السعودية ودول الخليج والبحر الأحمر .

ولكن مسولاً سوفيتياً كبيراً أشار إلى أنه من المحتمل أن يرسل الاتحاد السوفيتي سفينة أو اثنتين إلى الخليج .. ولكن ليس من المتصور أن يوافق جورباتشوف على نشر قوات برية هناك يكون الرأي العام السوفيتي ضدّها .. خصوصاً بعد تجربة أفغانستان .

ونكرت صحيفة « بوسطن جلوب » الأمريكية أمس أن الاقتراح الأمريكي المفاجيء بعقد قمة أمريكية سوفيتية له هدف واحد هو رغبة الولايات المتحدة في ضمان صمت الاتحاد السوفيتي على توجيه ضربة عسكرية للعراق ..

وقالت الصحيفة نقلاً عن مراقبين سوفيت أنه رغم عدم وجود أدلة على عزم واشنطن توجيه ضربة للعراق .. إلا أنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة تنوي ضرب العراق .

وأكد مسئولون أمريكيون أمس أن القمة الثالثة بين بوش وجورباتشوف ليس لها صفة رسمية .. وأنها إجتماعات على نمط لقاءات كامب ديفيد الهائلة .

وذكر المسئولون أن الزعيمين سوف يبحثان إمكانية إرسال قوات سوفيتية إلى السعودية وسحب حوالى ٢٠٠ من الخبراء السوفيت في العراق وتحركات القربية لدعم الاقتصاد السوفيتي .. واحتمال عقد صفقة لتزويد الاتحاد السوفيتي بتكنولوجيا البحث عن البترول مقابل الحصول على البترول الخام السوفيتي .



المصدر : البحر والبرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وأوضح المسؤولون إنه لن يتم التوقيع خلال القمة على أية إتفاقيات محددة .
من ناحية أخرى . ذكر الرئيس

الفلندي اسم إن القمة توفرت لها كل أسباب النجاح .

رسائل

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين امين رسالة إلى الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف بمناسبة لقائهما اليوم جند فيها مزاعمه السابقة بأن الكويت جزء من العراق وأن شعب الكويت جزء من شعب العراق .

واتهم صدام في رسالته حكام الكويت بالتآمر على العراق حتى كانوا يصلوا به إلى الهالوية السحيقة على حد زعمه .
وأكد صدام أن محاولة البعض إعادة الأمور إلى ماكانت عليه قبل يوم ٢ من أغسطس ١٩٩٠ هي محاولة غير عملية وعقيدة تهدف إلى هز استقرار المنطقة والتآمر المسيق على الأمة العربية وشعب العراق .

وكرر أقواله القديمة بأن الأجانب ليسوا بقادرين على تقديم الحل الصحيح لقضية عربية مشيراً إلى أن التدخل الأجنبي يزيد الأمور تعقيداً .
ولتقد صدام قرارات الأمم المتحدة تجاه العراق واصفاً إياها بأنها متسرعة وظالمة .

وإدان صدام وجود القوات الأمريكية في السعودية زاعماً إنها تنتهك الحرمات الشريفة .

رسالة جابر

كما بعث الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت برسالتين إلى كل من الرئيسين بوش وجورباتشوف أكد فيهما أن شعب الكويت ينتظر من هذا اللقاء موقفاً حاسماً يعيد الحق إلى نصابه .

ودعا امير الكويت الرئيس الأمريكي إلى العمل على اتخاذ الإجراءات الحاسمة التي من شأنها إرغام المعتدي على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي دون معاملة .



المصدر: الشرق الأوسط

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

بيانات هلسنكي أرسى مبدأً جديداً في تنظيم العلاقات الدولية

لندن - الشرق الأوسط
من حسني خشيبة

المعايير الملقة في تقييم أعمال القمع جاء البيان المشترك الذي أصدره الرئيسان الأمريكي والسوفييتي في ختام قمة هلسنكي أمس «غير عادي». ولعل التاريخ الحديث لا يذكر اتفاقاً على هذا وأنشأاً

في التعبير عنه بقدر ما فعل بوش وحورياتشوف في بيان قررا فيه الالتزام بمبدأ أن «العدوان لا يبيده ولا يد من العودة إلى الأسس الواقعية السابق للزور العراقي يوم ٢ أغسطس (آب) الماضي

لكن الأمم من هذا للبيدا التخصيصي ان رئيسي الدولتين العظميين قررا سوية عمدا آخر أكثر شمولية بقولهما في البيان ذاته انه ليس بالامكان تصور قيام نظام دولي أساسه السلام اذا ما كان لدولة اكبر ان تتلعب جارة اصغر.

بهذا الشكل يدخل بيان هلسنكي التاريخ باعتباره وثيقة ميلاد مبدأ جديد يحكم العلاقات الدولية وتعرفه المحاصرة الانسانية لأول مرة في تاريخها المسجل لنحو عشرة آلاف عام.

هذا المبدأ مغالاة ان القوة البهتة او القوة الفحة ان تقبل اساساً لضبط علاقات الجيران وان ارادة المجتمع الدولي في الضابط لتسيع هذه العلاقات

كان ذلك واصحاً بشكل خاص في بيان بوش - جورباتشوف من واقع تكرر الإشارة والتأكيد على الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والتوجيه بالحديث إلى الجماعة الدولية بأسرها.

وثمة ملاحظات أخرى على بيان هلسنكي التاريخي غير العادية كما يلي: أولاً ان البيان لم يصل إلى حد تقرير مبدأ الحسم العسكري صراحة باستخدام هذه الاصطلاح المحددة للدول. لكنه - وهذا الامر - لم يستبعد مطلقاً بل قرره يقيناً دون تصريح علني.

فقد نص البيان من اول الى آخر سطر فيه على ان القوتين العظميين لن تقتلنا بما هو اقل من الانسحاب العراقي وعدوه في الشريعة الى الكويت وعدوه الوضع الى ما كان عليه قبل الغزو.

ثم قال: ونحن نفضل ان نحل الأزمة سلمياً ونستند في موقفنا معنا مادام

العدوان العراقي قائماً ونحن مصرون على رؤية نهاية العدوان.

ويعد ذلك ينتقل البيان الى التلميح الى استخدام القوة العسكرية بقوله «وإذا ما عجزت هذه الخطوات عن إنهاء العدوان فنحن على استعداد للخطى في خطوات اضافية تتسجم مع ميثاق الأمم المتحدة».

معنى ذلك يوصو هو ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة من وجوب اللجوء الى استخدام القوة العسكرية في مواجهة

العدوي. بل كان البيان أكثر طعماً في تحديد موقفه حين قال في نهاية هذه الفقرة قبل الأخيرة «ولا يد لنا من أن ننال بما لا يدعو مجالاً للشك على أن العدوان لن يترك ليعيد

للعدي». ثانياً. في البيان الصادر عن هلسنكي - كان واضحاً «نفس» بوش و «نفس» حورياتشوف على كل حدة

فمن ناحية بوش لا يميز قارئ البيان عن تلمس صراحتة وقوة في رفض العدوان العراقي حتى وإن أدى الامر إلى اتخاذ تلك الخطوات الأخرى المشار إليها والمقصود بها التدخل العسكري.

ومن ناحية أخرى: كان «نفس» حورياتشوف واضحاً في التأكيد على جانب الوجود الدولي المتمثل في الأمم المتحدة ولجهتها

ثالثاً. اشارة البيان في نهايته الى ما وصفه بضرورة حل النزعات للتبقي في الشرق الأوسط وهذا مصلحاً عن كونه

«نفس» حورياتشوف، فهو أيضاً يتمتع مع طرح جسيدي لاصط المخلوطين في الأونة الأخيرة بالقنبياتهم معني كلمة «أرضاء» في اللغة الصينية فالتلين ان المعنى الصيني لها يفيد المحط والفرصة معا. وانه اذا كان العدوان العراقي قد اوجد حالة المحط فربما قد اوجد أيضاً الفرصة لاصط اللزبد من الاهتمام لقضايا الشرق الأوسط الأوسع، وذلك بالبحث عن حلول لها تضمن الاستقرار لمنطقة بلدت الأحداث على ان استقرارها وأمنها جزء لا يتجزأ من اس واستقرار المجتمع الدولي بأسره

رابعا. اشارة البيان في فقرته الأخيرة الى ان الرئيسين الأمريكي والسوفييتي



للنشريات والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

وأكد صدام أن على صدام حسين أن يحمي حرميا قرارات الأمم المتحدة وأن يتحلى من عدم الكوثية دين أن يمل في التفاوض. وأصاب أنه لم يسمع يوما بالمثل لقاء بين يوش اعداء صدام وأن الحكومة الأمريكية لم يحنها احد على هذا الموضوع.

وحسين لإرادة يوش وكذلك تعليق شل ما قاله طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو نكر الرئيس جوريانثوف ان موقفه اراء الأرمية ورسند ما قاله صدام حسين لا يتغير. وأكد الرئيس السوفياتي ان ملاده تقوم بدورها وتواصل التنسيق والعمل مع أعضاء مجلس الأمن ومع رئيس الولايات المتحدة وأعرب عن أمله من أن يبدى الرئيس صدام حسين سلامة الرؤية وأن يستجيب لطلبات المجتمع الدولي وأن يتخذ الخطوات التي يمكن أن يتدبرها العالم والبلدان العربية وقال أن ذلك امر مهم للعراق. وليس هناك من يريد استبعاد العراق من المجتمع الدولي. وأكد جوريانثوف أن ما تقوم به قيادة العراق يعني أنها تقع نفسها بنفسها إلى طريق مسدود، وليسمع الرئيس صدام حسين هذه العبارات.

وعلى الرئيس يوش ما قبل حول أنه طلب من الرئيس جوريانثوف: شراء وساطة مع صدام حسين وأكد أن الحد الأدنى ينبغي أن يكون تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن المصادرة في أعقاب غزو العراق للكويت.

وقد أعلن بيريت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي في تصريح له في مجلسي أسس أن حثي وأر انسحب العراق من الكويت فإن مشقة حفظ الأمن في المنطقة ستظل قائمة. وكبر قول الرئيس ولكننا لن نزال يوما واحدا أكثر مما نستدعي الحاجة.

وأضاف أننا لا نريد حل جميع المشاكل المنطقة بالعراق نعمة واحدة لكننا نريد حل مسألة الاحتلال العراقي للكويت وهو هدف مشترك بين أدنى شك بين الرئيسين.

وأعترف وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمس بأن بعض الصقوف تمارس من أجل عمل عسكري أمريكي ضد العراق ولكنه أشار إلى أن الحل السلمي يظل مفضلا. وصرح بيكر لشبكة سي بي سي بأن هناك تلميذا كيبورا لاستخدام القوة العسكرية وذلك في رد على سؤال حول للباحثات التي أجراها في حواصم عربية عنيفة لأدى فلسطيني وأشار وزير الخارجية الأمريكي كسان في فلسطين خلال المؤتمر الصحافي إلى أن الرئيس يوش كبر أن الحل السلمي ينبغي مفضلا وقال لا شيء يمكن أو يجب أن يستبعد.

أشار إليه سابقا قال جوريانثوف أنه يعتقد أن العامل العربي لم يؤثر ما فيه الكفاية حتى اليوم. وأكد أنه على بين من المعالجة المتزايدة للدول العربية في التصدي لموقف الحاد الذي يلتزمه العراق. ومضى جوريانثوف ليؤكد أن بلاده ستواصل العمل والتعاون مع الدول العربية وأشار إلى ضرورة أن تأخذ هذه الدول العربية المسؤولية على عاتقها.

وبهذا الشأن أعرب الرئيس يوش عن ارتياحه للدور الذي تقوم به الدول العربية وجامعتها في التصدي لتصفوفات صدام حسين وإدانة عدوانه ضد الكويت. وأشار يوش إلى وقوف مصر وسورية والمغرب إلى جانب المملكة العربية السعودية، مؤكدا أن الدول العربية يمكن أن تلعب دورا مهما في حل هذا النزاع.

وكشف جوريانثوف عن سر قال أنه لم يتشاور مع الرئيس يوش حول أذاعته وقال أن الرئيس الأمريكي يلعبه أن الولايات المتحدة كانت تعتبر في السابق أنه لا ضرورة ولا مكان لمشاهدة الاتحاد السوفياتي في منطقة الشرق الأوسط أما اليوم فثرت ضرورة التحاور مع الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة بالذات شأن الحال في تعاونها في الحالات الأخرى.

وعن ارتباط القضية الفلسطينية بالأزمة الراهنة نكر الرئيس يوش أنه يرى ضرورة تنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة والقرار رقم ٢٤٢ ضمنا وأشار إلى أن ملاده يملك ويتخذ مجهودا كبيرا على هذا الصعيد. أما الرئيس جوريانثوف فقد أكد أن كل ما يجريه في منطقة الشرق الأوسط يلاقى الاتحاد السوفياتي بمسورة متساوية. وأكد أنه لا يد من حل كل القضايا والتوصيل إلى مسلمات تكفل أمن كل الضعفاء. وقال جوريانثوف أنه يرى وجود ترابط بين القضية الفلسطينية.

وردا على رسالة صدام حسين التي أذاعها عنيفة اللقاء ولكنه فيها من جوريانثوف إلا



المصدر : **موسى يوسف**

التاريخ : **١٩٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائر يوش وجورالسويد

يوش لم يذهب للموسكو لطعامه اليومي
وجورالسويد لم يذبح في عيد الميلاد

الصدقة التي تربطه معهم ، والتي تقش بالنشاور المسبق في أمور أقل أهمية من هذا الحدث الجبال بل إن الأزمة تخطت حدود الأجهزة الرسمية وأجهزة الإعلام السوفيتية لتخرج إلى الشارع السوفيتي حينما تعددت المظاهرات والمسيرات التي يقوم بها أبناء الجالية العربية سواء للتتديد بالغزو أو لتأييده وسواء لشجب وجود القوات الأمريكية أو للترحيب بها "١" حتى شارع أرباب القديم الشهير ، الذي تحول رغم انف سلطات بلدية موسكو إلى هايد بارك سوفيتية ، شهد هو الآخر تجمعات حول خطباء منهم من يطالب بمزيد من التدخل السوفيتي في الأزمة .. ومنهم على العكس من يطالب بإعطاء السوفييت ظهورهم لها .

أخبار الأزمة أحتلت مساحة كبيرة ومتزايدة في نشرات أخبار الراديو والتلفزيون السوفيتي .. ووصل الأمر إلى درجة أن التلفزيون السوفيتي كان في بعض الأحيان يقطع برامجه ليعلن عن قرب وصول طائرة تحمل عدداً جديداً من الرعايا السوفييت الذين كانوا محتجزين في الكويت ..

والصفحة والمجلات السوفيتية لا تكفي بنشر أخبار الأزمة .. ولكنها تنشر أيضاً التحليلات والتعليقات العديدة حولها . بعضها ينتقد الإدارة السوفيتية لاختفاء أو تراجع الدور السوفيتي في الأزمة .. وبعضها ينبذ لخطورة تواجد القوات الأمريكية على بعض قرابة ٢٠٠ ميل فقط من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي . وبعضها يحذر من خطورة انفجار حرب جديدة في المنطقة إذا قدمت القوات الأمريكية على عمل عسكري ضد العراق ، لأن هذه الحرب سوف تسار عن الكثير من الدمار لشعوب المنطقة . ولكن كلها تندد بشدة بالغزو العراقي للكويت .. وبالرئيس صدام حسين الذي مانج أصدقائه السوفييت بإسقاطه على الكويت ، رغم معاهدة

كانت زيارتي إلى موسكو هذه المرة مختلفة .. فقد ذهبت إليها بعد انفجار أزمة الخليج لمتابعة الموقف السوفيتي في الأزمة عن قرب خاصة بعد أن تردد كلام كثير حول تغير أصليه باللين تجاه الغزو العراقي للكويت وذلك لم تشدني كثيراً مظاهر التحول الحاد والسريع المفاجيء والغريب الذي يشهده المجتمع السوفيتي الآن .. بل أسرنتني بالكامل أخبار الأزمة التي صارت هي الأخرى هماً من الهوم السوفيتية اليومية اضيفت إلى قائمة طويلة من الهوم تبدأ بتسرد الجمهوريات السوفيتية .. وتنتهي باختفاء السجائر التي فقد بسببها منصبه نائب لرئيس الوزراء السوفيتي !



حكاية التغير

لقد وصلت موسكو منذ أسبوعين ولأول مرة كثير يشهد داخل أوساط الدبلوماسيين والمحليين العرب الأجانب عن تغير قد حدث في الموقف المؤلث من الأزمة، وهو الموقف الذي سارع الاتحاد السوفيتي لمناقشته، ويشمل في إدانة الغزو العراقي للكويت ومطالبة بالانسحاب منها فوراً. والمواقفة على وقف امدادات السلاح والحداد له، والمشاركة في المقاطعة الاقتصادية الدولية له حتى يذعن الرئيس العراقي لطلب الانسحاب.

ورصدت شدة من المراقبين والديبلوماسيين والصحفيين بعض الأمور التي اعتبروها مظهراً لهذا التغير في الموقف السوفيتي كإلحاحها لإغلاق السفارة الروسية في الكويت، ورفض سحب المستثمرين السوفيت المدنيين والمستثمرين من العراق. رغم قرارات الحاد والعتوب الصادرة من مجلس الأمن، والتي وافق عليها السوفيت، ثم تغير اللهجة الرسمية والإعلامية السوفيتية تجاه تواجد القوات العراقية، حيث صارت هذه اللهجة ممنوعة بكثير من البرية والشك في نوايا هذه القوات وعزمها على البقاء إلى أمد غير معلوم، فضلاً عن إصرار السوفييت رفض القيام بعمل عسكري فوري أو عدل ضد العراق، والتمسك بضرورة البحث عن حلول سياسية وسلمية.

تصريحات جليدية

وبمرور الوقت، وبعد انقضاء عدة

موسم من: قبة الشتاء شديدة

اليام من إقامتي في العاصمة السوفيتية قرأته أكثر الكلام الذي يجرى في الأوساط الدبلوماسية والصحفية والصحف والذين يتحدثون عن تغير في الموقف السوفيتي، تجاه أزمة الخليج، خاصة بعد أن توافد على العاصمة السوفيتية ثلاثة مسؤولين عرب في غضون أقل من اسبوع هم سعاد حمادي والدكتور عصمت عبد الحبيب ويتر سلطان وزير الاقتصاد بذلك بعد أن توالى تصريحات سوفيتية كلها تنذر من ظهوره الدرب في الخليج، وتكثيف التواجد الأمريكي في المنطقة، كان من بينها تصريحات الرئيس السوفيتي جورباتشوف خلال مؤتمر الصحفي الذي عقد في آخر أيام الشهر الماضي والتي حذر من صعوبة السيطرة على الحروب إذا نشبت، وتصريحات الجنرال فلاديمير لوبوب القائد العسكري لحلف وارسو التي أشار إليها إلى أن امشد الأمريكي في الخليج قد يعرض للخطر المصالحات السوفيتية الأمريكية الخاصة بالحد من الأسلحة التقليدية، بالإضافة إلى المقال الذي نشرته جريدة البرادو لأحد المعلقين السياسيين الذي قيل أنه تريبته صلة بالرئيس جورباتشوف أعرب فيه عن خوفه بأن أي عدل عسكري أمريكي ضد العراق قد يفسد حالة الولف بين القوتين العظميين.

بل لقد ذهب بعض المراقبين إلى مدى أبعد حينما راحوا يتحدثون عن التشنج الذي بدأ الاتحاد السوفيتي يأخذ من

العراق بخلاف تعبير موقفه، حينما سمحت السلطات العراقية بمسافر ٩٥٠ طالباً وسيدة من الرعايا السوفيتين في الكويت والبراق البالغ عددهم سبعة آلاف مواطن وموافقة..

وراح آخرون ولمعون إلى أن الاتحاد السوفيتي يمس نفسه للقيام بدور الوشاة بين العراق ولولايات المتحدة الأمريكية بحثاً عن حل مقبول للأزمة..

لا تفسير

غير أن قد أصر من المراقبين على يسر على أن اتوقف السوفيتي من أزمة الخليج لم يشهد أي تغير، بل كل ما في الأمر أن الإدانة السريعة للغزو العراقي للكويت، ومواقفته السريعة على وقف امدادات السلاح للعراق كانت بمثابة منجاة للعراقين لم تسمح لهم برؤية تفاصيل إنزال السوفيتي.

ورصد هؤلاء عدداً من المظاهر تؤكد ثبات الموقف السوفيتي من بينها استمرار بل واتساع الإدانة للغزو العراقي، ولقد كان أمراً له سفاقة أن يرافق الإشد السوفيتي رسعود حمادي في ضيافته على قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي، يبيّن اختلافاً ما يترجم من وسائل مندبية ومحدودة في حالات استثناء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق..

فالإشدد السوفيتي لم يتراجع عن إدانته للغزو ومطالبته بالانسحاب الفوري للقوات العراقية، ولعنه أيضاً كذا يقول هذا الفريق من المراقبين - لم يوافق ومنذ البداية على قطع كل خطوط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : برزخ الميمنة

الإنسان مع البيئة المرافقة ، بل كان حديداً منذ البداية على سبيل المثال الاتصالات الديبلوماسية والغضبية من قرارات الحظر

وهو أيضاً واقع على استخدام القوة لإنهاء احتمالات القوت ، ولكن لم يوافق - ومنذ البداية أيضاً - على انفراد الولايات المتحدة باستخدام هذه القوة ، بل طالب بأن تستخدم القوة تحت علم الأمم المتحدة ولبدء استعداداته للمعاركة فيها

وكما يقول هذا الفريق من المراقبين ، فقد حرص السوفييت على إضمار مؤلفين من بعض الأبرار التي اعتنقها البعض براعاً في الموقف السوفيتي . فإطلاق أسفارة السوفيتية في الكويت كان لاعتبارات إنسانية ، ومن لا يعني ثقلاً ، وهو نفس السبب الذي دفع بأمريكا لنقل عند كسر من دبلوماسيتها من سفارتها في الأخرى والتأخر . بسحب المستشارين العسكريين كان سببه عملية قيام العراق بإلقاء ديوونه لالاتحاد السوفيتي البالغة ٦ مليارات دولار في وقت يبحث فيه المسؤولون السوفييت عن موارد إضافية من أوروبا وأمريكا أما تواجد القوات الأمريكية في الخليج فقد حرص جوريانثوف نفسه أن يؤكد - في آخر مؤتمر صحفي له بيموسكو - على حق الولايات في إرسال هذه القوات طالما أن ذلك تم بطلب من العربية السعودية ، وهو ما يعني أنه ليس في سبب جوريانثوف إقناع أمريكا بتقليل تواجدها العسكري ..

سبب اللقاء

ولذلك يرى هؤلاء المراقبون أن مبادرة الرئيس الأمريكي بوش للقاء

جوريانثوف في موسكو لم يكن الهدف فيها مجرد ترسيب مخاوف للاتحاد السوفيتي تراكتت خلال الأيام الأخيرة بسبب تكثيف التواجد العسكري الأمريكي في الخليج ، بل مقربة من حدوده الجنوبية ، ولكنه يتجاوز ذلك إلى السعي لتصفيد التنسيق مع الاتحاد السوفيتي لإحكام الحصار الاقتصادي والمعنوي على العراق حتى ينسحب من الكويت ، خاصة بعد أن زاد الصراع مؤخراً على العمل الاقتصادي ، لما تريد من محالين للعمل العسكري ، أو على الأقل حتى يكتمل الاستعداد للعمل العسكري .

وربما يعزز ذلك التفسير التصريحات المضمنة التي أدلى بها مؤخراً المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفيتية التي تلي فيها أي خوف سوفييتي من الحشد الأمريكي في الخليج أو خشيته السوفييت من أن يعرض ذلك معادلات الحد من الأسلحة التقليدية ، أو إفساد حالة الوفاق بين القوتين العظميين . ولذلك يعتقد هؤلاء المراقبون أن بوش ذهب للقاء جوريانثوف ليقنعه بتشديد الضغط المعنوي والاقتصادي على الرئيس العراقي حتى يوافق على الانسحاب من الكويت ويبتل هذا للافراج عن الرعايا الأمريكيين في الكويت والعراق .. وإيضاً وربما هذا هو الأهم بحث مستقبل المنطقة بعد الأحداث الأخيرة التي عصفت بها ، وهذا هو المالح إليه وزير الخارجية الأمريكي بيكر مؤخراً حينما أعرب عن رغبة أمريكا في إقامة نظام أممي جديد في الشرق الأوسط .

بينما ذهب جوريانثوف للقاء بوش لبحث تفاصيل المشروع الأمريكي لهذا النظام والدور السوفيتي فيه .

ولتفادي انفراد أمريكا بالحد في المنطقة ، وذلك حتى لا يعتقد البعض - كما قال الزعيم السوفيتي - بأن هيبه الاتحاد السوفيتي قد ضاعت وفي هذا الإطار يمكن فهم الدعوة التي أعلنها شيريندزه لعقد مؤتمر دولي لبحث كل مشاكل الشرق الأوسط . ويمكن أيضاً فهم لماذا أعلن وزير الخارجية السوفيتي عزم بلاده سحب المستشارين العسكريين من العراق قبل اللقاء ، ومواقفة بغداد على ذلك ..

وهكذا تتلالي مرة أخرى رغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أن يكونا شركاء في بحث مستقبل منطقة الشرق الأوسط . كما رغبوا في ذلك بالنسبة لمناطق أخرى من العالم . وإن كانت مطالب الطرفين مختلفة !



المصدر: **الصحف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

■ في البيان المشترك لقمة هلسنكي :

لا يمكن التسامح ازاء العدوان العراقي على الكويت استحالة وجود سلام دولي اذا قامت الدول الكبيرة باقتراس جيرانها الاصغر

اصدر الرئيسان في ختام قمتها بياناً مشتركاً دعوا فيه الى انسحاب عراقي تام وغير مشروط من الكويت . ولقد ان القوتين العظميين ان تقبلا بقل من تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشكل كامل وعودة الوضع الى مكان عليه في الكويت قبل الغزو من شهر اغسطس الماضي .

ودعا بوش وجورباتشوف في بيان مشترك صدر مساء امس في هلسنكي عقب اختتام اجتماعات القمة بينهما الحكومة العراقية الى اطلاق سراح كافة الرهائن المحتجزين في كل من العراق والكويت .

واكد الزعيمان مجدداً ملجاء في البيان المشترك الذي صدر عن وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الثالث من اغسطس الماضي والذي يقضي بتأييد قرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ .

واعرب الرئيسان في بيانهما المشترك عن ايمانهما بأنه لا يمكن التسامح ازاء العدوان العراقي على الكويت .

واكد الجانبان استحالة وجود نظام دولي يتمتع بالسلام اذا ما قامت الدول الكبيرة باقتراس جيرانها الاصغر .

ووجه الرئيسان الاسريكي والسوفيتي الدعوة للمجتمع الدولي بيسره من اجل الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة وتعهدا بالعمل فريداً وجماعياً من اجل ضمان الالتزام الكامل بتطبيق هذه العقوبات .

في الوقت نفسه اكد البيان المشترك اعتراف واشنطن وموسكو بأن قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ يسمح بتصدير مواد غذائية للعراق والكويت في ظل ظروف انسانية .

ونكر البيان ان لجنة العقوبات سوف تضع توصيات لمجلس الامن توضح فيها طبيعة هذه الظروف الانسانية .

واكد الجانبان موافقتهما على ضرورة قيام الوكالات المعنية بفرض مراقبة صارمة من اجل ضمان وصول الاغذية الى مستحقيها مع الاولوية الخاصة التي ينبغي توفيرها بالنسبة لاحتياجات الاطفال .

وايد الجانبان حل الازمة سلمياً واكد استمرار وفوفهما معا ضد الغزو العراقي طيلة استمرت الازمة ونكر الرئيسان بوش وجورباتشوف انهما عازمان على انتهاء هذه الازمة مشيرين الى انهما سوف يعيدان النظر في اتخاذ اجراءات اضافية تتماشى مع ميثاق الامم المتحدة وذلك اذا فشلت الخطوات الحالية في انهاء الازمة .

وشدد الرئيسان الاسريكي والسوفيتي في بيانهما على ضرورة ان يبرهنوا دون تردد على ان الغزو لن يثمر شيئاً . واكد البيان السوفيتي الاسريكي المشترك انه بمجرد ان يحقق مجلس الامن اهدافه وحلماً اظهر الحظر فطسه في ان يثمر شيئاً فإن الرئيسين بوش وجورباتشوف سوف يوفدان وزيرى خارجيتهما لاجراء مباحثات مع المسؤولين بدول المنطقة ودول اخرى من اجل تطوير ميكل الامن الاقليمي والاجراءات التي تعزز السلام والاستقرار فيها .

وشدد الرئيسان بوش وجورباتشوف على ضرورة ان يتم العمل باقضية لحل كافة المشاكل المتعلقة في الشرق الاوسط والخليج . ونكر البيان ان الرئيسين بوش وجورباتشوف سوف يواصلان مشاورتهما واتخذوا الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف في الوقت المناسب .



المصدر: كندھرام

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج اختبار للتحالف الجديد بين الشرق والغرب

أزمة الخليج الراهنة هي اختبار حقيقي للتحالف الجديد بين الشرق والغرب بعد أن انتهى الحرب الباردة. هذا ما أكدته وكلفه. أسوشيتد برس، في تقرير لها من واشنطن. وذكرت الوكالة أنه في الأزمات المزمعة بالشرق الأوسط كانت الحرب الباردة تشكل في المضي الحرك والتحرك المضاد للقوى القطبية. أما في أزمة الخليج الراهنة فقد تغير القاعدة. وهذا ما كشفت عنه القمة المأججة بين الرئيسين الأمريكي والسوفياتي بوش وجورباتشوف. لقد أختلطت أطراف النزاع التقليدي بين الشرق والغرب، وأصبح الزعماء الأمريكيون والسوفييت حلفاء ضد الغزو العراقي للكويت. بعد أن كان أسلافهم يتبادلون الاتهامات بالعدوان حينما كان أحدهم يسند أية تحركات عسكرية بالمنطقة.

إن مؤتمر هلسنكي - كما تقول الوكالة الأمريكية في تقريرها - هو رمز للتغيرات الأساسية التي أسفر عنها انتهاء الحرب الباردة. وهذا الشكل الجديد للخريطة السياسية الدولية سيظل يؤثر على الأزمة الراهنة وما قد يتبعها من أزمات بالشرق الأوسط، وهي المنطقة التي كانت إحدى جبهات الصراع بين الشرق والغرب على مدى ٥٠ عاماً.

قد أعلن ماراين فيتزجيرالد المتحدث باسم البيت الأبيض أن مسألة الخبراء السوفييت في العراق هي موضوع هامشي لا قيمة له أمام الحظر فعلاً. وقال

فيتزجيرالد أن أساساً جديداً للنظام العالمي يتم بناؤه

الآن. وهذا الأسس يوضع الآن في هلسنكي.

وقالت الوكالة في تقرير آخر إن قمة القوتين

المتطمين جاءت في وقت حرج بالنسبة للمفاوضات

الحد من الأسلحة النووية وهي المفاوضات التي

وصفها بعض المحللين السوفييت بأنها تجسدت

وأصبحت عرضة للفشل. رغم ذلك لم يكن من

المختظر أن يسعى الزعيمان إلى منحها أكثر من دفعة

رمزية حيث إن أزمة الخليج هي المشكلة الأكثر

الحاجاً إلى حلول أعمال القمة. وقد يكون من نتيجة

ذلك أن تتعطل فرص التوصل إلى معاهدة لخفض

الأسلحة الاستراتيجية المقرر لها أن تتم قبل نهاية

العام الحالي.



المصدر: المشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٠

نص البيان المشترك

بخصوص الغزو العراقي واستمرار الاحتلال العسكري للكويت يصدر الرئيس
يوش والرئيس جويرا تشوف البيان المشترك التالي:
نحن متحدون في قناعتنا بأن العدوان العراقي لا يحتمل فليس بالامكان وجود
نظام دولي سلمي اذا ما كان الدول الاكبر ان تلتهم جيرانها الاصغر.
ونحن نعيد تأكيد البيان المشترك لوزيري خارجيتنا يوم ٢ أغسطس (اب) ١٩٩٠
بالتجديد لمبادئ مجلس الامن للأمم المتحدة ارقام ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥.
واليوم، مرة اخرى، ندعو حكومة العراق للاستحباب غير المشروط من الكويت وان
تسمح بعودة حكومة الكويت للشرعية وان تطلق سراح جميع الرهائن المحتجزين الآن
في العراق والكويت.
وان نقبل بما هو اقل من للتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن.
وان ينهي عزلة العراق غير عودة الوضع القائم في الكويت قبل يوم الثاني من
أغسطس (اب).

لنا ندعو الجماعة الدولية بأسرها للالتزام بالمعقوبات التي قررتها الامم المتحدة،
وتتعهد بالعمل فرادى وبالتنسيق في ما بينها لضمان الالتزام الكامل بالمعقوبات.
وفي الوقت نفسه فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يقران بأن قرار مجلس
الامن للأمم المتحدة رقم ٦٦١ يسمح في إطار الظروف الانسانية، بادخال الطعام الى
العراق والكويت، وبترفع لجنة المعقوبات الى مجلس الامن التوصيات حول ما من
شبه ان يشكل هذه الظروف الانسانية.
وتوافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اضافة الى ذلك على ان تتولى
الوكالات الدولية صاحبة الاختصاص مراقبة مثل هذه الواردات بصراحة حتى تتأكد
من ان الطعام يصل فقط الى من يقصد به ان يصل اليهم على ان تعطى اولوية
خاصة للوفاء باحتياجات الاطفال.

لنا نفضل ان نحل الأزمة سلمياً، وسنكون متحبين (في موقفنا) تجاه العدوان
العراقي مادامت الأزمة قائمة. ومع ذلك فنحن مصرين على رؤية نهاية هذا العدوان،
واذا عجزت الخطوات الحالية عن انتهائه فنحن على استعداد للنظر في خطوات
اضافية تتسق مع ميثاق الامم المتحدة، ولا بد لنا ان ندلل بما لا يدعنى شك على
ان العدوان لن يجزى.

وبمجرد ان تتحقق الاهداف التي قررتها قرارات مجلس الامن للأمم المتحدة
للكويرة لاصلاء، وبالنسبة الى ان العدوان لا يجرى، فسيوجه الرئيسمان وزيرى
خارجيتهما للعمل مع دول في المنطقة وخارجها لتطوير بنوات امن اقليمي واجراءات
لحلل السلام والاستقرار. ومن الضروري ان نعمل بهمة لحل جميع النزاعات
التفعية في الشرق الأوسط والخليج وسيواصل كل من الجانبين التشاور مع الآخر
والمبادرة باجراءات متتابعة هذه الاهداف الاعرض في الوقت المناسب.



المصدر : **الأنباء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

□ في المؤتمر الصحفي لبوش وجورباتشوف :

قمة هلسنكي تؤكد الاتفاق على حل سلمي لأزمة الخليج

هلسنكي - من حمدي فؤاد

وسط ترقب عالمي بالغ الأهمية عقد الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف ثالث قمة بينهما في العاصمة الفنلندية هلسنكي أمس ولد عقد الرئيسان خلال القمة التي انطلق عليها «قمة اليوم الواحد» جلستى مباحثات استغرقتا سبع ساعات.

ولقد أكدت مصادر مطلعة ان الرئيسين اتفقا على ان تحتفظ الدولتان العظميان بالمشاورات والاجتماعات المستمرة والبقاء على الوحدة التي تحققت بين دول العالم في ادائها للعنوان العراقي في الكويت.

ولقد اعلن الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي مشترك عقب انتهاء القمة انه يرفض استبعاد استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة في حين اعلن الرئيس السوفييتي بأنه يعتقد ان مسألة ارسال قوات عسكرية سوفييتية للانضمام الى القوات العراقية في الخليج يعد امرا غير مناسب لان الأزمة يمكن حلها سلبيا.

وقال بوش في ختام المؤتمر الصحفي ردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك خلافات بين واشنطن وموسكو حول استخدام القوة العسكرية للتصالح مع الرئيس العراقي انه قد يكون هناك خلاف بالفعل حول هذا الموضوع.

الا ان الرئيسين اتفقا على العمل على ايجاد حل سلمي على اساس انسحاب العراق من الكويت والالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن والعمل من خلاله في إطار ميثاق الأمم المتحدة وانشاء الرئيسان بوش وجورباتشوف بدور الجامعة العربية والدول العربية وبدور الرئيس مبارك وتعاون سوريا والغرب ودول مجلس

التعاون بدانة العدوان وعدم التورط في مواجهة عسكرية.

واكد الرئيس جورباتشوف ان الولايات المتحدة كانت تعارض في الماضي اشراك الاتحاد السوفيتي في مشكلة الشرق الاوسط ولكنه يستطيع ان يقول الآن ان امريكا تدعو وترحب بدور سوفييتي بعد ان تعاونت الدولتان مع دول العلم ومع الجامعة العربية ومع الدول العربية لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت واكد الرئيس جورباتشوف ان المؤتمر الدول للسلام في الشرق الاوسط هو الاطار لانهاء كل الصراعات الاقليمية وايد الرئيس بوش هذا الاتجاه مشيرا ان في القضية العالقة هي الانسحاب العراقي وقال انني اعترف بأنه من الضروري ايضا الاهتمام بالقضية الفلسطينية وان الوقت سيأتي لتجنب انغلاق المؤتمر الدول للسلام ولكنه في المرحلة الحالية فان التركيز منصب على انسحاب العراق في ظل ظروف معينة يمكن انغلاق مؤتمر دول للسلام وامريكا لاتعارض.

وقال بوش لا بد من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٦٢ بالانسحاب من الأراضي المحتلة الى حدود امته ومعترف بها ولا نعتني ابدًا ان امريكا تسكت عن أي عنوان وان كلت الآن تركيز اهتمامها على موضوع الانسحاب العراقي من الكويت وقال جورباتشوف انه يرد على الرئيس صدام حسين بالافتتاح السوفيتي

للتعاون مع الولايات المتحدة فحسب بل تشاور مع كل الاطراف خصوصا الطرف العربي ومع الرئيس صدام حسين وبلاذات ونحن نحاول ان نخرج من الطريق المسدود الذي وصل اليه

وقال ان الاتحاد السوفيتي يعمل مع امريكا ومع كل الدول ومن خلال مجلس الامن وفي ظل هذا التعاون والتضامن الدول الذي لم يحدث في التاريخ امكن منع عنوان جديد وسوف تستمر الجهود لانسحاب العراق.

وعن الترتيبات الامنية في المنطقة واشراك الاتحاد السوفيتي ردا على سؤال للاهرام قال جورباتشوف : ان ذلك يتم في اطار مجلس الامن واعتقد

فيما يتعلق بدول المنطقة فتنى ارى أهمية الدور العربي في حل مشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك توفير الترتيبات الامنية واعتقد انه من الضروري تحديد دور الدول العربية التي تواجه هذه المشاكل والاتحاد السوفيتي في استعداد للتعاون مع كل الدول العربية وسوف تظهر خطوات جديدة في هذا الاتجاه.

وعندما يتغير الموقف ويتم خفض التوتر فانه من الممكن الاستمرار في المشاورات والترتيبات من خلال مجلس الامن لضمان التقدير الامنية اللازمة لتحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط وقال جورج بوش انه لا يريد ان يترك هذا السؤال دون ان يشرك في الرد عليه وعبر عن سعادته بان الدول العربية والجامعة العربية قد ابدت ما العنوان العراقي وهذا عكس ما يتظاهر به صدام حسين بان الصراع القائم هو صراع بين العلم العربي ضد امريكا والحقيقة ان الامم المتحدة ابدته والدول العربية كذلك ولها دورها ايجابي وبالتحديد اريد ان اشكر مصر وسوريا والمغرب ودول مجلس التعاون واتني اري ان الدول العربية لها دورها الهام في ايجاد الحل وفي ترتيبات الامن



المصدر: الذخائر

النش، الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

أزمة الخليج على مائدة العملاقين من يصعد على أكتاف الآخر.. بوش أم جوبارتشوف الوجود العسكري الأمريكي بالمنطقة قضية حيوية في مباحثات الرئيسين

يرغب بالتأكيد في تقديم تعهدات أو التزامات ام جوبارتشوف من شأنها ان تضع قيودا على حرية الحركة التي تحتاج اليها الولايات المتحدة في تعاملها مع أزمة الخليج .. وذلك تحسبا لأية تطورات قد تفرض خيارات معينة بما فيها خيار الانسحاب الى القوة المسلحة .. لا يريد من ناحية أخرى إثارة خلاف مع الاتحاد السوفيتي قد يؤدي الى انسداد المناخ الجديد للعلاقات بين القوتين العظميين والانجازات الهائلة التي تحققت خلال الشهور الأخيرة على طريق صياغة نظم على جديد.

وقالت المصادر ان الرئيس الأمريكي يبدو رافعا في اشراك الاتحاد السوفيتي الى أقصى درجة ممكنة في دعم أية خطوة تتصل بمعالجة أزمة الخليج ..

وكانت المصادر السوفيتية قد أعلنت بوضوح معارضتها لاستخدام القوة في معالجة أزمة الخليج. الى الحد الذي بلغها الى القول ان ضحايا استخدام القوة لن يقتصروا

إنجحت انظار العالم اسس الى العاصمة الفيتنامية هلسنكي حيث بدأت اعمال القمة المطارة الرئيسية بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جوبارتشوف حيث احتسبت الانفاس إنتظارا لما ستسفر عنه هذه القمة بشأن أزمة الخليج على نحو الخصوص .. وان كانت هناك تقارير تريده ان الرئيس السوفيتي سيحاول فتح ملفات قضايا التسلح والأوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي الا ان كل المراقبين والمعلقين السياسيين يؤكدون ان مسألة الخليج واحتلال العراق لتكوتيك والوجود العسكري الغربي في الخليج سيكون هو القضية المحورية وربما الأولى والأخيرة على مائدة العملاقين .. وهما قد يتفلقن على تصور معين لانهاء الأزمة الا ان هذا التصور لن يعلن في الغالب اذا كانت هناك موافقة على عمل عسكري ضد العراق.

صدام حسين الأخيرة التي اصر فيها على الدخول في حرب ومواجهة طويلة الامد مع القوات الغربية وبذلك فهو لم يبد اي مرونة إزاء احتمالات التسوية السلمية.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن انه سيقعين على الرئيس الأمريكي جورج بوش عند اجتماعه بالرئيس السوفيتي ميخائيل جوبارتشوف ان يستخدم كل مهاراته وخبرته لادخال الطمأنينة الى نفس الزعيم السوفيتي الذي تساوره مخاوف وشكوك كبيرة إزاء الوجود العسكري الأمريكي في المملكة السعودية ومنطقة الخليج .. وتكررت المصادر ان بوش الذي لا

وأغلب الظن ان القوتين العظميين سيصدران بيانا يمثلان بيانات مجلس الأمن حيث يدعو الى الانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى الأراضي الكويتية وقد يدعو البيان ايضا الى انسحاب متزامن للقوات العراقية والأمريكية .. ولا شك ان العالم يتربص نتائج هذه القمة بالفعل باعتبارها الخط الفصل في محاولات مواجهة أزمة الخليج المتفجرة خاصة بعد فشل مهمة دي كوير وبعد تصريحات الرئيس العراقي



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى بوسائل العمل السري
ستوفر حل الأزمة دون حاجة
للخيارات الصعبة ومنها
التدخل العسكري أو التورط
الحربي الأمريكي السوفيتي
وتجدر الإشارة الى ان
محطة ان . . . سي . سي
التليفزيونية قد وجهت سؤالاً
حول هذا الموضوع الى
السناتور « سام تان » باعتباره
رئيس لجنة الشؤون العسكرية
بمجلس الشيوخ ولكن
السناتور الايريني أكد انه لا
يعلم شيئاً عما اذا كان الرئيس
يوش قد اصدر امراً بهذا
الخصوص .. غير انه قال
ولكنني شخصياً امل في ان يكون
ممكناً ان نعمل مع اصدقائنا
على استخدام وسائل العمل
السري لكي نجعل من احتلال
صدام حسين للكويت امراً لا
يمكن تحمله .

لسفن الاسطول السوفيتي في
البحر الابيض المتوسط
وترديدها الذي تزايد خلال
الاسابيع الماضية على ميناء
طرطوس السوري . وقد فسرت
الاجهزة الامريكية هذا النشاط
بانه رغبة سوفيتية في الاقتراب
قدر الامكان من أزمة الخليج ..
ولكن دون التورط فيها على حد

التعبير الذي استخدمه الكاتب
الامريكي المعروف جاك
اندرسون في تعليق له .
« وهنا تجدر الإشارة الى ان
التأييد السوفيتي لاجراءات
الحظر المفروض على العراق من
قبل الأمم المتحدة .. لم يلقين
بمشاركة من جانب السفن
الصربية السوفيتية في
المساعدة على تنفيذ هذا الحظر
على نحو ما فعلت دول أخرى
مثل بريطانيا وفرنسا .
الأعمال السرية

ومن ناحية أخرى .. نشرت
مجلة النيوزويك الامريكية في
عندها الجديد الصابر هذا
الاسبوع خبراً ذكرت فيه ان
الرئيس الأمريكي جورج بوش
وقع امراً يطلب فيه من
الاجهزة المختصة للبحث عن
وسائل للاطلاع بالرئيس
العراقي صدام حسين .. بما في
ذلك وسائل العمل السري ..
وعلى الرغم من ان المصادر
الامريكية رفضت تأكيد هذا
الخبر .. الا ان العديد من
المراقبين لا يستبعد اتمام
الحكومة الامريكية على اللجوء
الى هذه الوسائل التي قد تحقق
دفعاً واحدة النتيجة التي
تتوخاها جميع الاطراف وان
كان البعض يحجم عن
الافصاح عنها .

ويرى هؤلاء المراقبون انه
اصبح من الواضح بعد اندلاع
أزمة الخليج ان الرئيس
العراقي نفسه هو المشكلة
الآن . ويقولون ان ازاحته

على السكان المدنيين وابار
البترول فقط وانما سيكون
الوفاء الدول نفسه من أوائل
هؤلاء الضحايا . كما أعرب
المسؤولون السوفيت عن
قلقهم ازاء الوجود العسكري
الامريكي في الخليج واحتمال
تورط الولايات المتحدة في عمل
عسكري في هذه المنطقة التي
تقع قريباً جداً من التخوم
الجنوبية للاتحاد
السوفيتي .

الامريكي والسوفيتي الالتقاء
عليها فيما يتعلق بمعالجة
أزمة الخليج وهذه المساحة
تتمثل في انتقالها على ضرورة
استخدام العنصر العربي الى
اقصى حد في معالجة الأزمة .
غير ان المصادر أشارت في هذا
الصدد الى وجود خلاف أيضاً
حول كيفية استخدام هذا
العنصر العربي . حيث يرى
الاتحاد السوفيتي ان يترك
للغرب فرصة كافية لمحاولة
الوصول الى حل لأنه الأكثر
دراية بخلافاتهم وطبيعة
علاقاتهم . بينما ترغب
قوات اكبر من الدول العربية
معها ومع حلفائها القريبين
الموجودين في منطقة الخليج
الآن عسكرياً .. وذلك لسبب
معنوي ونفسي بالغ الأهمية
هو انه عندما تنتهي الأزمة
وتتحقق هزيمة صدام
حسين .. فانها تكون هزيمة له
ولما يعتله وليست هزيمة
عربية بأي شكل من الاشكال
على حد تعبير السناتور سام
تاني رئيس لجنة الشؤون
الاسلحة بمجلس الشيوخ
الامريكي .

رصد المواقف السوفيتية
وذلك في الوقت الذي بدأت
فيه الاجهزة المختصة في
الإدارة الامريكية رصد ودراسة
المواقف السوفيتية المعلنة
والخفية من الأزمة والبدائل
المطروحة لمعالجتها . وعلى
سبيل المثال .. فإن هذه
الاجهزة رصدت حركة متزايدة



المصدر : كذراء

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات واتصالات دولية لتنفيذ قرارات قمة هلسنكي

بيكر وشيفرنادزه يبحثان مع زعماء أوروبا
ضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت
فطلب هام للرئيس الأمريكي أمام مجلس الكونجرس اليوم

واشنطن - من حمدي فؤاد - يبدأ الرئيسان الأمريكي والسوفيتي جورج بوش وميخائيل جورباتشوف عقب قمة هلسنكي سلسلة من الاتصالات الدولية من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، كما بدأ وزيراً خارجية الدولتين جيمس بيكر وادوارد شيفرنادزه مشاورات مع الحلفاء والاصدقاء سعياً لتنفيذ قرارات القمة التي ركزت على الحل السياسي السلمي واصررت في نفس الوقت على التزام صدام حسين بضرورة الانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت .

ويقال بوش اليوم خطيباً أمام جلسة مشتركة للكونجرس يبلغ فيه الشيوخ والنواب بنتائج قمة هلسنكي التي اعتبرها خبراء الاستراتيجية تاريخية بكل المقاييس .
وتذكر المراقبون ان هذا الخطاب يكتسب أهمية خاصة لأنه سيلقي الضوء على الاتجاهات العامة للتفكير بالنسبة للزامة في الخليج خلال المرحلة المقبلة وخاصة بالنسبة للخيارات آزاء الحرب والسلام .
ووصف بوش القمة - لدى عونهة الى البيت الأبيض - بأنها وجهت رسالة قوية للعراق مفادها ان احتلاله للكويت لن يستمر . وأشار الى ان بوش سيلقي مرة أخرى مع جورباتشوف خلال احتفالات الوحدة الألمانية التي تقام في برلين في بداية الشهر القادم .



المصدر : من صحراء

التاريخ : ١١ - شباط ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال يوش للصحفيين على طائرته أثناء العودة انه راض عن التضامن السوفياتي الذي تم التعبير عنه بعد سبع ساعات من المحادثات . واضاف : انني لا اعرف الى اين سيحير صدام بعد ذلك البيان القوي من الاتحاد السوفياتي . واكد ان صدام لن يستطيع تقسيم العالم حول مسألة العقوبات . وهذه هي الرسالة التي نحول ارسالها له .
ووصف جورباتشوف لقاء هلسنكي مع يوش بأنه ، تلج ، وقال في حديث للتلقيزيون السوفياتي عقب القمة ان اللقاء اظهر المستوى العالي لمستوى الحكومتين الامريكيتين والسوفييتية ازاء مصير شعبيهما والعالم . واكد ان ذلك يفتح المجال امام شكل جديد من التعاون وامم لغة اكبر وقال انها مقدمات مهمة للغاية .

وقال جورباتشوف ان الدولتين العظميين تدعوان العراق للانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن . اما اذا رفضت الإجراءات الدولية المتخذة حتى الآن ضد العراق في تحقيق ذلك فإن الدولتين العظميين ستمعلان على اتخاذ إجراءات اضافية أخرى من قبل الأمم المتحدة لأرغام صدام على سحب قواته من الكويت .
ولور انتهاء القمة توجه بيكر الى بروكسل حيث اجتمع مع حلفاء الاطلسي واطلمهم على نتائجها . كما سعي لمزيد من التعاون في الحملة الدولية ضد العراق .

واجتمع بيكر ايضا مع جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية في بروكسل وقال بيكر - في حديث للتلقيزيون الأمريكي بعد القمة - انني اود ان ألفت الانتباه الى النص في البيان المشترك الذي يتحدث عن « إجراءات اضافية » . فإذا لم تلتزم العقوبات التي اقترحتها الدول الأعضاء بمجلس الأمن ، فسوف تبحث الأطراف اتخاذ إجراءات اضافية . وقال ان هذه العبارة تعني عدا مختلفا من الأشياء . ويمكن ان تعني العمل العسكري كما يمكن ان تعني عقوبات جديدة ضد العراق او الدول التي تنتهك الحصار ، او اللجوء الى ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة .

وصرح برنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي الأمريكي - ردا على سؤال حول ما اذا كان من الممكن للولايات المتحدة ان تتخذ اجراء عسكريا دون موافقة الاتحاد السوفياتي - بان « الاجابة يجب ان تكون نعم » ، واضاف انه لا بد ان يلتزم ذلك « استكثارا كبيرا » ، ولكنه رفض ان يحدد ميعاتيه بذلك .

وصرح روبرت كيميت مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون السياسية في تعليقه على خلو البيان الختامي لقمة هلسنكي من اذار العراق بضرورة الانسحاب الفوري من الكويت بان هذا الإنذار قد صير بالفعل ميكر عندما وافق مجلس الأمن بالإجماع على القرار رقم ٦٦٠ الذي يطالب العراق بالانسحاب واعادة الحكومة الشرعية للكويت .

وقال كيميت في مقابلة تلفزيونية بالقرع الصناعي على شبكة « وورلدويت » لهدايت عبد النبي مندوبة الأهرام ان يوش وجورباتشوف اعما تأكيد التزامهما بهذا القرار ووضح ان تحقيق مناص عليه القرار يأتي من خلال تضامن المجتمع الدولي بتطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق .



المصدر : الشورى

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة ومازق النظام العراقي

توجت قمة هلسنكي بين الرئيسين غورباتشوف - ويوش - والبيان الختامي الذي صدر عنها توجهات الراي العام العالمي وجسد البيان مآقرته الارادة الدولية ومجلس الامن الدولي .
وبذلك يصبح النظام العراقي الذي يبدو انه راهن على رواسب الحرب الباردة بين الدولتين العظميين ، وعلى تباين وهمي في وجهات النظر ، يصبح في مأزق حقيقي لا خيار فيه ولا مناص منه بغير الانصياع غير المشروط للارادة العربية التي جسدها قمة القاهرة والقرارات الصادرة عنها وللارادة الدولية التي جسدها قرارات مجلس الامن وبيان هلسنكي التي تؤكد جميعها على انسحاب العراق غير المشروط من الكويت واعادة الامور الى نصابها قبل الاجتياح .

لقد جاءت نتائج قمة هلسنكي لتؤكد ان الرؤية العربية للوضع في منطقة الخليج العربي وللنتائج التي اسفر عنها اجتياح النظام العراقي للكويت منسجمة تماماً مع رؤية المجتمع الدولي وقرارات مجلس الامن التي اكدت جميعها على ادانة العدوان مهما كانت اسبابه وإزالة آثاره مهما كانت النتائج وبمختلف الوسائل والسبل التي يقررها مجلس الامن ويقرها وبذلك يكون النظام العراقي في مأزق لا يمكن الخروج منه بغير الالتزام للارادة العربية وللارادة الدولية التي اجتمعت في سابقة عصرية على قرارات منسجمة واهداف متجانسة تدعين العدوان وترفض الاجتياح والضم باعتبارها مفردات وممارسات سياسية وعسكرية مرفوضة ومدانة تحت اية ذريعة كانت ولاي سبب كان .

من هنا فإن على الذين راهنوا ولوساعات على ثغرة في الجدار الدولي الذي انتصب في وجه العدوان أن يعيدوا حساباتهم - ولو بصورة متأخرة - لمواكبة هذا الاجماع العربي والعالمي الذي جسده حركة الجميع باتجاه الجميع وصولاً الى قمة هلسنكي مروراً بقمة القاهرة التي كان يجب الانصياع لمضامينها قبل أن يدفع العالم ثمن قصور في الرؤية أو محدودية في الرؤى .



المصدر : الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

ولا زال امام النظام العراقي فرصة لتجنب العالم وبالأقل المنطقة العربية مخاطر قد يصعب التنبؤ بها ، وذلك بتنفيذ قرارات قمة القاهرة والانصياح للإرادة العربية والانسحاب من الكويت دون قيد أو شرط تمهيداً لانسحابات القوى التي جرّها النظام العراقي للمنطقة بأسلوب أوبأخر ..
فهل يجد النظام العراقي في إرادة الاشقاء العرب مخرجاً يحفظ ماء الوجه أم انه بالعراق وشعبه وجيشه الى الانتحار يسير ؟ ..
د. فائز الصائغ



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: 11 سبتمبر 199

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي أكدت تضامن القوتين العظميين ضد عدو واحد

هلسنكي: الشرق الأوسط
من جورج تشيرش - خدمة «تايم»

غم ان صدام حسين لم يقصد العالم
بأي خير حينما غزا الكويت، لكن نتائج عمله

العنواني أتت بثمار كثيرة لصالح البشرية
شاء صدام حسين أم أي. وأهم هذه الثمار
برزت أمس الأول فلمرة الأولى منذ الحرب
العالمية الثانية التقى زعيما الاتحاد
السوفييتي والولايات المتحدة لا كعدوين في
الحرب الباردة ولا حتى كفرصين يحاولان
أن يحددا مناطق تتنافسهما بل كشريكين في
مواجهة عدو واحد هو صدام حسين.

وقد وصل الرئيس السوفييتي ميخائيل
جورباتشوف إلى هلسنكي وهو مرافق
سلفاً وبالكامل على مفد القبايعين وهو
استحاب العراق غير المشروط من الكويت.
وعندما بدأ لقاء القمة قدم الرئيس
السوفييتي للرئيس الأمريكي جورج بوش
رسماً كاريكاتورياً يمثلهم كملأكين
متصيرين على خصم واحد طرأه أرضاً
وهو الحرب الباردة وفي الرسم حكم يمثل
العالم رأسه كرة أرضية يرفع يديهما
ككائنين يتقاسمان النصر.

وكان اللقاء قد خصص في معظمه
للمناقشة أزمة الخليج. ولم يعكر صفوه لا
طلب الولايات المتحدة من موسكو أن تسحب
خبراتها العسكرية من العراق ولا طلب
موسكو بعد مؤتمر دولي لا يناقش مسألة
الكويت فحسب ولكن الصراع العربي-
الإسرائيلي والحرب الأهلية في لبنان.
وبل طريقة إلى لقاء القمة أعلن الرئيس
بوش عن ترجيح فكرة إعطاء الاتحاد
السوفييتي ما يحتاجه من تقنية لكي يزيد

من قدرته على إنتاج النفط لكي يمحوس
الانسواق العالمية ما فقلته من النفط العراقي
والنفط الكويتي.

ومنذ وقت قصير جدا كانت فكرة
تعاون القوتين العظميين ضد أحد حلفاء
الكرملين أمراً يصعب تصديقه. لكن التعاون
الجديد الذي يقترب من التحالف يمثل
مفهماً جدياً لكنه ليس المثال الوحيد للسلاطة
التي ازداد زخمها خلال الأسابيع الستة
للمضية. فاحتصاب صدام للكويت بالقوة
وسا تلاه من تزعم الولايات المتحدة
للمعارضة العالمية لهذا الاغتصاب كل هذا
الأسس التي تقوم عليها حسابات القوى
عاجية للديبلوماسية بطريقة ستجعل من العالم
أجديداً للعيش.

يقدر صرح بوش ومساعدوه في أكثر
الأسبوعين بأن المواجهة مع صدام ستقود
إلى نحو نظام جديد. وقال بوش في
هلينسكي «لو أن أمم العالم التي تلقى في
هذا اليوم استمرت في وقوعها في
مضلة التي فإننا سنكون قد وضعنا حجر
الأساس لنظام دولي جديد أكثر سلاسة من
أي مرحلة تاريخ العالم»
والعالم التي ستأخذها الأحداث

والتغيرات الحدية قد لا تتحدد في شهرين
أو ربما سنتين. فكما في المقاطعة والمحصار
الضروبين على العراق، ومستقبل تحدد
القوى العربية، وقدره الأمم المتحدة على
النهوض بأعباء مهملها في حفظ السلام
ورعايته، كل هذه الأمور تعتمد، وبشكل
كبير، على توقيت وكيفية حل الأزمة في
الخليج لكن المناطق التي ظهر فيها بوضوح
الانقلاب الحالي في العلاقات الدولية هي:
العلاقات الأمريكية - السوفييتية: يبدو
على موسكو حتى الآن أنها تقوم بدور
المساند للبيت الأبيض فهي كانت مساندة
الجهود الأمريكية وذلك بقطع امدادات
السلاح عن العراق والتصويت لصالح
القرارات التي انتخباها مجلس الأمن لعاقبة
العراق دون أن تقوم في أي دور وحيداً.
وقد أحبطت كل الساعي التي يبذلها العراق
لإيجاد شقة بينها وبين واشنطن. ففي اللقاء
الذي عقد بين جورباتشوف وعبارك عزيز أكد
الرئيس السوفييتي على موقف بلاده الذي
يطلب بالانسحاب العراقي غير المشروط من
الكويت باعتباره الشرخ الوحيد من الأزمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: الشرق الأوسط

والاتحاد السوفياتي، باتتا متحدين لضمان تنفيذ ما لزتات الأمم المتحدة ضرورة القيام

واعتبرت تانتشر التي تقدم بزيارة رسمية في شمال شرق إنجلترا ان الرئيس العراقي صدام حسين يشعر بالتاكيد الآن انه معزول جدا، اذ لا يدعمه سوى عدد ضئيل من الناس او الدول.

وتابعت تانتشر ان البيان الختامي لقعة هلسنكي تحدد باللغة التي كانت تدوم سماعتها. وقالت: اذا لم تعد العقوبات النتيجة التي نرجوها جميعا عندها يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية.

وختمت ان القوى الكبرى في العالم والكثير من الدول الاصغر والامم المتحدة اتحدت لادانة الرئيس العراقي وتأكيد وجوب مواجعة عمله.

وفي باريس رأى وزير الخارجية الفرنسي السايكس كلود شومبون ان القعة الأمريكية - السوفياتية جعلت خطر لعرب يتراجع لانها اشثت الرئيس العراقي ان «العقوبات» المتخذة ضد العراق مستطيق حتى النهاية.

وبصرح المفوض الاوروبي المسابق لاحدى الاعازات الرئيسية لدى عوفته من حولة على الدول العربية على راس وفد من النواب الاوروبيين يجب ان يفهم صدام حسين ان العقوبات ستطيق حتى النهاية لأنه ليس متأكدا حتى الآن من الامر حسب مايقول العرب الذين يزورونه.

وفي القاهرة وصف الدكتور طبرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية اتفاق وجهات النظر بين موسكو وواشنطن في قمة هلسنكي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وعوينة

الحكومة التشريعية بأنه تطور مهم يؤكد مرة اخرى ظاهرة الاجماع الدولي على المطالبة بانسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وعوينة الحكومة التشريعية اليها.

وقال الدكتور غالي ان لقاء بوش وجورجياتشوف يمثل كذلك مرحلة من مراحل الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تدوخي اساسا ايجاد ارضية مقبنة لتفضيل الحل السلمي للمشكلة وهو ما يتماشى مع الخط العام للسياسة المصرية لازمة الخليج.

واكد الدكتور طبرس غالي ان الاشارة في بيان هلسنكي للقضية الفلسطينية والى ما ينص عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من الانسحاب من الاراضي المحتلة يؤكد عدم امكان تجوزة مفهوم العدوان او احتلال الاراضي طريق القوة سواء بالسببة لازمة الخليج او القضية الفلسطينية.

قبة هلسنكي

يوجه الرئيس بوش هذه الليلة، خطابا شاملا الى الشعب الأمريكي، يلقيه امام اعضاء الكونجرس بمجلسيه، ويشرح فيه سياسة ادارته تجاه الأزمة في الخليج، وطرق معالجتها لها، وما تم تحقيقه منذ بدايتها، وما يمكن القيام به مستقبلا. بالإضافة الى ما تم انجازه مع الرئيس السوفياتي.

وقال المسؤولون ان الرئيس سيمجد التأكيد على ثوابت ومبادئ سياسة ادارته وفي مقدمتها الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت، والسماح بعوينة التشريعية الكويتية الى الوضع الذي كان قائما قبل الغزو في الثاني من الشهر الماضي.

وعلى صعيد آخر، رأى كشيرون، ان الخيار العسكري مستبعد في هذه المرحلة الجديدة، التي لن تسمح لها الادارة بان تطول، وان كان هذا الخيار لم يستبعد نهائيا. وقالوا: ان تحت الرئيس العراقي واصرارها على العدوان هما اللذان سيفعلان الى اللجوء الى هذا الخيار.

وفي موسكو وصفت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي قمة هلسنكي بانها «مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات السوفياتية - الأمريكية والعالم».

لكن الصحيفة تسالمت عن مدة وجود القوات الأمريكية في منطقة الخليج، ورأت وكالة تاس، السوفياتية الرسمية ان الحوصيلة الامر للقاء هلسنكي تكمن في ان موسكو وواشنطن شكلتا جبهة واحدة ضد العدوان العراقي على الكويت، وقالت: لقد اشث خطأ حسابات بغداد في الزمان على ان تضارب المصالح بين موسكو وواشنطن في الشرق الاوسط سيمجد صدام حسين الفرصة لتحقيق مخططاته.

وفي لندن اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر اس ان النتائج الجيدة جدا، لقعة هلسنكي اظهرت للعالم ان الوثائقين المطمئنين، اي الولايات المتحدة



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩

بوش وجورباتشوف اتفقا على الحد الأدنى وموسكو أخذت علماً بسقف الرد الأمريكي

لندن: الشرق الأوسط

خرج الرئيس جورج بوش راضياً من قمة هلسنكي، بينما خرج الرئيس ميخائيل جورباتشوف متحيراً من المزايج بسبب الكتاب المفتوح الذي وجهه إليه الرئيس العراقي صدام حسين. فالرئيس الأمريكي لم يذهب إلى هلسنكي لكي يطلب من جورباتشوف الموافقة على استخدام القوة ضد العراق، ولا ليطالب منه بالشاركة في القوة المشتركة التي قد تأخذ على عاتقها هذا الامر في المستقبل. لقد أراد بوش من وراء اجتماعه إلى جورباتشوف ان يطمئن الى ان الاتحاد السوفياتي جاد في الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتخذة ضد اجتياح العراق للكويت وضمان انسحابه من الكويت وعمرة الشرعية إليها. هذا الهدف حققه بوش ليس بتأكيد الرئيس وحده البلدين في مواجهة العراق وفق قرارات مجلس الأمن بل بالتزعم منه قراراً ملحقاً وهو ضرورة النظر في اجراءات اضافية اذا اتخذت الخطوات الحالية في انهاء حالة الدواجن.

وتعترف الأوساط الدبلوماسية في لندن بان هذه الاجراءات الإضافية تعني لكل من الرئيسين شيئاً مختلفاً. فبالنسبة لبوش تعني الانسحاب إلى استخدام القوة دون الرجوع إلى مجلس الأمن بالضرورة نظراً لأن الترخيص الاثام لاك موجود ضمناً في نص المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة. أما بالنسبة لجورباتشوف فإن استخدام القوة يستوجب العودة إلى مجلس الأمن للحصول على قرار واضح بهذا الشأن. غير ان الجديد للثقت هو عدم اعتراض جورباتشوف على مبدأ استخدام القوة

بل تحفظه فقط على متى وكيف يجري تطبيقه. ولا شيء يمنع من التامنية البدئية. ان يوافق الاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن عند عرض الموضوع عليه لاتخاذ قرار جديد أو سيقيم. في هذه الحالة، بالامتناع عن التصويت أي بالامتناع عن استخدام حق الفيتو (التقصر) - صريحاً ان لا شيء يمنع موسكو، في المستقبل، من استخدام حق الفيتو اذا وجدت من مصلحتها ذلك لأي سبب من الأسباب. ولكن الجو العام الذي انعقدت فيه القمة والاتفاق الصلبي على تنفيذ قرارات مجلس الأمن لا يوحي بأن الاتحاد السوفياتي هو في وارد عرقلة جهود المجتمع الدولي في هذا النطاق، بل العكس يوحى تصرفه بأنه يريد تسهيل الجهود الدولية المبذولة في هذا المجال مع استعداده لمصمها بجهود اضافية وأمل اجد الدبلوماسيين العرب العاملين في لندن احسن التقييم

عندما وصف نتائج قمة هلسنكي بأن الرئيسين الأمريكي والسوفياتي اتفقا بشكل واضح وحاسم على الحد الأدنى المطلوب منهما مجتمعين لمواجهة صدام حسين وهو قرارات مجلس الأمن الدولي، اما سقف المطالب الأمريكية المتمثل في استخدام القوة فقد أخذ جورباتشوف علماً به ولم يعترض عليه. إنما تمنى ان يأتني في إطار الامم المتحدة. وفي هذا النطاق بالذات لم يقل جورباتشوف انه سيعارض ويتصرف على نحو سلبي اذا ما استخدم الأمريكيون القوة خارج نطاق الامم المتحدة، كما لم يلح الى امكان استخدام الفيتو اذا ما طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن اتخاذ قرار

واضح بهذا الشأن. مقابل هذه التنازلات السوفياتية الضمنية اعلى بوش جورباتشوف تنازلاً محسوساً فقد وافق صراحة على مشاركة الاتحاد السوفياتي في حل مشاكل الشرق الأوسط والتوصل إلى تسويات يرضى عنها. وكانت واشنطن تعارض في قيام الاتحاد السوفياتي بأي دور في هذا المجال، والتنازل الثاني هو الوعد القاطع بأن تساعد واشنطن في عملية توفير القروض والمساعدات الاقتصادية والتكنولوجية للاتحاد السوفياتي. وهناك من يعتقد، بين الدبلوماسيين، ان بوش قدم تنازلاً ثالثاً هو الوعد بالتصدي لحل قضية فلسطين بعد الفراغ من حل أزمة الكويت. صحيح ان الولايات المتحدة كانت تسمى عبر وزير خارجيتها بيكر، لجمع الاسرائيليين والفلسطينيين سواء، الا ان العراقيين في وضعها اسرائيل في مركزها افسدت المحاولات الأمريكية في هذا المجال. لذلك فإن تعهد بوش بالعودة إلى معالجة هذه القضية بالاشتراك مع الاتحاد السوفياتي (بعد اسقاط التحفظ الأمريكي على قيامه بدور في الشرق الأوسط) يعتبر في رأي البعض بمثابة تنازل جديد ليس لموسكو بل للرأي العربي المعتدل أيضاً. أين تقف قمة هلسنكي بالقرارة مع قمة يalta وقمة مايف؟

انها دون شك دون الاثنين وان كانت قد حققت الاغراض المرجوة منها، خاصة بالنسبة للولايات المتحدة، فهي لم تتضمن من المبادئ والقواعد ما يشير إلى تقسيم نظام دولي جديد على اساسها، وان كانت قد اشارت بكل وضوح إلى وجهة السير وهي عدم



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١١ أغسطس ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور قيام نظام دولي آمنه السلام
إذا ما كان في وسع دولة أكبر أن تبتلع
دولة أصغر.



ترحيب عالمي واسع بنتائج قمة هلسنكي: لابديل عن الانسحاب العراقي بوش ويكر: القمة لم تستبعد استخرا القسوة

وادل الرئيس بوش بتصريحات مل متا الطائفة التي اقلته من هلسنكي الى بلاد اكد فيها ان نتائج قمة هلسنكي التي عقدها مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تعتبر بمثابة رسالة قسوة الى العراق مؤداها ان احتلاله للكويت لن يسمح باستمراره.

وقال بوش انه سعيد بتضامن الاتحاد السوفييتي كما عبر عنه البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات وقال انه مرتاح جدا لنتائج قمة هلسنكي مع الرئيس غورباتشوف ذلك ان الرئيس العراقي كان يامل ان يستطيع فصل الاتحاد السوفييتي عن الولايات المتحدة وعن سائر العالم.

واضاف الرئيس بوش انه بعد هذا البيان القوي الذي صدر عن القمة بين امريكا والاتحاد السوفييتي لا ادري اين سيتجه الرئيس العراقي.

هذا وكان بيان هلسنكي الذي صدر بعد سبع ساعات من المباحثات بين الرئيسين بوش وغورباتشوف قد طالب العراق بالانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت كما شدد البيان على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي التي ادانت اجتياح العراق للكويت واكدت وجوب البقية من ١٩

ونقلت تاس عن غورباتشوف قوله اظن انه سالت في المحادثات درجة عالية من روح المسؤولية لدى الدولتين عن مصائر شعبيهما والعالم وهذا بعد بيلوغ اشكال جديدة ودرجة ثقة اسمي.

وحول أزمة الخليج العربي التي شوقنت في قمة هلسنكي قال الرئيس السوفييتي ان كل ما جرى قبل هذا اللقاء ضمن اطر التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وضمن اطر مجلس الامن الدولي يؤكد وجود امكانية للحلول السياسية والحلول ذات المسؤولية.

وعرب غورباتشوف عن ارتياحه عن موقف الادارة الامريكية الذي تجل في هلسنكي واعلن ان الولايات المتحدة تامل في ان تتعاون الاسرة العالمية مع الاتحاد السوفييتي بغية ان يشنى للاتحاد السوفييتي حل جميع القضايا بسرعة اكبر.

وقال غورباتشوف ان الرئيس الامريكي وعد خلال اللقاء بازالة جميع العقبات من الجانب الامريكي في تنفيذ مشروع الانتاج المشترك لطراز جديد من طائرة مدنية ذات مستقبل كبير في السوق الدولية.

واضاف ان افاق التعاون الثنائي بين البلدين ستناقش بالتفصيل وبصورة ملموسة في موسكو اثناء الزيارة التي سيقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي مع فريق من رجال الاعمال الامريكيين الى الاتحاد السوفييتي.

عواصم - وكالات - رحبت مختلف دول العالم بنتائج قمة هلسنكي بين الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش مشيرة الى ان ما اسفرت عنه القمة يؤكد بان العالم كله ليس على استعداد للنهوض ازاء الغزو والضم والاحتلال والتهديد وانه لا سبيل امام السلطات العراقية بعد ان اصبحت في عزلة شبه تامة سوى الرضوخ لارادة الدولية والانسحاب سريعا من الكويت قبل ان تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه.

وقال الرئيس غورباتشوف في معرض تعليقه على نتائج القمة ان اللقاء مع بوش في هلسنكي نادر المثل ويشم باهمية خاصة فيما وصف الرئيس بوش نتائج القمة بأنها رسالة قوية للعراق مؤداها ان احتلال الكويت لن يسمح باستمراره اما جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية فقال ان البيان الصادر عن القمة

لا يستبعد استخدام القوة ضد العراق. وصدرت تصريحات وبيانات في مختلف عواصم العالم بصدد نتائج القمة اكدت كلها على ان بيان هلسنكي يظهر رغبة القوتين العظميين في وضع حد للغزو العراقي وانه لا مجال للتساهل ازاء ما قامت به السلطات العراقية من اجتياح وضم والحل لان العالم كله مصمم على نبذ لغة العدوان والتهديد.

وبعد عودته الى موسكو ادلى الرئيس غورباتشوف بتصريحات للناظرين السوفييتي وصف فيه اللقاء مع نظيره الامريكي جورج بوش في قمة هلسنكي بأنه نادر المثل ويتسم باهمية خاصة.



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: النشرة

انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليها.

وقال بيان هلسكي ان الرئيسين بوش وغورباتشيف سوف ينظران اذا اتخذ خطوات اخرى ضد العراق اذا فشل الحظر التجاري والنفطي الذي فرضته الامم المتحدة كما قال البيان ان الرئيسين مصممان على رؤية العدوان العراقي على الكويت وقد انتهى وانه اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ايقاعه ووضع حد له فانهما على استعداد لدراسة خطوات اضافية وان الرئيسين بوش وغورباتشيف متحذران في الاعتقاد بان العدوان العراقي يجب ان لا يتم التفاوض عنه او التساهل ازاءه وانه من غير الممكن تحقيق نظام دولي سلمي اذا ما وجدت دولة كبرى تستطيع ابتلاع الدول الصغرى المجاورة

كما دعا البيان المجموعة الدولية الى الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب الاجتياح العسكري للكويت

وقال بيان هلسكي انه من الضروري العمل بشكل فعال من اجل حل صراعات شرق اوسطية اخرى هذا وقد اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشيف في مؤتمر صحفي عقده مع الرئيس بوش بعد انتهاء القمة ان المحادثات ركزت كليا حول حل مشكلة الخليج الخطيرة جدا وان كل المؤشرات تقول اننا على الطريق السليم

وجدد الرئاسات السوفييتي من ان الوضع في الخليج يمكن ان تكون له نتائج خطيرة ومأسوية على المجموعة الدولية بأكملها اضافة الى دول المنطقة من جهته اعلن الرئيس بوش خلال المؤتمر الصحفي انه اكد للرئيس السوفييتي ان القوات الامريكية التي ارسلت الى الخليج للدفاع عن السعودية لن تبقى في المنطقة يوما واحدا اطول من المدة اللازمة وقال كلما سارتنا بسحب القوات كان افضل

وقال بوش انه يود ان يشعر بان الازمة المتفجرة في الخليج ستحل سلميا لكنه لم يستبعد استخدام القوة.

وردا على سؤال حول الصراع العربي الاسرائيلي قال الرئيس بوش بان الولايات المتحدة تحاول منذ عدة سنوات ايجاد حل لهذا الصراع بحماس.

ورأى الرئيس بوش ان التعاون المشهود للاقتصاد السوفييتي في ازمة الخليج يدفعه للتوصية بتعاون وتيق في المجال الاقتصادي.

هذا وقد اشار المعلقون السياسيون في مختلف وسائل الاعلام العالمية الى ان قمة هلسكي من المرات السابقة في تاريخ العالم تجري فيها الدولتان العظميان محادثات طارئة بشأن مسألة اقليمية وانها اول مرة بعد الحرب العالمية الثانية يتناول فيها الجانبان السوفييتي والامريكي ازمة دولية من المنظور نفسه وأوضح المراقبون ان امريكا سعيدة بالموقف السوفييتي من ازمة الخليج وتريد من موسكو زيادة مساهمتها في الحملة الرامية لخراج القوات العراقية من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل.

الى ذلك قال جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان البيان المشترك الذي صدر عقب قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيف لا يستبعد استخدام القوة ضد العراق. ونقلت ا. ف. ب عن بيكر قوله للمصحفين الذين رافقوه في جولته في الشرق الاوسط واوروبا اعتقد ان بإمكاننا الخروج من المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس غورباتشيف عقب القمة بخلاصة تبين ان السوفييت لم يوافقوا بعد على استخدام القوة الا ان مجرد اصدار بيان مشترك لا يستبعد هذا الخيار ويشير الى امكانية اللجوء الى اجراءات اضافية.

واضاف بيكر ان الاجراءات الانشائية التي ينص عليها البيان المشترك يمكن ان تكون عقوبات جديدة ضد العراق او عقوبات ضد البلدان التي تخرق علنا الحظر الذي فرضه مجلس الامن او اللجوء الى المادتين ١٢/ و ١٠/ من ميثاق الامم المتحدة اللتين تشيران الى استخدام القوة ورفض الوزير الامريكي التمكن فيما اذا كانت واشنطن ستدعم الاتحاد السوفييتي اذا استخدمت المادة ٥١/ التي تقرر حق الدفاع المشروع الفردي او الجماعي في حال وقوع اعتداء مسلح ضد عضو باسم الامم المتحدة وقال لا اعرف كيف ستكون الظروف.

في لندن قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ان النتائج الجيدة جدا لقمة هلسكي اظهرت للعالم ان الدولتين العظميين متحدتان لضمان تنفيذ ما اراته الامم المتحدة

ضرورة القيام به.

ونقلت ا. ف. ب عن تاتشر قولها للمصحفين اناء زيارتها لشمال انكلترا ان البيان الختامي لقمة هلسكي تحدث باللغة التي اود سماعها ووضحت انه اذا لم تعط العقوبات النتيجة التي نرجوها جميعا عندها يكون من الضروري اتخاذ اجراءات اضافية.

وقالت ان القوى الكبرى في العالم والكثير من الدول الاصف والامم المتحدة اتحدت لادانة الغزو العراقي للكويت وتأكيد وجوب مواجهة هذا العمل

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد بان بيان قمة هلسكي يظهر ان الائتلاف المناهض للعراق يتصلب ويتعزز.

ونقلت ا. ب عن هيرد قوله في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية اجريت في طوكيو حيث يقوم بزيارة الى اليابان ان البيان الختامي لقمة هلسكي بين



المصدر : النشرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعتبر وثيقة هامة جدا.

واوضح هيرد ان البيان يبرهن على ان الائتلاف المناهض للغزو العراقي للكويت يتعزز وان الاتحاد السوفيتي هو جزء هام من هذا الائتلاف.

واضاف هيرد ان العقوبات يجب ان تغطي الوقت لتعمل عملها وقال ان الضغوطات تتعاظم ضد العراق الذي لم يسلح في الاقبال على صداقته مع الاتحاد السوفيتي.

وقال وزير الخارجية البريطاني ان الضغوطات التي خلقها العقوبات ضد العراق ستؤدي بالتدريج الى نتائج تحمل العراق على مغادرة الكويت.

وخلص هيرد الى القول هناك فرصة معقولة للانسحاب وليس بوسعي ان احمل الامر اكثر من ذلك.

من جهة اخرى ابدى نيل كينوش زعيم حزب العمال البريطاني المعارض موافقته على بيان هلسنكي

وقال كينوش ان وحدة الهدف الحقيقية القوية التي ابداهها الرئيس الامريكي والسوفيتي تضيق الخناق على الرئيس العراقي.

في طوكيو اشد توشيكى كايفو رئيس الوزراء الياباني بالاتفاق الامريكي السوفيتي الحازم اراء العراق

ونقلت ا ف ب عن كايفو قوله معلقا على قمة هلسنكي انه يقر المباحثات التي اكدت مرة اخرى حزم الاتفاق الامريكي السوفيتي لفرض احترام قرار الامم المتحدة الرامي الى وجود حل سلمي لازمة الخليج

من جهة اخرى اعلمت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان طالبت من العراق بالرضوخ لرغبة المجتمع الدولي وتطبيق قرارات الامم المتحدة الداعية لانسحابه من الكويت وقالت الوزارة في بيان لها ان الرد المنسوس للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيؤدي الى زيادة الضغط بهدف اعادة السلام الى الشرق الاوسط.

ونكرت مصادر حكومية يابانية ان اليابان تدع لفرض عقوبات جديدة ضد العراق بما في ذلك الحصار الجوي اذا ماقررت الامم المتحدة ذلك

ووصف بيرتي باسبو وزير الخارجية الفنلندي بيان هلسنكي بأنه وثيقة قيمة جدا سينظر اليها لاحقا كدليل على نقطة تحول في تاريخ العالم ونقلت رويترز عن باسبو قوله للمصحفين عقب اجتماعه مع نظيره الامريكي جيمس بيكر في هلسنكي امس ان قمة هلسنكي اظهرت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يريدان العمل مع بقية العالم من اجل نزع فتيل أزمة الخليج بدلا من المضي بمفردهما

واضاف الوزير الفنلندي ان هذه القمة اعريت بشكل واضح جدا عن تصميم زعمي الدولتين لان يكونا جزءا من اسرة الامم المتحدة

هذا وقد غادر بيكر هلسنكي امس متوجها الى بروكسل لاطلاع نظرائه في حلف شمال الاطلسي الناتو على نتائج قمة بوش غورباتشيف.

وفي مسقط اشد هيثم بن طارق ال سعيد وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية بنتائج القمة الامريكية السوفيتية بخصوص الوضع الحالي في منطقة الخليج ووصفها بانها كانت ايجابية.

واغرب المسؤول العماني في تصريح ادى به لوكالة الانباء العمانية لدى مغادرته مسقط امس متوجها الى القاهرة ليراس وفد بلاده الى الاجتماع الطارئ لجلس الجامعة العربية عن امه في ان يتم حل هذه الازمة عن طريق المفاوضات وبالطرق السلمية وبدون اللجوء الى الحل العسكري

في مدريد رحبت اسبانيا بدعوة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للعراق لانسحاب من الكويت كجزء من جهد لتوسيع سلمية لازمة الخليج.

ونقلت رويترز عن خوان لينا كبير المندسين باسم وزارة الخارجية الاسبانية قوله ان الرئيس الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف اكدوا على الحاجة للعمل باتجاه حل سياسي سلمي لهذه الازمة.

ومن جهته اعرب اوفه ايليمان امينس وزير خارجية الدانمارك عن سعاده لان بوش وغورباتشيف وجهاد دعوا الى العراق لتكثيف قرار الامم المتحدة والانسحاب من الكويت كليا دون قيد او شرط.

ويرى الوزير الدانماركي ان اجماع الراي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يجب ان يؤثر بقوة على البلدان التي تتردد في دعم العقوبات على العراق.

وطبقا لتقديرات الوزير الدانماركي فان وحدة الإراء بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تفتح الافاق الواسعة من اجل حل النزاعات الإقليمية في المستقبل وقال قد يؤدي ذلك الى تعزيز منظومة هيئة الامم المتحدة وهو ماكلت الدانمارك ترغب فيه منذ لحظة تأسيس هذه المنظمة الدولية

من جهة ثانية اعرب الشيخ سعد العبد الله الصباح في عهد ورئيس وزراء الكويت عن سروره لتتألف قمة هلسنكي بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وابلغ الشيخ سعد الصحفيين عقب خروجه من اجتماع مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ان العالم برمته يشعر بالسعادة لتتألف القمة الامريكية السوفيتية.



المصدر: المشوقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 11 ديسمبر 1994

من جانبه رأى كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي السابق ان القمة الامريكية السوفيتية اثبتت ان العقوبات المتخذة ضد العراق ستطبق حتى النهاية

وصرح المفوض الاوروبي السابق لاحدى الاذاعات الفرنسية لدى عودته من جولته على الدول العربية على رأس وفد من النواب الاوروبيين بأنه يجب ان يفهم العراق ان العقوبات ستطبق حتى النهاية.

وفي واشنطن علق بعض اعضاء الكونغرس الامريكي على القمة بالقول انها تمثل رسالة قوية الى الرئيس العراقي

في الرياض رأت صحيفة المدينة السعودية ان البيان الذي صدر عن مؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين الامريكي والسوفيتي هو بيان مسؤول عن سلامة العالم ويؤكد رفض العدوان والاحتياحات الاقليمية والغاء شرعية الدول ذات السيادة مهما كانت المراتع والاسباب.

ونقلت اذاعة الرياض عن الصحيفة قولها ان قمة هلسنكي تشكل دعماً هائلاً وكبيراً لفرص السلام ولتقرير العلاقات بين الشعوب ليس في منطقة الخليج فحسب بل في العالم كله.

اما صحيفة عكاظ فقالت ان العالم كله ليس على استعداد للتهاون ازاء الغزو والضم والاحتلال والتهديد.

وقالت ان الرئيس العراقي باستمراره في موقفه وادعاءاته بعد كل ما اكده العالم من تكتل في مواجهة الغزو انما يدفع المنطقة دفعا الى هاوية الحرب التي يسعى العالم كله الى تجنبها.



المصدر: التشيخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 11 سبتمبر 199

قمة

هلسنكي

اختبار نوايا

• لانتاج فورية للقمة وفي ذلك فرصة للعرب • هل نترك الأزمة للتدويل دون دور عربي

طرحها في الثاني عشر من أغسطس والتي
تقضي بتسوية كل حالات الاحتلال في
المنطقة في عملية انسحابات متتالية من
فلسطين المحتلة والجولان السورية
ولبنان

احمد مصطفى

كذلك أرسل أمير الكويت الموجود في
السعودية برسالة للقمة طالب فيها بموقف
حاسم من العراق مؤكداً أنه ليست هناك
فرصة لأي تسوية دبلوماسية

اتجاهات المواقف

يجمع الكثير من المراقبين على أن
الحاجة للقمة نبتت من اختلاف
المواقف بين أمريكا والاتحاد السوفيتي
رغم موافقة الأخير على قرارات مجلس
الامن الخمسة التي استصدرتها أمريكا
ورغبة أمريكا في تطوير هذا الموقف
السوفيتي الإيجابي يخوف السوفييت في
الوقت نفسه من افراد الولايات المتحدة
بدور الزعامة في العالم الذي يعقب نهاية
الحرب الباردة وتقسيمته الجديدة - شمال
جنوب -

مباشرة بالأزمة فسأل جانب اتصالات
الولايات المتحدة الأمريكية المستمرة
بحلفائها في الغرب واليابان وزيارات
المسئولة الأمريكيتين رفيعة المستوى
لمنطقة الخليج ومصر ، استقبلت موسكو
وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير
الخارجية التونسي

رسائل للقمة
كما تلقت القمة قبيل انعقادها بقليل
عدداً من الرسائل من الأطراف المعنية ،

كان أولها رسالة إيرانية غير مباشرة في
مقالة افتتاحية لصحيف طهران تلاميذ
الانجليزية المقررة من الرئيس وفستجاني
يوم الخميس الممت فيه إلى أن إيران
مستعدة لدفع ثمن السلام الذي قدمه لها
الرئيس العراقي في منتصف الشهر
الماضي ، وركزت الصحيفة ، التي تعد
ناطقة شبه رسمية بلسان الخارجية
الإيرانية ، أن للجمهورية الإسلامية ثارا
لدى الغرب الذي طعنها في الظهر أثناء
الحرب مع العراق .
أما الرسالة الثانية فقد جاءت من الرئيس
العراقي صدام حسين الذي ناشد الروس
عدم التسليم للأمريكان واصطفاة بقية
كوبهم قوة لها نقل في العالم وحذر أمريكا
من شن حرب على العراق وخلص إلى أن
التسوية مع المبادرة العراقية التي

قبل يوم واحد من القمة
المرتقبة بين بوش
وجورباتشوف ذكر راديو صوت
أمريكا (باللغة الإنجليزية) على
لسان مسئول بالإدارة الأمريكية
رفض ذكر اسمه أن قمة
هلسنكي ، لن تسفر عن شيء
عظيم ، وكان جينينادي
جراسيموف المتحدث باسم
الخارجية السوفيتية قد أعلن في
الوقت نفسه تقريباً أن قمة بوش
جورباتشوف لن توجه إنذاراً
امتهركا للعراق

ولم تكن الآمال المعلقة على
القمة كبيرة جداً حتى أصبح
توقع عدم صدور موقف قوي
موحد عنها أمراً مقبولاً ويكاد
ينفق العراقيون والمحللون على
أن الهدف الأساسي للقمة هو
التشاور والتشابه وتبادل
الأفكار ، أكثر منه الانساق على
أقطاب اجرائية محددة تعلن في
بيان ختامي وتلزم الطرفين
بتتفيذها وأقصى ما يمكن وصفها
به أنها قمة ، اختبار نوايا .

وقد حمل الأسبوع السابق على القمة
منذ الإعلان عنها حتى عقدها أول أمس
اتصالات مكثفة بين القوتين العظميين
والأطراف الصديقة لكل منهما والمعنية



المصدر : المشجب

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لذا فقد ذهب بوش الى اللغة بهدف إقناع جورياتشوف بتطوير موقفه حتى تضمن أمريكا غطاء أوسع لحملاتها المزمعة في الخليج . وول الوقت نفسه لطمأنة السوفييت على أن أي تغيرات في الخليج ستأخذ في الحسبان مصالح الاتحاد السوفيتي وأمنه الاتلامي ، وإلى جانب المطلب الأمريكي بسحب الخبراء العسكريين لسوفييت من العراق تناقض اللغة مكابية اشتراك الاتحاد السوفيتي بغوات في الخليج في إظهار قوة الأمن الاتلامية التي اقترحها بيكر أمام الكونجرس الأسبوع الماضي .

وتتل هذه الخطة الأمنية الأمريكية مطروحة للنفاس إذا وافق جورياتشوف عليها مبدئياً ، ولأمان من أن تكون في إطار (شكل) الأمم المتحدة وجاس الأمن ، وهو ياصر عليه السوفييت بهدف تطوير المنظمة الدولية دورها في حل النزاعات الاتلامية .

وهناك أيضاً احتمالات التفاوض حول مستقبل المنطقة كلها ، بعد تراجع احتمال

الحرب لعدم قدرة أمريكا على ذلك وصعود العراق والخوف من رد الفعل الصيني العربي ، إلى جانب إمكانية عدم تحقيق الأهداف الأمريكية عن طريق الخطر الاقتصادي المفروض على العراق ، والذي بدأ يتفكك ، مع إعلان الصين أنها ستقدم مساعدات للعراق أثناء زيارة طلبة مسيحيين رضائن لكيين هذا الأسبوع واستمرار الهند وسرى لكانا وغيرها في التعامل مع العراق ، مما جعل معلق راديسو صوت أمريكا يقول ، إن قرارات الحظر تحظى بتفسيرات مختلفة من جانب كل دولة . . . كل ذلك يدفع في اتجاه التفاوض ، وإذا كان هناك تفاوض فلا بد من مناقشة السوفييت في ذلك اعتبارات مصالحهم وإلا سقادة من اتصالاتهم في المنطقة

أما الموقف السوفيتي فقد جاء على لسان جورياتشوف في بيان القاء قبل نغايه للغة ويهدف إلى حل الأزمة سلمياً وتطويل الدور العربي لإيجاد حل عربي سلمى وهذا ما أكده أيضاً وزير الخارجية السوفيتي إدوارد شيفرنادزه أثناء زيارته لسطوكيف قبل اللغة بيلام .

وعشية اللغة مباشرة صرح شيفرنادزه لوكالة تأس السوفيتية بأن اللغة ستجذب تنشيط العامل العربي وطريقة توحيد جهود من تربط بيننا وبينهم علاقات طيبة بجهود من لهم علاقة بمسألة مع الولايات المتحدة . وكر وزير الخارجية السوفيتي الدعوة إلى عقد المؤتمر الدولي بمشاركة الأطراف المتنازعة والسول الأعضاء بمجلس الأمن وربما أطراف أخرى يضع في مرحلته الأول أزمة الخليج ثم الأراضي العربية المحتلة ثم القضية الليبانية في المرحلة الثالثة

بينما رأى المعلق السياسي لمصحف « النجم الأحمر » المعربة من المؤسسة العسكرية السوفيتية أن « تصميم واشنطن على استخدام قوة السلاح أخذ يتضائل بعد ما تبين أن عرض العضلات الذي راغبت عليه القيادة الأمريكية في المرحلة الأولى من الأزمة لم يشكل بالنجاح .. مما جعل الرئيس بوش أكثر ميلاً إلى البحث عن وسائل دبلوماسية لحل الأزمة ! !

ويستطرد المعلق أن الرئيس الأمريكي سيحاول في اللغة الإطلاح على تفاصيل

موقف الاتحاد السوفيتي الذي يعتمد على وسائل سياسية ولم يقطع قنوات الاتصال الدبلوماسية مع بغداد .

تتائج اللغة

من الواضح إذا أن قمة هلسنكي ان تسفر عن نتائج فورية ، ربما كانت مقدمة لمشاورات أمريكية - سوفيتية طويلة حول نقاط عريضة يتفق عليها بوش وجورياتشوف في اللغة لكن المؤتمر الأكيد أن اللغة كلها تعكس عدم التوافق التام في وجهة نظر قطبي معسكر الشمال المتكبر ، وتحت إمكانيات قيام « الاصفاء » في المنطقة بدور تقريب هذه الخلافات ، فلا يصح أن يتعارك الكبار والواضح أيضاً أن قمة إنفاغا في الاق على استبعاد الحرب وإعادة ترتيب الأوضاع سلمياً ، ولا يتوقع أن يوافق السوفييت على دور مطلق للولايات المتحدة في الخليج والمنطقة العربية ، ولا حتى من خلال الأمم المتحدة .

لذلك يعني أن هناك فرصة للاستفادة من هذا الموقف السوفيتي ، الذي سيسعمل كل أوراها في المنطقة ومنها بشروية تسوية

كل النزاعات ول مقدمتها النزاع العربي الاسرائيلي ، وإن يقبل أيضاً بتواجد عسكري أمريكي مباشر دائم في الخليج أو في العراق بهدف أمنه الاتلامي ومصالحه الاستراتيجية في المنطقة .

وأذا وافق السوفييت على القيام بدور الوساطة بين الولايات المتحدة والعراق ، ففي ذلك فرصة أيضاً للعرب للاستفادة من هذه الدور ، حيث لا يتوقع أن تحسب الولايات المتحدة الأمريكية أي مصالح للعب في حال الاتفاق على ترتيب أوضاع الخليج في إطار دول .

مرة أخرى ، إذا كان للغة فائدة فهي أنها تؤكد أن الغرب كله لم يتفق بعد علينا ، المطلوب الآن تنتظر أكثر من ذلك حتى نصلح بعد نوم عميق على تقسيم استعاري جديد للمنطقة كلها ، وليس الخليل فقط تقع أمريكا السوفيتية بضمان بصف مصالحها وتعود مرة أخرى عشرات السنين للوراء ..



المصدر : الشؤون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 سبتمبر 1990

قمة بوش - غورباتشيف رسالة واضحة الدلالة : الغزو العراقي مرفوض والانسحاب مطلب لا رجعة فيه

ادانة العدوان العراقي وكل ما ترتب عليه ، ورفض التساهل ازاءه ، وهو ما يعتبر رسالة واضحة الدلالة الى النظام العراقي الذي كان - وما يبدو - يراهن على ايجاد نقوب سوداء في الموقف الدولي يتم له من خلالها كسب الوقت في تجميع المواقف وطرح «المبادرات» !! حتى يتمكن من الفوز بغنيمته وتكريس الامر الواقع .

فالبيان الواضح العبرة الشديد اللهجة يؤكد الموقف المشترك الذي يهزئ ارادة المجتمع الدولي في رفض منطق العدوان وضرورة وضع حد نهائي له والقضاء كل اثره ، وهو ما تعبر عنه قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة (من ٦٦٠ الى ٦٦٥) والتي جرى التأكيد عليها والتشديد على انه لا يمكن القبول بغير التطبيق الحرفي لها ، وخاصة لجهة المطالبة بالانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت .

فعاداً ينتظر النظام العراقي الان بعد ان سمع الرئيس غورباتشيف وبوش يؤكد ان - يجب علينا ان نظهر

رؤية هذا العدوان وقد انتهى وانه اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ابقائه ووضع حد له فإنهما على استعداد لدراسة خطوات اضافية تتماشى مع ميثاق الامم المتحدة .

خامساً . يجب علينا ان نظهر بما لا يدع مجالاً للشك ان العدوان لا يمكن ان يغيد ولن يغيد .

سادساً : اعلن الرئيس انهما متحذران في الاعتقاد بان العدوان العراقي يجب الا يتم التغاضي عنه او التساهل ازاءه .

سابعاً . من غير الممكن تحقيق نظام دولي سلمي اذا ما وجدت دول كبرى تستطيع ابتلاع الدول الصغرى المجاورة لها .

ثامناً : دعوة المجموعة الدولية الى الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه العسكري للكويت في الثاني من آب الماضي .

وفي هذه النقاط التي حددتها قمة هلسنكي لتعاطي القوتين العظميين مع أزمة الخليج تتضح وحدة الموقف في

كتب المحرر السياسي :

في ختام قمة هلسنكي وجه الرئيس الاسيركي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشيف نداء مشتركاً عبر - بوضوح تام - عن وحدة الموقف الدولي تجاه المطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت

فالقمة التي استمرت سبع ساعات خرجت بموقف موحد ومحدد شدد على نقاط رئيسية في النظر الى أزمة الخليج وتحديد طبيعة الحل اهمها .

اولاً . المطالبة بالانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية من الكويت .

ثانياً : لاشيء مقبولا دون التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة .

ثالثاً : الطرفان سينظران في اتخاذ خطوات اخرى اذا فشل الحظر التجاري والنظام الذي فرضته الامم المتحدة على العراق في اجبار بغداد على الانسحاب من الكويت .

رابعاً : الطرفان مصممان على



المصدر : المشورة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 ديسمبر 1994

العراقي من الكويت . فهل بعد ذلك غير الانتصار من موقع من فقد البصر والبصيرة امام النظام العراقي المتطادي في الاستهتار بالارادة العربية والدولية ؟

ان استمرار موقف النظام العراقي المتعنث بعد قمة هلسنكي لا يؤكد عزلة هذا النظام لحسب بل ايضا يؤكد الضلالة التي يستند اليها في موقفه والسفاهة التي تغطي عينيه فلا يحسب المخاطر التي يجريها على العراق ، والامة .

واذا كان النظام العراقي قد اكتشف مؤخرا عيب استمراره في حرب ظالمة شسنتها ضد ايران فمن الاولى ان يكتشف الآن - مع هذا الاجماع الدولي على اداة عوانه على الكويت - الخطا الجسيم الذي وقع به والمبادرة الى الاعتراف به وتصحيح الموقف تجنباً للكارثة التي ستكون ساحقة ماحقة ضمن كل الاحتمالات واذا كان منطقياً الا يستمر النظام في القفز على حقيقة خسارة الامة مقابل ربح الكويت ، فما

اخرى بالنظام العراقي ان يتبصر بحقيقة انه سيستمر بخسارة الامة دون ان يكسب الكويت ، وانه قد خسر العالم دون ان يحقق شيئاً من اهدافه واطماعه البحتة على حساب ارض عربية ، فالمجتمع الدولي مجمع على هدف واحد : العدوان العراقي يجب الا يتم التفاوض عنه او التساهل ازاءه ، والعدوان لا يمكن ان يغيد ولن يغيد .

فهل يدرك النظام العراقي هذه الحقيقة قبل فوات الاوان ؟ وهل يمسارع الى اسقاط رهانه على شق الصف الدولي بعد ان راهن على شق الصف العربي ؟

بما لا يدع مجالاً للشك ان العدوان لا يمكن ان يغيد ولن يغيد ، وانهما مصممان على رؤية هذا العدوان وقد انتهى ، وانه اذا لم تتمكن الخطوات الحالية من ابقائه ووضع حد له فإنهما على استعداد لدراسة خطوات إضافية تتماشى مع ميثاق الامم المتحدة ؟

وعلى ماذا يراهن في تعنته المبيت في رفض الانصياع للارادة العربية ممثلة بقرار القمة العربية الطارئة الذي دان الاجتياح وطلب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ؟ وعلى ماذا بل وعلى من يراهن في تعنته في رفض الانصياع للارادة الدولية ممثلة بقرارات مجلس الامن الدولي المطالبة بالانسحاب غير المشروط واعادة الشرعية للكويت ؟

ان بيان هلسنكي يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - ان المجتمع الدولي لن يسمح للعراق بطق ثمار عدوانه على الكويت ، وان اسلوب العقوبات الاقتصادية المفروض لتحقيق قرارات مجلس الامن سيتبعه اسلوب آخر اذا لم تنجح العقوبات بتحقيق الانسحاب



المصدر :النهضة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 11 سبتمبر 1999

■ اصدااء قمة هلسنكي في صحافة العالم :

أول « تقسيم ناجح للأدوار » بين العملاقين منذ الحرب العالمية الثانية صدام تأكد من فشله في أحداث الواقعة بين موسكو وواشنطن

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على رفض العدوان العراقي : وأشارت الصحيفة الى ان لهجة البيان تكل على التحذير كما ان عباراته هي عبارات انذار سيظل . موعد انتهائه علما كما انه لم يستبعد اي وسيلة عمل وعلى صعيد الوطن العربي اكدت الصحف العربية ، انه لم يعد امام الرئيس العراقي صدام حسين بعد قمة هلسنكي الا ان يعيد حساباته ويرسخ ارادة التجمع الدولي ويمثل القرارات مجلس الأمن .

وأوضحت الصحف في افتتاحياتها ان البيان المشترك الأمريكي السوفيتي يعطي الحل السلمي العربي فرصة أخيرة ان استمرار مقاطعة الاقليات العربية المساندة للرئيس صدام للأغلبية المطلوبة بعودة الشرعية للكويت سيغيب على الحل العربي فرصته الأخيرة . وقالت الصحف ان اقصر الطرق لحل الأزمة يكمن في تنفيذ قرارات قمة القاهرة التي تدعو لتسحاب العراق من الكويت وإعادة الحكومة الشرعية . وأشارت الصحف العربية الى ان الوقت قد حان ليعترف النظام العراقي بأن مغامرته لن تجلب للامة العربية ، سوى الكثرة والمال.

الثانية . وأكدت الصحيفة ان البيان الصادر عن اجتماع الرئيسين اظهر للرئيس العراقي صدام حسين بوضوح انه لا يستطيع دق اسفين بين الدولتين العظميين . وقالت صحيفة « الاندبيننت » ان القمة لم تكن بين دولتين عظميين ولكنها كانت بين دولة عظمى وبين دولة كانت عظمى وقد افل نجمها حاليا الا انها لا تزال مهمة . وفي باريس اكدت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حرصا على اعطاء الانطباع بانهما تقاسما الادوار .. فدور الولايات المتحدة يتعلق بالضغط بمقتل قواتها العسكرية .. والاتحاد السوفيتي يلعب دور الوسيط الذي يتعين عليه اسماح صوت العقل للمعتدى قبل ان يتكلم الباري . وأشارت الى ان بوش « احرز نقطة » وهي احتمال دخول وحدات من الجيش الاحمر للعمل مع القوات الأمريكية تحت راية الامم المتحدة .. وهو احتمال غير مستبعد بالمرّة . وقالت صحيفة « ليبيراسيون » اليسارية ان البيان المشترك يمثل اتفاقا

عواصم العالم - وكالات الإنهاء - أثارت قمة هلسنكي التي عقدت اسس الأول بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش اهتماما واسعا في الصحف ووسائل الاعلام العالمية والعربية . وقد أبرزت الصحف البريطانية الصادرة أمس وحدة الموقف التي سادت مباحثات القمة ووصفت صحيفة « الجارديان » تقسيم الأدوار بين الزعيمين بوش وجورباتشوف بأنه شيء لم يسبق له مثيل حيث وافق بوش على ان يواصل جورباتشوف اتصالاته مع النظام العراقي بينما وافقت موسكو على ان تستمر واشنطن في التحضير للحرب على الرغم من تفصيل موسكو للحل السلمي .

وقالت الصحيفة ان الرئيس بوش يفضل الإبقاء على الخيار العسكري بينما يفضل السوفيتي التآخذ بهذا الخيار من خلال قوة تشرف عليها الأمم المتحدة . ووصفت صحيفة التايمز اجتماع القمة بأنه استعراض للوحدة الأمريكية السوفيتية لم يحدث منذ الحرب العالمية



المصدر : صحف صدام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق أمريكي سوفييتي على ضرورة انسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت موسكو وواشنطن تحذران صدام : لا بد من تنفيذ قرارات مجلس الأمن

**الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يؤكدان
الالتزام بالخط الذي اتخذه الرئيس مبارك
جورباتشوف وبوش يؤكدان أهمية الاتفاق
على ترتيبات أمنية في الشرق الأوسط**



المصدر: *النصر*

التاريخ: ١٤٩٠ / ١٠ / ١٩٦٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هلستكى - حمدي فؤاد - اتفق الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جوريبتشوف على ضرورة الانسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية التي كانت تتولى مقاليد السلطة في البلاد قبل الثاني من أغسطس الماضي ، وأعلن الرئيس بوش وجوريبتشوف انهما اتفقا أيضا خلال جلسة المباحثات الاولى التي عقدت بينهما صباح أمس في هلستكى على تصعيد الضغوط الدولية على الرئيس العراقي صدام حسين لاجباره على سحب قواته من الكويت .

وفي مؤتمرهما الصحفي المشترك الذي عقده بعد انتهاء القمة أكد الرئيسان على ضرورة إيجاد حل سلمي على أساس انسحاب العراق من الكويت ، واشاد الرئيسان بدور الرئيس حسني مبارك والجامعة العربية وبتعاون سوريا والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي في أدانة العدوان وعدم التورط في مواجهة عسكرية .

ومن جهة أخرى صرح المتحدث الرسمي السوفيتي بأن جوريبتشوف كان متفكراً للغاية وأن الروح التي سادت مباحثات مع بوش في كاسب بوليفد سادت مباحثات هلستكى أمس ووصف الجلسة بأنها كانت هامة جداً وتكررت حول دور الأمم المتحدة ومفقتة حدود هذا الدور والإمكانيات التي تمتلكها المنظمة الدولية ، وكان جوريبتشوف قد صرح للمصطحبين في أغلب جلسة المباحثات الأولى بأنه أجرى مباحثات جيدة للغاية مع بوش .

كذلك صرح برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي بأن قمة هلستكى اتحت فرصة طيبة لإيجاد وسيلة تحول دون وقوع حرب ضارية في الخليج ، وقال سكوكروفت أن هناك بالفعل مؤشرات قوية على أن العقوبات الاقتصادية تتسبب في حدوث نقص استراتيجي في العراق ولكنه رفض تصوير صدام حسين بأنه يتراجع عن موقفه وقال أنه يمكن تفسير معظم بياناته الأخيرة بأنها محاولة منه للخروج من المأزق الراهن .

وأكد الرئيس جوريبتشوف أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط هو الاطار لانهاء كل الصراعات الاقليمية وأيد الرئيس بوش هذا الاتجاه مشيراً إلى أن القضية العالقة هي الانسحاب العراقي وأنه من الضروري أيضاً الاهتمام بالقضية الفلسطينية وقال بوش :لا بد من تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٢ بالانسحاب من الأراضي المحتلة إلى حدود أمتة ومعترف بها ، ولاعني أبداً أن أمريكا تسكت عن أي عدوان .

وقال المسؤولون الذين تحدثوا باسم الرئيسين انهما قررا استمرار المشاورات والاجتماعات فيما بينهما والبقاء على الوحدة التي تحلقت بين دول العلم في أدانة العدوان العراقي على الكويت والتنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الأمن . في حين ذكرت مصادر مطلعة في هلستكى أن بوش وجوريبتشوف اتفقا على أن يبقى الحل العسكري هو الاحتمال الأخير الباقى إذا فشلت كل جهود التسوية السلمية .

وقد أعلن جوريبتشوف أن قمة هلستكى قد خصصت بالكامل للبحث عن حل سياسي لهذه المشكلة الحادة ، وقال في بيان أصدره أن ختام مباحثاتهم أمس كان على المؤشرات تؤكد انهما على الطريق الصحيح . وقال بوش أنه أكد للرئيس السوفيتي أن القوات الأمريكية في الخليج لن تبقى في المنطقة أكثر من المدة اللازمة لوجودها ولو ليوم واحد وأضاف أنه سيعدم الوجود الأمريكي في المنطقة إلى أن يطمئن إلى أن الأمن في الخليج مستتب وأن قرارات مجلس الأمن الداعية للانسحاب العراقي من الكويت تحظى بالاحترام .

الرئيسان التزما بنهج الأمم المتحدة

ولم جاء اتفاق الرئيسين بوش وجوريبتشوف في هذا النهج بعد خمس ساعات من المباحثات التي جرت بينهما خلال جلستين اقتصرتا الأولى التي عقدت في الصباح على بوش وجوريبتشوف والمترجم الرسمي فقط ، حيث احتلت أزمة الخليج الأهمية والاحتمال العراقي للكويت الكلمة الأولى في المباحثات وتركز حولها الجانب الأعظم من وقت المباحثات .

وفي البيان المشترك الذي أدعاه الزعيمان وجها لوجه يؤكد اتفاقهما على أن العدوان العراقي مرفوض وأن السلام لا يمكن أن يتحقق إذا سمحت كل دولة كبيرة إلى احتلال جيرانها الأصغر ، كما أكدا مطلبهما للعراق بالانسحاب غير المشروط واستعادة السلطة الشرعية في الكويت والإفراج عن الزهراء المحتجزين ، ودعا البيان المجتمع الدولي للالتزام بالملتزمة وبالعقل معاً وفرياً وبالتنسيق مع الدول الأخرى لإحكام الرقابة كما أن قرار مجلس الأمن يسمح بلواء الغذائية والوقاية للعراق في ظروف خاصة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذبح

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر

ملحوظات على القمة

إذا استمعنا لاختلاف وجهتي نظر جورج بوش وبخاتيل جويروشوف حول الدور العربي، في أزمة الخليج، فإن الالتفات بينهما على وسائل احتواء الأزمة كان من أهم ملامح هذه القمة وتجدر الإشارة هنا إلى عدة ملاحظات:

١ - أن القمة استبعدت الحل العسكري.. وأكدت على الحل السياسي من خلال الأمم المتحدة.

٢ - أنه لكي يتم تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ينبغي أن يكون لها وزن، وأن يكون عسكريتها العام حرية حركة أكبر ليسكن لها القيام بالدور المطلوب في ظل مرحلة النظام الدولي الجديد، وأنهاء عصر الثنائية في السياسة الدولية.. ومن ثم فإن دور الأمم المتحدة سيكون أكثر حركة في عصر النظام الدولي الجديد.

٣ - وجهت القمة إشارة لرعاة العلم، عن طريق صدام حسين، وفي أن عصر تقسيم الحسابات على أساس الخلاف بين الشرق والغرب (وبالتالي اللعب على حبل الشرق وتارة وحبل الغرب تارة أخرى) قد انتهى.

٤ - ربما يكون الرئيس صدام حسن قد اكتشف اليوم أنه لا يواجه، الامبريالية الأمريكية، وإنما يواجه أيضاً حليفه التقليدي ورفيق الكفاح الاتحاد السوفيتي وأنه قد أخطأ عندما اقام حساباته على أساس القواعد التي كانت سائدة أثناء الحرب الباردة.

٥ - أنه في الوقت الذي أكد فيه الرئيس الأمريكي أن قواته لن تدخل في الخليج يوماً واحداً بعد استقرار الأمور، فإن الرئيس السوفيتي لم يخف قلقه من احتمالات تحول هذا التواجد إلى نقطة واسعة دائمة..

٦ - أن سعي واشنطن لتحسين صورتها في العالم العربي سيقتضي التنازل عن انتصاراتها التكميلية لإسرائيل وقيل الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي أن أزمة الشرق الأوسط ستبقى الاهتمام خلال الشهور القليلة القادمة.

٧ - يبدو من تصريحات الرئيس بوش حول الحديث الذي بنى الإذلاء به لشعب العراق.. أنه سيحاول الدفاع عن السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط لفتح الرأي العام العربي، الذي شحنته الحرب الباردة ضد واشنطن بأن الولايات المتحدة ما جاءت لإلحاق الأذى العربية وسلامتها وحمايتها من سيطرة شخص واحد على كوكبنا يقول العالم.

٨ - ليس من المستبعد قيام وساطة سوفيتية في الأزمة الحالية.

٩ - أعلن الرئيس الأمريكي موافقته على تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للشعب العراقي، الأمر الذي يفتح الطريق أمام إبراز حسن النوايا من الطرف الآخر وتخفيف الحمله ضد الامبريالية الأمريكية.

١٠ - أننا أمام عصر جديد بكل معنى الكلمة والأمر في حاجة من جانبنا إلى وقفة يساهم فيها الانقياء والمقلاء ببرايم.

هلسنكي: محمد فهمي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحللون السياسيون : بوش تعهد بسحب القوات الأمريكية فور انتهاء أزمة الكويت

موسكو ترى إنه طلبا بقيت المشكلة الفلسطينية . فإن شخصيات .. من نوع صدام حسين ستظهر باستمرار وتستغل غضب المواطن العربي العادي . لأهدافها وغايتها الخاصة . واضاف إن موسكو تعتقد إن بوش يتقابل هذا الرأي الآن .

ومن ناحية أخرى ، صرح دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ، بأن التحالف المضاد لصدام حسين يزداد قوة ، وأن الاتحاد السوفيتي جزء هام من هذا التحالف .

وقال هانز ديتريش جينشر وزير خارجية ألمانيا الغربية أن نتيجة القمة تبين عجز وفشل بغداد في نق

اسفين بين موسكو وواشنطن وذكر أنه قمة هلسنكي توضح بجلاء أنه لم يعد في وسع صدام حسين أن يعتمد في أن التناقص الأمريكي السوفيتي سيشجع له هلمشا يمكن من خلاله تجنب عواقب تنفيذ قرارات مجلس الأمن .

أما رولان دوما ، وزير خارجية فرنسا ، فقد قال إن القمة تعتبر نموذجا مذهلا ومثيرا للتعاون بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن . وعلى الرغم من هذا .. فقد أبدت إسرائيل وبعض المرابطين الغربيين شكوكهم في أن تسفر قمة هلسنكي عن ضغوط كافية تجبر العراق على الانسحاب من الكويت . □

وقد افاد هؤلاء المحللون ، أن الرئيس جورجيا تشوف نجح في التنازع اعتراف علني ، لا مثيل له من قبل من الرئيس بوش . بشأن الاتحاد السوفيتي لاعب رئيسي وهام في منطقة الشرق الأوسط المضطربة . وأشاروا إلى أن جورجيا تشوف ، ذكر صراحة في المؤتمر الصحفي المشترك مع بوش ، أنه خلال المحادثات التي جرت بينهما في هلسنكي لمدة سبع ساعات أمس الأول ، أنه قال لبوش إنه لفترة طويلة من الوقت ، اعتبرت الولايات المتحدة أن الدور السوفيتي في المنطقة ، إما أنه دور ضئيل ، أو لا مكان له في هذه المنطقة أصلا .

ونكروا ، أن جورجيا تشوف اضاف ، أنه وبوش اتفقا على الأهمية البالغة للتعاون الأمريكي السوفيتي في الشرق الأوسط . وأن هذا التعاون مهم بشكل خاص في هذه المرحلة ، وقال المحللون إن بوش هو راسه بقوة مؤيدا كلام جورجيا تشوف .

ومضى المحللون يقولون ، إنه بالرغم من الخلافات التي قد تكون موجودة بين العملاقين ، فإن بوش وجورجيا تشوف اتفقا فيما يبدو ، على أنه ما أن تتم تسوية أزمة الخليج ، فإنهما سيشرعان في التصدي لأزمة الصراع العربي الإسرائيلي التي تعتبر أساس عدم الاستقرار في المنطقة وقال أحد مساعدي جورجيا تشوف إن

هلسنكي - وكالات الأنباء - امتدحت دول التحالف العربي ، والقول العربية في الخليج ، التعبير القوي عن التوافق في الرأي والمواقف ، الذي ظهر في قمة هلسنكي بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ، والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف . وقالت المصادر المطلعة في عواصم هذه الدول ، إن هذا التوصل الأمريكي السوفيتي قد يؤدي في النهاية لأرغام الرئيس العراقي صدام حسين ، على إنهاء احتلاله للكويت .

واهتم المحللون السياسيون ، بإبراز تعهد الرئيس بوش بسحب القوات الأمريكية من السعودية والخليج فور تسوية أزمة الاحتلال العراقي للكويت ، ويكثروا على قول بوش ، أن الولايات المتحدة ليس لديها أي فية للاحتفاظ بقواتها في المنطقة لمدة يوم واحد أكثر مما هو لازم وضروري .

وقال هؤلاء المحللون ، إن تصريح بوش ، يرفع الحرج الذي سببه إعلان وزير خارجيته جيمس بيكر في الأسبوع الماضي بأن القوات الأمريكية قد تبقى لفترة طويلة في المنطقة ، في إطار ترتيبات أمن إقليمي لمنع تكرار حدث من نوع الغزو العراقي للكويت ، وأوضح المحللون في منطقة الخليج ، أن تصريحات بيكر ، أخرجت دول الخليج ، ورويت الرئيس العراقي صدام حسين بعادة يستخدمها في حملته الإعلامية المضادة ، وذكروا أن تصريح بوش ، يجرم بذلك النظام العراقي من هذه النقطة التي استخدمها للتخريض والإثارة والتوبيخ .



المصدر: هذا هو

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي تفتح الطريق أمام تمويل إصلاحات جورباتشوف !!

كانت أزمة الخليج هي الموضوع الرئيسي في اجتماع القمة أمس الأول في هلسنكي بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش. ولكن كان واضحاً أن الأزمة الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي احتلت جانباً كبيراً من مناقشات الرئيسين التي جرت على مدى سبع ساعات.

وقد أعلن الرئيس بوش في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعيمان في ختام مباحثتهما أن الولايات المتحدة ستقدم ما تستطيع من مساعدة إلى الاتحاد السوفياتي. وقال جورباتشوف في حديث للصحفيين السوفياتي أنه ناقش مع بوش عدة مشاريع لمساعدة الاقتصاد السوفياتي وأن هناك إمكانية لحصول الاتحاد السوفياتي على مساعدات مالية مباشرة من أمريكا.

ومن الواضح أيضاً أن جورباتشوف يعلق آمالاً كبيرة على الزيارة التي سيلوم بها قريباً جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية للاتحاد السوفياتي على رأس وفد يضم وزير التجارة روبرت مونريش وأكثر من ١٠ من كبار رجال الصناعة الأمريكيين وكان بوش قد قرر - قبل قمة هلسنكي - إرسال هذا الوفد الذي لم يسبق إرسال مثيل له إلى الاتحاد السوفياتي. وسوف يقضي الوفد حوالي أسبوع في الاتحاد السوفياتي ويؤور موسكو ولينينجراد.

وتعد هذه التطورات تغييراً جوهرياً في الموقف الأمريكي من الاتحاد السوفياتي في أعقاب التأييد السوفياتي للولايات المتحدة في أزمة الخليج.

وقد جاء هذا التغيير في وقت حرج بالشدة لسياسات جورباتشوف الإصلاحية حيث عُد

البرنامج السوفياتي أمس من أجازته الصيفية وأمامه خطة جورباتشوف لتغيير هيكل الاقتصاد السوفياتي إلى اقتصاد السوق. وتواجه هذه الخطة مشاكل عديدة في ضوء التدهور الاقتصادي المستمر وتدني مستوى المعيشة في البلاد. وفي نفس الوقت يتعرض رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريغوكوف لانتقادات حادة وعنيفة وحملة تحاول الإطاحة به لأنه وضع خطة الإصلاح الاقتصادي التي ستؤدي إلى زيادات كبيرة في أسعار السلع.

ولفت مسئولون في القنصلية، الفنلندية، إلى أن البيان الصادر عن مباحثات القمة كان غامضاً. وأضافت أن ذلك يعني أن الجانبين قد عدا مسلمات سرية. وقالت إن من المنتظر أن قرارات جلسة من القمة، يشعروا بالفضب بكل تأكيد.



المصدر : الذئ الى

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي تؤكد امكانية تفادي الحرب اهمية الدور العربي في التسوية

كتب المحرر السياسي :

تعتقد الدوائر السياسية المطلعة ان الحصيلة النهائية لمؤتمر قمة هلسنكي بين الرئيسين بوش وجورباتشوف كانت لصالح الاتجاه الاكثر اعتدالا الذي لا يفضل اللجوء الى الخيار العسكري قبل استنفاد كل فرص الحل السياسي السلمي.

لقد اكد الجانبان الاسريكي والسوفييتي ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الوضع الشرعي الى ما قبل الغزو العراقي . لكنهما اكما ايضا ان هناك فرضا لم تستنفد بعد لاتمام الانسحاب العراقي سلميا وتجنب المنطقة كلها كارثة حرب مدمرة للجميع . كما اشر الطرفان الى ان الجهود السلمية العربية تعجب دورا في هذا الشأن .

ويلاحظ العراقيون ان مؤتمر القمة فتح بعض الثغرات في العناد المتبادل بين الطرفين العراقي والامريكي عندما اعلن الرئيسان الامريكي والسوفييتي ان قرارات مجلس الامن بالعقوبات ضد العراق لاتمنع من ارسال العواد الغذائية والطبية الى العراق .

وتتوقع الدوائر السياسية ان يؤدي هذا الاجراء الى تخفيف حدة التوتر ويفتح الطريق الى مفاوضات تؤدي الى انسحاب القوات العراقية وتحقيق حل سلمي يحافظ على مصالح كل الاطراف .

ويشير بعض العراقيين الى ان الدول العربية هي التي كان يجب ان تبادر بالسماح بتصدير الغذاء والدواء الى تسعة عشر مليوناً من الشعبين العراقي والكويتي خاصة ان قرار منع الغذاء والدواء لم يصدر عن مجلس الامن لكنه اجراء امريكي مخالف لقرارات الهيئة الدولية .

وجدير بالذكر ان بيان الامانة العامة لحزب التجمع في السادس والعشرين من اغسطس قد اكد كل هذه المعاني وهي ضرورة الانسحاب العراقي والعمل على حل سياسي سلمي في اطار عربي والتحذير من كارثة اشغال حرب تنسحق الولايات المتحدة الامريكية لاهداف بعيدة تماماً عن تحرير الكويت واعادة الاوضاع القرية واحترام استقلال وسيادة الشعوب العربية .



من وراء البحار بقلم: مها عبد الفتاح

لقاء لمنكنى ملي: بالاشارات المختلطة تفاهم وتعارض .. اتفاق واختلاف ..

إذا سالتني عن انطباعي الشخصي مما شاهدته على الهواء لمدة ساعة والكاميرا تنتقل بين بوش وجورباتشوف مسيطرة على وجهيهما وحركاتهما وسكناتهما وتعبيراتهما ساقول لك انه ما من مرة يادر فيها جورباتشوف وامسك بالميكروفون معينا او ليضيف شيئا إلا وامتنع وجه بوش .. وتناول كوب الماء امامه ليشر بوضع رشفات يبيل بها ريقه .

المرق .. إلا ان جورباتشوف حسنها وكنتها نقطة نظام .. عندما اجاب على سؤال في هذا المعنى .. انا لم اقل سنجأ الى القوة العسكرية فيما لو لم ينسحب العراق اقل ثم لا اقول هذا .. وعصما بدأ جورج بوش الذي شاهدناه يتحدث في المؤتمر اقل اندفاعا واكثر ثباتا واتزاناً في اقواله وتصريحاته من الاسابيع الأولى للزعة يدار القرب إلى طبيعة الذي قد اعترف انه .. توجد خلافا .. وتحلات حقيقية .. مع جورباتشوف ولكن ليس حول قرارات الأمم المتحدة من حيث الانسحاب من الكويت واستقلاله وعدة حكاهم السابقين ثم غم ان جورباتشوف يحتاج الى المساعدات الاقتصادية التي تلح اليها بوش إلا ان الزعيم السوفيتي اهتم بان يوضح تماما انه من السليمة والتسبب الشديد الحكم على الأمور كما لو كان الاتحاد السوفيتي ممكن

أن تشتري مواقفه بالدراتر .. ويدينا لم يقدم جورباتشوف اي تعهد بسحب الخبراء السوفيتين او بإرسال قوات الى الخليج او السعودية .. فقد تعهد بوش بأن القوات الأمريكية لن تبقى يوما واحدا يكثر مما هو ضروري او مطلب .. وهذا تناول جورباتشوف بالمكروين وعلق على رد بوش بقوله .. هذا تصريح في غاية الأهمية ..

● والقضية الفلسطينية قد برزت وتظهرت ويأت في البيان الختامي ورغم أن بوش لا يزال (يعاقب) مؤكداً ان لا علاقة تربط بين تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول الانسحاب العراقي من الكويت وبين حل المشكلة الفلسطينية إلا ان ظهور هذا

جورباتشوف بالمكروين وقال .. هل اقول لكم سرا .. لعل بوش على انه حشاشا يزعم من القلق والاراج بيما ضجت الأتعة بالصدع .. واستمر جورباتشوف بوجهه الخالي من التعجب إني لم استأذن الرئيس بوش فيما لو يسمح لي اقول هذا ولكن ساموت لو لم اقول لكم .. ففي خلال محادثتنا قل لي الرئيس بوش .. منذ مدة طويلة ونحن لا نرى للاتحاد السوفيتي أي دور في الشرق الأوسط ولا شأن له به .. وتحديثا في هذه المسألة خلال الاجتماع .. وصلنا إلى أنه من المهم جدا ان نتعاون مع الشرق الأوسط كما نتعاون في مسائل السياسة الدولية الأخرى ..

● ولم تكن هذه هي المرافقة الوحيدة وإنما حمل جورباتشوف دم بوش بشف عدة مرات .. فرغم ان البيان المشترك يمكن تضمين مواقف فعلا .. كما يريدنا بوش .. ويحمل بصمات جهد واضح للخبراء من جيس بيكر الى شيفرتزدره إلا انه يبين بصلح ان يدلل به بوش ويؤكد تضمين الاتحاد السوفيتي معه ووقوفه الى جانبه .. كتفا إلى كتف .. وفي الحلة السادسة أو السابعة .. التي تتردد هذه الأيام .. ولكن المؤتمر الصحفي كان مليئا بالاشارات المختلطة ما بين التفاهم والتعارض والاتفاق والاختلاف ..

ورغم ان البيان المشترك حمل الجلبة التي تبدو على مزاج الرئيس الأمريكي .. هناك خطوات أخرى ستخذ فيما لو لم تحقق الغويات الاقتصادية معمولها .. ومن يقرأها لا يد ويقرها صمغيا بانتهما متفان على استخدام القوة العسكرية فيما لو فشلت الغويات .. ولم ينسحب

التعهد .. قد اكد الربط اراهم بالربط فقد تعهد .. انه بمجرد حل مشكلة الكويت فسوف يعمدان بجهد وباكتر من السابق لحل جميع الصراعات الأخرى في الشرق الأوسط نصفه اساسية .. وإن كان جورباتشوف لا يزال أكثر صلاية وتحديد من بوش .. فاقفل حل المشكلة الشرقية الأوسط هو الذي جعل الأزمة الحالية أكثر حدة .. فادفع بوش عن نفسه قائلا :

ان الفصل حتى الآن في حل الصراع العربي الفلسطيني لا يعني ان نجلس متفرجين على عدوان العراق السافر على الكويت .. ولكنه اضاف .. ان المسألة الفلسطينية لابد وان تحل أولا ان يتم ذلك في المستقبل القريب وليس

العدد .. ● وفي تقديره ان الاتحاد السوفيتي قد خرج من هذا المؤتمر باعتراف صريح بدور مشترك في حل مشاكل الشرق الأوسط .. وأنها تلويش على من الولايات المتحدة .. أو يعلمها على الأقل - ان يمشي الاتحاد السوفيتي في محارلاته التي يداهم منذ مدة مع العراق مقما الرئيس العراقي بأنه ما من فائدة ترجي من بقاء قواته في الكويت ضد المبعث الدول كله .. ويبدو ان قرار الحرب او استخدام القوة العسكرية ضد العراق قد استبعد من الحسابات الأمريكية على الأقل حاليا لأسباب عديدة ليس اننا صعبة تحقيق ذلك بالسلطة التي يتخلها البعض .. ومن غير خاسر فائدة .. ولذا فإن المتوقع ان تسم الجهود في طريقين متوازيين .. محاولة اقناعه بالانسحاب أي بالحل السياسي .. ومحاولة تهجي عسكريا وتطويره .. بالحلف القوي اجنبي تشارك فيها الولايات المتحدة وهي الفكرة التي طرحها جيمس بيكر لأول مرة امام الكونغرس منذ أيام .. ومع ذلك فلا شيء مؤكد في الشرق الأوسط بل غير المتوقع صار هو الأرجح .. هكذا علمنا الاحداث ..



المصدر : انظر ساعتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ م

مارجريت تقترح :

قمة هلسنكي تؤكد أن واشنطن وموسكو صوت واحد

● وصلت مارجريت تقترح رئيسة الوزراء البريطانية نتيجة اجتماع قمة هلسنكي بين الرئيسين بوش وجوريتشوف بأنها جيدة جدا ، وقالت ان القمة أكدت ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هما صوت واحد في قرارهما ، وما طلبت الاسم المتحدة بتنفيذه فإنه سيتم وفقا لهذا الاتفاق . وعلمت رئيسة الوزراء على ما اشار اليه بيان القمة من امكانية لتخفيف خطوات اضافية لانهاء الاعتداء العراقي ، فيما اعتبره المراقبون بأنه اجراء عسكري قاتل : انها كانت تتوقع استخدام مثل هذه اللغة في مثل هذه المناسبات ، وليس هناك اي شك في ان المباحثات بين بوش وجوريتشوف قد تركت انثرا سلبية على صدام حسين ، فهو معزول جدا ، وهناك عدد قليل من الدول تؤيده ، رغم ان قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالعقوبات تنطبق على كل بلاد العالم ..

واضافت تقترح بأن العالم متحد تجاه محاولة انهاء الاحتلال العراقي للكويت ، وهناك اتفاق بين الدول الكبرى والصغرى على ضرورة ازالة كل الاجراءات التي اتخذها صدام حسين وقد اشار بعض المراقبين ان مارجريت تقترح لا ترى في بيان مؤتمر القمة ما يدعو الى تخفيف موقفها حول امكانية استخدام القوة ضد العراق ..



المصدر : أ. ط. س. أ. ع. م.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ م ١٤٠٠ هـ

رسالة جيورج • فناء يوسف

من هلسنكي إلى بغداد :الالتزام بقرارات الأمم المتحدة • ماذا بعد قمة بوش وجورج باتشوف .. ومساعي دي كويلار ؟

المساعي السلمية فإن الاتجاه سيكون من خلال نظام الأمن الجماعي والمادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تسمح باستخدام القوة العسكرية لإحلال السلام العالمي .. ويرى المراقبون أن الأمم المتحدة ستواجه تحديات جديدة إذا ان الدول العظمى غالباً ما تسعى إلى الحصول على مساندة الأمم المتحدة ولكنها في نفس الوقت لا تريد لهذه المساندة أن تكون مصحوبة بقبول تحد من قراراتها وخياراتها السياسية ..

يوسف مجلس الأمن

وقد تعاملت الأمم المتحدة بأسلوب نموذجي من حيث السرعة والاستجابة لخطورة سابقة استيلاء دولة على دولة صغيرة مجاورة لها ، وذلك بعد أن انصرف الجميع عن الحديث عن قدرات الأمم المتحدة على حل المشكل وبدأ البحث بين بنود ميثاق الأمم المتحدة عن امكانيات المنظمة الدولية في التوصل إلى الحلول ..

وقد حدث هذا التحول بفضل تحرر مجلس الأمن من قيود الفيتو سواء الأمريكي أو السوفيتي وحول روح الموقف ..

وكانت النتيجة الرجوع إلى ميكنة متوافرة لدى الأمم المتحدة وإن كان للجوء إليها سابقة لم تحدث وذلك عندما أصدر مجلس الأمن يوم ٢٥ أغسطس الماضي قراراً يسمح باستخدام القوة المبررة لتوقيف الحظر الاقتصادي والعسكري على العراق ..

ومن الجدير بالذكر أن إدارة الرئيس بوش قد حرصت منذ اندلاع أزمة الخليج على أن تكون كافة تحركاتها في معقبة هذه الأزمة من خلال الأمم

• قدم الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش عقب انتهاء قمة هلسنكي صورة كاريكاتورية تصور حكماً في مباراة رياضية وقد أمسك من جانب بيد بوش ومن جانب آخر بيد جورباتشوف ورفعهما لإعلان فوزهما معاً .. ولكن ربما ما أغفلته هذه الصورة هو الفائز الثالث وأعني بذلك الأمم المتحدة أو الشرعية الدولية ..

فقد كانت قمة هلسنكي تجسيدا للرجبة السياسية من جانب كل من البيت الأبيض والكرملين على وضع قرارات المنظمة الدولية كأساس للتعامل في عالم ما بعد الحرب الباردة .. وقد كانت قمة هلسنكي أو قمة ، اليوم الواحد ، قمة سريعة لم يسبقها توقفات حتى لا تتجلى هذه التوقعات : مجالاً للحديث عن الفشل أو اختلاف وجهات النظر ، ولتعلن كل إعلان والشعوب وموسكو تأكيد تمسكها بتطبيق قرارات مجلس الأمن حول انسحاب العراق غير المشروط من الأراضي الكويتية وغيره من القرارات ذات الصلة بإزمة الخليج بمثابة انذار جديد لصدام حسين بالخضوع للشرعية الدولية المعلقة في قرارات الأمم المتحدة وليس هناك شك في أن الزعيم ميخائيل جورباتشوف في مؤتمره الصحفي المشترك مع الرئيس جورج بوش قد وجه تهديداً دبلوماسياً بليغاً لصدام حسين عندما طلبه بالتخلي بالرفادة والتدخل بالالتزام بقرارات مجلس الأمن لتفادي انفجار الموقف ..

ومن المؤكد أن الأيام القادمة ستشهد تحركاً دبلوماسياً نشطاً في إطار الأمم المتحدة باعتبارها الساحة التي يمكن أن يطرح من خلالها أي محاولة لحل أزمة الخليج سلمياً .. وحتى في حالة فشل هذه



المصدر : أنيس سامعنة

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان طلي طارق عزيز الى موسكو .. إلا ان عولته يات بالفشل وكان ان بالغ جوريتشوف عن الوجود العسكري الأمريكي في المملكة العربية السعودية .. وأعلن في مؤتمر صحفي عقد في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يؤيد ضرورة اللجوء الى الوسائل السلمية لحل أزمة الخليج ولن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة .. قد جاء في اطار ميثلق الأمم المتحدة ..

وعندما لم تنجح مساعي التخريب العراقية لجا صدام حسين الى اسلوب الاثارة العلني في رسالة تليفزيونية وجهها الى قمة هلستكي قبل انعقادها بساعات قليلة اذ طلب من موسكو الا تقبل الانصياع لضغوط الولايات المتحدة حتى تحتفظ بدورها كقوة عظمى .. ولكن هذا الاسلوب الرخيص لم ينجح ايضا وفوجئت العراق بقصفهم والتضامن الأمريكي السوفياتي في ظل قرارات مجلس الأمن المنددة بالغزو والعدوان العراقي .. ولم يكف الزعيم جوريتشوف بذلك بل طلب صدام حسين بالتمثل والاعتدال وكان تهديدا بولوجسيا قويا ومعلنا في مواجهة صلف وغرور حكم بغداد ..

مشاكل الدول المتضررة

وفي الوقت الذي كانت فيه واشنطن وموسكو تستعدان لقمة هلستكي كانت الأمم المتحدة غارقة في مشاغل الدول المتضررة من توقيع العقوبات على العراق ..

وكان ان اجتمع دي كويلر بسفراء الهند واليابان وتايوان وسيريلانكا وبنجلاديش الذين طالبوا بحسم لحكومتهم بتقديم الغذاء والمساعدات لمواطنيهم المحتجزين في العراق

والكويت والذين يعانون لشدة المجاعة وبصفة خاصة أولئك المحتجزين في الصحراء العربية .. بل وقد تقدمت الهند واليابان بطلب مقابل ان رئيس مجلس الأمن الذي أحل الطلب الى لجنة مراقبة الالتزام بقرار العقوبات والملاحقة بالجلسات لبحث إمكانية وضع هذا الطلب في الاطار القانوني بما لا يخرق قرار العقوبات المفروضة على العراق .. وقد طلبت اللجنة الحصول على رأي المستشار القانوني للأمم المتحدة تهديدا لبحث الطلب خلال هذا الأسبوع ..

موقف غريب للهند

وللناظر ان الهند قد اتخذت موقفا غريبا من أزمة الخليج في البداية إذ رفضت التهديد بالعوان العراقي ولوضحت في تصريحاتها الرسمية ان

المتحدة .. فكانت اول من تقدم بطلب لعقد اجتماع مجلس الأمن ولعبت دورا محوريا في وضع الخطوط العريضة لقرار ادانة العدوان العراقي والمطالبة بالانسحاب غير المشروط وعودة الحكومة الشرعية للكويت ..

وعندما بعثت واشنطن بقواتها العسكرية الى المملكة العربية السعودية بغرت يخطل مجلس الأمن بأنها قد قدمت على ذلك بناء على المادة ٥١ من

ميثلق الأمم المتحدة .. وكان الامر كذلك بالعبية لكافة تحركات الإدارة الأمريكية التي سعت الى الإقضاء دائما برباء الأمم المتحدة .. وكان الرئيس بوش حريصا على الا يقع في الفخ الذي نصبتة بغداد والذي يصور العراق كضحية للولايات المتحدة وليس كقوة معادية غزاة .. وبالتالي اكثت والشنون اكثر من مرة ان الخلاف ليس بين واشنطن وبغداد بل بين بغداد والمجتمع العظمى ..

مساعي دي كويلر

ولابد من التوقف امام مساعي دي كويلر سكرتير عام الأمم المتحدة لحل الأزمة بالطرق السلمية ومبجلته في عمان مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي التي انتهت بالفشل نتيجة تصليب وعناد الموقف العراقي ..

وبمجرد عودة دي كويلر الى نيويورك قام دي كويلر بتقديم تقرير شؤني لمجلس الأمن عن اتصالاته في عمان .. وصرح السكرتير العام على غير عفته المتفائلة للصحيين بأنه قد صدم لرفض العراق لأي مبادرة من جانب المجتمع الدولي .. وأشار في هذا الاطار الى الأمل الموهود على قمة هلستكي .. ثم طلب بغداد بالأفراج عن المحتجزين من الغربيين وإعلان انه سيقيم بتنظيم حملة تبرعات لمساعدة عشرات الآلاف من الرهال والأطفال والنساء الموجودين في صحراء الأدين .. ومن الجدير بالذكر ان العراق كانت قد وافقت على مقترحات هيئة المصليب الأحمر الدولية بإمدادها بغذاء والادوية في مقابل السماح لرجال الهيئة الدولية بالاتصال بالمحتجزين والمسجونين من الكويتيين .. إلا انها تراجع عن هذا الاتفاق بحجة ان المقترحات تشع الى اتفاقيات جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين وأن هذا يعني ان بغداد في حالة حرب مع الدول الغربية .. وكانت العراق قد سعت الى هذا الاتفاق مع هيئة المصليب الأحمر إلا ان طارق عزيز ووزير الخارجية ألغى هذا الاتفاق بمجرد عودته من موسكو ..

مساومات تمكيد الأجواء

والمؤسف ان بغداد سعت منذ ان أعلن خبر انعقاد قمة أمريكية سوفياتية الى تعكير الأجواء ..



المصدر: أ. ض. سامع

التاريخ: ١٩٩٠ م. ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنوار كاشفة

النظام الدولي الجديد يفرض قوانينه

أو طموحات شخصية أو القوة زعامات وقتية وتلبية نزوات عقلمة ..
فعللاقة مع الولايات المتحدة أصبحت الآن أكثر أهمية وحيدوية بكثير .. بقلسية موسكو .. من العلاقة مع دولة مثل العراق رغم أي معاهدات للصادقة والتعاون ..
والإتحاد السوفيتي يعلم أن الكلم والكثير يتوقف على سلوكه الدولي .. ويعرف ما هو السبيل للاحتفاظ بدور ما يحفظ مهيمنة كقوة عظمى ثانية ..
أو سليفه ..

فالإصلاحات الاقتصادية للجبرية التي تقوم على التحول إلى اقتصاد السوق وإطلاق حرية الملكية الخاصة تحتاج إلى مساعدات غربية وإلى تكنولوجيا غربية .. لم يعد هناك مجال للصراع أو التنافس مع الولايات المتحدة في أي منطقة من مناطق العالم .. ولكن هناك حاجة إلى أكبر قدر ممكن من التعاون .. والتشسيق ..

وإذا كانت هذه هي أول أزمة في فترة ما بعد الحرب الباردة تتمتع فيها الولايات المتحدة بفرصة فريدة لكي تثبت فيها قيادة من نوع جديد أنها تحوز التأييد الحقيقي للمجتمع الدولي .. فلها أول أزمة أيضا يتسلم فيها الإتحاد السوفيتي نحو القصة استراتيجية مشتركة مع الولايات المتحدة ليس فقط لتسوية أزمة الخليج .. بل كل المنازعات الإقليمية .. ولتأبى قدرة النظام الدولي الجديد على فرض قوانينه ..

وغير مسموح لأحد باختراق المعادلة الدولية الجديدة التي ترسمها القوتان العظميان لهبة القرن ..

وهذا ما لم يفهمه الرئيس العراقي صدام حسين .. الذي تصرف كما لو كانت الحرب الباردة لاتزال تسود العالم والذي تصرف كما لو كان يستطيع أن يبقي على قيد الحياة طويلا دون حاجة إلى علاقات مع سائر الدنيا !

وهذا ما يجب أن يدركه كل العرب قبل فوات الأوان .. إذا كانت لاتزال هناك فرصة لإصلاح ما الفسه الغزو العراقي للكويت .. ولوقف الانهيار الحالي ..

وليس هناك طريق للإصلاح سوى الانسحاب العراقي بأسرع وقت ممكن ..

« نبييل زكي »

كان الرئيس الأمريكي بوش في حاجة إلى قمة هلستكي لكي يطمئن الإتحاد السوفيتي بأن الولايات المتحدة لاتريد الانفراد بقرار الدول .. في ظل ما يمكن أن يقل عن وجود دولة عظمى واحدة في السلطة العالمية .. كذلك كان لابد من إقناع الرئيس السوفيتي جورباتشوف بأن الولايات المتحدة لاستنصر الغزو العراقي للكويت لكي تدخل التجربة الأولى لعصر الهيمنة الأمريكية على العالم يعد أن أسكرتها نشوة الثورات الأخيرة في شرق أوروبا ..

وكان الرئيس بوش في حاجة لكي يؤكد للرئيس جورباتشوف أن الحشد العسكري الأمريكي الهائل في منطقة الجناح الجنوبي للإتحاد السوفيتي لا يشغل أي تهديد للأمن السوفيتي كما يقول جنرالات الجيش السوفيتي وأن القوات الأمريكية ستعود إلى الوطن فور تسوية أزمة الخليج ..

وكان الرئيس بوش في حاجة إلى قمة هلستكي التي بلغها هو نفسه بالدعوة إلى عقدتها .. لكي يستنصر الإتحاد السوفيتي الموقف في المنطقة .. وخاصة في حالة مواجهة عسكرية .. على نحو يلحق الضرر بالقضية برمتها .. وهي قضية إرغام العراق على الانسحاب من الكويت .. فالاتحاد السوفيتي أبدى تعالوتا خلال الأزمة الراهنة في الخليج على نحو يجعل من هذه الأزمة أمرا فرديا في كل ما مر بالعالم من التزامات بعد الحرب العالمية الثانية ..

وإعطاء الشرعية الدولية للوجود العسكري في منطقة الخليج مسألة بالغة الأهمية نظرا لدقة ومصيرية الأوضاع في الشرق الأوسط .. وحتى لأسباب تتعلق بتسهيل وتشجيع المسلمة الدولية في تخفيف تكاليف انتشار هذه القوات ..

كذلك كان الرئيس جورباتشوف في حاجة إلى قمة هلستكي لأنها تحقق كل ما كان يصبو إليه بشأن إحياء التحالف الأمريكي - السوفيتي الذي كان قلما ضد العدوان النازي الهتلري في الحرب العالمية الثانية .. ذلك أن حجر الزاوية والدعم الرئيسة لكل سياسة جورباتشوف الخارجية هي القامة تعاون كامل وشامل يصل إلى حد التكامل والتخلف مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

ويحقق توازن المصالح بين الدولتين .. ولم يعد الإتحاد السوفيتي الآن على استعداد لأن يدفع الثمن الفلاح لسياسات مطلقة وريغناء ومخافرة يملأها حلفاء صفار سليفون أو طفاة محدثون يسعون وراء إرضاء أطماع توسعية ..



المصدر: أ. س. ع.

التاريخ: ١٤٠٩ هـ / ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم الخارجي

• بيبيل زكي

تمة بوش وجورباتشوف: الفرصة الأخيرة للسلام في الخليج • استراتيجية مشتركة لتسوية كل النزاعات الإقليمية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ارض سامية

التاريخ : ١٤ شعبان ١٩٩٠

قمة هلسنكي هي الفرصة الأخيرة للسلام في منطقة الخليج .. لقد حددت القمة إطارا عاما للحركة الدولية المشترك والجماعي جبال أزمة الخليج في مرحلتها الثالثة .
ويكاد يكون هذا هو الانطباع السائد لدى القارئ ومئات صحفيي وتليفزيوني ترويجوا إلى العاصمة الفنلندية للتحية ما جرى في مستطوع قديم لتخزين الملح تحول منذ مائة وخمسين سنة إلى مقر لولاية الكسندر الثاني قيصر روسيا لم يصبح قصرا للرئيس الفنلندي .
والغريب انه لم يتوجه صحفي عراقي واحد لتغطية قمة هلسنكي .. رغم ان العراق هو الطرف المباشر في أزمة الخليج الذي عكست مجرى المحادثات في تلك القمة !
لماذا لم يذهب وفد العراق الى قمة هلسنكي ؟
ان قرار استخدام القوة وموعد الاستخدام يتطلعا اساسا في ايدي الرئيس بوش وحلفائه . اما الرئيس جورجيايتوف فإنه يتطل جلي الآن .
اما الرئيس جورجيايتوف فإنه يتطل جلي الآن . وحدة الصف .
بمطابقا اكثر منه لاجبا .. غير ان وحدة الصف التي اصبحنا اقرب ما تكون ان مستوى التحالف الاسرائيلي بين الدولتين العظميين .. هي التي تدعت من خلال قمة هلسنكي .
ان الدولتين العظميين معالج سياسة مشتركة الآن .. فان اختلافات في سبل تحقيقها .
وانا .. فأت عكست ذلك في الحكومة الصهيونية تستند العناصر المتطرفة في المعسكر العربي .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي وتتجه سياسة الحاور وتعرض كل ما يقدم مصالح الحكومة الأمريكية .

وكانت هلسنكي من التراث النكرة التي تجرى فيها الدولتان العظميان محادثات طرقة بشأن قضية إقليمية ، كما أنها أول مرة منذ الحرب العالمية الثانية التي يتناول فيه الطرفان السوفيتي والأمريكي أزمة خطيرة من زاوية رؤية واحدة وموقف مشترك ، وهما مشترك .

وجاءت قمة هلسنكي في لحظة حاسمة من التاريخ لصيانة التقدم الذي تحققت مؤخرا في العلاقات الدولية ، على حد تعبير جورباتشوف .

توزيع الأنوار

إن قمة هلسنكي شهدت لأول مرة ، وحده الموقف ، بين الدولتين العظميين ، وتوزيع الأنوار ، بينهما .. وقلم يوش وجورباتشوف في تلك الاجتماع قمة بينهما بأكبر استعراض للوحدة الأمريكية - السوفيتية .

لقد كتبت قمة الاتفاق والتوافق في وجهات النظر .. ووضع أسس النظام الدولي الجديد ، وخطه المستقبلي لتسوية المنازعات الإقليمية .

وكذلك المراهبون المولودين لا يصنعون ما يصنعون عندما قال مسئول في البيت الأبيض الأمريكي عشية القمة إن الرئيس يوش يعترف بمطالبة الرئيس السوفيتي بزيادة الوجود البحري لبلاده في الخليج .. وعندما سمعوا تصريحاً من مسئول أمريكي كبير عن أهمية اشتراك قوات سوفيتية في القوات متعددة الجنسيات في السعودية رغم أن الولايات المتحدة كانت تعارض دائما وجود الجيش السوفيتي بعيدا عن نقاط

التوتر الإقليمية .. وبعيدا عن المناطق الساخنة في العالم .. ولم يقل من تأثير هذه الهكبات أن يوش نافي أنه يعترف بمطالبة جورباتشوف مباشرة بإرسال قوات سوفيتية إلى منطقة الخليج .. ويرى الأمريكيون أن العائد قد تغير بشكل مثير كما أن الحكومة السوفيتية قد اتبعت كثيرا عن سياسة

المنغلفة في الشرق الأوسط .

وقد حصل كل طرف على ما يريد من الطرف الآخر :

حصل جورباتشوف على وعد من الولايات المتحدة بعدم القيام بعملية عسكرية من جانب واحد في الوقت الحاضر - وبعيدا عن منطقة الأمم المتحدة - في الخليج .

وحصل يوش على دعم سوفيتي كامل لكل الخطوات والإجراءات الدولية لإرغام العراق على الانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية إليه . وإذا كان جورباتشوف قد بدا أقل تعجلا في خطوته من يوش .. إلا أنه ظل صريحا وواضحا وحاسما في إرادته للغزو الذي قلقت به قوات مجبهة بمعدات حربية سوفيتية تابعة لدولة كانت

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

حتى عهد قريب خليفة للاتحاد السوفيتي وتوحيدها معها بمعدلة صداقة وتعاون منذ عام ١٩٧٢

إيجسا دولسي

ويقول جورباتشوف : إن ما فعلناه حتى الآن ردا على العدوان العراقي مهم جدا لأن هذا العمل قد تم في إطار مجلس الأمن الدولي وهناك إجماع دولي ونوع من التضامن لم يعبر عنه أبدا من قبل في تاريخ العلم . وقد منعنا العدوان من

الاستمرار . ويرى جورباتشوف أن هذا أسلوب استراتيجي لمعالجة الأزمة وأن هذه الأزمة عولجت بشكل تلجج في المراحل الأولى . وإن الاتحاد السوفيتي ملتزم بأن المرحلة التالية من الحل السياسي - لوضع حد لهذه الأزمة الدولية الحادة - ممكن .

الدور المصري

ويؤكد الرئيس يوش وجورباتشوف على أهمية الدور العربي الذي قال جورباتشوف أنه لم يستمر بعد في الجهود الرامية لحل هذه الأزمة . ويؤكد الرئيس السوفيتي أن بلاده ستعانون مع الدول العربية في هذا الصدد كما ستعانون في مجلس الأمن الدولي من أجل ضمان الأمن وأنه ليس لديه أي شك في أننا سنحل المشكلة بالعوامل السياسية .

ويرى الرئيس يوش أيضا أن للدول العربية دورا رئيسيا وهنا في حل هذه المشكلة . ويقول إنه سعيد بأن الدول العربية قد أكدت إرادتها لصدام حسين الذي يحاول أن يصور النزاع الحالي على أنه صراع بين الحكم العربي من ناحية والولايات المتحدة من ناحية أخرى .

اتفق الأمريكيون والسوفيت على إنساح الجبل أمام العقوبات الاقتصادية لضعف صدام حسين .. وفي نفس الوقت أوضح البيان المشترك للزعيمين أن لجنة العقوبات بالأمم المتحدة ستعد توصيات لجلس الأمن لتقديم مساعدات إنسانية للعراق في ظل ظروف معينة . ولكن الرئيس يوش

أعرب عن أمله في أن لا يفسر ذلك على أنه نفرة في المقاطعة الدولية للعراق . وقال : « أمل ألا يفسر أحد في العالم ذلك بأن معناه أننا يجب أن نتخذ

شحن المواد الغذائية بالعجملة إلى العراق » . وأوضح جورباتشوف أنه يود سحب المستشارين العسكريين السوفيت من العراق ، والذي قال إن عددهم قد انخفض الآن من ١٦٦ إلى ١٥٠ وسوف يفعل ذلك في الرب وقت ممكن وخاصة مع انتهاء أجل العقود التي يرتبط بها هؤلاء المستشارون .

الموقف الدقيق

والبيان الأمريكي - السوفيتي المشترك يهدد بلنزيدي من الإجراءات العقليبة إذا لم يبلح الحظر



المصدر: *أضواء*

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات

على التجارة والبنزول في إرغام صدام حسين على التراجع ، وإشراك البيان إلى أن مثل تلك الإجراءات الإضافية سوف تتلق مع ميثاق الأمم المتحدة .
«أما عن المسألة الدقيقة التي تتعلق بالرد على السؤال المطبق ، وهو : هل الدولتان على استعداد للدخول في حرب بدون أجل تنفيذ إرادة المجتمع الدولي ؟ يظهر أنه خلاف بين موقفى الدولتين . ففى حين يتدب بوش الخيار العسكرى - مفتوحا فإن جورييتشوف يتوقف عن الانقسام لكي يبدى تحفظاته في المؤتمر الصحفى المشترك : إن العمل العسكرى ستكون له عواقب مأساوية لا يمكن

التكهن بأبعدها .. » وإثنى لارى معنى لذلك الآن .. ولم ينف جورييتشوف اقتناعه بأن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة .. لها لسان تكفى لإداء المهمة .. ويقول : « إثنى اعتقد أن دولتيها وكذلك الأمم المتحدة ، لدينا ترسلة ضخمة من الوسائل تحت تصرفنا لحل الموقف من خلال إجراءات سياسية .. »

وهنا يقول بوش : قد يكون هناك خلاف بيننا حول هذه النقطة ..

أما المراقبون في الشرق الأوسط .. فإنهم يقولون إن معنى ذلك هو استعداد الحل العسكرى .. لأسابيع ، ما لم يقع استنزاف من الجانب العراقى . ومع ذلك يظل هناك سؤال مطروح : هل يمكن أن تقدم الولايات المتحدة على عمل عسكرى ضد العراق بدون موافقة السوفيت ؟

إن « سكو كرويت ، مستشار الرئيس الأمريكى لشؤون الأمن القومى يقول ، إن هذا سؤال افترضى للغاية . واعتقد أن الإجابة يجب - فى بعض الظروف - أن تكون بالإيجاب .. »

المصل السياسى

لم يشر الرئيس السوفيتى من قريب أو بعيد إلى أنه يمكن أن يفشل في وقت من الأوقات عملا عسكريا ضد العراق لإرغامه على الانسحاب وإعادة الشرع .. وهنا يتضح أن جورييتشوف لم يقدم تنازلا لبوش في هذا الصدد مع أن الرئيس الأخير أوضح أنه قبل بوجهة النظر السوفيتية حول ضرورة الاستمرار في طريق السعى إلى حلول سياسية الآن بعد أن ضمن الحشد العسكرى الأمريكى الهائل في المنطقة سلامة الدول الأخرى في مواجهة احتمال هجوم عراقى .

كذلك فقد استبعد جورييتشوف أى احتمال لإرسال قوات سوفيتية إلى السعودية (في حالة طلب من السعودية) .. ويرجع ذلك إلى أن الاتحاد السوفيتى مازال يعيش مرارة تجربة التدخل فى أفغانستان حيث مات أكثر من ١٣ ألف جندي سوفيتى .

القضية الفلسطينية

خلاف آخر ظهر في المؤتمر الصحفى المشترك : عندما توجه أحد الصحفيين يسؤال إلى بوش عن عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية حتى الآن .. أصر الرئيس الأمريكى على القول بأن واشنطن ، ظلت تحاول بمصدق على مدى سنوات عديدة ، تنفيذ هذه القرارات وقيل إنه من الأمعية يمكن متابعة تنفيذ القرار ٢٤٢ الصغر عن مجلس الأمن (والذي ينص على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة) .

ويتفق جورييتشوف مع بوش في رفض معالجة أزمة الخليج جنبا إلى جنب مع القضية الفلسطينية في وقت واحد ولكنه يختلف مع بوش حول نقطة محددة عندما يقول : « إثنى اعتقد أن هناك ارتباطا بين المسألتين حيث أن المشكلات التي لم تحل في الشرق الأوسط تضى نوعا من الحدة والتأزم الاضغطين إلى الأزمة الراهنة .. »

وسد بلفج الأهمية

وهنا يلاحظ المراقبون تطوراً بالغ الأهمية : لقد فلز جورييتشوف بوعد من بوش بأن القوات الأمريكية لن تبقى في الخليج يوما واحدا أكثر من اللازم .

وهو وعد هام .. في ظروف تتردد فيها الأقوال وتخمينات عديدة حول إقامة « دائمة » للقوات الأمريكية .. كما أن وجود القوات الأجنبية في السعودية يستخدم كترجيعة أحيانا لرفض الانسحاب العراقى من الكويت ..

ولذلك فإن هذا الوعد يسقط حجة البئين شيرون الضميج حول هذه المسألة .

وفي نفس الوقت فإن هذا الوعد من جانب بوش سيؤدى إلى تهمة خواطر المتشددى في موسكو ، وخاصة في الدوائر العسكرية السوفيتية ، الذين أعلنوا أن هذا الوجود العسكرى الأمريكى الثقيف على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتى يشكل تهديدا خطيرا للأمن السوفيتى .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أنظر الصفحة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

دور سوفيتي

إن واشنطن التي ظلت لاحتجاب طويلا تعتبر أنه ليس لموسكو دور على الإطلاق في الشرق الأوسط لو أن هذا الدور يجب أن يكون ضئيلا ومحدودا وهامشيا .. أصبحت الآن تعتبر أن التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط مسألة بالغة الأهمية ، وهي تكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة .

ويبدو أن بوش وجوريجلتشوف قد اتفقا في هلسنكي على أنه ما إن تتم تسوية أزمة الخليج .. فإن عليهما معالجة المشكلة التي تكمن في قلب للال هذه المنطقة وتشكل جوهر الصراع .

يقول أحد معاوني جوريجلتشوف في هلسنكي : « إن وائنا هو أنه مع بقاء المشكلة الفلسطينية بلا حل ، فإن شخصيات مثل صدام حسين سوف تظهر على الدوام لكي تستغل غضب العرب العاديين لتحقيق اغراضها الخاصة .. ونحن نعتقد أن بوش يقبل الآن هذا الرأي » .

شروط طويل

ويقول مسئول في البيت الأبيض الأمريكي : إنه مدام السوفيت يمتصون قدما على طريق العقوبات ضد العراق .. وماداموا يتحدثون ضد صدام فإن ذلك يكفي .. ولذلك فإن معسكر بوش لا يشعر بحاجة أمل من نتائج القمة .. فالتشبه الرائع - على حد تعبير ذلك المسؤول الأمريكي في البيت الأبيض - هو : إن السوفيت قطعوا معانا كل هذا الشوط .. وفي نفس الوقت فإن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي يؤكد أن موسكو لم تطلب من واشنطن

الحد من حجم قواتها على مسرح عمليات الخليج .. كما أن مدي : إعلان البيان المشترك عن امكانية اتخاذ إجراءات إضافية يمثل تشددا في موقف موسكي . وخاصة أن البيان لم يتضمن بشكل صريح على استبعاد استخدام القوة .

ويرى برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي أن إعلان الاتحاد السوفيتي أنه ليس هناك مجال لقبول ما هو أقل من تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. يشكل أخبارا مفزعة للرئيس العراقي صدام حسين .

وبالفعل فقد كان البيان المشترك قطعا عندما أعلن : : إن النظام الدولي السلمي غير ممكن إذا استطاعت دول أكبر أن تكلم جيرانها الأصغر .. ويجب أن تثبت بما لا يدع مجالا للشك .. إن العدوان لا يمكن أن يحقق ثمره .. ولن يجنى الثمار .

ويعكس البيان المشترك إلى حد كبير وجهة النظر السوفيتية التي ترى أن جميع العمليات التي تتم في الخليج يجب أن تكون « شرعية » .. أي تستند إلى قرارات تتخذ في إطار الأمم المتحدة .. والأفضل أن تكون قرارات جماعية .. وإذا ظهر أن الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن حتى الآن غير كافية .. فإنه يجب التحرك من جديد - وعن طريق مجلس الأمن أيضا - لاتخاذ ما يلزم من إجراءات .

كما يعكس البيان المشترك إصرار الولايات المتحدة الأمريكية على تضيق الخناق على صدام حسين وعزله تماما عن المجتمع الدولي بحيث لا يصبح له مفر من التراجع والانسحاب من الكويت والإعلان لقرارات المجتمع الدولي .

المصدر: أنيس

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة هلسنكي

• يكتبها محمد نهمي

إنذار القمة: من بوش وجورباتشوف إلى صدام حسين

• لماذا كانت القمة قصيرة .. ولماذا اختار هلسنكي؟

الميكروغون في المطار لوجه الإنذار إلى صدام حسين أولا .. ثم قدم للشكر للحكومة الفنلندية التي استضافت القمة .. ثانيا .. ويقتلي قام بكن جورباتشوف وبوش وحدهما في هلسنكي .. وإنما كان بينهما شخص ثالث .. إنه صدام حسين ، الذي يقف وظهروه للحائط ، وأمامه ترسلة عسكرية من الأسلحة تكفي لنسف الشرق الأوسط عدة مرات ، وحملة إعلامية لم يسبق لها مثيل منذ أيام إيه إيه الخميني الذي كان يلعب في الإعلام دور الشيطان الدولي .. • وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف قد ذكر للتلفزيون السوفييتي بعد القمة أن ما طرأ على العلاقات بين القوتين العظميين جعل حل أزمة الخليج بصورة سلمية أمرا ممكنا ، بينما صرح الرئيس الأمريكي بوش للصحفيين على متن طائرة الرئاسة في طريق عودته إلى واشنطن ، أن نتائج الاجتماع تؤكد للزعيم العراقي أن بلاده لا تستطيع الفصل بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ويقال العالم ، وقد وصف الرئيس جورباتشوف لقاء القمة

• كانت قمة هلسنكي رسالة للرئيس صدام حسين تقول له إن أمريكا وروسيا ، يد واحدة ، في مواجهة العدوان العراقي على الكويت .. وإن بوش وجورباتشوف يعملان سويا للضغط عليه ، وإن المعادلات القديمة التي سادت أثناء الحرب الباردة قد انتهت .. ولا مكان لها على خريطة التفاهم بين المعاملين !

هذه هي رسالة القمة التي لم تستغرق المحادثات خلالها سوى ساعتين فقط .. وكان المؤثر الصفي للمشارك الذي عكاه بعد ظهر الأحد الماضي .. هو مظاهرة كبرى تشير إلى أن عهد التفاهم في العلاقات الدولية أصبح من موضوعات كتب التاريخ .. ولنا نعيش عصر ذوبان القوتين العظميين في قوة واحدة تضم الروس والأمريكان في رداء واحد ، وعندما هبط الرئيس الأمريكي بوش سلام الطائرة الأمريكية رقم واحد ، خلف زوجته بريايرا بستانها الأحمر وشعرها الأبيض .. اتجه نحو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

وقام الرئيس الأمريكي بإرسال قواته، ومعداته الهائلة إلى الخليج.

وموسكو لن ترسل بقوات إلى الخليج، لضيق ذات اليد. ولأن واشنطن حشدت من القوات ما يكفي وزيادة.. ولكن المطلوب منها هو الولاية السياسية.

ومن أجل هذه الولاية السياسية كانت قمة هلسنكي التي لم تستغرق المحادثات خلالها أكثر من ساعتين مما يشير إلى أنه لم يحدث نقاش طويل.. وأن موسكو عندما ليست قرارات الأمم المتحدة فهي قد قدمت كل ما تستطيع.

قبل هذا أن القمة كانت قصيرة لأن الزعيم السوفيتي لا يستطيع الغياب عن موسكو أكثر من ساعات بسبب تدفوع الأوضاع الداخلية وبثورة المخنثين هناك بسبب أزمة السجائر.. وأنه لو غلب أكثر من ذلك لازداد الموقف الداخلي توتيراً.. وربما أدى إلى الاشتعال. وقيل أيضاً أنه وقع الاختلاف على هلسنكي لأنها قرب العواصم للاتحاد السوفيتي مما يمكن الزعيم جورباتشوف من العودة بسرعة..

ومع ذلك فمن الخطأ التنظر لدور الاتحاد السوفيتي في القمة وكأنه كان لمجرد تجهيل الدور الأمريكي في الشرق الأوسط.. فهذا تستطيع شديد للامور والحقيل على ذلك عودة للحدثين عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

فمن المعروف أن الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال من المؤيدين لعهد المؤتمر الدولي بينما كانت الولايات المتحدة بسبب الضغط الإسرائيلي ترفضه.. وتضع له الشروط ليس فقط في مواجهة التمثيل الفلسطيني وإنما التمثيل السوفيتي أيضاً.

الآن توافق واشنطن على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والسعي لحل القضية الفلسطينية.. ورفض القضم من حيث المبدأ.. بما يعني إنه إذا كانت الولايات المتحدة قد رفضت مبدأ ضم العراق للكويت فلا ينبغي أن توافق من حيث المبدأ الواحد، ووحدة الأخلاق، على ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية.. وإذا كانت تدعو لعودة للكويت إلى الشعب الكويتي، فإن عليها أن تدعو أيضاً لإعادة الأراضي الفلسطينية إلى الفلسطينيين.

وعندما نسمع رأي المتحدث الرسمي الأمريكي في الحل الفلسطيني نلمس على الفور، نعمة الرأي السوفيتي في الأزمة.. بما يعني أن جورباتشوف لم يستمع فقط.. وإنما تكلم أيضاً! ولذلك فقد لمست هنا مخاوف إسرائيل من أن تكون المصادقة الأمريكية الجديدة للعرب على

في هلسنكي بأنها ناجحة. وإن لقائه بالرئيس يوش تظهر المستوى العالي لمسؤولية الحكومتين الأمريكية والسوفيتية إزاء مصير شعبيهما والعالم. وقال إن هذا سوف يفتح المجال أمام شكل جديد في التعاون، وإمام ثقة كبير. الأمر الذي يعتبر مقدمة مهمة للغاية. وأشار إلى أن الدولتين العظميين تدعوان للعراق للانضمام من الكويت. ونتيجة لقرارات مجلس الأمن الدولي، أما إذا فشلت الإجراءات الدولية المتخذة حتى الآن ضد العراق في تحقيق ذلك، فإن الدولتين العظميين ستعلنان على اتخاذ إجراءات أخرى من قبل الأمم المتحدة لإرغام الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته.

● وكان وزير الخارجية جيس بيكر قد ذكر أنه يوجد تأييد كبير لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق.. غير أن الحل السلمي لا يزال الحل المفضل. وقال إن الرئيس جورباتشوف لم يستبعد استخدام القوة نهائياً، وإن الإجراءات الأخرى الإضافية التي نص عليها البيان المشترك يمكن أن تكون عقوبات جديدة ضد العراق، أو عقوبات ضد البلدان التي تخرق الحصار المفروض على العراق. أو اللجوء إلى ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح في ظروف معينة باستخدامه. ومن المقرر أن يستعرض وزير الخارجية الأمريكي نتائج قمة هلسنكي اليوم أمام خلفاء الولايات المتحدة في حلف الأطلسي، حيث سيطلب للدول الأعضاء ببذل مزيد من الجهود لتعزيز القوات الدولية في الخليج.

وكانت قمة هلسنكي.. هي المرة الثانية التي يبار فيها الرئيس يوش بدعوة الزعيم السوفيتي جورباتشوف للاجتماع به وعلى يوجه السرعة ولاسر عجل لا يحتمل التأجيل.

وكانت المرة الأولى عندما وجه الدعوة لعهد قمة ملطية. بعد أن انهارت كل القواعد التي انضمت عليها القوى الكبرى في ملطية.. وسقطت مناقش التفاوض التي استمرت بعد الحرب العالمية الثانية، وطوال سنوات الحرب الباردة كانت واشنطن هي زوجة الأب القلبية.. وكانت موسكو هي الخالة الطيبة.. في العالم العربي..

حالة عجيبه، ليس لديها سوى الكلمات، وتوجيه التصريح بالصبر.. أما الإفعال فكانت من سعت زوجة الأب القلبية.

الآن تأتي الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط، كي تلعب دوراً جديداً، ولتحمي الخليج، من نزوات حكم العراق من منطلق بسيط يقول أنه طامع ضم الكويت، وإذابها في كيانه. أما الذي يمتع من ضمه للسعودية وشقيقها الصغيرات اللاتي لا تستطيع أي منهن حماية نفسها بنفسها.. أي دور الصديقة للعرب.



القوى الكبرى قد اكدت تمسكها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، فبني على منح الفرصة للسكوتير العام للمنظمة الدولية، لكي يكون تنفيذ القرارات داخل المنظمة، وليس خارجها.. وبالقوى تقوية دور الأمم المتحدة وتمهيدا للإعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وعلى أية حال فإن لزمنة الخليج، والتواجد الأمريكي، قد غيرا من مفاهيم الأمن العنيفة. وفككت الاعتماد الغربي على إسرائيل..

ومن الملاحظ مثلا أنه عندما طرح البعض هنا إقامة حلف جديد على غرار حلف بغداد بحيث يتم تشكيل نظام لمن يلقى يضم جميع الدول العربية المحورية وأمريكا وروسيا.. وجد البعض الآخر.. أن ما كان ينطبق على نظريات الأمن سنة ١٩٥٥ لم يعد ينطبق الآن.. أي أن الأزمة قد غيرت كل المفاهيم التي كانت سائدة قبلها.

ولتأتي قمة هلسنكي لفتح الباب أمام الحوار، ومعالجة الآثار الخطيرة التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت وتقييم المساعدات للدول التي اضيرت من المقاطعة وفي مقدمتها مصر والأردن وتركيا وسوريا.

وعندما وصل جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إلى هلسنكي أعلن أن الرئيس بوش وافق على اعطاء عشرة ملايين دولار لتقديم المساعدات الغذائية للأعداد الصغيرة من البشر التي هربت من العراق والكويت عندما دقت بطول الحرب في المنطقة، ورات بعين رأسها تحرك الاسلحة في العملاقة والجنود الأصحاء الذين تتدفق السماء من وجوههم من فرط التفتية الصحية.. أي أن الولايات المتحدة ستقدم عشرة ملايين دولار للجياح على الحدود بينما لم ينس الوزير الأمريكي أن يشكر حكومة السعودية وأمير الكويت على المساعدات السخية التي ستقدمها دول الخليج لدعم قوات درع الصحراء.

وكل ما يعين أن يقال في نهاية هذه المقالة إن قمة هلسنكي تشاعت جوا من الممانعة.. وكنت أن الحرب ليست وشيكة.. وربما يكون خطب الرئيس بوش للتليزيون العراقي هو إشارة لمنفعة جديدة لا تمت لما عشناه في الشهر الماضي بصلة..

والد غفر جوريقتشوف هلسنكي ومعه رسالة إلى صدام حسين ومن المتوقع أن يصل طريق غزير إلى موسكو خلال الأسابيع القليلة لاستلام هذه الرسالة التي تعبر عن رأي القمة في كل ما جرى.

حساب الحب الأمريكي الإسرائيلي القديم.. وإن يكون هبوط جوف، على جزيرة الالتزام هو بداية مرحلة جديدة لعلاقة حب بعد العداء.

وقال لي صحفي إسرائيلي، ونحن نراقب بوش وجوريقتشوف في المؤتمر الصحفي المشترك أن إسرائيل هي الهدية التي سيحملها الرئيس الأمريكي إلى الحرب.. فهو لا يريد أن يذهب إليهم ويد إلى الأمام ولخزى إلى الخلف.

الحل بالتفاوض

لما الملاحظة الثالثة في قمة هلسنكي فهي نعمة الحل بالتفاوض، رغم كل التهديدات، وأصوات بطول الحرب، التي تصيب الإنسان بالرعب. كان الحديث قبل القمة عن معارك الصحراء وتحرك البليات فوق الرمال الناعمة وتكريرات معارك الحرب العنيفة الثانية بين مونتجيري وتسلم الصحراء الألماني وروميل.. وأقوال أخرى ترد أن المعركة بين صدام حسين وبوش لن تكون صداما بالبدليات لأن سلاح الطيران الأمريكي يستطيع تحقيق الهدف من لجو وفي خلال فترة قصيرة.

بل لقد ترد قبل قمة هلسنكي ميلترة أن الرئيس بوش طلب عقد القمة لكي يحصل على موافقة جوريقتشوف على الضرب واستخدام السلاح وأنه رأى قبل أن يضرب ضربه أن يحصل على موافقة موسكو..

ولكن كل ذلك نبيد وأصبح الحديث كله عن استخدام السلاح السياسي باعتباره أحد الأدوات نحو الحل، وسأرأسه قصي درجات الضغط على بغداد لإرغامها على الانصياع للمجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس بوش أكد من جديد أن قرارات المنظمة الدولية ليست قليلة للتفاوض، وأن التفاوض سينتقل بحجة التنفيذ، وبلا شروط.

ويعتقد العراقيون هنا أن وحدة الموقف

الأمريكي والسوفييتي تعني للدبلوماسية الأمريكية مجالا لوسع للحركة وستساعد على دعم التصميم الدولي على انسحاب القوات العراقية من الكويت، والإفراج عن الأجانب.. أما باقضية لعودة عتلة الصباح إلى الحكم، فلا تزال محل إيمان النظر، حتى داخل الميخ الأمريكي نفسه، رغم الميخ الهائلة التي سيحملها أمير الكويت في نقلات قوات درع الصحراء.

وقلت المصارع الأمريكية هنا أن هذا الموضوع سابق لأوانه، وإن الشرط الأساسي الآن هو انسحاب القوات العراقية من الكويت.. وهو أمر ليس عليه خلاف بين بوش وجوريقتشوف. ويسود الاعتقاد في فزوة القمة بأنه إذا كانت



المصدر: المذهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٠٠ هـ / ١٩٩٠ م

ناقش ترحب بنتائج هلسنكي وتؤكد صدام يعيش في عزلة تامة !

لندن - محمد الحناوي . رحبت
مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية
بحرارة بنتائج القمة الأمريكية - السوفيتية
في هلسنكي .. واشادت بالقوتين العظميين
الذين نظروا للعالم اتحادهما في وجه
العدوان العراقي على الكويت وفرضه انهاء
هذا الاحتلال .

وهيكت ثاتشر البيان المشترك الصادر
عن الرئيسين الأمريكي جورج بوش
والسوفيتي جورباتشوف بأنه عظيم للغاية
ويحمل رسالة واضحة للرئيس العراقي
صدام حسين - كما انه أكد استمرار كل من
الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد
السوفيتي على تنفيذ قرارات مجلس الأمن .
كما اشارت ثاتشر الى العزلة التي تحيط
بالرئيس العراقي صدام حسين مؤكدة انه
يعيش الآن في عزلة تامة ولا يفيده سوى عدد
قليل لا يذكر من الدول .



المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة والتفاهم الأمريكي السوفيتي

يبدو أن الرئيس بوش نجح في قمة ملسكي في الحصول على مزيد من الاتحاد السوفيتي مقابل الاستجابة لبعض المطالب السوفيتية . فولايات المتحدة نجحت في انتزاع موافقة موسكو على حشد التحركات الدولية في المرحلة المقبلة من أجل احكام الحصول على العراق واجبار قواته على الخروج من الكويت . هذا في الوقت الذي نجحت فيه واشنطن في ابقاء الخيار العسكري كورقة أخيرة يمكن اللجوء اليها في حالة ثبوت عدم فعالية الحصار . ويترتب على ذلك ان الولايات المتحدة يمكنها ان تعمل بحرية في منطقة الخليج بعد ان تمكنت من اقناع موسكو بعدم استبعاد الخيار العسكري . هذا في الوقت الذي نجحت فيه موسكو في اقناع واشنطن بربط غير مباشر بين الصراع في الخليج والصراع العربي الاسرائيلي وهو ماظهر في اعتراف بوش بضرورة تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الخاص بالتحارب اسرائيل من الأراضي المحتلة .

وايضا نجحت موسكو في الحصول على وعود امريكية بمساعدات اقتصادية تمن على انها ستكون تحت بند « زيادة التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي الى أقصى قدر ممكن » .

وهكذا يبدو ان موسكو وولشطنان قد اتفقا على ضرورة ادارتهما للارتباط الدولية بما يكرس روح التفاهم ويشترط الا يقتصر أي منهما بشكل منفرد لايراضي مصالح الطرف الاخر وبلي على دول العالم الثالث ان تدرك ذلك وتتصرف وفي ذهنها هذه الروح الجديدة .



المصدر : الاصحاح

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواشنطن بوست :

اتفاق امريكي سوفيتي على تخطيط مصالحهما بالمنطقة

والشطن - ١ ش - ١ - ا كت صحيفه
الواشنطن بوست الامريكية ان الولايات
المتحدة والاتحاد السوفيتي قد بدءا في وضع
امار لترتيبات امن جديدة طويلة الاعد للمنطقة
الخليج . وان هذه الترتيبات ستوسع مومسج
التعذيب اذا مانح المجتمع الدولي في اجبار
العراق على الانسحاب من الكويت
وقالت الصحيفة في رسالة لها من موسكو
نشرتھا .. نقلا عن مسئولين امريكيين
وسوفيتين ان وزيرى الخارجية الامريكي
جيس بيكر والسوفيتي إدوارد شيفرنادزه
بحثا خلال محادثتهما في العاصمة السوفيتية
امس ما وصفته الصحيفة باعادة تخطيط
المصالح والقوى السياسية في المنطقة في
اغلب الغزو العراقي للكويت .
واضافت الصحيفة نقلا عن احد
المسؤولين الامريكيين ان بيكر وشيفرنادزه
ركزا بحثهما على ما يبدو انه اعادة تخطيط
المنطقة عن طريق اقامة ائتلاف عربى في وجه
العراق .. على حد تعبيرها .



المصدر : المصـور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم ما بعد القمة

قمة هلسنكي : وفرصة أخرى للسلام

● أو ما تردد حول تركيز الولايات المتحدة على طلب سحب السوفييت لخبرائها العسكريين من العراق والتي اختلفت التقديرات حول نوعية تخصصهم وعددهم ، ثم المادة المثيرة الأخرى التي كانت تؤكد أن لدى المخابرات الأمريكية معلومات أن الاتحاد السوفييتي مازال مستمرا في امداد العراق بالمعدات العسكرية بل الى حد أن المحققين العسكريين السوفييت في العراق يقدمون معلومات عسكرية عن حجم القوات الأمريكية ومواقع السفن للحكومة العراقية .

● كما شغلت مسألة المساعدات الاقتصادية التي يطلبها الاتحاد السوفييتي حيزا وكتب أنها إحدى الأوراق التي سيستخدمها بوش ضد جورباتشوف كورقة ضغط وأنه سيتم استعراض الدراسة التي قام بها صندوق النقد الدولي لأحوال الاتحاد السوفييتي لبحث تقديم معونات اقتصادية اليه .

● وهنا لم يأت الاعلام وهو يقدم حجم

العجز الاقتصادي السوفييتي ، ان يقدم ايضا حجم ما تستعانيه الولايات المتحدة وفقا لما يراه المحللون الاقتصاديون وخشيتهم من حدوث حالة كساد اقتصادي كبير بسبب أزمة الخليج مما دفع مدير المينائية بالبيت الأبيض ريتشارد دارمان الى التصريح بأن زيادة أسعار البترول

تحت قمة هلسنكي - اللقاء الثلاث بين بوش وجورباتشوف - سريعا كما انتهت سريعا ، رغم كونها لخطر اللقاءات بين الزعيمين ، فهي تشكل وترسم صورة جديدة لأسلوب تعامل دولي جديد وهي خطيرة لحسبسية توقفت انعقادها ، ولخطورة الموضوعات المثارة ولسخونة الأزمات التي كانت الدافع وراء حرص الزعيمين على التشاور المباشر وجها لوجه .

فبعيدا عن سرد اسباب ودواعي اللقاء ، وتحديد أوراق الضغط التي في حوزة كل طرف ، وتعبيد مطالب كل جانب في حديثها الأقصى والأدنى ، لأنها جاءت في المرتبة الثانية من اجتماع الزعيمين اللذين ركزا على ان يكون الاتفاق وعدم المسلس بلجوء الوفاق هو الهدف الاساسي .

لهذا لم تشغل القضايا الخلافية حيزا كبيرا من المحادثات التي دارت على مدى سبع ساعات كاملة بينهما وهي القضايا التي كانت لايم عديدة مادة خصبة وغنية لوسائل الاعلام جميعها بشكل لافت :

● سواء ما تردد حول هل ستلعب موسكو دور الوسيط في أزمة الخليج ؟ أو ما تردد حول وجود فجوة واضحة بين وجهات نظر الاتحاد السوفييتي بين حكومة جورباتشوف وبين العسكريين السوفييت الذين يرفضون التخفيض التدريجي المستمر والمتزايد للرسالة العسكرية السوفييتية . ويخشون حجم الوجود العسكري الأمريكي في الخليج .



المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. سلوى أبوسعدة

حساب المكسب والخسارة في التجمع الاستراتيجي النهائي لتتجلى أى تحرك عسكري أو تحرك سلمى .
أذن فرصة الحل السلمى وضرورة استنفاد جميع السبل الدبلوماسية هي التي رجحت كفتها مرحليا - وهو ما كان يتطلب به الإنحسار السوفيتي منذ بداية الأزمة .
مستبعدا البديل العسكري .

أذن اذا كان هناك تسليم سوفيتي فإنه لا يجوز التخلي عن اهمية وضرورة تنفيذ القرارات الدولية التي صدرت عن الأمم المتحدة فإن الأمريكان بدورهم قد جنحوا الآن الى ان يكون العمل على حل الأزمة بالطرق السلمية .

عودة الدور السوفيتي

وهنا ايضا نلاحظ مؤشرا جديدا له ثقته وهو ان الولايات المتحدة قد وضع بعد قمة هلسنكي انها تعترف بالدور السوفيتي المشترك في تسوية أزمة الشرق الأوسط ككل بعد كل الجهود الأمريكية السابقة وعلى مدى سنوات لا يعبء وتحجيم هذا الدور تماما .

وإهم ما عرض على السلحة لحل الأزمة أخيرا كان اقتراح شيفرذنر حول الحالة الى تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولي تشمل إضافة الى الخليج مصير الفلسطينيين ومأساة لبنان مشيرا الى ان مشكل الشرق الأوسط متداخلة وبالقوة التعقيد وعدم السلام لم يحل في الشرق الأوسط فالتنا جميعا سنظل ندفع ثمننا بأعطاء لحروب .

ورغم ان هذا الاقتراح قد لاقى الرضا السريع من الجانب الأمريكي في تصريحات جيمس بيكر نفسه الذي عارض الربط بين الوضع في الخليج والصراع العربي الاسرائيلي والجهود الرامية الى حله ، فإن

وزيادة نفقات الدفاع ستفعل البلاد الى حافة الكساد . وأن حجم العجز في الميزانية الأمريكية هذا العام سيبلغ ٢٣٢ مليار دولار ما لم تتخذ إجراءات سريعة لخفضه . وتشير المصادر الى ان العجز قد يزيد على ٢٥٠ مليار دولار بسبب أزمة الخليج . وهو يفسر لنا حجم المجهود الأمريكي المبذول في ان تشارك جميع الدول وخاصة الفنية اقتصاديا في نفقات العمليات العسكرية والإعلانات للمتضررين بشكل ملموس .

الهدف الاول ..

- وهي جميعا قضايا ومسائل لم تشغل حيزا كبيرا من وقت الزعميين لأن التركيز في الأساس كان اظهر مدى توحيد المواقف في رفض العدوان وضرورة انسحاب العراق وعودة الشرعية ... ولكن السؤال كيف وبأي الوسائل ؟ وهنا بالقطع درجات التباين يمكن لمسها وتحديدها .

- فالبيان الذي صدر عن القمة أكد وقوف الدولتين موقفا موحدا من رفض العدوان وإدانة الغزو العراقي ومطالبة الدولتين بضرورة الانسحاب .

ويركز ايضا على حتمية تنفيذ كل قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالأزمة تنفيذا كاملا .. وحل الأزمة حلا سلميا واستعداد الدولتين لاتخاذ مزيد من الإجراءات لدفع العراق على الانسحاب من الكويت .

فالاتجاه الآن جاء مع توجهات الحل السلمى وهو تيار قوى له مؤيدوه ... دوليا وعربيا وحتى داخل الولايات المتحدة ذاتها التي انقسم المحللون فيها بين الخيار العسكري السريع والمباغت وبين ترك الحصار الاقتصادي ليؤتى لئلا يسهل . حتى ما طالبت به بعض الدول الأوروبية القمة من ضرورة الموافقة على بدء فرض الحصار الجوى على العراق لم يحظ بالموافقة وترك ذلك لمرحلة قادمة أخرى . اذا لم يبدأ العراق في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة واستمر على موقفه .

وتنتج القمة تنمئش ايضا مع نفس طبيعة المرحلة الجديدة التي دخلتها الأزمة بعد خفوت موجات التصعيد العسكري بعد الأيام الأولى من الصدمة ، وبداية



المصدر : المصـور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٩

الرئيس جورج بوش في تعليقلته وبربوده خلال المؤتمر الصحفي الذي انعقد بعد القمة ايد اتجاه جورباتشوف حول ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاطار لانتهاء الصراعات الاقليمية ، وان كان قد ركز على اولوية انسحاب العراق . وهي فرصة اخرى عليها لا تكون ضائعة تخفيها ، وتفلت من ايدينا كعرب ، ولنفتش عن بدائل لطرحها الان وليس غدا .

ظهر مؤشر اخر له دلالة هو هذا الحجم الذي منحت لدور الامم المتحدة وخطوط هذا الدور ، والامتيازات التي تملكها المنظمة الدولية ، وهو احدى اهم سمات الاجزاء الوظيفية الجديدة في المرحلة الحالية من العلاقات الدولية ، والتي يشنهاها جورباتشوف كاحد اهم مرتكزات سياسته الدولية الجديدة حتى لا تنقرض الولايات المتحدة على السلطة الدولية وحدها . ولانفسى هنا تعبير وان الامم المتحدة اصبح لها استنار الذي جاء على لسان ولين كوانت ، في حديثه للمصور ، الاسبوع الماضي . فهل نتوقع دورا اوسع وانشط ليريث نيكويار بعد فشل محادثاته الاخيرة مع طارق عزيز .

وكانت موافقة السوفييت على وجود القوات الامريكية والاجنبية الاخرى في مياه الخليج وترحيب جورباتشوف بها مدام لوجودها ضرورة وحلجة - على حد تعبيره - امرا اخر يتلفق والمعلقة الدولية الجديدة . ولكن الاخطر من هذا هو الدعوة التي ردها جيمس بيكر طوال جولاته الاخيرة لدول المنطقة قبل انعقاد قمة هلسنكي والخاصة بضرورة قيام بنية امنية اقليمية جديدة في منطقة الخليج تضم الولايات المتحدة والدول العربية من اجل احتواء العراق - على حد قوله - وبلغه الى التراجع عن المضي في السعي الى الحصول على اسلحة الدمار الجماعي والاكثر دلالة ان بيكر حدد ضرورة توافر هذا النظام حتى يعد انسحاب العراق من الكويت ، وهو الامر الذي يظهر مدى حرص الولايات المتحدة على الاستقلالية من الوضع الذي استدرجت اليه العراق الى اخر مدى لترتب اوضاعها ومصالحها حتى يعد انتهاء الازمة .



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عالم

ما بعد القمة بنوش وجورباتشوف يقامران بمكانتيهما الدولية على هزيمة صدام

● ● لم يعد العالم مشغولا الآن بتفاصيل ماجرى في هلسنكي .. لان كل ماجرى
نقل على الهواء الى الدنيا كلها ..
السؤال الاول والاخير المطروح على ماجرى في العاصمة الفنلندية .. وماذا بعد
قمة العملاقين ؟ ان الكون كله يتحسس الآن ملامح النظام العالمى الجديد ..
ويحاول ان يستعد لاستقبال هذا القادم الجديد ..
فشيام وهي مراسلتنا في واشنطن كتب لنا عن اجواء امريكا ، والدكتور سامي
جمارة مراسلتنا في موسكو طار الى هلسنكي وكتب لنا من قلب القمة .. ولدينا تحليل
سياسى من القاهرة ● ●

تقرير من واشنطن يكتبه : هشام وهبى

استطاعت استصدار خمسة قرارات من مجلس الأمن ضد العراق ثم احكام اوسع حصار اقتصادي في التاريخ كما استطاعت واشنطن اقامة اكبر جسر جوى وبحرى لنقل اكبر عدد من الجنود والمعدات في وقت غير مسبوق . ليشكلوا ضغطا عسكريا رهيبا لدعم الضغوط الاقتصادية :

٢٠٠ ألف جندي

ويستكمل عزل العراق وفرض الحصار الاقتصادي عليه وقرب الانتهاء من الاستعدادات العسكرية ذات الامكانات الهجومية فان الولايات المتحدة اصيحت تلقى على اخطر مפתق للطرق واجهها منذ سنوات طويلة . فاما ان تتواصى بالعسير

وتنتظر حتى يؤتى الحصار ثماره ويستسلم صدام وإما ان تستعد لتوجيه الضربة القاضية له في الاسابيع القليلة القادمة التي يشهد كل يوم يمر منها تحسنا في موقفها العسكري الهجومي مع وصول بقية الاسلحة وخاصة دبابت "MIA" ووصول بقية قواتها التي تنصل الى ٢٠٠ ألف جندي بدلا من حوالي ١٠٠ ألف حاليا . بالإضافة الى ذلك فان كل يوم يمر يشهد تحسنا في المناخ الصحراوي البالغ القسوة على جنودها .

وايا كان الطريق الذي ستسلكه واشنطن فانه لا غنى عن مساعدة موسكو لها . فالحصار الاقتصادي لن يؤدى الى استسلام صدام الا بعد فترة اطول مما كان متصورا في البداية . ووفقا لآخر التقارير فقد يتطلب ذلك الانتظار حتى اخر العام القادم ! ومن ثم فلابد من استكشاف كل سبل التوصل الى تسوية سلمية - اذا كانت ممكنة - بسرعة وقت ممكن وقبل تكل التضامن الدولي والتأييد الداخلي في امريكا . ولموسكو فلانيتها الدبلوماسية التي تراهها واشنطن وان لم تكن على

عندما اجتمع الرئيس بوش بالرئيس جوريباتشوف في واشنطن قبل ثلاثة اشهر ونطرقا الى منطقة الشرق الاوسط في اطار مناقشتها للمشاكل الاقليمية لم يدر بخلداهما انها سيضطران للاجتماع خصيصا بعد هذه الفترة القصيرة في Helsinki لا لمناقشة قضايا المنطقة وكانها مسألة تجريدية يمكن استخدام الافكار والمهارات الدبلوماسية لعرض موقف كل منهما ازامها مع تجنب اى صدام حولها ثم تأجيل البت فيها الى وقت لا يعمل الى الله . ولكن للاتفاق على منح عمل مشترك لمواجهة انفجار في المنطقة فرض عليهما ان يجتمعا في ظرف اسبوع واحد . وفجأة تحول الشرق الاوسط من منطقة للصراع بين القوتين العظميين في الماضي الى منطقة عدم اشتراك الى منطقة للتحالف بينهما في اول تحد لعالم ما بعد الحرب الباردة .

ولعل اول ما بلغت النظر ان قمة العملاءين جاءت هذه المرة بطلب عاجل من الرئيس بوش بحيث تم ترتيبها في ظرف يومين اثنين وقام بوش بالسفر الاف الاميال لمقابلة جوريباتشوف على عتبة بلاده .. اى ان بوش هو الذى احتاج الى اللقاء ولكن استجابة جوريباتشوف السريعة واصداره التصريحات التي رحب فيها بحرارة بفرصة الاجتماع مع الرئيس الأمريكى في هذا الوقت الخطير للغاية . دل على انه ايضا في حاجة للرئيس بوش . فما الذى احتاجه بوش من جوريباتشوف ؟ رغم مرور ما يقرب من ستة اسابيع على اجتياح صدام حسين للكويت ورغم الاجماع العالمى على ادانته العراق ومحاصرته فان صدام لم يبد اى مرونة في موقفه من ضم الكويت كما لم يخفف من حملته لتشريد شعبها ونهب بل واعلنها حربا على كل دول الخليج والدول التي عارضته . وقد استغلت الولايات المتحدة من الفترة الماضية في تعبئة تأييد عالمي فريد يشمل مساندة الاتحاد السوفياتي كما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: ...

مساعدة أمريكا لها . وفي نفس الوقت فلننا تستفيد من استمرار أزمة الخليج بسبب زيادة أسعار البترول فمن المعروف أن الاتحاد السوفييتي الذي يعد أكبر مصدر البترول في العالم يكسب مليار دولار في كل مرة يزيد فيها سعر برميل البترول بدولار واحد . كما أن اقتراح الاتحاد السوفييتي

تسوية أزمة الخليج عن طريق عقد مؤتمر دولي لحل كل مشاكل المنطقة دفعة واحدة قد عمق شكوك القيادات المحافظة في موقفه الحقيقي تجاه أزمة الخليج إذ أن ذلك من شأنه تعقيد المشكلة وكسب صدام الوقت يحتاجه لتحويل الكويت إلى جزء من العراق بتغيير تركيبتها السكانية ومحو شخصيته المستقلة . وقد ذهبت هذه القيادات في غضبها على الاتحاد السوفييتي إلى حد تسريب تقرير مشكوك في صحته لأحد أجهزة المخابرات يقول أن الخبراء السوفييت قد اصطحبوا القوات العراقية التي اجتاحت الكويت وأنهم كانوا على علم بتوقيت الغزو قبل شنه ! غير أن الرئيس الأمريكي كانت له «اجندة» عمل أخرى جعلته يتجاهل اصوات غلاة المحافظين في حزبه ويتوجه إلى هلسنكي وكله امل وأصرار على الحصول على ما يحتاجه من جورباتشوف في المواجهة مع العراق بعد أن وصل إلى ملفرق الطريق الحسم .

احتياجات السوفييت

ولكن ما الذي يحتاجه الزعيم السوفييتي من يوش ؟ وبالطريقة الأمريكية التي تلخص أعقد المسائل في كلمتين نقول : المساعدة الاقتصادية . فالإتحاد السوفييتي يمر الآن بخطر مراحل الانتقال من الشيوعية إلى اقتصاديات السوق عن طريق برشترويكا سببت معاناة ومشاكل لا حصر لها . وقد لخص الموقف أحد المفكرين الروس الذين زاروا واشنطن

استعداد لأن تقبل بقيامها بدور الوساطة العلنية إذ أن من شأن ذلك أن يضفي أهمية على دور الإتحاد السوفييتي أكبر مما كانت واشنطن حالياً يعد كل ما بذلته أمريكا من جهد ومال وحرق لاعتصاف شعبيها خلال صيف ملتهب . أما إذا كان الخيار عسكرياً فلننا لا يمكن لواشنطن تجاهل موسكو إذا كانت تعنى حقاً ببناء نظام عالمي جديد .

ولكن الأهم من ذلك في رأي عدد من الأمريكيين أنه لا يمكن القيام بعمل عسكري هجومي - لا بد من أن نشن على أوسع نطاق لتحقيق أهدافه - وهناك في العراق حوالي ٥٠٠٠ خبير سوفييتي منهم ١٩٦ خبيراً عسكرياً وحوالي ألف فني يعملون أيضاً في القوات المسلحة العراقية . ويقوم هؤلاء الخبراء والفنيون بتدريب العراقيين على إطلاق صواريخ سكود السوفييتية وتشغيل نظم الدفاع الجوي وخدمة طائرات الميج ، كما تشك بعض تقارير المخابرات الأمريكية في أن الإتحاد السوفييتي قد استمر لفترة في شحن بعض قطع الغيار للمعدات والأسلحة السوفييتية التي تشكل العمود الفقري للقوات المسلحة العراقية .

وكان وجود الخبراء السوفييت في العراق مع إعلان موسكو أنهم يلقون حتى انتهاء عقود أعمالهم وتسرب شكوك بعض أجهزة المخابرات لمواصلة موسكو تصدير بعض قطع غيار الأسلحة للجيش العراقي قد أثار هجوماً على الإتحاد السوفييتي من القيادات السياسية المحافظة داخل الحزب الجمهوري وذلك عشية لقاء القمة . فاتهمت هذه القيادات جورباتشوف بمحاولة خداع يوش والتعامل بوجهين في المرحلة الحالية التي يشعر فيها الإتحاد السوفييتي بالضعف إلى أن يسترجع قواه المتهورة فيعود سيلاسته التوسعية وأضافته هذه القيادات أن موسكو تستفيد من ادانتها العلنية للعموان العراقي إذ أن ذلك يؤمن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٠

هو تزويده بالتكنولوجيا المتقدمة وخاصة في مجال البترول الذي تزخر الأراضي السوفيتية به وبخبرتها في البتات اقتصاديات السوق. وإذا فتكرنا احتجاج امريكا الشديد منذ سنوات قليلة على مد مجرد خط للاتيبي من الاتحاد السوفيتي الى غرب اوريا فلان استعداد واشنطن الحالي في مساعدة موسكو على ما يمكن ان يؤدي في النهاية الى مضاعفة دخلها من البترول فانه يمكن ابراك الى اى حد تغير العالم من حولنا والى اى حد توافقت المصالح بين القوتين العظميين وهو امر كان لا بد ان ينعكس على نتائج قمة هلسنكي.

فما هي رهود الفعل الاولى في واشنطن لهذه النتائج؟ اهم ما تمخضت عنه القمة من وجهة النظر الامريكية هو تشديد ادانة وشجب عنوان صدام حسين وضلعن استمرار التأييد السوفيتي بكل قوة لما تقوم به امريكا بمشاركة العديد من دول العالم في الخليج لاجباره على الانسحاب الكامل من الكويت دون اى شروط واعادة الحكم الشرعي اليها مع الافراج عن جميع الرهائن الاجانب. وربما اهم ما ينطوى عليه ذلك هو قبول جورباتشوف بهذا الحشد الهائل من القوات الامريكية بالإضافة الى قوات ٢٣ دولة اخرى بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي مدام بقي صدام في الكويت وذلك بالرغم من معارضة قيادات القوات المسلحة السوفيتية وان كان يجب الإشارة الى ان الرئيس بوش قد أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعيمين بعد اختتام قمتها ان القوات الامريكية لن تبقى يوماً واحداً اكثر مما يلزم، وقد رفض جورباتشوف انضمام اى قوات سوفيتية للقوات المتعددة الجنسيات وعلق بوش على هذا بقوله انه لا يشعر باى خيبة امل ازاء هذا الموقف

الاسبوع الماضي فقال «اننا لم نعد نستطيع الرجوع الى التفكير القديم، ولم نتعود بعد استخدام التفكير الجديد، الذي ينادى به جورباتشوف اى انهم يعبروننا يمرور الآن بمرحلة الرقص على السلام، ولكنها مرحلة طالت الى الحد الذي وصفت فيه بخطة شاكين، للاصلاح الاقتصادي المواطنين السوفيت في وضعهم الحالي بلانهم مواطنون لبلد عظيم ولكنهم أصبحوا رهائن لمحات خلت من كل شيء»؛ وقد عرضت شبكات التليفزيون الامريكية طوال الاسبوع الماضي لقطات مطولة للمصوف الطويلة التي اصطلت امام مخازن موسكو بينما تنتقل الكاميرا بين الأرفف التي لم يبق عليها ريف واحد. وقد دفع هذا الوضع المتردى الى اعتكاف عدد من اعضاء الكرمين البلزيين لمدة ٢٥ يوما في إحدى ضواحي موسكو خرجوا بعدها بخطة شاكين، وهي خطة راديكالية ستسمح كل اثر لمركس وانجلز في الحياة السوفيتية في ظرف ٥٠٠ يوم لدرجة انه يمكن تسميتها بالمانفستو الراسمالي وقد ذهب جورباتشوف الى هلسنكي واهم ما يشغل فكره هو الامتحان الصعب الذي سيعبره عندما سيعرض بعد ايام قليلة من قمتها هذا البرتفاج من خلال البرلمان السوفيتي على شعب مصاب بخيبة امل كبيرة من جراء ما حدث من ازمات منذ بداية تطبيق البرسترويكا. فلا غرابة ان توقع الامريكيون انه جاء الى العاصمة الفلنتينية محتاجا الى مساعدة امريكية سريعة في الفترة القادمة.. ومن ثم فقد احضر الرئيس بوش معه حستين، من رجال الاعمال الامريكيين للذهاب الى موسكو كدفعة اولي، - كما يقول الامريكيون - في صفقة لكسب تعاون موسكو في أزمة الخليج. ولعل اهم ما ستركز عليه امريكا لمعاونة جورباتشوف



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٠ هـ - ١٩٩٠ م

المعروف المقيم في باريس والموجود في واشنطن حالياً - احتمال الحل العسكري بنسبة ٧٠٪ كما رأى بعض المراقبين الآخرين أن يوش يستطيع الآن أن يستخمد القوة العسكرية ولكن بإمكان جورباتشوف أن يلومه إذا ما فشل .

مكسب يوش

كما كسب يوش نقطة أخرى . فقد استطاع اقناع جورباتشوف بجدوى تطوير «بنية أمنية القومية» في منطقة الشرق

الوسط وبالتفاهل أى إجراءات أخرى لتدعيم السلام والاستقرار .. ففشل البيان إلى أنه فور انسحاب العراق من الكويت والافراج عن الرهائن وعودة الحكومة الشرعية فلن الرئيسين سيحفلن وزيرى خارجيتهما على الاهتمام بهذا الموضوع وكان وزير الخارجية بيكر قد اثار الموضوع لأول مرة أثناء شهادته له فى الكونجرس قبل أيام قليلة من انعقاد قمة هلسنكى وتعنى موافقة جورباتشوف على هذا الاقتراح أن مثل هذه البنية أو الهيكل الأمنى سيكون موجها لخدمة الأهداف الإقليمية دون إثارة حساسيات من جانب أى من الدولتين العظميين .

أما بالنسبة لجورباتشوف فما الذى استطاع تحقيقه فى القمة التاريخية ؟ لا شك أنه قد أمن تحلوان يوش الكامل فى وضع التكنولوجيا والخبرة الأمريكية تحت تصرف الاتحاد السوفياتى بل لم يضعب الزعيمين أى وقت بهذا الصدد فلجتمعا معا وقبل مغادرة العاصمة الفلندية بالاربعة والعشرين خبيراً أمريكياً فى تكنولوجيا البترول وفى المواصلات والنقل قبل مغادرتهم هلسنكى فى طريقهم إلى موسكو . وقد عالج جورباتشوف هذا الموضوع فى المؤتمر الصحفى بمهارة وحقق دبلوماسى أكثر من يوش الذى قل أن تحلوان الاتحاد السوفياتى فى الأمم المتحدة سيحمله بوصى الكونجرس بالقامة «لوثق تعاون اقتصادى ممكن مع موسكو وإن كان ذلك لا يعنى إصدار الشيكات» فرد جورباتشوف بسرعة قتلًا أن المسألة ليست مقبضية بين الدولتين ولا هى مبلغ

وإن كان لا يعارض فى انضمام هذه القوات إذا ما وافقت السعودية وهو أمر يستعده المراقبون ويرتاح له يوش الذى لا يريد أن يضع قيداً على القرارات العسكرية التى قد يضطر لاتخاذها فى مواجهة صدام .

كما استطاع يوش أن يفتح جورباتشوف بالتحلى عن اقتراح الاتحاد السوفياتى بضرورة عقد مؤتمر دولى لتسوية أزمة الخليج ضمن المشاكل الأخرى فى المنطقة وإن كان قد تمسك فى المؤتمر الصحفى بإحيط بين هذه الأزمة والمشكلة الفلسطينية وأهمية حلها بسرعة . ولم يعترض يوش على ذلك مؤكداً أهمية تسوية المشكلة عاجلاً قبل اجلا ولكنه أوضح أن عدم تنفيذ قرار ٢٤٢ «الذى ينبغي تنفيذه» كما ينبغي اهتمام الدولتين العظميين به ، لا يعنى أن نكف مكتوفى اليدين أمام عدوان صدام السافر بل وأيد يوش انعقاد مؤتمر دولى تحت شروط محددة، بعد ذلك لبحث هذه القضية .

ويرى الأمريكيون أن يوش قد استطاع الاحتفاظ بورقة الحل العسكرى بعد استنفاد جميع السبل إلى التسوية السلمية وقد كان ذلك واضحاً فى تصريحات يوش فى المؤتمر الصحفى المشترك إذ أصر على ترك هذا الخيار مفتوحاً فى حين أصر جورباتشوف فى تصريحاته على التسوية السلمية مؤكداً أن صدام سيخضع فى النهاية للضغوط العالمية ولكن الأمريكين يعتقدون أنهم قد حركوا جورباتشوف فى اتجاههم على صعيد التحرك العسكرى ويشيرون إلى ما جاء فى البيان من أماكن اتخذ إجراءات أخرى وفقاً لميثاق الأمم المتحدة إذا ما فشلت الإجراءات للعقابية الحالية ضد العراق وهذا الشرط لا يخلق الباب أمام الحل العسكرى خاصة إذا ما قام صدام بأى عمل استفزازى . وقد حذر الرئيس السوفياتى بقوة صدام من مغبة ذلك ولا تسبب فى مأساة أولا وأخيراً كل شئ لشعبه نفسه ثم للمنطقة والعالم . والجدير بالملاحظة أن بعض أهم المراقبين العسكريين والسياسيين فى واشنطن علوبوا ترديد احتمال اللجوء للخيار العسكرى فى ضوء تفسيرهم لروح ومقررات قمة هلسنكى وعلى سبيل المثال فقد رجح جيم هوجلاند - المعلق السياسى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

السفيرة السابقة في الأمم المتحدة قد أبدوا موقف بوش من حيث عدم إعطاء اهتمام كبير لتمسك جوبارتشوف بالاحتفاظ بخبرائه في العراق رغم الضجة التي أثارت عشية انعقاد القمة . وقد سبب ذلك انتشار التكهنات في واشنطن بأن السبب في عدم اهتمام بوش بمسألة الخبراء هو احتمال أن جوبارتشوف قد اقنع بوش في الاجتماع الذي عقد على انفراد بينهما واستمر ثلاث ساعات بأن هناك مصلحة مشتركة في الإبقاء على الخبراء السوفييت على أسس أنهم مصدر معلومات مفيدة عن التحركات العسكرية العراقية وعن تطورات الوضع الاقتصادي الذي يجب رصد لمعرفة مدى تأثير الحصار !

الدور السوفييتي

كما استطاع جوبارتشوف أن يجعل من الدور السوفييتي في مشكل الشرق الأوسط حقيقة سياسية قبلت بها الولايات المتحدة لأول مرة وقد أكد هذه الحقيقة الزعيم السوفييتي بكل اعتزاز عندما لغت انتباه الجميع بقوله أنه على وشك أن يزعم سرا ثم قل أن بوش قد أخبره في اجتماعهما أن الولايات المتحدة قد عملت طوال فترة طويلة على استبعاد الاتحاد السوفييتي من القيام بأي دور في الشرق الأوسط . وأضاف أن الاتفاق قد تم بينهما على أهمية تعاون الدولتين في الشرق الأوسط كما يتعاونان في بقية المناطق وهو أمر في رأيها لا يمكن أن يساعد إسرائيل . ولكن كعادة الباحثين عن البقع السوداء في تصنع بياض - خاصة بين الدوائر الموالية لإسرائيل - فقد سارع البعض في واشنطن يقولون إن أمريكا قد قبلت بقيام الاتحاد السوفييتي بدور في الشرق الأوسط بعد أن فقد مكانته كقوة عظمى بحيث أصبح لا يهدد مصالحها . كما استطاع الرئيس السوفييتي أن

يدفع في مقابل سلوكه محدد وإنما تعاون في إطار نظام جديد لحل مشكل العلم من موقف موحد بذل على أننا قفرون على مواجهة الأزمات الحادة بنجاح رغم الخلافات الدقيقة في المواقف المختلفة . واهم ما يلاحظ هنا بالنسبة للمكاسب السوفييتية أن الرئيس بوش قد اسقط شرطه الذي كان يصر عليه دائما وهو وجوب استكمال الاتحاد السوفييتي للإصلاحات الاقتصادية قبل تزويده بالمساعدات الاقتصادية مما يسهل حصول جوبارتشوف على المساعدات الدول الغربية التي تعتبر شهادة واشنطن بحسن السير والسلوك الاقتصادي بمثابة الضوء الأخضر لها كما أن المتحدث الصحفي لجوبارتشوف قد صرح بأن الزعيمين قد ناقشا بالفعل عددا من المشاورات الاقتصادية المشتركة .

واستطاع الرئيس السوفييتي أن يفتح بوش أن الحصار لا يعني حظر الطعام أو الابوية ولكن بوش أوضح أن هذا لا يعني أيضا فتح ثغرة كبيرة في الحصار فيجب التمسك من أن ما يسمح بالمرور به من طعام هو من أجل الأغراض الإنسانية مثل أطعام

الأطفال وليس جيش صدام وبشرط تأكد المؤسسات الدولية من ذلك . كما أن وزير الخارجية بيكر أكد في نفس اليوم أن أي دولة تقوم سفنها بخرق هذا الشرط ستعرضها السفن الحربية الأمريكية لتعبيدها من حيث جاءت .

كما أخفق بوش في إقناع جوبارتشوف بسميح خبرائه العسكريين من العراق ولكن الزعيم السوفييتي وعد بعدم مدة تعاقدهم بعد انتهائهما وأوضح أن عدد الخبراء قد نقص بالفعل من ١٩٦ إلى ١٥٠ منذ بداية الأزمة . وقد بذل بوش جهدا خاصا في المؤتمر لانتهازه رغم تفضيله لسحب جميع الخبراء فإنه لم يصر هذه المسألة اهتماما كبيرا وتشير مصادر السفارة السوفييتية في واشنطن أن السبب في عدم سحب هؤلاء الخبراء فجأة هو من أجل تجنب تعريضهم مع حوالي ٥٠٠٠ سوفييتي آخرين إلى استخدام صدام لهم كدروع بشرية إضافية . ويلاحظ أن بعض غلاة المحافظين مثل جين كير كيتريك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر : الجمهورية

يحفظ لموسكو بنور ديبلوماسي مع صدام لعل وعسى يسمع النصيحة ممن زوده بمعظم ما جعله يتجبح على العالم ويصبح مصدر تهديد لأن كل منطقة الشرق الأوسط مع القيليل ستتغير بقرارات القمة التي تهدد باتخاذ إجراءات أشد إن لم يسمع النصيحة وقد لخص بيكر موقف أمريكا في هذا الشأن فقال، إننا لا نتوقع كما أننا لا نعارض في قيام موسكو بهذا الدور، ويجب تلك كفة فقد استطاع جورباتشوف أن يرسل من هلسنكي إلى معارضيه في داخل الاتحاد السوفييتي رسالة واضحة بأنه مازال له سحره الدولي - رغم كل الصعوبات الداخلية - القادر على أن يحفظ لموسكو دور إحدى العاصمتين العالميتين اللتين مازالتا تتحكمان في أهم مجريات الشؤون الدولية.

بيد أن أهم نتائج المؤتمر لا تكمن فيما حققه يوش أو جورباتشوف بلدر ما تكمن في القوة الرمزية لاجتماع أعظم قوتين في العالم واتخاذهما موقفاً موحداً في غاية القوة ضد العدوان العراقي كمثل على ما يمكن أن يقوم به في النظام العالمي الجديد . وقد فشل صدام فشلاً ذريعاً في محاولته بق أسفين بين الزعيمين بتوجيه رسالة عن طريق الثلاثييون - وسيلته المفضلة منذ بداية الأزمة - قل فيها أن الاتحاد السوفييتي سيثبت أنه مازال قوة عظمى إذا لم يخضع لأمريكا في قمة هلسنكي فرد جورباتشوف بأن لقته درساً قال فيه أن الاتحاد السوفييتي يأخذ قراراته بالتشاور مع الأمم المتحدة - وكما يظهر في هذا المؤتمر - بالتشاور مع أمريكا. ونصح صدام بأن يلق نفسه ويظهر الواقعية المنشودة بتجاوبه مع مطلب العالم إذا كان لا يريد أن يعزل العراق عن المجتمع الدولي وينبغ به إلى مارق وطريق مسدود . وفي الوقت نفسه فقد أكد جورباتشوف أن ما من دولة واحدة

أصبحت قادرة بمفردها على حل مشكلت العالم ويرى الأمريكيون أن جورباتشوف محق في هذا . فهم يقولون إنه لا جدال في أن أمريكا قد استطاعت أن تظهر للعالم أنها الوحيدة التي تستطيع أن تقوم بالتشاور السريع ومذهل لقواتها العسكرية على بعد آلاف الأميال . ولكنها سرعان ما بعثت بوزير خارجيتها جيمس بيكر ووزير خزائنها جيمس بيكرلاس برادى ولقبة كل منهما في يده لطلب مساعدة مالية من الحلفاء الأوروبيين ومن اليابان وبنول الخليج لتحمل نفقات القوات الأمريكية في الخليج التي ستصل تكاليفها إلى مليار دولار شهرياً .

وإذا كننا لننا أن تلخص نتائج قمة هلسنكي في جملة واحدة فلننا نقول أن الدولتين العظميين قد التفتحتا معاً مرحلة جديدة تماماً في العلاقات الدولية وهي مرحلة كان يحلم بها الرئيس روزفلت أن تبدأ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ولكنها قد قارراً في نفس الوقت يمكنتهما الدولية على هزيمة أهداف صدام حسين التوسعية لعله يسمع ويتعظ .

هشام وهبي

اتفاق في الآراء بين القوتين العظميين حول سبل تصفية أزمة الخليج



تصريح
هلمسكي
يكتبه:

د. سامي عماره

●● تبثت امارات الدهشة الحقيقية على وجه الرئيس جورج بوش حين فوجيء بالرئيس ميخائيل جوريباتشوف يقول للحاضرين في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده عقب انتهاء مباحثتهما في هلمسكي انه سيذيع سرا لم يتشاور مع الرئيس بوش بشأن افشائه . وظل الرئيس الأمريكي فائرا فاه ينتظر الى الرئيس جوريباتشوف حتى انتهى الاخير من اذاعة هذا السر .
فماذا كان ذلك السر ؟ وما تأثيره على شكل وجوه المباحثات السوفيتية الامريكية في العاصمة الفنلندية ، والى ماذا انتهى رئيسا القوتين العظميين بشأن سبل تصفية اثر الغزو العراقي للكويت وهي القضية الرئيسية في قمة هلمسكي ؟ ●●

في موسكو واشار ايضا الى ان بلاده تبذل كل ما في وسعها حتى لا يقوم اي من الاطراف باستخدام الخطأ السياسي لاغراض استنزائية ، مؤكدا ضرورة التمسك بالحيادية والصلاية الى جانب العرونة السياسية وضبط النفس .

وقد اكد الرئيس جوريباتشوف هذا الموقف للمبعوث العراقي طارق عزيز الذي وصل الى موسكو قبيل انعقاد القمة في هلمسكي الاسبوع الماضي . وعلى الرغم من تصريحات طارق عزيز التي ادلى بها في مؤتمره الصحفي بالعاصمة السوفيتية حول الصداقة التقليدية ، والعلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفيتي فن كل الدلائل كانت تشير الى فشل مهمته وعدم

تسارعت الاحداث وتلاحقت في الفترة السابقة للاعلان عن قمة هلمسكي ، الاتصالات التليفونية بين واشنطن وموسكو كانت يومية تقريبا منذ اندلاع الأزمة ، والمشاورات ظلت مستمرة بين العملاقين من جانب ، وبين كل منهما والاطراف المباشرة في المنطقة العربية من جانب اخر ونذكر ان الرئيس ميخائيل جوريباتشوف قال لنا ذلك في معرض رده على سؤال توجهت به اليه ، والمصور ، في موسكو . قال الرئيس جوريباتشوف ايضا في رده على نفس السؤال انه من الضروري الاستمرار حتى الحد الاقصى في استخدام العامل العربي ، الذي كان قد اشار اليه خلال استقباله للدكتور عصمت عبدالمجيد



المصدر :

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

نجاحه في محاولة دق اسفين في العلاقات السوفيتية الامريكية .. فشل ايضا رئيسه صدام حسين حين توجه الى الرئيس جوريباتشوف عشية لقاء القمة في هلسنكي برسالة تحمل نفس المعنى .

قمة هلسنكي

كان الرئيس جورج بوش صاحب فكرة لقاء القمة . اقترح مدينة جنيف مكانا لانعقاد اللقاء . غير ان الرئيس جوريباتشوف اعتذر عن قبول اختيار جنيف واقترح مدينة هلسنكي لقرتها الجغرافي من العاصمة السوفيتية ووافق الرئيس بوش اذراكا منه لارتباطات الرئيس جوريباتشوف الداخلية ، ولضرورة وجوده في الكرملين يوم الاثنين ١٠ سبتمبر لحضور افتتاح دورة السوفيت الاعلى التي ستحسم الكثير من جوانب مستقبل الاتحاد السوفيتي ولا سيما فيما يخص اقرار برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي وضعه رجل جوريباتشوف الاكاديمي شاتكين مع مجموعته التي تشكلت بناء على تعليمات جوريباتشوف وملتصين معا . وخلال اقل من ثمانية ايام منذ الاعلان عن موعد هذه القمة استعدت كل الاطراف وتزايدت الاتصالات وتعللت التصريحات وعقد الكثيرون املهم على القمة التي تعد اول قمة تعقد على ارضية مشتركة بين العملاقين في تاريخهما بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد قالت المصادر السوفيتية ان لقاء هلسنكي يتسق مع الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس جوريباتشوف وبوش خلال لقائهما في مكتب ديفيد في يونيو الماضي حول اجراء لقاءات عمل اذا استدعت الضرورة ذلك . وقد أكد الرئيس جوريباتشوف هذا المعنى حين قال في اعلانه الذي اصدره في موسكو قبيل قمة هلسنكي ان هذا اللقاء يتفق مع روح ملطاك وكعب ديفيد وبالرغم من ان الجانبين اكدا ان قمة هلسنكي التي تعتبر اللقاء الثالث بين جوريباتشوف

وبوش ستبحث القضايا الدولية والعلاقات الثنائية فقد كان العالم كله يعلم ان القمة مكرسة بالدرجة الاولى لبحث قضية الاوضاع في منطقة الخليج وسبل توحيد الجهود لتصفية اثر الغزو العراقي للكويت .

موقف موسكو من بغداد

وقفت موسكو منذ البداية ضد الغزو العراقي للكويت وادانت حكومتها تصرفات بغداد وانضمت الى الاجماع الدولي الذي تمثل في قرارات مجلس الامن الصادرة عقب غزو الكويت .. واعلن رئيسها ميخائيل جوريباتشوف رايه في صدام حسين حين وصف تصرفاته بالغدر . وحين قال في رد على سؤال لنا ان صدام حسين من اولئك الذين في خلاف مع العقل ويرفضون ادراك الواقع واهمية العمل العربي . وبالرغم من هذا الموقف الحاد لحكومة الاتحاد السوفيتي ضد العراق فلما لا تزال ترتبط معها ببعض الجسور والعلاقات ، ومنها بقاء معاهدة الصداقة ، والتعاون وبقاء الخبراء السوفيت وغدهم هناك يزيد قليلا على سبعة الاف منهم قرابة المئتين حسب تأكيدات المصادر السوفيتية . يعملون في القوات المسلحة العراقية .

هذا الموقف يتسد بكثير من المرونة . لكنه يثير تساؤلات الاوساط الدبلوماسية والاجتماعية السوفيتية والعلمية على حد سواء وقد اعلن مسؤولون امريكيون صراحة عن انتقاداتهم لهذا الموقف حين قال احدهم رسميا ان ذلك يعد انتهاكا لقرارات مجلس الامن الصادرة حول العقوبات ضد العراق . وقد سألنا في موسكو وقبيل مغفرتنا الى هلسنكي المتحدث الرسمي السوفيتي جيندري جبراسيموف حول هذا الشأن ليقول : ان قرار مجلس الامن الصغر تحت رقم ٦٦١ يتحدث عن العقوبات التي تشمل الواردات من العراق ايا كانت اشكلها والصناعات اليها بما في ذلك الاسلحة بالدرجة الاولى والنقل البحري من وإلى العراق . غير ان



المصدر: الطمسور

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقوبات لا تشمل العلاقات السياسية والدبلوماسية والقنصلية والخطوط الجوية والبحرية وكذلك نشاط الخبراء الذين لا يتعلق عملهم بإنتاج البضائع التصديرية إلى جانب الاتصالات في مجال الثقافة والتعليم والرياضة وأكد المتحدث السوفييتي أنه يعتقد أن انتهاكاً لم يحدث

من الجانب السوفييتي من الناحية القانونية، لكن يبقى الجانب الأخلاقي للمشكلة ونحن نعتز بوجوده وسوف نحاول تقريره وحول هذا الشأن دار حديث في هلسنكي بين الرئيسين بوش وجورباتشوف.

الخبراء السوفييت في بغداد وقمة هلسنكي

طرح الرئيس بوش قضية وجود الخبراء السوفييت في العراق ضمن حديثه مع الرئيس جورجباتشوف في قمة هلسنكي. وقد كشف الرئيس السوفييتي عن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان عقب انتهاء مباحثتهما وقال جورجباتشوف إن عدد الخبراء العسكريين هناك الآن حوالي ١٥٠ وكانوا ١٩٣ خبيراً ويجري ترحيلهم بإنهاء عقودهم وأشار الرئيس السوفييتي إلى أنه يجري بحث عودة الآخرين بقدر الإمكان. ما لم يقله جورجباتشوف هو أن لديه قرابة سبعة آلاف آخرين يعملون في مختلف المجالات وليس أحد يستطيع أن يقول إن القيادة السوفييتية سوف تقدم على اتخاذ قرار ترحيلهم بالرغم من أن صدام حسين لم يعلن بعد اعتبارهم رهائن شأن الرعايا الأجانب الآخرين، وإن كان أحد أيضاً يستطيع القول إنهم في أمن تام من شرور صدام حسين ولا يستبعد العراقيون أن يكون وجود هؤلاء الخبراء في العراق ضمن أسباب عزوف موسكو عن تبني الحل العسكري. ولذا يتسق هذا التصور مع ما أعلنه جورجباتشوف في هلسنكي عن أن موسكو ستبدأ بسحب الخبراء السوفييت بمجرد انتهاء عقودهم وربما قبل ذلك وتبقى المشكلة رهن حل المشكلة الأكبر وهي انسحاب العراق من الكويت.

الحل العسكري بين الكرملين والبيت الأبيض

كشفت الرحلة التي قام بها طارق عزيز إلى موسكو الأسبوع الماضي عن مدى اتساع الهوة والخلاف بين العاصمة السوفييتية وبغداد وكشفت رسالة صدام حسين التي أذاعتها بغداد قبيل لقاء القمة في هلسنكي عن محاولة القيادة العراقية دفع أسفين بين الرئيسين بوش وجورباتشوف. ولم يكن سرا فيما سبق وجود بعض التباين في موقف الرئيسين

أزاء سبل الحل حيث يتبنى الكرملين ضرورة الاستمرار في الجهود الدبلوماسية والسياسية حتى النهاية بينما يميل البيت الأبيض إلى استخدام أسلوب الضغط العسكري كما ذكرنا على صفحات «المصور» في وقت سابق.

كفيل قرر الرئيسين هذه المشكلة في هلسنكي؟

ينكر الرئيس بوش جيداً مغية اقدام الكرملين على تبني الحل العسكري سبيلاً إلى تصفية آثار الغزو العراقي للكويت. ومن ثم فإنه وحسب تأكيدات كل المصادر لم يطرح على الرئيس السوفييتي مسألة إرسال قوات إلى المنطقة أو المشاركة بقوات عسكرية على أي نحو كان. فالأوساط الاجتماعية السوفييتية لا تستطيع تقبل إرسال ولو جندي واحد إلى خارج الحدود. فدرس أفغانستان لا يزال مثلاً أمام الأذهان وجراحه لم تلتئم بعد إلى جانب مناهضة هذه الأوساط لإرسال الوحدات العسكرية لخدمة النزاعات القومية الداخلية... فما بالك إذا ما كان الأمر يتعلق بإرسالها إلى موارد الحدود؟ وبالرغم من أن الرئيس السوفييتي أعلن في مؤتمره الصحفي مع بوش عن أنه لا يزال بعيداً عن الحل العسكري فإن البيان المشترك الصادر عن مباحثات هلسنكي يتضمن فقرة تحمل الكثير من التلميحات هذه الفقرة تقول بضرورة الالتزام التام بميثاق الأمم المتحدة وهذا الميثاق يتضمن مادة هي المادة ٤٧ التي تنص على تشكيل وصلاحيات لجنة الأركان العسكرية التابعة



المصدر: المصوّر

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقرارات الحظر المفروض ضد العراق والإيحاءات هنا في اتجاه ليبيا واليمن اللتين - وكما تشير المصدر - تواصلن إرسال السلاح والذخيرة والمؤن الغذائية إلى العراق.

وفي اجلحة صريحة على العنوان الفرعي نقول إن موسكو تريد الإبقاء على جسور الصداقة والعلاقات التقليدية مع العالم العربي دون التفريط بأي حل من الأحوال في الشرعية الدولية وبون الابتعاد عن الإجماع الدولي. تريد موسكو أن تكون جنوبها الجنوبية منطقة سلام. تريد موسكو لفتنا تأكيد ارتباطها بالاقتصاد الأوربي أدراكاً منها أن المصالح القومية

لمجلس الأمن لمواجهة النقاط والأزمات الساخنة وفي هذا الاطار كان الاتحاد السوفيتي صاحب فكرة تشغيل هذه اللجنة وقد اجتمعت بالفعل وأعرب ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية صراحة عن استعداد بلاده لتقديم المعلومات اللازمة عن تسليم العراق إلى اللجنة إذا استدعت الضرورة ذلك. يعني هذا أن فكرة التدخل العسكري ليست بعيدة عن أذهان القيادة السوفيتية لكن المسألة ترتبط باعتبارات داخلية وسياسة مرتبة تريد الابتعاد بقدر الامكان عن أسلوب المواجهة العسكرية نظراً لما في ذلك من عواقب وخيمة قد تعود على الاتحاد السوفيتي نفسه بالضرر إذا ما

طلبت اقتصاد أوروبا الغربية أية لخطر. والامر هنا واضح ليس في حاجة إلى مزيد من التفسيرات.

ماذا تريد موسكو؟

الكرمليين وعلى لسان ميخائيل جورباتشوف يريد المضي في الجهود الدبلوماسية حتى النهاية يريد أيضاً تشغيل كل قدرات وفعاليات الأمم المتحدة حتى الحد الأقصى. يسعى جاهدًا نحو حفر البلدان العربية على تصفية خلافاتها وتوحيد جهودها من أجل المساهمة بأكبر درجة ممكنة في حل هذا النزاع. موسكو تقول إن مخزون القدرات الطبيعية لم يستنفد بعد وقد أعلن وزير خارجيتها ادوارد شيفرنادزه عن استعداداته للسفر إلى بغداد لإجراء المزيد من المشاورات مع القيادة العراقية.

أما عن أسلوب الحل العسكري الذي تبنّته واشنطن فلن موسكو أيضاً لاتعارضه من حيث المبدأ كما قلنا وتوافق على ما يجري اليوم في منطقة الخليج من منطلق أنه شكل من أشكال الضغط. وقد أشار جورباتشوف إلى ذلك في معرض تصريحه حول أن القوات الأمريكية ذهبت إلى المملكة العربية السعودية بطلب شرعي من قبلها.

وفي عودة "ثانية إلى العامل العربي" نقول أن واشنطن وحسبما تقول المصدر طلبت من الرئيس جورباتشوف في قمة هلسنكي التأثير على إصقلته في المنطقة العربية حتى يتخلوا عن انتهكاتها

السوفيتية تتعلق اليوم بسلامة اقتصاد البيت الأوربي المشترك.

فماذا تقدم واشنطن؟

في مباحثات هلسنكي جرى الحديث أيضاً بطبيعة الحال حول العلاقات الثنائية وتقول المصادر أن الرئيس بوش وعد باستصدار موافقة الكونجرس الأمريكي على منح الاتحاد السوفيتي وضعية الدولة الأولى بالرعاية. وكشف الرئيس الأمريكي بنفسه عن وجود وفد كبير من رجال الأعمال الأمريكيين سوف يسافرون إلى موسكو برفقة جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا لبحث أفق التعاون والمشاريع المشتركة مع الاتحاد السوفيتي. ولعل الموقف الذي وقفه الاتحاد السوفيتي إلى جانب سياسة الولايات المتحدة في التعامل مع أزمة الخليج يعد ورقة بالغة الأهمية في يد الرئيس الأمريكي خلال مشاوراته المقبلة مع الكونجرس واتصالاته مع زعماء أوروبا الغربية. ولعل هذا الموقف تحديداً هو الذي جعل بوش يتراجع عن موقفه الذي كان قد اتخذه في قمة هيوستن لرؤساء الدول الصناعية الكبرى حيث رفض آنذاك تقديم الدعم المالي للاتحاد السوفيتي بحجة أن الوقت لم يحن بعد.

المصوّر: تسال جورباتشوف

في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده جورباتشوف وبوش سالت المصوّر،



المصدر : المصنف

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس . السوفيتي حول موقفه من المساهمة في تبني الحل العسكري وما هو الشكل الذي يمكن ان يتم عليه ذلك وموقع العامل العربي في هذه المسألة وقال جورباتشوف : لم نتحدث في مباحثات هلسنكي عن ضرورة اللجوء الى الحل العسكري اذا رفضت العراق الانصياع لارادة المجتمع الدولي واشل الرئيس السوفيتي في معرض رده على نفس السؤال الى ان ذلك يمكن ان يجرنا الى عواقب لا يستطیع احد التنبؤ بما ستكون عليه ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ومنظمة الامم المتحدة تملك وسائل كثيرة تكفل امكان الخروج الى طريق الحل السلمي لازمة .

وحول «العامل العربي» ذكر الرئيس جورباتشوف انه يعتقد انه لم يؤثر بعد بما فيه الكفاية واكد يقينه من الفعالية المتزايدة للدول العربية للتصدي للموقف الحاد الذي تلتزم به العراق ، فيما اشار الى ان بلاده سوف تواصل مع الدول العربية العمل والتعاون وتلشد هذه البلدان ان تأخذ المسؤولية على عاتقها .

وبهذا الشأن اعرب الرئيس الامريكي بوش على ارتياحه للدور الذي تقوم به الدول العربية وجامعتها في التصدي لتصرفات صدام حسين ، واشل الى وقوف مصر وسوريا والمغرب الى جانب المملكة

العربية السعودية مؤكدا ان الدول العربية يمكن ان تلعب دورا هاما في هذا النزاع . وعاد ثنائية الرئيس جورباتشوف في مؤتمره الصحفي ليرد على سؤال لمراسل التليفزيون الفرنسي حول رسالة صدام حسين شتية لقام القمة ليؤكد ان موقفه لا يتغير من ادائه العدوان وضرورة الانسحاب الفوري للعراق واعادة الشرعية الى الكويت وقال ان بلاده سوف تواصل العمل مع المجتمع الدولي واعرب عن امله في ان يبدي صدام حسين للتبصر وسلامة

الرؤية وان يستجيب لمطالب المجتمع الدولي مؤكدا ان قيادة العراق تدفع نفسها بنفسها الى طريق مسدود .

ما السر الذي افشاء جورباتشوف ؟

قال الرئيس جورباتشوف في المؤتمر الصحفي عقب مباحثات هلسنكي انه سوف يذبح سرا لم يتشاور في شأن اذاعته مع الرئيس بوش وتوقف قليلا ليقول ان الرئيس الامريكي اعترف له انه كان يرى في السابق انه لا ضرورة لاي دور سوفيتي في منطقة الشرق الاوسط لما الاّن فانه يرى اهمية وضرورة هذا الدور ووجوب التعاون والتعامل معه وهو ما يجري اليوم بنجاح . ولعل هذه الرؤية وهذا التوجه حددا شكل واطار مباحثات هلسنكي فقد تبدي التوافق والوفاء بين الرئيسين على نحو لم يسبق له مثيل والاول مرة في تاريخ العلاقات بين البلدين فيما بعد الحرب العالمية الثانية يجتمع رئيسا القوتين العظميين على ارضية مشتركة يخرجان من مباحثتهما وهما اكثر وفاء وانفتاح . يقول الرئيس بوش ويؤكد ذلك الرئيس جورباتشوف ان الجانب الامريكي لم يطلب مشاركة عسكرية من جانب السوفيت في منطقة الخليج . ويقول الرئيسان انهما على يقين من اهمية الجهود الدبلوماسية والاستفادة الى الحد الاقصى من اليات وفعاليات منظمة الامم المتحدة وجهود الدول العربية وهذا ما تؤكد المصادر والدلائل والشواهد . فهل يعي ذلك حكم بغداد الذي صارت الصحافة السوفيتية تتكفن في اطلاق التسميات عليه بدءا من الدكتاتور وجرم الحرب ونهائية بلص بغداد مرورا بكل اطياف نروب ومناطات قطاع الطرق الذين يختطفون دولا بكلها في وضخ النهر .. والتعبير ايضا سوفيتي يتسق مع مصطلحات شينغافو ودالاس التي تتناسب مع من كان غزو الكويت بداية نهائيه ونعيد ما قاله الرئيس جورباتشوف عقب انتهاء مباحثات هلسنكي ان القيادة العراقية تدفع نفسها بنفسها الى طريق مسدود .. وليستع صدام حسين الى ادعاءات العقل .. فهل يصيح صدام السمع ..



المصدر:
الذخائر

التاريخ:
١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما أعلن وما لم يعلن في قمة بوش وجورباتشوف

رسالة روما يكتبها:

ميشيل داجاتا

كان للنتائج قمة هلسنكي صدى عميق في جميع الأوساط السياسية والإعلامية في إيطاليا فلجعت على أنها تكلت بلقنجاح بعد أن اتفق الرئيس الأمريكي والسوفيتي على مواصلة عزل صدام حسين ومطالبة العراق بالانسحاب غير المشروط من الكويت وفيما يلي أهم الملاحظات التي أبدتها الأوساط الإيطالية في هذا الصدد.

أولاً: أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتقدمان متحدين إلى العالم وإن العنصر الجيد الذي أسفرت عنه قمة هلسنكي يتمثل في الاهتمام بجميع

وقد تحدث بيان هلسنكي عن تدابير جديدة قد تكشف عن ضرورة اتخاذها بسرعة ومع ذلك لم يشأ بوش ولا جورباتشوف أن يكشفاً عن هذه التدابير فالسؤال الذي لم ترد عليه قمة هلسنكي هو: ما العمل إذا لم ينسحب صدام حسين أو لم يقلل التفويض على أسس معقولة؟ والمؤكد أن تركه في مكانه أصبح مستحيلًا إذا أريد منع النظام الدولي كله من الانهيار.. أنها معضلة من الصعب التوصل من مواجهتها كما أوضح بوش ذلك.

ولهذا لا يبقى إلا سؤال يطرح نفسه بالحاح: هل كانت هناك اتفاقيات سرية في قمة هلسنكي؟ أن الاعتقاد السائد في العاصمة الإيطالية أن ذلك أمر مؤكد قد تكشف عنه الأسابيع القادمة.

يؤثر التوتر في الشرق الأوسط حيث أن القوتين العظميين تلتزمان بالعمل مع دول المنطقة وخارجها لإنشاء بنية للأمن الإقليمي واتخاذ التدابير لتشجيع السلام والاستقرار بعد انتهاء مسألة الكويت بصورة إيجابية. كما أوضح بوش في هذا الصدد أنه من الممكن بحث عقد مؤتمر بشأن المسألة الفلسطينية بعد انتهاء أزمة الخليج ولكن بدون الربط بين المسائلتين.

ثانياً: تزايد أهمية الأمم المتحدة في تسوية المنازعات الدولية من خلال تنفيذ قراراتها المنبثقة من مبادئ ميثاقها تحت مظلتها بعد انتهاء الحرب الباردة وخاصة أن بوش وجورباتشوف حاولا داخل إطارها إيجاد رد على تحدى صدام حسين من خلال تنفيذ قراراتها بشأن أزمة الخليج ولا يمكن لصدام حسين بعد الآن أن يتوهم أن يوسع استقلال الخلافات حقيقية كانت أو مزعومة بين القوتين العظميين.

ثالثاً: ازدياد اقتناع بوش بضرورة استئناف جميع الحلول السياسية لازمة الخليج بما يتجاوب مع قرارات الأمم المتحدة التي تطلب بأنسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة الحكم الشرعي إلى البلاد. وذلك قبل الإقدام على أي عمل عسكري.

رابعاً: اعتراف الولايات المتحدة لأول مرة منذ سنوات طويلة بأهمية دور الاتحاد السوفيتي في الشرق الأوسط بعد أن اعترف بوش رسمياً بهذا الدور. خلاصاً: سيواصل بوش السير على طريق الدبلوماسية المتعددة الأطراف وسيكون قوياً بالمشاركة السوفيتية الجديدة.



المصدر : الأنصرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومنذ ذلك اليوم البعيد تجملت نعمة بيوت ميثاق المنظمة الدولية
الخاصة بالأمن الجماعي . ولم تبرز من جديد إلا عندما تفجرت أزمة
الخليج لتشكّل أول أزمة في عصر الوثائق الجديد .
عندئذ تحرك اللاعبين الكبار موسكو وواشنطن ، ليعيدا صياغة
جديدة للمعالم . وليس منطقة الخليج وحدها تحت عنوان ضرورة إقرار
الأمن الجماعي الدولي . □



المصدر: الذمير

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتفت العبء في : قمة هاسنكنس

صدام
داخل
النقطة الظلم





المصدر: النهار

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد عيسى الشرقاوي

لقد تلقى تماما عن تقدير الدلالات الإقليمية والدولية للحساسية السياسية المربطة لعمله، المكان، الذي اتخذ من سلحته مسرحا للاعلان عن صراحته لقد تخلص عن ان منطقة الخليج بظرونها البترولية الدولية التي تعد شرايين العالم المتقدم بأساليب الحياة والنمو، هي منطقة محظورة فيها مغامرة لعبة المصالح الشخصية الجاهل، فالمنطقة لا ينبغي ان تهتز ويكثُر الاستقرار السياسي فيها، بما يهدد بالسيطرة على منابع بترولها والتحكم في اسعره، وإمداداته للغرب.

هذا، محظور، انذاراته واضحة تماما منذ الصدمة البترولية الأولى التي القت حرب أكتوبر ١٩٧٣، وروعت الدول الغربية كلها وأهل الاستثناء الوحيد من هذا المحظور وإنذاراته، كانت إيران بعد ثورتها الإسلامية فعندما اشتبك معها صدام حسين في حرب استمرت ٨ سنوات، لم يتحرك العالم لأسباب يعرفها الجميع.

وما هو الدج كذلك في تقديرات صدام الخاطئة، أنه تجاهل دولة على الزمان للرجل تخلص عن إبراهيم المتغيرات الدولية الهائلة لعصر الوفق الدول الجديد بين القوتين العظميين وإيس أدل على ذلك من أنه لم يفهم الانعكاسات المستقبلية لعدة مائة بين الزعيمين بوش وجورجيتشوف ولم يسمع مسرولا سوفيتيا كبيرا وهو يقول بإرتياح بالغ لقد أقيمت بحرب الباردة في قاع البحر المتوسط.

حدث هذا في الوقت الذي أعطت فيه موسكو الضوء الأخضر لعاصفة المتغيرات الديمقراطية التي هبت على نول شرق أوروبا ووسط مدير هذه العاصمة إنهارت الحواجز والخطوط الإيديولوجية التي كانت تفصل بين الشرق والغرب ويسقط إستراتيجيات مناطق النفوذ التي سكت العلم وتحكمت في خريطة السياسة طوال سنوات الحرب الباردة وبدأت موسكو وواشنطن عصر الوفق بتأكيد ضرورة الصراعات الإقليمية بقطر السمية.

في هذه اللحظة الكونية الجديدة إجتاحت قوات صدام الكويت ولذلك كان لابد ان يقع بين مطرقة عامل المكان الذي افعله، وسندان عامل الزمان الذي تخلص عنه وذاك الطين بلة ان أزمة الخليج هي أول أزمة تفجير في عصر الوفق وكان مقرا ألا يسمح لها بتكبير صولة.

لذلك لم تكن مفاجأة لأحد سوى صدام نفسه ان تباير موسكو وواشنطن معا لإدانة الغزو العراقي والحالين بعودة الحكومة الكويتية للشرعية وام يكلف عليها الوفق الدولي بالادانة، وإنما تمسك بجهودهما للتحرار، في مجلس الأمن مما أدى الى إصدار سلسلة من القرارات التي تؤكد ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت.

صدام حسين

دخل النفق المظلم

بغزوه للكويت ومن

الرجح ألا يخرج

منه هو أو نظامه

واللغز الذي قد

يتعذر فك كل

طلاسمه ان الرجل

كان، ولا يزال،

يحاول القفز من

فوق حواجز المكان

والزمان وهي

محاولة يائسة، لم

يقدر عواقبها

الجسمية

والوخيمة.

ولا جدال على

أن صدام اتخذ

قراره بإجتياح

الكويت، وضمها

الى سلطانه، طبقا

لتقديرات خاطئة،

أملتها عليه

طموحات شخصية

جامحة.



ثم بلغ التعاون الأمريكي السوفياتي ذروته في قمة هلسنكي التي عقدت يوم الأحد الماضي فقد أكد بوش وجورباتشوف انهما ان يسبحا للمعدنى بجنى ثمار عوانه واكدوا انه لا بد ان ينفذ العراق قرارات مجلس الأمن وحذرا من انه اذا عجزت الخطوات الحالية عن إنهاء العدوان العراقي فحين على استعداد للنظر في خطوات إضافية تتسق مع ميثاق الأمم المتحدة.

معدا أطلق بيان قمة هلسنكي تماما أى فكرة قن صدام انه يمكن ان ينفذ منها أى موسكو وكان هذا الموقف السوفياتي بالغ الوضوح عندما فشلت مباحثات طلق عزيز وزير خارجية العراق مع المسؤولين السوفيات قبل القمة.

والواقع ان بيان هلسنكي ومسبقه من تعاون امريكي سوفياتي في مجلس الأمن يعني ان نمطا جديدا من العلاقات الدولية قد بدأت ملامحه تتشكل ولعل أبرز سماته:

١- تعاون القوتين العظميين لتكثيرة دون ان تؤدى أى أزمة إقليمية في واقع العالم الثالث الى الاضرار بمصالحهما القومية والمشاركة أو أن تذكر صلوو السلام والأمن العالمى على نحو يهدد الموقف الدولى.

٢- ورعاية هلسنكي تؤكد ان عصر الحرب الباردة قد انتهى ولم تعد الصراعات الإقليمية في العالم الثالث تحقق للقوتين العظميين أى مصالح. بعد ان تقلص الصراع الاستراتيجي بينهما على مناطق النفوذ.

ومن ثم فلا ينبغي لأى طرف مفاسد ان العلم الثالث ان يفرس حياته السياسية على إحتمال مشايمة موسكو له كتيمة في واشنطن، فواشنطن لم تعد هي العدو والمكس صحيح لقد إنتهت التمية القديمة.

٣- ان الأمم المتحدة هي الساحة الجديدة لتعاون موسكو وواشنطن لبلورة تطبيق نظام الأمن الجماعي الدولى وهو نظام ليس جديدا وإنما هو محور عام من محاور ميثاق الأمم المتحدة.

ومما قد يمكن القول ان نظام الأمن الجماعي كان الفكرة المحورية الحقيقية التي أملت تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ بعد ان عانى العالم من ويلات الحرب العالمية الأولى والثانية، وحتى يجنب أى عوان أو حرب كونية أخرى وليس أقل من ذلك من أن يثقل الأمم المتحدة بيس في لغة الأولى على أن من أهداف المنظمة الدولية، حفظ السلام والأمن الدوليين، وتحقيقا لهذه الغاية تنفذ الهيئة التدريسية المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم والأمن، وتعمل أعمال العوان وغيرها من وجوه الأخلل بالسلم، وتتدرج بالوسائل السلمية وفقا لحيادى العمل والقانون الدولى، لحل المنازعات الدولية.

ولذلك، فإن الدول الكبرى التي انيط بها حفظ نظام الأمن الجماعي الدولى، تبالتر مهمتها هذه من خلال عضويتها الدائمة في مجلس الأمن، وشمعتها بحق الاعتراض (الفيتو) فضلا عن ذلك توضع مواد الميثاق سبل ربح أى عوان يقع على أى من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة ومن هذه المواد:

■ ان تلتزم الدول الاعضاء في الأمم المتحدة بأن تضع تحت تصرف المجلس القوات المسلحة والتسهيلات الضرورية بما فيها حق العبور (المادة ٤٣).

■ ان تلتزم الدول الاعضاء بالابلاغ على وحدات جوية ومنية جازمة للاستخدام الفورى حتى يمكن لها المشاركة في عمل عسكري جماعى بقرار مجلس الأمن المادة ٤٥.

■ تشكيل لجنة اركان الحرب من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وتعنى اللجنة برسم الخطط العسكرية والاستراتيجية.

غير ان فكرة الأمن الجماعي هذه سرعان ما جمحت ولم تترج بنودها الميثاقى ويرجع ذلك الى انقسام العالم الى كتلتين ومعسكرين ايديولوجيين متصارعين مع نهاية الحرب العالمية الثانية وكان من أبرز تداعيات هذا الانقسام:

● ظهور حلف الاطلنطي عام ١٩٤٩ ثم حلف وارسو عام ١٩٥٥ وما زاد من حدة التوتر الدولى وتكريس مفهوم الاحلاف العسكرية والمعادى ● تحول العالم الثالث الى ساحة للصراع الميثاقى وغير الميثاقى بين موسكو وواشنطن وثقت ظفارة الحرب بالوكالة على اراضيه لصالح هذه القوة العظمى او تلك

وايا كان الامر فقد كانت الولايات المتحدة والحلفاء الغربيون قد يبروا منذ بدايات الحرب الباردة، وخاصة أثناء الأزمة الكورية في عام ١٩٥٠ واثنتين عجز مجلس الأمن، الى الانكلاف حول الفيتو السوفياتي ولذلك لجأت واشنطن الى توسيع اختصاصات الجمعية العامة على حساب مجلس الأمن وكان ان اصدرت الجمعية العامة في نوفمبر ١٩٥٠ قرار الاتحاد من أجل السلام

هل نرى شرق أوسط جديداً بعد قهمة هلسنكي؟!



أهم ما حدث في هلسنكي والحديد في هذه القمة والتي يجدر أن نطلق عليها اسم « قمة الشرق الأوسط في ظل الواقع » هو ما يرد في الفترة الأخيرة عن البيان المشترك ، والتي أشارت إلى أنه بعد انتهاء أزمة الخليج وبعد أن بقيت الجانبان أن العدوان لا جدوى له ، فإن الرئيس بوش وجورباتشوف سيطلقان من وزيرى الخارجية العمل سويا بالتعاون مع دول المنطقة وبعض الدول الأخرى من أجل وضع نظام وأجرامات للامن الاقليمي تضمن الاستقرار والسلام في المنطقة .

وانتهى البيان الأمريكى السوفيتى المشترك بتأكيد أهمية العمل بكل قوة من أجل حل مشاكل الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وضروية استمرار التشاور بين الطرفين من أجل طرح المبادرات التي تحقق هذه الأهداف في الوقت المناسب .

وهكذا تحوّل هذه القمة من مجرد رسالة جارية وقوية إلى بغداد إلى بداية تعاون أمريكى سوفيتى مشترك بحثاً عن السلام في الشرق الأوسط وإذا كان جورج بوش قد ذهب إلى هلسنكي وهو يشع شععية وتأييد كبيرين فإنه نجح في دعم هذا التأييد بوقوف الاتحاد السوفيتى جنباً إلى جنب مع واشنطن في سياساتها القطيعية .

أما جورباتشوف فإنه وإن كان قد غادر موسكو ومن خلفه مشاكل داخلية

العراقى وسط محاولات عدد من الصحفيين والمراقبين التركيز على السلبات البسيطة مثل عدم التزّ الجانبي السوفيتى بإرسال قوات عسكرية إلى منطقة الخليج في الوقت الحاضر ، وذلك على الرغم من أن هناك تقدير لموقف جورباتشوف الذي لا يستطيع أن يلقى بالجيش السوفيتى إلى الخليج ومازالت حراج أفغانستان تدمر المجتمع السوفيتى .

ومن الأمور التي تثير حساسية الجانب السوفيتى مبادرة الإعلام الغربى بربط المواقف السياسية للاتحاد السوفيتى بالتعاون الاقتصادي مع العرب ومن هنا حرص الزعيم جورباتشوف أن يوضح أن موسكو لاتسعى إلى مقابل مادي لموقفها من الخليج وقد اتّاهه الأسلوب المكتشف الذي لجا إليه أحد الصحفيين الأمريكىين ليربط بين الموقف السياسى السوفيتى والمساعدات الاقتصادية الأمريكية مما دفع بالرعي السوفيتى إلى الإعلان أن الدولارات لن تشتري الاتحاد السوفيتى .

والحديث عن المشاكل الاقتصادية السوفيتية كثيراً ما يغلظ أن الاتحاد السوفيتى دولة غنية وإن كل دولار زيادة في سعر برميل البترول يعنى مليار دولار زيادة سنوية في دخل الاتحاد السوفيتى .

عديدة إلا أنه عاد إليها وقد حقق للاتحاد السوفيتى هدفاً ظل يسعى إليه طوال أكثر من ١٢ عاماً وحصل له على مقعد حول مائدة المحادثات الخاصة بقضية الشرق الأوسط وهنا يتسم الزعيم السوفيتى وقال : « إن هذه العبارة تحدث في نفس الامر ، لقد قال الرئيس بوش أثناء محادثتنا اليوم لقد كان موقفنا منذ فترة هو أن الاتحاد السوفيتى ليس له أي شأن بالشرق الأوسط وقد كان هذا من الأمور التي ناقشناها هنا في هلسنكي ولنتبيناً إلى أنه من الأهمية مكان أن يتم التعاون فيما بيننا حول شؤون الشرق الأوسط كما يحدث بالنسبة لكافة الشؤون العالمية الأخرى »

وليس هناك شك في أن هذا التحول الجوهري في السياسة الأمريكية تجاه الدور السوفيتى في الشرق الأوسط قد ضاع وسط التركيز على العدوان



المصدر : المجلد ١٠٠

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة « المفارقات » .. في هلسنكي

صدر حكم اعدام صدام .. وبقي موعد تنفيذه بوش ضحك مرتين .. وجورباتشوف ضرب المائدة !!

كتب - حسام الدين محمد :

أخطر من قمة بالطا .. أنها بداية النهاية لازمة الخليج .. ويكل اليقين فإن الصفقة إلى أبرمها الرئيس الأمريكي جورج بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف خطيرة .. خطيرة !!
ويكل المقاييس فإن قمة هلسنكي ستؤثر لآمد بعيد على العالم كله بوجه عام ولكن تأثيرها على عالما العربي ومنطقة الشرق الأوسط أعظم وأبعد مما يتصوره الكثير من المراقبين ..

ازمة الخليج تصالح ميساسه
البيروسكروكا .. الرجل مستعد لبيع
صدام حسين مائة مرة في اسواق
نيويورك مقابل المساعدات الاقتصادية
الامريكية لبلاده ..

وقائع مثيرة

ولكن هل إقتصر الامر على ذلك ؟ .. كلا ..
فالامر جد لا هل فيه .. العجائز ..
السرية لقمة هلسنكي .. كما تؤكد
الصفحة الامريكية - حالة بالوقائع
المثيرة والامرار المذهلة ..
واخطر مما حدث في هلسنكي ان بوش
وجورباتشوف قد اتفقا على تفاصيل
(النظام الدولي الجديد) .. وهنا ينبغي
التوقف طويلا امام هذه المعجزة ..
فالنظام الدولي الجديد رسمت الولايات

في احلامه التاكوسية !!
جورباتشوف لوح امام بوش بورقة
صدام .. بوضوح قال الرئيس السوفيتي
لتظهير الامريكي هاهو صدام حسين
يفازل موسكو ولكلنا لن نعيره اي
اهتمام .. والمقابل هو المزيد من
المساعدات الاقتصادية الامريكية للاتحاد
السوفيتي .. اما بوش فحكايته حكاية !!
تكشف التقارير التي بنات تنسرب من
والشطن حول خبايا اسرار قمة
هلسنكي ان بوش ابسم مرتين في هذه
القمة .. مرة بسبب غباء صدام حسين
الذي يعتقد ان الاتحاد السوفيتي يمكن ان
يقذه من ورطته .. ومرة اخرى تقريبا
للكاء جورباتشوف الذي لا يترك شاردة
او واردة دون محاولة استقلالها لاتخاذ
الاقتصاد السوفيتي ودفع سياسة اعادة
البناء (البيروسكروكا) الى
الامام !!

كل يقنى على لبله .. انطبق المثل
العربي الشهير على قمة المفارقات في
هلسنكي .. جورباتشوف يريد استقلال

واذا كانت لقوات الاعظم قد اتفقتا في
قمة بالطا في نهاية الحرب العالمية
الثانية على تقسيم العالم بين القوتين ..
واذا كانت هذه القمة قد ارست الاساس
الذي عرفناه تحت اسم الاستقطاب او
الصراع المستمر بين الولايات المتحدة
زعيمة العالم الحر والاتحاد السوفيتي
قائد العالم الاشتراكي .. اذا كان كذلك كله
صحيحا فان قمة هلسنكي جاءت في
ظروف مغايرة واجواء مختلفة !!
قمة هلسنكي هي اول قمة تقعد بعد
الاعلان رسميا عن نهاية الصراع
والاستقطاب بين القوتين الاعظم واسدان
السلطان على القمم الاخير من الحرب
الباردة بغزو الولايات المتحدة وتراجع
الاتحاد السوفيتي الذي يحاول الان
تصميم جراحه !!

ثم ان هذه القمة التي شهنتها العاصمة
الفاصلية - هلسنكي - يوم الأحد الماضي
كانت بحق قمة (المفارقات) .. الرئيس
العراقي صدام حسين يعيش في ايام
الماضي ويحاول المناورة بين امريكا
وروسيا .. صدام راهن على (الكارت

للمكشف) .. ببساطة سعى للاتفاق بين
الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ..
بذل كل جهوده لاستمالة ميخائيل
جورباتشوف !!

اسلوب النعامة

لجا صدام لاسلوب النعامة التي تغشى
رأسها في الزمان عند اقتراب الخطر ..
ولكن الخطر قائم .. قائم ! لك ما يعرفه
جورباتشوف وبوش معاً .. وهل هناك
اسرار بين الاصدقاء !! .. والمثير ان
جورباتشوف ادرك لعبة صدام وحاول
استغلالها لصالح الاتحاد السوفيتي !!
منطلق جورباتشوف في قمة هلسنكي
استند إلى الاستفادة من (غباء) صدام
حسين الذي يتعالم عن الواقع ويعيش

ازمة الخليج
تروج الشموع!
احتلكت شركة راسنورن الايرلندية
تصانعة الشموع اقدم شركة من
توحيها في ايرلندا والعالم
ويقول مسؤول بالشركة ان عديميك
الشركة جاء بوسط مظرفة مسيدة
ومعجزة في ان واحد فبعد ان كانت
الشركة تنسك من تراجع مبيعاتها
بدأت المبيعات تشهد زيادة كبيرة هذه
الايام ولكن لسبب غير عادي
فقد اقبل اهاسي الايرلنديين
المحتجزين في الكويت والعراق على
شراء عديبات كبيرة من الشموع
لاعمالها في الكنائس طلبا لمعونة
آلامهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: (الموقف)

الصفة السرية

اما ما اتفق عليه بوش وجورباتشوف في قمة هلستكي فهو الجزء الاشد اثارة .. والبعض قال ان هناك صفقة سرية والكثيرين وقفوا حائرين امام هذه البهيلة !! نعم هناك صفقة سرية .. ولكن هل في عالم السياسة اسرار تبقى طويلا على الكتمان !!! .. بالطبع لا .. ولان الامر كذلك فلان من ارجحة الستار عن اخطر مشهد في لقاء هلستكي التاريخي .

لقد اتفق بوش وجورباتشوف على ضرورة الا يسمح (النظام الدولي الجديد) بظهور اي رئيس اخر على نمط صدام حسين .. اي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيقتان جنبا الى جنب لاسقاط اي نظام مشابه لنظام الحكم العراقي الذي حكم عليه بالفعل بالاعداء .. ولم يتبق سوى موعد تنفيذ الحكم .. مسألة وقت !!

المتحدة ملامحه ووقعت على « تصميم » الصورة ثم جاءت بميخائيل (جورباتشوف) ليوقع بدوره ويشهد بسلامة (التصميم) وصلاحيته للعالم .. هذا النظام الدولي الجديد لا مكان فيه للمواجهة بين الغرب والشرق .. اي ان كل من يحاول اللعب على جبال واشنطن وموسكو والمراعاة على الصراع بين (التوتين الاعظم) انما يرتكب الخطيئة الكبرى ..

والفضل مثال لذلك هو صدام حسين نفسه الامرار تتوالى .. ولا مكان للدهشة عندما نعلم ان بوش وجورباتشوف قد اتفقا ليس فقط على سيناريو حل ازمة الخليج وانما على الفترة التي ستلي حل الازمة بعد اسقاط نظام صدام حسين ..

وتلك ما تمسك به الرئيس بوش ونجح فيه ..

المشكلة القائمة

يؤكد المقربون من البيت الابيض .. ان جورباتشوف حاول ان تقتصر مباحثات هلستكي على سيناريو ادارة ازمة الخليج وحل مشكلتها .. ولكن بوش نق بيد قوية على المنصة وقال لجورباتشوف ان المشكلة ليست (صدام حسين) فسادم مجرد مظهر للمشكلة وعرض من اعراض المرض .. ثم انه ضعيف رغم كل ما يفعله .. وبالنسبة للولايات المتحدة فان مشكلة الرئيس العراقي في حكم المنتهية .. لقد تقرر الامر .. صدام حسين ان يبقى رئيسا للعراق .. اما المشكلة الحقيقية فهي المرحلة القادمة .. وذلك ما ينبغي مناقشته والاتفاق عليه !!



المصدر: المراسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

قمة لها سنكي: صفقة سياسية أم اقتصادية؟

كتب محمد سلامة :

ويبدو أن تصريحات جيمس بيكر بأقامة منطقة امنية في الخليج تتواجد فيها القوات الامريكية نسمة دالة هي من قبيل بالونات الاختبار وكبح نهوض القوى المختلفة سواء الاتحاد

السوفيتي او بعض دول المنطقة وهو ما جعل شيفرنادره يفرج عن ستم ويعمل في المقابل دعوة لسلطة مزوعة السلاح بين اسيا واوروبا ان العدل حول هذه المسألة ربما يهدد الاتفاق العالي بين الكتلتين ولذلك انصرف الطرفان الى التاكيد على احترام قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق واستمرار فرض الحصار مع امكانية تطويره اذا لزم الامر

واذا كانت التلميحات حول مزيد من المساعدات الامريكية للاتحاد السوفيتي قد تناثرت اثناء القمة فانه من المؤكد ان زيارة جيمس بيكر لموسكو قد تطرقت لهذه المسألة التي تترى فيها موسكو حاسبة لانها ترتبط بتغيير مواقفها ومبادئها ومن المتوقع قريباً ان تنشط الجهود الدبلوماسية السوفيتية لان الاتحاد السوفيتي مازال يرتبط باوامر صداقة مع النظام العراقي ولا يستبعد لقاءات على اعلى مستوى بين الاتحاد السوفيتي والعراق لحل الازمة الا ان التشدد العراقي يصبح

لغة امكانية ايجابية لهذه الجهود
ان القمة الاخيرة ساهمت في ذلك بعض التنبؤات المفروضة على الجانبين دولوماسيا وتكتيكيا .
للاتحاد السوفيتي بمواقفه المؤيدة والمتلقة مع الجانب الامريكي بدأ يغطي خطوات جديده نحو ايجاد توازن نسبي مع الوجود الامريكي سياسيا وان القمة ساهمت في تعزيز ما بقي من وضع الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى في اعقاب تقلص ذلك النفوذ منذ وصول جوريباتشوف للسلطة في عام ١٩٨٥ . وبعد الفتراد الولايات المتحدة باختيار الحلول السياسية والعسكرية اللازمة منذ بدايتها
واذا كانت ازمة الخليج تفرق موسكو بضمضان تواجدتها في المنطقة فان الولايات المتحدة تشجعها على ذلك مع رفض الربط بين عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط لمناقشة قضية الاحتلال الاسرائيلي وبين انسحاب العراق من الكويت . ان القمة تعد صفقة سياسية اكثر من كونها صفقة اقتصادية او تأكيداً على الاتفاق في وجهات النظر

التي جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي زيارته لموسكو . حيث التقي بمظيره السوفيتي ادوارد شيفرنادره ويأتي هذا اللقاء تنويجا للقاء القمة الذي عقد في الاسبوع الماضي واكد على وحدة الفكر ووحدة الهدف بين القوتين الاعظم فيما يتعلق بفرض قرارات الامم المتحدة على العراق وضرورة احترام الحظر المفروض لانهاء احتلاله للكويت

وكانت زيارة جيمس بيكر في مجملها لبحث ازمة الخليج شانها في ذلك شأن القمة الامريكية السوفيتية . ولكن لقاء وزيرو الخارجية تطرق ايضا الى مسألة الوحدة الالمانية والتوقيع على الميثاق الخاص بها

ورغم ذلك ملفت قضية الخليج على كل لقاءات المتعلقين بالولايات المتحدة ورغم اعجابها بهوقف الاتحاد السوفيتي الا انها لم تستطع رخصة الكاره نحو رفض استخدام القوة العسكرية ضد العراق . ولكن اعلن انه سيوافق على هذه الخطوة اذا ما قدمت بغداد على الحرب كما ان الولايات المتحدة ناقشت عن طريق وزير خارجيتها امكانية اشتراك الاتحاد السوفيتي باسطوطه في نقل الاسلحة الامريكية والجنود الى الخليج ولم يعط موسكو ردا واضحا
ا وكان الرئيس بوش قد اعلن اثناء القمة ان هناك خلافا في وجهات النظر بين البلدين حول مسألة استخدام القوة العسكرية
ولكن مهما كانت النتائج فان لقاء القمة يعد رسالة واضحة لصدام ورسالة على توحيد القوى الكبرى ضد العراق . ورسالة على سرعة الرد على من يعكر صفو الامن والاستقرار الدوليين

لا نظام امني في الخليج

وتؤكد مصادر سوفييتية ان موسكو تعترض على مقترحات جيمس بيكر حول اقامة نظام امني بالخليج بالتعاون مع الدول المنتهدة بالمنطقة . وان هناك فرقا بين الرؤيتين الامريكية والسوفييتية ينبع من الفرق بين مصالحهما . فالمصالح السوفييتية لم تناثر كثيرا بينما تتعرض المصالح الامريكية لخطر مؤد



المصدر : الذخائر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

الشرق الأوسط بعد هلسنكي هدف أمريكا إنهاء احتلال العراق للكويت وهدف السوفيت إحياء دور وفاعلية الأمم المتحدة

الشرق الأوسط وأزمة الخليج ، وترتيبات الأمن ومستقبل جهود السلام كانت الموضوعات الرئيسية في قمة هلسنكي قمة ملحة : حددت إطار معالجة مستقبل القارة الأوروبية والاعتراف بنهاية الإحلال وبدء نظام عالمي لتحقيق الاستقرار في الشرق .

قمة واشنطن تركزت على نزع السلاح ودعم التعاون السوفياتي الأمريكي وتعميق التفاهم بين عملائي العالم جورج بوش وميخائيل جورباتشوف

قمة هلسنكي : كانت لشرق الأوسط .. احتمالات الحرب ، وإحتمالات السلام الانسحاب العراقي من الكويت وميلقيه .. فشل أحلام التوسع العراقي ومعالجة قضية الأمن .

وبكل المقاييس فإن قمة هلسنكي قد أكدت المواقف والأوضاع القائمة فعلا على أرض الواقع في الخليج فالحقوات الامريكية والمتعددة الجنسيات في السعودية والدول الخليجية الأخرى والاتحاد السوفياتي يؤكد مواقفهم التي التزم بها منذ بداية الأزمة .

تحقيق من واشنطن يكفيه : حمدي فؤاد

فترة طويلة ، وبينما قال ميخائيل جورباتشوف ، أن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط هو الاطار لانتهاء كل الصراعات الاقليمية ،

والرئيسان السوفياتي والامريكي اتفقا على ضرورة إنهاء احتلال الكويت واتفقا على ضرورة العمل على احياء جهود السلام ، جورباتشوف يريد يرى أن الانسحاب العراقي سيكون بداية لتحريك جهود السلام

ول البيان الرسمي المشترك أعلن الرئيسان الأمريكي والسوفياتي أن فور تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق وبعد تأكيد الرئيسين بأن العدوان لن يجني ثمارة فاتهما يطالبان بـ وزير خارجية البلدين أن يصلا مع دول المنطقة ومع دول أخرى خارجها لتطوير بناء الأمن الاقليمي والاجراءات الكفيلة لذلك بهدف تحقيق الاستقرار والسلام وأنه من الضروري والجوهري العمل بشفاط وحيوية لحل كل المشكل والتفصيا الباقية

لذلك حرص الرئيس جورج بوش على الاشارة بدور السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار وحرص الرئيس ميخائيل جورباتشوف على أن يشهد بدور مجلس الأمن وفاعلية أجهزة وتنظيماته وميثاق الأمم المتحدة وترتيبات الأمن المشتركة بعيدا عن الأحلاف وأبرز ما قاله الرئيس جورج بوش أنه بعد انسحاب العراق فإن قضية الشرق الأوسط بكل تعقيداتها وخلفياتها وإيرضا طبعها قضية احتلال الأرض العربية يمكن معالجتها في إطار مؤتمر دولي والانساس هو القرار ٢٤٢ الذي يدعو للانسحاب إلى حدود أمنة ومعترف بها . ولكن ميخائيل جورباتشوف كان أكثر تحديدا وأشد حماسا للمؤتمر الدولي الذي لاتتمسح له امريكا وترفضه اسرائيل ، ومن هنا قال بوش أنه لا يريد أن تقل الكويت رغبة في يد العراق إلى أن يتم حل مشكلة الشرق الأوسط الدرجة ، جدول أعمال كل الدول منذ

وامريكا وراء إنهاء الاحتلال العراقي ، والاتحاد السوفياتي وراء تحقيق هذا الهدف من خلال الأمم المتحدة

ولذلك كانت القمة وفقا جديدا عقب أزمة التقت خلالها مواقف ، يسكو مع رؤية امريكا لاسلوب إنهاء الصراع . وجورج بوش يرى أن وجود القوات سيكون العامل الحاسم لارغام صدام حسين على الانسحاب وميخائيل جورباتشوف وافق ضمنا على الوجود العسكري من خلال توافق دولي وبدور فعال للأمم المتحدة .

لذلك اتفق الرئيسان أن يكون اللقاء في هلسنكي العاصمة التي تؤمن بالحياد الفعال ، وصدرت قرارات القمة خالية من تهديد عسكري مباشر ، مؤكدة أن الأمم المتحدة هي الاطار الدولي لانتهاء النزاع ، ولتصفي كل الصراعات

ولاول مرة يعترف الرئيس جورج بوش بدور هام للاتحاد السوفياتي في معالجة أزمة الشرق الأوسط ، واعترف جورباتشوف بأن الوجود العسكري الأمريكي قد يسهم ايجاد حل لمشكلة الخليج ، بحيث يكون الدبيل السلمي المطروح هو احد الوسائل الفعالة المطروحة مع عدم الاعتراض على الوجود العسكري الدولي في المنطقة أن يكون لهذا الوجود غطاء شرعي مستمد من ميثاق الأمم المتحدة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الخضر

التاريخ: 1999

الخاصة بالشرق الأوسط والخليج وسوف يستمر الجانبان في التشاور معا وطرح مبادرات للتوصل الى هذه الاهداف الهامة والعريضة في الوقت المناسب.

من الواضح جدا ان الهدف الاساسي من الاتفاق على هذا النص ان الدولتين تعترفان معا وفي وقت واحد باهمية تحديد هذه المبادئ باعتبارها مواقف ثابتة ودولية تلتزم بها الدولتان:

- (١) عدم جدوى العدوان
- (٢) قيام وزيرى خارجية امريكا والاتحاد السوفيتى بالاتصال بنول المنطقة وبدول اخرى لتطوير بناء الامن الاقليمي.
- (٣) ضرورة ايجاد حل لكل مشكل الشرق الاوسط والخليج.
- (٤) طرح مبادرات لاجاد حلول واسس سليمة لتحقيق هذه الاهداف ومن هنا تاتي اهمية الدور العربى المطلوب: فليس هناك اى بديل عن قيام الدول العربية بمعالجة قضية الامن في الشرق الاوسط وان تكون المبادرات العربية هي العنصر الاساسي للحركة وبعد ان عجز ميثاق الدفاع العربى المشترك عن احقواء الازمة، واصبح البديل هو ايجاد نظام دفاعي ليس موجها ضد احد. وليس المقصود به الاحتياز الى مجموعة دول ضد كتلة عسكرية او عقائدية اخرى.

والمنطوق الآن هو توفير الامن المتبادل وعلى اسس انتهاء الاحلاف العسكرية.. فقد بلى حقيقة حلف الاطلنطي ولكن حلف وارسو تضائل وتقلص واصبح غير ذى موضوع واذا كان التفاهم يتم الآن على مستوى القمة بين الدولتين العظميين وعلى اسس الاتفاق على ترتيبات امن جماعية من خلال الامم المتحدة ومن خلال تعاون امريكي سوفيتي مع دول المنطقة فان مبدأ التكتل قد انحصر واصبح الحرب الى الزوال

فالاتحاد العسكرية قد قامت اسسها لان الدولتين العظميين تجاهلتا ميثاق الامم المتحدة واسرعت امريكا بتشكيل حلف الاطلنطي واعقبها الاتحاد السوفيتي واسس حلف وارسو.. والان نرى ان الدولتين تتعاملان معا في تعاون مشترك لاجاد حل لازمة الخليج وايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط ويبحث ترتيبات امن في اطار نظام على جديد

الصورة لاتبو بكل هذا الوضوح في واشنطن وعلى الاقل فإن وزير دفاعها ريتشارد تشيني لا يزال يؤكد ان امريكا هي القوة العسكرية الوحيدة القادرة على الحركة، ويشير الى ان الرئيس جورجياشوف يواجه عدة مشكل لا يستطيع ان يتكهن بما سيسفر عنه هذا الوضع الداخلي في الاتحاد السوفيتي اما النقطة الرئيسية التي اثارها تشيني فقد كانت هي تشكك في نوايا الاتحاد السوفيتي واهدائه في المستقبل وباعتبار تشيني هو رجل المؤسسة العسكرية، فمن الطبيعي ان يكون اهتمامه مركزا على صواريخ وقذائل الاتحاد السوفيتي النووية وليس على نواياه السلمية.

في كلمة قصيرة ومختصرة حقق بوش مكان يريده بالاعلان عن مشاركة الاتحاد السوفيتي في جهود السلام وعدم الاعتراض على الوجود العسكري الامريكي في الخليج ونجح جورجياشوف في تأكيد ان استخدام هذه القوة العسكرية سيكون الخيل الامريكي الذي قد لارتقى عنه موسكو.

ونجح جورجياشوف في ان يحصل على موافقة امريكا على اشتراكه في جهود السلام ونجح بوش في القناع جورجياشوف باستمرار التعاون معه في ازمة الخليج

وقد استطاع جورجياشوف ان يحصل على وعد من بوش بتحقيق بعد ذلك إعطاء المواد الغذائية والادوية من قائمة السلع المنوعة ورحب بوش بان يستمر الحوار العراقي السوفيتي وعلى اسس الالتزام بالانسحاب من الكويت.

وابرز حقيقة يجب تسجيلها هي ان الدولتين عالجتا المشكلة على اسس ان الوفاق قد تعرض لاختبار حقيقي ونجح الرئيسان في اجتياز الامتحان بتفوق ملحوظ



المصدر : المصراع الإقليمى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

لأول مرة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب .. يتم الاتفاق بين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس الاتحاد السوفيتي على موقف موحد تجاه إحدى أزمت العصر الطاحنة بعد صراع سياسي خطير بين العاصمتين - شباب خلاله شعر الدنيا - حينما وقفت دنيانا على أظافرها أكثر من مرة تنتظر ساعة استخدام أليات الدمار .. وخاصة في عهد خوروشوف الروسى وكندى الأمريكى خلال أزمة خليج الخنازير وصواريخ كوبا الشهيرة .. ويعددهما في عهد برجنيف .. الذى استعار شعاع جون فوستر دالاس وزير الخارجية الأمريكى الراحل الذى كان شعاره من ليس معنا فهو ضدها .. ذلك الوزير الذى ارتبطت باسمه أيضا سياسة حافة الهاوية .. ودالاس تم في عهده وعلى يديه تفجير أخطر أزمة في الشرق الأوسط حينما تسبب في سحب البنك الدولى لتمويل إنشاء السد العالى - وعلى أثرها قام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس .

هالسنكى وتمة

الاتفاق ضد العدوان

تمثلت في معاهدات الصداقة بين مصر والاتحاد السوفيتى والعراق والاتحاد السوفيتى وسوريا والاتحاد السوفيتى .. واستمرت الأوضاع في المنطقة - حتى بدأت الغيوم تتبدل في سماء العلاقات المصرية السوفيتية بطرد السادات الخبراء العسكريين السوفيتين من مصر .. وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ - بدأت التحولات في العلاقات المصرية السوفيتية - لتصل إلى قمة التعاون - مع تدهور واضح في العلاقات المصرية السوفيتية - حتى الثمانينات حيث نهج الرئيس مبارك - سياسة التوازن في علاقات مصر مع كل من واشنطن وموسكو .. وأصبحت في مصر لأول مرة تطبيق بالفعل سياسة عدم الانحياز بين الشرق والغرب بعد أن كانت بالفعل متحيزة في عهد عبد الناصر إلى جانب السوفيت ومتحيزة في عهد السادات إلى جانب الولايات المتحدة ..

وتدور عجلة التاريخ القريب .. لتصل إلى مرحلة المتغيرات الكبرى التى كان يطلمها جورباتوف تلك المرحلة التى هدمت كافة أسوار الحزلة والكراهية

وماحدث بعد ذلك من العدوان الثلاثى على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ .. وكانت مساحته بورسعيد .. واجتاحت جيوش بن جوريون الاسرائيلية سيناء واحتلتها بالكامل . لولا



موقف الرئيس الأمريكى الراحل دوايت أيزنهاور . وكان أول رئيس أمريكى يقول لحلفائى بريطانيا إيدن - وفرسا حوموليه واسرائيل بن جوريون - لا للعدوان وطالب بالانسحاب من مصر .. وكان ذلك في ديسمبر ١٩٥٦ وهو يوم عيد النصر الذى يحتفل به مصر كل عام .. ومنذ عام ١٩٥٦ .. بدأت الصورة تتضح من حيث علاقات دول الشرق الأوسط التى علقت الصراع منذ قيام اسرائيل - والحرب العربية الاسرائيلية الأولى في مايو ١٩٤٧ - فأصبحت الولايات المتحدة لها سياستها المتحيزة بالكامل لاسرائيل وأصبحت موسكو - في صف عدد من الدول العربية وخاصة مصر .. ووصلت درجات التعاون بين موسكو وكل من القاهرة وبيداد وممشق إلى الذروة -



المصدر: الزعماء الديمقراطي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

أحمد الرزاز

والترمس وأسفلت أيدولوجيات التوازن الدولية بين الشرق والغرب لتحل محلها . لغة الوفاق والتفاهم وتتحول أوروبا الشرقية كلها - من الماركسية المتشددة المرتبطة باغلال العلاقات مع موسكو - الى دول ديموقراطية حرة إستقامت ان تسقط رموز الديكتاتورية كلها - بإعدادام شاوشيسكو ومحكمة هوتينر وغيره .. وهدم سور برلين تم التصديق على وثائق توحيد الامميتين . ومع هذا مكنت لموسكو رأيتها في عدد من القضايا والمقابل كانت لوانشيط رأيتها المضاد . ويأتي الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ . لتتطابق مواقف العلاقين الروسي والامريكي . تجاه الغزو العراقي للكويت .. ول ذلك مجموعة من الشواهد التي تعطي ابلع دليل على أننا فعلنا عمرا جديدا في العلاقات الدولية

١ - المعروف ان الاتحاد السوفيتي - يرتبط حتى الان بمعاهدة صداقة مع العراق - والمعروف ايضا ان ٩٠ / من السلاح العراقي كله صناعة سوفيتية - والمعروف ايضا ان الدعم العسكري السوفيتي خلال حرب الصحياح الإيرانية العراقية التي إستمرت ثمانين سنوات كان له الفضل في حسم هذه الحرب الغيبة لصالح العراق .. والمعروف ايضا ان الاتحاد السوفيتي له خسراؤه العسكريين في العراق - وخاصة حمراء الصواريخ والأسلحة الثقيلة المعقدة مع هذا . فان موسكو كانت في مقدمة دول العالم التي أعلنت رفضها بكل حسم للعدوان العراقي الذي أبتلع دولة عربية مستقلة وهي الكويت وأعلن صيغرنادزه وريز الخارجية السوفيتي أنه لا يمكن السكوت على أي نظام - يهدد أمن وسلام العالم .. ولابد من مواجهته .. وإجباره على إزالة آثار عدوانه بالكامل . وكان ذلك يعني موقفا صلبا ثابتا من جانب الكرمين ضد صدام حسين وممارساته الخطيرة في الخليج بإحتلاله الكويت ويتهديده للسعودية والامارات ..

٢ - المعروف - ان الولايات المتحدة - كانت اول دولة في العالم - أرسلت قواتها الى منطقة الصراع .. ووقفت في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية لتوقف اطماع

وعدوان صدام حسين .. وكانت رسالة الرئيس الامريكي بوش الموجهة الى الرئيس العراقي مباشرة وهو يتحدث أمام الخبراء العسكريين الامريكيين في البيتاجون ان واشنطن ان تنهال في استمرار غزو العراق للكويت - وانها ستعمل لعودة الشرعية وحماية دول الخليج العربي وايضا - حماية الزمائن الامريكيين الموحدين في الكويت والعراق .. وأنه لعودة اطلاقا عن تلك المطالب .

المعروف ايضا . أن الولايات المتحدة حشدت قواتها مع القوات العالمية واشتركت في فرض الحصار الاقتصادي على العراق وأنها مع كافة الجهود السلمية لانهاء معضلة الخليج . ولكنها في النهاية مصممة على حسم الموقف عسكريا . اذا استنفذت كافة الوسائل لازالة آثار العدوان العراقي على الكويت .. والمعروف ايضا ان الاتحاد السوفيتي مع كل ما تنزاه واشنطن واشترك في فرض الحصار الاقتصادي على العراق - ولكن موسكو - تخاف من أنثار العمل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزعماء البدقة لدى

التاريخ: ١٨ - ١٩٩٠

حكم العراق - غير مهم - ولكن المهم ابتلاءه للكوييت ... ولعلنا أن بوش يخشى - رأياً عربياً وإسلامياً غائباً - إذا ما بدأ في تحريك ألبته صوب العراق ... ولكن الذي لا يعرفه مجنون العراق - أن الدول العربية والإسلامية جميعها - ليست معه في ابتلاء الكوييت ولهذا فإن الرئيس الأمريكي قد حسبها بدقة ويستطيع من خلال حسابات دقيقة أن يواجه شرعية التي تسقط هيكل النظام الحاكم في العراق كله ... وأن بوش يعلم علم اليقين كل ما يدور داخل العراق الآن من رد فعل غاضب وملمزم ... أن الرئيس الأمريكي يعلم - أن جدران بغداد ومدن العراق كلها - نقض عليها عبارات الغضب الرافضة لحكمه ومعارستهم ودمويتهم ويستطيع صدام حسين أن يتأكد بنفسه ... والرئيس الأمريكي يعلم - أن طوابير العراقيين البليحة عن الخير تملول في شوارع بغداد - والرئيس الأمريكي يعلم أن عصليات الحزب تتعقب الشباب العراقي الهارب من التطوع في الجيش الشعبي ... والرئيس الأمريكي يعلم أن التطوع في الجيش الشعبي ... والرئيس الأمريكي يعلم أن حوالي أربعة آلاف هارب من جحيم صدام لاتوا بالفرار من منطقة الحدود العراقية التركية - الأردنية - والرئيس الأمريكي يعلم - أن الرئيس العراقي لا يتام الليل ولا النهار من الربيع - كما أن الرئيس الأمريكي يعلم أن داخل أجهزة الحكم العراقية ... تيارات من الشكوك والخوف والرفض لتعنت حكمتهم ... ولكن هم صاهتون ... يخشون فقدان الحياة ... والمهم في ذلك كله - أن قمة هلسنكي أقرت اتفاقاً واحداً وهما ... أن موسكو أعطت الضوء الأخضر لوانشنطن ... للعامل المفلوح ... ولكن يسبقه دعوات سوفييتة لمؤتمر أو مؤتمرات ... للحل السلمي ... للاستهلال السلمي ... فقط ... وتكون بذلك أمام العالم ... قد أت ما عليها ... وعلى نفسها جنت برفش بغداد الصدامية .

العسكري - ولهذا فهي تريد اتباع سياسة طويلة النفس تتعامل بحرص مع أزمة الخليج ... ولهذا دعت إلى عقد سلسلة من اجتماعات المصاعى السلمية لحل وعلى ... ولكن الشواهد تشير إلى أن حكم العراق يريد كسب الوقت أملاً في الانتقال إلى مرحلة جديدة ينسى العالم معها ... جريمته في الكوييت ... وجاءت قمة هلسنكي ... بين بوش وجورينا تشوف ... وهي قصة الاتفاق ضد العدوان العراقي ... وتقول قمة الاتفاق - لأنها وبمساعدة حلفت هدفاً هاماً وأساسياً وهو - ألا تكون موسكو في وادي - وواشنطن في واد آخر ... إذا ما حلت ساعة الصفر وتحركت أليات القوة العسكرية ضد حكم العراق بعد توقف أليات الدبلوماسية تماماً ... وإذا كان من المؤكد - أن موسكو لن تحرك جندياً واحداً يساهم في حرب إزالة أشبار العدوان - ولكنه من المؤكد أن موسكو لن ترفع صوت الاحتجاج أو المعارضة ضد الولايات المتحدة إذا ما جاءت ساعة الجد وهذا الذي كان يريده الرئيس الأمريكي بوش تماماً ... وتم له ما أراد ... وبالتالي ... فإن العبد التتالي أصبح في يد وانشنطن ... وهي الوحيدة التي ستعمل على توصيل هذا العبد التتالي إلى درجة الصفر ... ولكن ليس الآن !

ان ... الساذج حقاً - من يتصور أن أليات الولايات المتحدة الأمريكية العسكرية الهائلة بقدرتها التكنولوجية الفلكية يمكن أن تتعرض لأي رد فعل عسكري معاكس من صواريخ صدام أو من قنابل الكيموية أو من صواريخه الحسنة والعيس ولكن تقديرات حكم العراق تعتمد على تصورات أولها ... أن بوش لن يفعلها إطلاقاً خشية ضياع أرواح المراهن الأمريكية وأن بوش يمكن أن يتعرض للسقوط لحظة سقوط المراهن الأمريكية - وثانياً أن بوش - حقق ما أراد بتواجد قواته العسكرية في المنطقة وحقق حلمه في إيجاد قواعد عسكرية لبعثة في المنطقة وهذا في نظر



المصدر : الشرق

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة هلسنكي مهدت لتسوية شاملة في الشرق الأوسط

موسكو - ا.ش. - ماكدت وكالة انباء
نوفستي السوفيتية ان لقاء قمة هلسنكي
بين الرئيسين ، السوفيتي ميخائيل
غورباتشوف والأمريكي جورج بوش قد
افتتح الباب امام تسوية شاملة محتملة في
الشرق الأوسط بمشاركة الاتحاد
السوفيتي.
وقالت الوكالة ان اهم النتائج
الإيجابية التي انشرفت عنها القمة تمثلت
في اعتراف واشنطن رسميا بوجود
مصلحة مهمة للاتحاد السوفيتي في
المنطقة واعلنت عن نيبتها مراعاة هذه
المصلحة.

واشارت الوكالة الى تسليم الولايات
المتحدة بامكانية مشاركة موسكو الفعالة
في مسيرة التسوية السلمية سواء للامنة
في الخليج أو النزاع في الشرق الأوسط.



المصدر : الشَّحَاب

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أزمة الخليج في عصر ما بعد الحرب الباردة .

عزم الامم المتحدة أمرًا حاسمًا في تسع الباب أمام الدور السوفيتي في المنطقة

جاءت ردود افعال الاطراف المختلفة على البيان الختامي الصادر عن قمة هلسنكي لتؤكد الى أي حد كان هذا البيان عامًا

وغامضًا فقد وافقت عليه الاطراف المعادية للعراق والمطالبة بضرورة توجيه ضربة عسكرية له لانتهاء احتلاله

للكويت وارغامه على الانسحاب وتلك التي تتلمس طريقة ما لحل سياسي لازمة الناجبة في المنطقة عن الغزو العراقي للكويت .

وهناك من رأى ان غموض البيان الختامي وعموميته انما

بدل على ان قمة الاتفاقيات سرية قد عقدت بين الجانبين - الامريكي والسوفيتي - وربما كان من الجائز القول بان الغموض والعمومية كان لاغراض تتعلق باتاحة الفرصة امام التفسيرات المختلفة لهذا اللقاء التاريخي بين بوش وجورباتشوف .



اشرف اراضي

سيكون له تأثيره كذلك على حدة المشكلة التي ياقصها الرئيسان في هلسكي أي أزمة الخليج.

كذلك عند الرئيس جويرانتشوف على أن مايت في هذا اللقاء هو الطول السياسية المهمة لازمة الخليج . مؤكدا أن هذا اختيارا لمدى فعالية العلاقات بين الدولتين العظميين في حل المشاكل مهما كانت حدتها وتعقيدها من خلال الوسائل السياسية ، وتجنب الطول العسكري . كذلك أكد الرئيس بوش عدم التطرق لمناقشة الخيارات العسكرية في هذا اللقاء . وشدد جويرانتشوف على أنه لم يقل أنه إذا لم يتسحب العراق سلميا مانه يؤيد الجهود لحل العسكري . مؤكدا أنه انشأ أن في هذا السبيل إلى بحث انخفاض اجراءات أخرى من سيطرة التكنين بها في هذه المرحلة .

الجديد في الموقف الأمريكي

بالرغم من حرص المسؤولين الأمريكيين على عدم استبعاد أي خيار بما في ذلك الخيار العسكري ، إلا أنه يمكن القول بأن الجديد الذي كشفت عنه قصة هلسكي تمثل في التغيير الذي حدث في الموقف الأمريكي . ويمكن القول بأن واشنطن ابتعدت خطوة من الحل العسكري وانقررت خطوة من البحث عن حلول سياسية لازمة .

كذلك يكشف البيان الختامي عن قبول واشنطن الدور السوفيتي النشط في التسوية العربية - الإسرائيلية - وول تطويرها كحل للأمن الاقليمي في المنطقة واتخاذ الخطوات اللازمة لتسجيع الاستقرار والسلام في المنطقة . وإذا كانت الدبلوماسية الأمريكية تجاه المنطقة قامت من قبل على أساس استبعاد الدور السوفيتي ، والفضل بين الجبهات

أي عدم الربط بين مشكلات المنطقة . فما هي النتائج التي يمكن أن ترتب على قبول

تيفوتاندره ، وزير الخارجية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط . كما أحرزت اتصالات مباشرة مع القيادة العراقية من خلال الزيارة التي قام بها طارق عزيز إلى موسكو ، وروى السوفيت أن المباحثات التي دارت خلالها لم تكن حطوة للواء بل تشير إلى أن تسهيل النزاع والاتصالات كانت مفيدة في عدد من المواقف الحاسمة . وخرجت إشارة من موسكو تفيد استعداد الاتحاد السوفيتي لعب دور بناء في حل القضية استنادا إلى قوة اتصالاته المستمرة مع جميع الأطراف بما في ذلك بغداد .

الإيركان .. يعدون المسرح

وتحذر الأمريكيون بسرعة في محاولة لترتيب المسرح الاقليمي قبيل القصة مباشرة . وطرح جيمس بيكر مشروع المنطقة ببناء هيكل للامن الاقليمي في المنطقة والذي كشف عن بعض تفاصيله خلال الشهادة التي أدلى بها أمام لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الأمريكي ثم بدأ بعد ذلك مباشرة بجولته التي استمرت احدى عشر يوما زار خلالها دولاً عربية وأوروبية والاتحاد السوفيتي في محاولة للترويج لمشروعه وحث الحلفاء الأوروبيين على تحمل مزيد من العبء وتقديم المساعدات .

الخلافات .. مستمرة

والتشاور كذلك

وإن كان البيان الختامي الصادر من القمة قد جاء عاماً وأما وعاشا ، فإن المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان في ختام أعمال القمة يكشف عن استمرار الخلاف بين الرئيسين . ففي الوقت الذي أشار فيه الرئيس بوش إلى إصراره على ضرورة الفصل بين أزمة الخليج . والازمات الأخرى في المنطقة لاسيما النزاع العربي .. الإسرائيلي ، أكد الرئيس جويرانتشوف ارتباطهما لأن الفصل في أحاد حل سياسي في الشرق الأوسط كحل

وعلى أية حال فالامر المؤكد أن هذا الغموض والعمومية في البيان الختامي لم تخف حقيقة أن الخلافات بين وجهتي النظر السوفيتية ، والأمريكية تصعد طريقة التهاطل مع أزمة الخليج لازالت قائمة وهذا تأكد من خلال ردود الرئيسين بوش وجويرانتشوف على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء يوم القعة في العاصمة الفنلندية ... ويمكن القول إجمالاً بأن الحلاف تركز حول قضية الربط بين الازمات المختلفة في المنطقة . أو عدم الربط . كما يدور الحلاف كذلك حول اللجوء إلى الحل العسكري أو عدم اللجوء إليه .

عشية القعة

كان الرأي السائد لدى أغلبية المراقبين السياسيين عشية الإعلان عن قمة هلسكي ، يرى أن تسه اختلافا في الرؤى المؤدية إلى التطبيق العملي ، الاتفاق عليها تصدح التعامل مع أزمة الخليج . ففي رأي البعض ، فإن الفارق الجوهرى بين الموقف السوفيتي والموقف الأمريكي أما يمكن أن يكون أن الولايات المتحدة تنطلق في تحركاتها في منطقة الخليج من لاروية القوة في العلاقات الدولية . بينما تسعى موسكو إلى الاعتماد على مباديء القانون الدولي في تسوية القضايا الاقليمية .

والناظر إلى الرئيس بوش حرص في التصريحات التي أدلى بها قبيل القعة إلى تأكيد أنه ليست لديه مطالب محددة يتوجه بها إلى الاتحاد السوفيتي مهوون يطلب من جويرانتشوف سحب الخبراء العسكريين من العراق . كما أن يطالب بتحمل جزء من الأعباء في الأزمة أو القيام بدور الوساطة .

ومع هذا فقد سارع كل من السوفيت والأمريكيين إلى تأكيد مواقفهما ورؤيتهما السياسية لازمة . بمصر الإعلان عن موعد القمة فقد أعلن السوفيت من جانبهم أن نتيجة المشاورات التي أجراها ميخائيل سيمتيوك المبعوث الخاص للقيادة السوفيتية للمنطقة تؤكد وجود فرصة للتوصل إلى حل عربي . كما دعا إدوارد



المصدر : الشرق

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - يدور أساسا للسوفيت في المنطقة - خصوصا فيما يتعلق بالارتباط فيما بين الامرات المختلفة في المنطقة ؟ وترتبط الاحاية عن هذا السؤال بما يمكن للاطراف الاقليمية الاضطلاع به في المرحلة القادمة ، ومحاولة لاستغلال هذا الوضع الجديد الذي كشفت عنه القصة ، وعلى ما يبدو أن نص البيان الختامي على بحث هذه المسألة الخاصة بحل الالتزامات الاخرى لاسيما الصراع العربي - الاسرائيلي بالتشاور مع الدول الاخرى في المنطقة وحارجه ، يؤكد ان الدولتين العظميين تقسمان الطريق امام الاطراف الاقليمية لان يكون لها دورها . وفي الختام لابد من تأكيد ان ما يشكك عنه الواقع في المنطقة هو الارتباط فيما بين ازمتاتها . ومن ثم فإن الفرص المتاحة لاند وان تنسحب على جميع الالتزامات ، ان كانت حربا فستكون حربا يشترك فيها الجميع ، وان كانت حلا وسطيا ، فهو حل يستفيد منه الجميع بما في ذلك الفلسطينيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذئبة

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

الحلفاء الجدد..!

هلسنكي - محمد فهمي :

لم يختلف الرئيس الأمريكي بوش، والزعيم السوفيتي جورباتشوف على الحل السياسي لأزمة الخليج، ولم يختلفا على ضرورة احتواء الخطر العراقي بحيث لا يمتد السعوية وإمارات الخليج، ولم يختلفا على استمرار الضغط السياسي والحصار الاقتصادي حتى ينضار الرئيس العراقي لقرارات الأمم المتحدة، وإنما اختلفا حول الربط بين مشاكل المنطقة.

وعندما سألت الرئيس الأمريكي بوش في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في نهاية قمة اليوم الواحد، عما إذا كانت أزمة الخليج تمنع العزيمة لحل القضية الفلسطينية، وعقد المؤتمر الدول للسلام في الشرق الأوسط، قال: إن قرارات الأمم المتحدة ليست مرتبطة ببعضها، وإن تنفيذ كل قرار مستقل ومنفصل عن الآخر، ولا يقتضي بالضرورة حل مشكلة أخرى. فالقضية الفلسطينية مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ سنوات عديدة.. وإن من الأهمية البالغة حل هذه المشكلة. وقد أعلن وزير الخارجية بيكر أنه يمكن عقد المؤتمر الدول تحت ظروف واعتبارات معينة.. وأنا أؤيد ذلك.. وما لأشك فيه أن تلك هي سياستنا.

وإنني أشعر أنه ليس هناك ربط بين هذه المشاكل سوى محاولة للربط بينها سنوياً إلى «تتبع» قرارات الأمم المتحدة. وإنني أشك على أنه من الضروري تنفيذ القرار رقم ٢٤٢. ونحن نهمنا للغاية تنفيذ هذا القرار. ولقد حاولنا ذلك مع القوى السياسية في العالم خلال السنوات الماضية.

وأضاف الرئيس الأمريكي قائلاً: ولكن الحقيقة أن القرار الذي يدعو للانسحاب إلى حدود أمة ويعترف بها لم ينفذ.. ونحن نأمل أن يوضع هذا القرار موضع التنفيذ ولكن هذا لا يعني السكوت في مواجهة العدوان العراقي السافر ضد الكويت.

وقال الرئيس الأمريكي: - إن الأمم المتحدة قد تحركت واتخذت قراراتها التي ينبغي أن تنفذ دون محاولة ربط ذلك بحل المشاكل الأخرى التي لم تجد الحل بعد.. وهذا لا يعني أن القضية الفلسطينية لا تلقى اهتمامنا.. فأنها قضية هامة جداً وأنتمي أن تجد هذه القضية حلاً في أقرب وقت ممكن.

أما أجابة الرئيس جورباتشوف على نفس السؤال فكانت:

- إنني أعتقد أن كل مايقع في الشرق الأوسط يمر اهتمامنا.. على قدم المساواة.. وليس أدل على ذلك من أن أزمة الخليج قد أدت لقيام نظام تعاون بيننا وضمن مصالح شعوب المجتمع الدولي بأسره. إنها مسألة حيوية بالنسبة لنا.

وأضاف الرئيس السوفيتي:

- ولكن يبدو لي أن هناك ارتباطاً بين مشاكل الشرق الأوسط لأن فشل الوصول إلى حل لمشاكل الشرق الأوسط ككل قد أضاف المزيد من الإعياء على المشكلة التي نواجهها اليوم.. وهي الغذاء العراقي للكويت.

أما الاختلاف الثاني في قمة السبوت وفي إيقاع الاتفاق فقد كان «المعصر العربي» في الأزمة فيبين انتقد الرئيس السوفيتي الموقف العربي وقال أنه لم يلعب الدور البارز في احتواء الأزمة وعدم وصولها إلى الشكل الخطير الذي آلت إليه فإن الرئيس بوش أشاد بالجامعة العربية وقيامها بالتبديد بالغزو بمجرد وقوعه ورفضها للاتار التي ترتبت عليه.

أما أن اختلاف النغمة لا ينفي أن العزف الأمريكي السوفيتي أثناء القمة كان يبرز الاتفاق على الفوتة الموسيقية، وإن بوش وجورباتشوف أصبحا حليفتين.

وهذا التحالف الأمريكي السوفيتي الذي جرى إظهاره وإعلانه في قمة هلسنكي، لم يبق على فراغ، وإنما قام على تعمير شامل للتحالفات القديمة في الشرق الأوسط.. وقيام تحالفات جديدة.

فالوقوف في الشرق الأوسط، قبل القمة، كان أشبه برمال الصحراء بعد العاصفة، أشكال الرمال تتغير، ويؤدي سقوط الذرات الصغيرة إلى انهيار أكرام الرمل.. وهكذا جاء جورباتشوف وبوش إلى هلسنكي وأغلب الأوضاع القديمة قد تغيرت واتخذت أشكالاً أخرى.



المصدر: (أ. س. ع. م.)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 19 سبتمبر 1990

رسالة هلسنكي • يكتبها: محمد نهمي

حكايات من القصة :

مسألة الخبراء السوفيت

• باربرا أذاعت السر .. وأناقة صدام في نظر الأميركيين

في مور موسكو في الشرق الأوسط ، بينما كانت أثناء الحرب الباردة ترى أنه ليس للروس ما يفعلونه في الشرق الأوسط وقال الرئيس بوش :
— لقد مضى وقت طويل كنا نرى أنه ليس للاتحاد السوفيتي ما يبحث عنه في الشرق الأوسط .. ولكنني أيقنت خلال محادثتي مع الرئيس جورجيتشوف أنه ينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التعاون معا وعلى قدم المساواة كما يبحث في كل مجالات السياسة الخارجية ..

ولم يصر الرئيس بوش في هلسنكي على سحب الخبراء السوفيت من العراق علما بأن جورجيتشوف اعترف عن عدم إرسال قوات لحماية الخليج للثلاثة أسباب :

الأول هو : ضيق ذات اليد والمشاكل الاقتصادية .. والثاني هو : شبح افغانستان والثالث : أن عقود هؤلاء الخبراء لم تنته بعد .. وعندما انتهت مدة التعاقدات سيعود كل خير إلى بلاده ..

وكذا أسباب لا تدعو للافتتاح لهم إلا إذا كان بوش يريد الإبقاء على الصلة القلقة حاليا بين هؤلاء الخبراء وبين بعض القيادات العسكرية العراقية لاستكمال هذه العلاقات في عمل ما لم يكف عنه ..

فما لا شك فيه أن الخبراء السوفيت في بغداد يكسبون خبرات عميقة بحقيقة التوازنات داخل الجهاز العسكري العراقي ، وادسا الأرض ، وعرواها فوراً ، ومن الممكن الاستفادة بعلاقاتهم مع الذين يتلقون منهم التدريب والتلقين ..

• الصور كانت أكثر تعبيراً من كل ما قيل من كلمات في هلسنكي .. وكانت تتحدث عن نفسها .. فصور الاتفاق ، والثقة المتبادلة ، وروح الثقة ، والإسراف في الظاهر بوحدة الصف ضد العدو المشترك ، كانت من أهم أهداف قمة هلسنكي .. وكانت مثل الدخنة من كل هذا الحب .. بعد كل هذا اللقاء :

فجورجيتشوف جاء إلى هلسنكي بعد أن وافق على جميع قرارات مجلس الأمن .. وبوش جاء إلى هلسنكي دون أن يشترط سحب الخبراء السوفيت من العراق ..

وقال بوش في المؤتمر الصحفي إن قواته ستظل تحمي الخليج إلى أن يستتب الأمن ويتم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وإن هذه القوات لن تبقى يوماً واحداً أكثر مما يقضي الموقف ..

وقال جورجيتشوف : لقد وعدني الرئيس بوش بسحب قواته بمجرد استقرار الأوضاع في شبه الجزيرة العربية ..

وهذا يعني أن القوات الأمريكية لن تغادر المنطقة بمجرد انسحاب العراق من الكويت ، أو إجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة يقرر الشعب الكويتي من خلاله ما إذا كان يفضل الانضمام للعراق ، أو الاستقلال .. وفق حق الشعوب في تقرير المصير .. وإننا سيحدد انسحاب قوات ، نوع المصحرة ، عندما ترى واشنطن أن الأمن قد استتب من وجهة نظرها .. ووافق جورجيتشوف على ذلك .. لماذا ؟

أنها الثقة .. فكل طرف يبني علاقته مع الطرف الآخر على أسس الثقة .. ولم تعد واشنطن تتنازع



للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٩

الجمهورية الإسلامية في إيران ..
كانت فكرة الأحلاف قائمة على احتواء الخطر الشيوعي بينما كانت الدول العربية ترى أنها ليست مهددة من الشيوعية وإنما من إسرائيل ..
ومرت الأيام وتغيرت الأحوال ، وتحول العداء بين موسكو وولفسطن إلى حب ، ولم تعد أي منهما ترى في الأخرى خطراً يهددها . ولما الخطر المشترك يأتى من بغداد ، التي كانت تحمل اسم الحلف القديم ..

ولكن مع كل التغيرات تبلى نروس حلف بغداد قائمة .. وهي أن أي حلف غربي مع العرب لن ينجح إلا في ظل نسوية عدلة للصراع العربي الإسرائيلي ول استمرار بقاء الحلف يعتمد على تأييد الشعوب لا الحكومات فقط .. فعندما سبقت حكومات حلف بغداد سبقت الحلف .. لأنه اعتمد على فوق فقط ولم يعتمد على تحت !

لنر على لسان ياريرا !

● الإشارة الأولى عن قمة فلسطيني تصدر من بوش ولا من جوريتشوف ، وإنما من ياريرا .

زوجة الرئيس الأمريكي
كانت سيدة أمريكا الأولى وسيدة روسيا الأولى في زيارة للمكتبة الوطنية في فلسطيني تصحبة تيليراو (هكذا اسم زوجة رئيس جمهورية فنلندا) تتكلمن بأصابعهما المخطوطات القديمة والفقر التاريخية التي لقي عليها الدهر وشرب وبينهما خريطة عريقة لوسكو سنة ١٥٣٨ .. وكان الحديث كله عن الكتب والمكتبات ، والتاريخ القديم ، عندما وجه أحد المصورين الصحفيين سؤالاً لزوجتي بوش ، ربما ليحصل على صورة تحمل انطباعاً ما . هل هناك سلام في الخليج ؟

فاجبت ياريرا : طبعاً هناك حل سلمي ، وإلا لما كنا هنا اليوم ! وعد المصور يسأل وهو يلتقط الصور : ومعاذ عن الاتحاد السوفيتي :

قلقت ياريرا :

— إننا نتعامل مع الاتحاد السوفيتي كجزء من العالم الحر !

كان ذلك في القنطرة من صباح القمة . بينما كان جوريتشوف وبوش يعقدان أول اجتماع بينهما .. ولم تكن قد صدرت عن القمة كلمة واحدة .. وكما في الانتظار . وجاءت تعليقات ياريرا لثلاث العيدين من التساؤلات : من الذي قل لها ذلك ؟ .. هل سمعته من الرئيس بوش .. ولين كان ذلك ؟ .. لم أن ياريرا هي التي تصنع السياسة الأمريكية الآن كما كانت تافس ريجان لتعلن انتهاء حكم زوجها .. وهل تعرف هذه السيدة معنى ما تقول ؟

وهذا يعني أن التواجد العسكري السوفيتي في العراق جاء بموافقة ضمنية من بوش .. لماذا ؟
إنها الثقة .. ولديها قائلوا : أن الطريق الوحيد لدفع إنسان للثقة .. أن تمنحه الثقة ..
وفي المؤتمر الصحفي جلست ساعة كاملة وجهها لوجه أمام جوريتشوف وبوش ، وعلى بعد لا يزيد على عشرة أمتار ، وكنت أراقب كل حركة على هذا الذي أراقب . وكلما أقيمت عمق الثقة بينهما انتابني شعور بالغفوف .. لماذا ؟ .. إنها الثقة :

كتابة حلف بغداد

● التلويح لا تحقق السعادة للإنسان . ولا تحقق الأمن للول .. وحال الكويت هو الدليل . ولكن يستقر الأمن في شبه الجزيرة العربية على الأمد الطويل ترتد هنا فكرة إقامة نظام دفاعي عربي أوروبي .. أي حلف أشبه بحلف بغداد يضم عدد من الدول الأوروبية مثل تركيا وجميع الدول العربية التي توافق بمحض إرادتها على الانضمام ..

وسئل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن الفكرة فقال إنه يودها وأنه ليس من الضروري اشتراك قوات أمريكية في هذا النظام الدفاعي وإنما سيكون دور واشنطن هو التواجد الجوي والبحري فقط ..

وهذه الفكرة تميد للأمان توكيات حلف بغداد عندما اقترحت الولايات المتحدة سنة ١٩٥٥ إقامة

نظام دفاعي لحماية الخليج من الخطر السوفيتي ، بعد انسحاب القوات البريطانية من قناة السويس سنة ١٩٥٤ ، وولفت لندن بكل قوتها لإقامة هذا الحلف .. وعلمت الولايات المتحدة قمى درجات الضغط على مصر والأردن والمملكة العربية السعودية للانضمام للحلف الذي كانت العراق وإيران وتركيا قد وافقت بالفعل على الانضمام إليه ..

ويذا الصدام بين انصار الحلف وخصومه داخل العالم العربي يتخذ شكل الصراع على السلطة ، واضطر الملك حسين لحرق قائد قواته البريطانية الجنرال جلوب باشا ، ولدى الصراع في سوريا إلى الوحدة مع مصر سنة ١٩٥٨ وظهر الخلاف الحاد بين القاهرة وبغداد أثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ إلى أن سقط النظام الملكي في بغداد سنة ١٩٥٨ وتولى عبدالكريم قاسم السلطة ، وسقطنوري السيديك رئيس وزراء العراق الذي كان من أكبر مؤيدي الحلف ..

ويعد سقوط النظام المؤيد للحلف في بغداد ، حمل الحلف اسماً جديداً هو « المستور » ، وضم تركيا وإيران وباكستان وبريطانيا وأمريكا واستمر حتى سقوط شاه إيران سنة ١٩٧٩ . وإقيام



التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انه كلام كبير ، في رأى البعض ، على السيدات ..
وقال بعض آخر ، انها سمعته من زوجها ، دون ان
يحدد .. أين !! وفي أى مناسبة !! وأكد الجميع انه
كلام خاطئ !!

لانه قيل في هلستكى عاصمة فنلندا .. وان
السيدة الأمريكية تجاه الاتحاد السوفياتى حتى
سنوات عهد كارتر كانت تسمى ، لفنلندا ، الاتحاد
السوفياتى أى تحييده .. وكان مستشار الرئيس
السابق كارتر هو صاحب نظرية " فنلندا " ،
روسيا .. أى جعلها مثل فنلندا .. محايدة وفى
حلفاء ..

لما الآن وفى فنلندا .. وفى ٩ سبتمبر ٩٠ وفى
تقوالة سيدة أمريكا الأولى ، إننا نتعامل مع الاتحاد
السوفياتى كجزء من العالم الحر ، فذلك امر عجيب
ويعنى ان القوتين العظميين قد ذابتا في بعضهما
وتحولتا إلى قوة واحدة فقط .. وان عمر

الثقلية انتهت .. واننا نعيش الآن عالم القوة
الواحدة أو ما يسمى ، للثقلية العظمى ..
واستعمت رابسة جوريتشوف الى الاجبية ..
وايتست ، بما يعنى انها موفقة .. فهل سمح لها
زوجها بذلك ؟ وماذا ستقول له عندما تعود اليه ؟
وكل من الطبيعى ان تتركز الاسئلة للمتحدث
الرسمى الأمريكى حول موقف التسويات من الأزمة
فقل بعفرو الواحد :

" We have them on board "

أى اخذناهم معنا ، أو اخذناهم معنا على ظهر
الطليعة ..

وتكررت نفس الجملة على لسان جيمس بيكر
وزير الخارجية الأمريكى .. فلكلمة الأولى جاءت
على لسان السيدات .. نولا !

حرب الأناسة

● تعدد الدكتور العرفاى صدام حسين أن
يظهر خلال الأزمة ، أمام شلطة التليفزيون بأزياء
أنيقة وأريطة عرق غالية ، وكان يحاول الظهور
وسط الأحداث الدامية كأحد نجوم السينما ..
ولكن الكثير من التحليلات هنا حول هذه الأناسة
وسرها .. وقال البعض انه يحاول منافسة المتحدث
الرسمى الأمريكى مارلين فيتزووت الذى لا يقدم
بهذهامه ويبدو دائما في صورة رب العائلة محنود
الدخل .. وقالوا ان المتحدث الرسمى الأمريكى
سيكون ضحية أزمة الخليج بسبب انكاسة خصمه في
بغداد ..

وعندما سئل فيتزووت عن إذا كان يتوى شراء
أزياء جديدة لكي ينافس بها ، صدام بغداد ، قل :
— ان ملابس (الدكتور العرفاى) تشع الى
انه يعانى من عدة نقص حادة .. واهتمامه الشديد
بمظهره يدل على خلو جوفه .. ولذلك فانا لا نتوى
ان انكاسة !

والحقيقة ان صدام حسين ظهر على شلطة
التليفزيون أثناء القمة لأول كثيرا من المدة التي
ظهر فيها فيتزووت على الشلطة .. بل انه أثناء
العشاء الفاخر الذى لقاه الرئيس الفنلندى تكريما
لضيافته بوش وجوريتشوف كان صدام حسين
يظهر على الشلطة بينما المنيع يقدم الرسالة التي
وجهها الدكتور للمؤتمر .. وبعد العشاء تسلم
بوش نص الرسالة بالإنجليزية .. كما تسلم جوربى
النص بالروسية ..

وقال بوش : ان الرسالة مشحونة بالمقاطعات
وسارده عليه عن طريق التليفزيون وسارسل له
(شريطا مسجلا) وعليه الترجمة بالعربية) .
والسؤال الآن : ما هو الرأى الذى سيظهر به بوش
على شلطة التليفزيون العرفاى ، وهو يرد على
رسالة الدكتور الابيق ؟ .. سؤال في محلة !

إنهم يمشون في الجليد !

● لما في فنلندا جالية لا تحت في الصحر ،
وإنما في الجليد .. فهذه البلاد التي تعيش تحت
الصحرا أغلب شهور السنة ، ولا تعرف الشمس
الضاربة ، ولا ياله العواطف تضم بين أحضانها
١٢٠ مصريا ..

فنلندا : هى إحدى دول الشمال ، لهاحدود مع

النرويج والسويد ، والاتحاد السوفياتى .. وهو
موقع يجعلها تجمع بين المناخ الشرقى والغربى

من حيث الشكل ..

وكما ان لفنلندا علاقات غائقة مع الدنمارك
والسويد وليسلندا والنرويج فإن لها علاقاتها
القوية مع الاتحاد السوفياتى ، وترابطها معه
القائمية وقعت سنة ١٩٤٨ ..

وهى دولة محايدة مثل سويسرا والنمسا
والسويد .. ولكنها غائقة وشديدة البرودة .. وهى
ايضا في آخر بلاد الدنيا .. لما الذى يأتى بالمصري
الى هنا ؟

إذا وجهت هذا السؤال لى مصرى قل لك :
— سمسة ونصيب ، وشكاه والبر ؟ .. يقول لك
— اعتدنا عليه .. والاتصال بمصر ؟ .. يقول لك
ان مصر الطيران تنظم رحلاتها في الشتاء فقط
وتتوقف في الصيف .. رحلة كل اسبوع من هلستكى
للقلعة .. وهذا لا يكفى .. وفى الشتاء فقط .. اننا
نزيدها رحلة في الشتاء والصيف معا ..

وفى سفارتنا في هلستكى سالت المستشار ابراهيم
حجاج ، وهو يدينامو السفارة عن مشكل المصريين
فقل لى : المصريين قل جالية في المشكل وهم
يساعدون بعضهم .. وليس لهم مشكل ..

لماذا يعمل المصريون هنا ؟



المصدر : أحرار ساعية

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال لي المستشار ابراهيم حجاج : انهم من العلماء مثل الدكتور يحيى المحجى وهو من علماء الفترة بالمركز القومي للبحوث في هلمسكى والدكتور محمد احمد استاذ الاقتصاد والمهندس محسن بهجت وهم من الأطباء مثل الدكتور رافت السيد جراح العظام وغيرهم .. وغيرهم ..

وقال لي ابراهيم حجاج : ولا تنس ان فتلتنا من اكبر الدول المصدرة للأخشاب وتقوم مجموعة من كبار رجال الأعمال المصريين بالعمل في تجارة الأخشاب مثل البجاوى ومحمد بهجت وحسين ماهر علاوة على عدد آخر يعمل في تصدير لوراق الصحف لص ...

وفي القى اطراف هلمسكى مطعم . الملك توت ، الذى يقدم البامية وحساء العدس والكشري والكيل والطعمية للفلكنديين ...

والمطعم عبارة عن قاعة ضخمة تكسو جدرانها وسقفها الاخشاب التى تستخدم عادة في السراياك . وفي نهائيتها شائبة كبيرة تقدم تسجيلات فيديو لرفاهات نجوى فؤاد وسليمة جمال ، وموسيقى عمال الشريعة .. اى هي خيمة شرقية في قاعة غربية وفي آخر بلاد الله ..

وعندما تدخل المطعم الذى يملكه سعد حسن محمود الذى جاء من ميدان الأوبرا ليعمل في هلمسكى فأتانا انتقلت من عالم الغرب بكل واقعيته وقسوته الى عالم الشرق بكل احلامه وحققه ..

الانثى الفرعونية .. الموسيقى الشرقية .. واهلهاما الانتماسة التى تقول للزائر اهلا ..

يشرف على المطبخ هنا خير متخصص في الوجبات المصرية اسمه فتحي على عبدالصمد الذى هجر عمله بطنق شيراتون مساجدة وجاء الى مطعم الملك توت في هلمسكى ليخدم الوجبات الشرقية والغربية للشعب الفلكندى ..



المصدر: الملك رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

مشاورات بين جورباتشوف وريجان حول أزمة الخليج

موسكو - من عبد الله خليل - ذكر
مصدر سوفييتي مطلع أن الرئيس ميخائيل
جورباتشوف قد استعرض مع الرئيس
الأمريكي السابق رونالد ريغان ، تفاصيل
وتطورات الأزمة الراعنة في الخليج خلال
القاءهما بموسكو .

وأشار المصدر إلى أن جورباتشوف حرص
خلال اللقاء على أن يطلع ريغان على الجهود
التي يقوم بها لاصلاح الأوضاع السياسية
والاقتصادية والاتحاد السوفييتي .



المصدر : الحضر

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر وشيفرنادزه وضحا خطة التمركز المشترك ضد الغزو العراقي

تقرير من النيوزويك - إعداد حسن صبرى

السوفييت ياملون
فى الدبلوماسية

ومن مزعته استأنف بىكر مكالمة الهاتفية مع شيفرنادزه فى موسكو ، ونشد بىكر الرئيس بوش الذى كان يقضى عطلة

فى «مين» الامتناع عن استخدام القوة لغرض الحظر حتى توافق الأمم المتحدة على ذلك ، وحث شيفرنادزه فى الوقت نفسه لأن يقف السوفييت وراء مثل هذا القرار لأن الوقت يجرى سريعا . ولعب «توماس بيكرينج» المندوب الأمريكى الدائم فى الأمم المتحدة دورا هاما حيث ابلغ زملاءه مرتين انه طلب واشنطن بعد المعلة التى منحتها قبل بدء تطبيق قرار اعتراض السفن العراقية . وكان السوفييت ياملون فى ان توفر الاتصالات الدبلوماسية مخرجا من الأزمة .

فى العشرين من أغسطس وصل الى موسكو نائب رئيس الوزراء العراقى سعدون حمادى حيث طلبه السوفييت بأن تنسحب القوات العراقية من الكويت . بلا

شروط وان تطلق سراح الرعايا الاجانب . وفى اليوم التالى حين غادر حمادى موسكو طلب شيفرنادزه من بىكر مهلة ٤٨ ساعة اخرى على أمل ان يستجيب صدام وكانت تلك مهلة كافية لحمادى كي يقطع الرئيس العراقى بتغيير موقفه . وفى محاولة لتجنب ثورة البعثيين ومجلس الأمن القومى اللذين يضغطان من اجل استخدام القوة ، اقترح بىكر ان يؤيد الاتحاد السوفييتى قرارا يصدر من الأمم المتحدة يقضى باستخدام القوة لغرض الحظر بعد

فى العلاقات الامريكية - السوفييتية فى فترة مابعد الحرب العالمية .

التخلى عن
الحليف القديم

وقد اثار اقتراح بىكر المسؤولين فى وزارة الخارجية عن الشرق الاوسط الذين كانوا يرون ان بىكر يرمى خلفه بجهود استمرت اربعين عاما لابعاد السوفييت عن المنطقة . ومع ذلك فإن السوفييت لم ياخذوا عرض بوش بجدية ، خاصة فى البداية وقد يكون السبب فى ذلك ان ذكرى افغانستان لمزالت حية فى اذهانهم . ومع ذلك فإن بوش وبيكر اعتبرا ان العرض فى حد ذاته يمثل خطوة طيبة فان القناع السوفييت بالتخلى عن حليفهم القديم واصدار بيان مشترك مع الامريكيين يدين هذا الحليف يستحق المحاولة .

وفى يوم ١٧ أغسطس بدأ بىكر عطلة . وكان خلال الانيام العشرة السابقة يتحدث تلفونيا مع شيفرنادزه يوميا تقريبا . وكانت موسكو وواشنطن قد تعالمتا معا لاصدار قرارات الأمم المتحدة التى ادانت ضم الكويت . وطلبت العراق باطلاق سراح الاجانب . وكانت تلوح فى الافق بعد ذلك أزمة جديدة . فقد بدا ان الحصار الاقتصادي على وشك ان يتحول الى مواجهة عسكرية . وكان السوفييت وعبد من حلفاء واشنطن يشعرون بالاستياء لبا اعلمته ادارة بوش من وجود اوامر للبحرية الامريكية باستخدام القوة لغرض الحظر دون تفويض محدد من الأمم المتحدة .



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٨ ساعة اذا لم يتراجع الرئيس العراقي .
وفي ٢٢ اغسطس ابرق شيفرنازه الى
بيكر ليبلغه بان موسكو ستتحرك في الامم
المتحدة مع حلول السبت ٢٥ اغسطس اذا
اصر صدام حسين على عتاده . ورغم ان
بيكر لم يحصل من نظيره السوفييتي على
التعهد الصريح الذي كان ينتظره فإنه كان
مؤمنا بان شيفرنازه اصبح مقتنعا بان
واشنطن لن تظل مكتوفة اليدين الى ما
لانهاية وانها ستتحرك بموافقة الامم
المتحدة او بدونها . وكذلك على حستن
التوايا اذاع السوفييت يوم الخميس برقية
خاصة بعث بها جورباتشوف الى صدام
حسين يطالبه فيها بالانسحاب واطلاق
سراح الرهائن وان يستجيب للمطلب
السوفييتي حتى مساء الجمعة .

السوفييت يتحركون !!

وفي مساء الجمعة ٢٤ اغسطس اتصل
شيفرنازه ببيكر ليبلغه بان رد صدام لم
يكن مرضيا على الاطلاق ولايستحق
التعليق وكان يبدو عليه الاستياء الشديد
واصبح السوفييت على استعداد للتحرك
في الامم المتحدة على الفور . وابلغ جون
بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكي
للمتعلقات الدولية الوفد الامريكي في الامم
المتحدة بان يظل مجلس الامن متعلقا حتى
تتم الموافقة على القرار . وفي الساعة
الرابعة من صباح السبت وافق مجلس
الامن على القرار رقم ٦٦٥ باغلبية ١٣
صوتا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت .
وكان هذا القرار لمرحلة التحرك المشترك
للعنوين السابقين في زمن الحرب الباردة .
وجاءت قمة هلسنكي بين جورباتشوف
ويوش لنؤكد تصميم موسكو وواشنطن
على المحافظة على علاقات الودف الجديد
والموقف الموحد من الغزو العراقي
للكويت .



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر

تقرير

إخباري

● أزمة الخليج تدخل أسبوعها الثامن أسرار الاتصالات السرية بين موسكو وواشنطن خلال أزمة الخليج

●● جاءت أزمة الخليج والغزو العراقي لدولة الكويت لتطرح أول اختبار حقيقي للوفاق الجديد بين موسكو وواشنطن . ومنذ اندلاع الأزمة بدأ تحرك مشترك من أجل تكوين جبهة دولية للتصدي للغزو ، فكيف تلقى مسئولو الدولتين أنباء الغزو ؟ وما تفاصيل الاتصالات التي جرت بين وزيرى الخارجية بيكر وشيفرنارزه لصياغة موقف مشترك ؟ وكيف نجح كبار المسئولين فى الإدارتين الأمريكية والسوفييتية فى تخطى التعقيدات التي وضعها بعض المعاونين المتأثرين بجو الحرب الباردة لوضع صيغة تحرك مشترك تجاه الأزمة وإصدار قرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٥ فى ٢٥ أغسطس الماضى ؟ ●●

أول اختبار للوفاق

والواقع ان الامر الذى كان يحله شيفرنارزه وبيكر فى هذا الوقت انه فى هذه الساعات بدأ أول اختبار حقيقي لعلاقة الوفاق الجديد بين القوتين العظميين فى فترة ما بعد الحرب الباردة . وحتى هذه اللحظة لم تكن هناك أى ضمانات بعدم عودة البلدين لممارسة دوريهما المتصارعين القديمين . الا ان الرئيسين بوش وجورباتشوف وكبار معاونيهما تخطوا ردود افعال بعض افراد اجهزتهما المتأثرة بجو الحرب الباردة ليشكلوا جبهة متحدة ضد صدام حسين .

فى الأول من شهر اغسطس وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكى إلى أركونك فى سيبيريا للقاء نظيره السوفييتى إدوارد شيفرنارزه وانتقل حتى موعد الغداء حين انفرد شيفرنارزه فى السيارة ليبلغه بأن وكالة المخابرات المركزية لاحظت حشوداً عراقية ضخمة على الحدود مع الكويت وأن مسلحيها يتجهون بهجوم عراقي وشيك . واعرب بيكر عن امله فى ان يحول السوفييت اقتناع العراق بالتراجع ، واعترض شيفرنارزه وقال انه على ثقة بان صدام حسين الذى تربطه صلات قديمة بالأحاد السوفييتى لا يخطط للقيام بأى غزو .



المصدر : المص

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ففي الساعة ٧,٤٥ صباح الثاني من أغسطس اتصل « روبرت كيميت » ، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية من واشنطن ببيكر في سيبيريا ، وأبلغه شفريا بأن وكالة المخابرات مقتنعة تماما بأن الغزو قادم لا محالة في غضون ساعات . وبعد أقل من ساعة اتصل بيكر بشيفرنارزه . وفي هذه المرة اعطى شيفرنارزه نظيره الأمريكي انطبعا بأن صدام أكد لموسكو انه لن يقوم بأى هجوم وأنه تم نزع فتيل الأزمة . الا ان الأمر الذى كان يجهله الجميع ان القوات العراقية كانت قد بدأت بالفعل التوغل فى الأراضي الكويتية .

وإبرقت واشنطن سريعا باتخاذ الغزو ليكر الذى كان قد عقد مؤتمرا صحفيا مع شيفرنارزه ، وحين أبلغ الوزير الأمريكى نظيره السوفيتى بالانباء أصيب الأخير بالدهشة والحرج معا وطلب شيفرنارزه من سبرجى تراسينكو أخذ معلوماته بالثابت من حقيقة الأمر .

تفاصيل البيان المشترك

على الجانب الآخر طالب بيكر مساعده للتخطيط السياسى « دينيس روس » بصياغة رد مشترك خلال اجتماعاته فى موسكو مع « تراسينكو » وقد شعر بيكر وروس بصديق مشاعر الاستياء الواضح التى أيداهما شيفرنارزه تجاه انباء الغزو ثم توجه الوزير الأمريكى الى منفوليا .

ومع سقوط مدينة الكويت اتصل روس ببيكر من موسكو واقترح اصدار بيان سوفيتى أمريكى ليقصر على ادانة الغزو ولكنه يدعو ايضا لاتخاذ اجراء مشترك تجاه العراق . واقترح روس ان يطير بيكر الى موسكو لاصدار البيان مع شيفرنارزه اذا تم الاتفاق على هذه الخطوة .. ووافق الرئيس الأمريكى بوش فى معاملة هائلة مع بيكر على هذه الخطوة ولكنه طالبه بأن يكون البيان جيدا وكان بيكر يرغب فى تجنب أى مواقف محرج ينطوى عليه ذهابه الى موسكو فقط لتوجيه رسالة غير قاطعة لبغداد .

ونقل روس الفكرة لتراسينكو وكانت حجة ان أى دعوة أمريكية .. سوفيتية

التاريخ : ١٩٩٠

مشتركة للتحرك ستحرم صدام حسين من أى أمل فى ان يحتوى بالانقسامات ، كما انها كانت سلة امان الحرب الباردة ، كما انها ستمنع أى دولة عربية أخرى من تأييد صدام وتوضح للعالم ان قيام القوتين العظميين بتحرك مشترك أمر ممكن . وحين وافق تراسينكو أكد روس على ضرورة ان يكون البيان شديد اللهجة ووافق شيفرنارزه والرئيس جورباتشوف على الخطوة . واستعد بيكر لأن يقطع رحلته الى منفوليا ليعود الى واشنطن عبر موسكو .

وفى هذا الوقت أعلنت واشنطن فرض الحظر الاقتصادى ، كما ادان مجلس الأمن الدولى - بتأييد موسكو - الغزو العراقى وطلب منسحب القوات العراقية من الكويت .

وفى اليوم التالى الثالث من أغسطس خاول بعض موظفى الخارجية السوفيتية خلال الاجتماع الذى عقد بين روس وتراسينكو فى مقر إقامة السفير الأمريكى فى موسكو تقديم صيغة بيان مائع الا ان « روس » اقنع تراسينكو باعادة كتابة البيان بلهجة أكثر قوة . ولكن عاد تراسينكو بعد ثلاث ساعات بصيغة ضعيفة ثانية ، عارضها روس على أساس ان صياغة البيان بهذه الصيغة سيبعث برسالة خاطئة الى صدام حسين ويوضح ان القوتين العظميين لاتفقان معا فى هذه الأزمة .

ووافق تراسينكو وأوضح لروس ان بعض مؤيدى صدام فى وزارة الخارجية السوفيتية يعارضون الفخلى عنه ثم قام روس وتراسينكو باعادة صياغة البيان ، حيث تم الاتفاق على كل شىء باستثناء نقطة واحدة تتعلق بفرض حظر على تصدير الأسلحة .. وكان يتعين على بيكر ان يحل هذه النقطة مع شيفرنارزه كما قل تراسينكو .

اجتماع فى المطار

وحين وصل بيكر الى مطار « فنوكوف » فى موسكو عقد وزيرا الخارجية ومعاونهما روس وتراسينكو اجتماعا مغلقا فى إحدى قاعات المطار وفى هذا



المصدر : الحرس

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

العسكرية ومحاولة طماننتهم بشأن النوايا الأمريكية واتصل بيكر بنظيره السوفييتي شيفرنارزه الذي كان يقضي عطلة وأبلغه بخطة بوش ، كما أبلغ بيكر نظيره السوفييتي بتفاصيل تقارير المخابرات الأمريكية عن القوة العراقية . وأكد ان بوش يتحرك بناء على طلب السعودية ، وأوضح ان واشنطن لا تسعى للاستفادة من الموقف لدعم النفوذ الأمريكي في المنطقة .. وكان شيفرنارزه مستاء وتساؤل عما اذا كان الأمريكيون يستشيرون السوفييت ام يبلغونهم بآراءهم . ورد بيكر فلوضح ان واشنطن تبلغ موسكو بما اتخذته من قرارات واضاف قائلا : « الاتفكون في المساهمة بقوات بحرية او قوات برية ؟ الا يوجد مانفعله معا ؟ » ، واجاب شيفرنارزه بعد تردد بان اقترح استخدام اللجنة العسكرية التابعة للأمم المتحدة . والواقع ان السوفييت كانوا يحاولون منذ سنوات احياء اللجنة التابعة لمجلس الأمن ووعده بيكر بدراسة الاقتراح .

ويبحث بيكر في وقت لاحق مع الرئيس بوش والجنرال كولين بولر رئيس هيئة الأركان المشتركة مساهمة السوفييت العسكرية في أزمة الخليج . ورحب الاثنان بالفكرة . وعاد بيكر ليتصل بشيفرنارزه ليبلغه بان بوش مهتم بالأمم وأن الولايات المتحدة ليس لديها رسميا أي اعتراض على وجود سوفييتي بحري او برى في المنطقة . وكانت تلك لحظة غير مسبوقة .

الاجتماع اصبر بيكر على ان يتضمن البيان مسألة الحظر على الأسلحة حتى يقتنع صدام حسين بان السوفييت والأمريكيين يلقون له بالرمضاء وبعد قليل من الجدل وافق شيفرنارزه . وأوضح ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد أيضا العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الأمم المتحدة ضد العراق . الا انه أكد ان السوفييت لا يوافقون على سياسة القوة المسلحة التي تدعو لها واشنطن . وقد أكد بيكر خلال الاجتماع ان الرئيس بوش لا ينوي القيام بأى عمل عسكري منفرد ما لم يصب الموامنون الأمريكيون باضرار . ومع ذلك ظل شيفرنارزه قلقا تجاه التحرك العسكري الأمريكي .

وفي السادس من اغسطس وصل وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني الى السعودية للاجتماع مع الملك فهد بعد ان ناقش بوش مع الحامل السعودي في سلسلة من المكالمات الهاتفية ارسال قوات امريكية

للمملكة لردع أى هجوم . وكانت خطة بوش تقضى باصدار الأوامر الأولى لارسال القوات في ساعة متأخرة يوم الاثنين ٦ اغسطس على ان تبدأ القوات في التحرك في اليوم التالي على ان يعلن هذه الخطوة يوم الأربعاء .

بوش يتفادى الكارثة

ومع ذلك فان بوش لم يكن يريد ان يبلغيه السوفييت لان ذلك يمكن ان يكون كارثة للوفاق الجديد اذا انتقدت موسكو الاجراء الأمريكي او تراجعت عن تأييد جهود الأمم المتحدة لفرض العقوبات على بغداد . وفي الوقت نفسه كان برينت سكوكروفت مستشار الأمن القومي حريصا على استخدام الإزمة لتقديم العلاقات الأمريكية السوفييتية التي لم يسبق لها مثيل . وكان من المقرر التصويت على قرار الحظر الاقتصادي العالمي مساء نفس اليوم . لذلك طالب بوش وزير خارجيته ببللاغ السوفييت مقدما بالخطوات



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

أنباء عن زيارة بوش للخليج في نوفمبر واشنطن وموسكو تعتبران الحصار الجوي الفرصة الأخيرة

التعاون بين البلدين وانها كانت تباحثات معقدة جداً لأن الرئيسين تهما ما يجب القيام به من خطوات مقبلة. ويعزز القول أن القرار المتوقع لمجلس الأمن، هو الفرصة الأخيرة للجهود الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية والحظر التجاري الشامل، ما جاء في تصريحات الرئيس بوش خلال اليومين الماضيين عندما اضافية لحل الأزمة اذا فشلت الجهود الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية، في إشارة إلى العمل العسكري، الذي بات التهمة..... ص ٤

واشنطن وموسكو

الرئيس بوش خلال اليومين الماضيين عندما

الحالي، حيث قال البيان أن الرئيسين قد اتفقا على بحث إجراءات أخرى لتخفيفا في حال عدم نجاح الحظر والعقوبات الاقتصادية التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن.

ويؤكد ذلك، العديد من المراقبين والمحللين السياسيين والعسكريين في واشنطن، بالإضافة إلى تصريحات بعض كبار القادة في وزارة الدفاع الأمريكية، إذ يرون أن الفصود بالأجراءات، هو اللجوء إلى العمل العسكري وسيلة أخيرة لحل الأزمة، رغم ما يدور من جدل حول مدى وجمع ذلك العمل.

وتؤكد كذلك أيضاً، قول بعض الأناسطاطة الطلعة أن الرئيسين بوش وجورباتشوف، يرغب بعض التجاين في موقفين يلديهما من حل الأزمة، وإمكانية عدم مشاركة الاتحاد السوفياتي في العمل العسكري، فإن هناك أرومية مشتركة وتعاوناً كبيراً جداً بينهما، واتفاقاً على أن اللجوء إلى العمل العسكري قد يكون أمراً لا مفر منه في النهاية.

وعلاوة على ما سبق، هناك تصريحات مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية أمس قالوا فيها: أن الولايات المتحدة مرتاحة جداً للتعاون الكبير الذي يسميه الاتحاد السوفياتي لحل الأزمة، وأن مباحثات قمة موسكو، كانت نقطة تحول مهمة على طريق

واشنطن - موسكو - من محمد صادق وسامي عمارة

تتظر الدوائر السياسية في عدد من العواصم العالمية إلى قرار مجلس الأمن حول الحصار الجوي على العراق، الذي ستبدأ مناقشته اليوم، على أنه الفرصة الأخيرة للجهود الدبلوماسية والضغط العسكري لإجبار بغداد على سحب قواتها من الكويت وقبول قرارات مجلس الأمن، قبل اللجوء إلى الوسائل الأخرى، التي تحدث عنها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفيياتي ميخائيل جورباتشوف في قمة هلسنكي أخيراً.

وأشار مسؤولون ومحللون في واشنطن إلى أن بوش استخدم الليلة قبل الماضية لجهة أكثر حزماً حول ضرورة انسحاب العراق غير المشروط وضرورة الحكومة الشرعية للكويتية، كما لوحظ أن نبرة جدية بدأت تظهر في موسكو حول تصاعد احتمالات الحرب في الخليج. ويعزز الأخذ بهذا التوجه في حال فشل الجهود الدبلوماسية والاقتصادية ما رزده في البيان المشترك الذي صدر عن اجتماعات قمة هلسنكي بين بوش وجورباتشوف في التاسع من الشهر



قال انه مستعد لاتخاذ خطوات واجراءات اضافية لحل الازمة اذا فشلت الجهود الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية، في اشارة الى العمل العسكري، الذي بات الرئيس بوش يتحدد عنه في الفترة الاخيرة بوضوح ومستخدماً لغة شديدة، اثار كثيرون الى انها تهدف الى تهينة الرأي العام الأمريكي لتفهم لجهته الى اتخاذ قرار بالعمل العسكري.

وقد اعان متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) انه تم امس الاول استماعاً ١٢ وحدة احتياط اضافية وضعت ٢٤ وحدة اخرى في حالة استنفار وقال الميجور دوج هارت ان الوحدات التي تم استناعتها متخصصة بعمليات اللال ولكنها تتضمن ايضا اختصاصيين في مواجهة الاسلحة الكيميائية وقرقا طرية وشركة عسكرية، والاضاف ان موعد استناعتها للوحدات الـ ٢٤ التي وضعت في حالة استنفار ما زال سرا.

ونقل عن مسؤول كبير في البيت الابيض امس ان الرئيس بوش سيعتبر منطقة الخليج في حوالي العشرين من شهر سبتمبر (تشرين الثاني) المقبل وقال المسؤول ان الرئيس بوش خلال زيارته للقوات الأمريكية هناك، كما سيؤثر في تلك الجولة كذلك مصر تركيا.

ومن جهة اخرى اعان البيت الابيض امس رسمياً ان الرئيس بوش يجه الدعوة للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لزيارة واشنطن.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض امس ان مباحثات معجربها الرئيس بوش مع الشيخ جابر خلال اجتماعها في البيت الابيض يوم الجمعة للمقبل الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

واضاف المتحدث: ان الرئيس بوش سيؤكد سياسة الولايات المتحدة تجاه ازمة الخليج التي تؤكد الالتزام بسيادة واستقلال الكويت. وقال ان الشيخ جابر رئيس دولة وان زيارته ستكون زيارة عمل وان تنطلق بامل ان المباحثات التي سيجريها الرئيس بوش مع الشيخ جابر.

وفي موسكو ذكر نادر سيموني نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاقتصاد العالمي السوفياتي في حديث مع وكالة ماثيهر ان الحل العسكري لهذه المشكلة هو اكثر الاحتمالات قبولاً في الآونة الراهنة. وقال ان فرض الحل العسكري يبدو الاكثر قبولاً بنسبة ٨٠ في المئة بالمقارنة مع الخيار السلمي الذي يتضمن به حتى اليوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومعظم اعضاء المجتمع الدولي. وقال العالم السوفياتي ان الحل السلمي يتطلب من مصادم حسمين

تقديم تنازلات كبيرة اهمها الانسحاب من الكويت وتقديم التزامات اضافية مناسبة لعدم اللجوء للقوة. ووصف سيموني سياسة القيادة العراقية بأنها سياسة مغامرة لا تستند الى الواقع وقال ان استمرار بغداد في عناصها سيفقد الدول الكبرى وبقية اعضاء المجتمع الدولي الى استصدار قرارات جديدة عن مجلس الأمن تكال تنفيذ اجراءات اخرى ومنها اللجوء الى السبيل العسكري. وعن احتمالات المشاركة السوفياتية العسكرية قال سيموني انه يستبعد المشاركة المباشرة.

كذلك اشار الخبير والمعلق السوفياتي ايجور بيللاف الى ان الانتظار الطويل سيؤدي للمشاكل ولذلك فان الامر قد تتجه نحو الحل العسكري، خصوصاً وان عجلة العقوبات الاقتصادية الدولية تدور ببطء.

وقال بيللاف ان المطلوب هو دفع الصمود الدبلوماسية، وفي حال فشل هذه الجهود فان للمجتمع الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفياتي قد يعتبر ان الحل العسكري امر لا مناش عنه. ويحذر معلق آخر هو الكسندر بوفين في مقال نشرته صحيفة «الانفيسيتا» السائبة من النتائج السلبية التي يمكن ان تتمم عن الموافقة على منطق القيادة العراقية التي تراهن على استخدام القوة في العلاقات مع الدول الاخرى.

وفي معرض حديثه عن نتائج لقاء القمة الأمريكية - السوفياتية الاخيرة في فلسطين اشار بوفين الى تآكسد الرئيسين جورباتشوف وبوش على موقف بلديهما المبدئي الرافض بشدة لاحتمال العراقي دولة الكويت.

ولم يستبعد المراقب السوفياتي الحل العسكري لازمة الناشئة في الخليج اذا ما فشلت الجهود السياسية في ارقام العراق على سحب قواته من الكويت والعودة الى الوضع الذي كان قائماً ما قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي. وفي هذا السياق لاحظ ان رئيس الاستخبارات السوفياتية فلاديمير كرويتشكوف اعلن امس الاول ان اجرة الاستخبارات السوفياتية مستعدة لتبادل المعلومات المتعلقة بالعراق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

وقال رئيس جهاز المكي جي. بي. انه مقتنع بان الجهازين يستطيعان تبادل معلومات مهمة وبخصوصاً تلك المتعلقة بامن المواطنين السوفيات والأمريكيين في الخليج. وعندما اشار الى انه جرى في الماضي رفض مساع في هذا الشأن قامت بها المكي. اي. ايء قال كرويتشكوف ان

موقف جهازه يمكن ان يكون ايجابياً اذا ارادت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية معونة من هذا النوع.

وفي لندن اعلن ان وزير الدفاع البريطاني توم كينج توجه امس الى واشنطن حيث سيلقي نظيره الأمريكي ريتشارد تشيني ابحت ازمة الخليج وأشار كينج قبل سفره الى اهمية قيام «تعاون وثيق اكثر ما يمكن بيننا» مضيقاً «اني اريد ان اطمئن الى ان كل شيء مرتبط كما ينبغي» متناقش ايضاً موضوع السيطرة البيرة في حال القتال.

في باريس ذكر وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينيان خلال مؤتمر صحافي عقده امس ان القوات الفرنسية التي تستشارك في قوات المساعدة بدأت في التوجه الى الخليج امس مشيراً الى انه يتوقع ان تصل هذه القوات الى المنطقة في الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واشار شوفينيان الى ان معدل القوات الفرنسية في منطقة الخليج سيمتدح ١٧ الف جندي بينهم حوالي خمسة الاف مع قوات المساعدة في السعودية. وكشف ان مجموعة الروحيات القتالية الموجهة حالياً على حملة المائرات «كليفنر» التي غادرت فرنسا في الثالث عشر من اغسطس (آب) الماضي ستكون «على الارض ابتداء من الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي».

وفي فرانكفورت اعلنت متحدة باسم القاعدة الجوية الأمريكية في رامشتاين جنوب غربي ألمانيا الغربية. ان المصفحات الست الاولى من مجموعة مصفحات «فوش» الستين لكافة الغارات السامة التي وعدت

للانبا الجوية الجيش الامريكي بها تحركت ايل الاربعة الخسيس الى الخليج.

وقالت المتحدة ان نحو مائة من الجنود الامريكيين خضعوا للتدريبات خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة لاستخدام هذه الالات مركزاً للتدريبات على القنابل النووية والبيولوجية والكيميائية للجيش الألماني الغربي.

وتستخدم الدبابات فوش نظام جهاز لانضاح العناصر السامة في حيز الكرتيني يحل هذه العناصر ليتفرع عليها جهاز كمبيوتر موجود في هذه الدبابات.

وقال المسارحيت اندريه بوروبون موبالطيق فان الكمبيوتر يمكنه التعرف على اي شيء. والاضاف وهو يشير الى نظام الضغط في مؤخرة إحدى هذه الدبابات كانت هي سيجارة لم تكن قد اشتعلت ويومعتها على النظام.

م. ثوران زعمته وبذلك المكية.

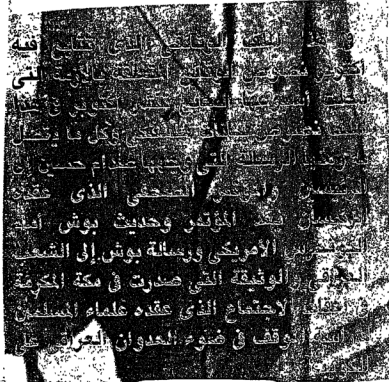
فوجدت كلمة «نيكوتين» مكتوبة على جهاز الكمبيوتر.



المصدر : **أكتوبر**

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ننضل حل الأزمة سلميا ولكننا مصممون على إنهاء العدوان

وفي الوقت ذاته فإن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تعترفان بأن قرار مجلس الأمن الدولي (رقم ٦٦١) يسمح لطرف إنساني باستيراد العراق والكويت مواد غذائية ، وستقدم لجنة العقوبات إلى

غير المشروط من الكويت والسباح بإعادة الحكومة الكويتية الشرعية إلى السلطة والإفراج عن جميع الرهائن المحتجزين حاليا في العراق والكويت . ولن يقبل أى شئ يقل عن التنفيذ التام لقرارات مجلس الأمن الدولي ، ولا يمكن لشئ يقل عن إعادة الوضع في الكويت إلى ما كان عليه قبل الثاني من أغسطس الماضي أن يلغى

عزلة العراق . وإتانا ندعو المجتمع الدولي بأسره إلى التقيد بالعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق وتتعهد بالعمل منفردين وبمجمعين لضمان التقيد الكامل بتلك العقوبات .

● بالنظر للغزو العراقي للكويت واستمرار الاحتلال العسكري لما فإن الرئيس جورباتشوف وبوش يصدران البيان التالي :

إتانا متحذنان في الاعتقاد بضرورة عدم التسامح إزاء العدوان العراقي وبعلم إمكانية إيجاد نظام دولي سلمي إذا تمكنت دول كبيرة من ابتلاع الدول المجاورة لها الأصغر حجما . وأنها تؤكد من جديد البيان المشترك الصادر عن وزيرى خارجيتنا في الثالث من أغسطس عام ١٩٩٠ ودعنا لقرارات مجلس الأمن الدولي ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٤ و ٦٦٥ واليوم فإننا ندعو الحكومة العراقية من جديد إلى الانسحاب



المصدر: أكتوبر

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس بشأن الظروف التي تعتبر إنسانية . كما أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي متفقان على أن استيراد أي مواد غذائية يجب أن يخضع لمراقبة مشددة من الوكالات المختصة لضمان عدم وصول المواد الغذائية إلى غير الأشخاص المرسل إليهم مع إعطاء أولوية خاصة لتلبية احتياجات الأطفال .

إننا نفضل حل الأزمة حلاً سلمياً ، وستقف متحدين ضد العدوان العراقي ما دامت الأزمة قائمة غير أننا مصممان على التأكد من إنهاء هذا العدوان - وإذا فشلت الخطوات الحالية في إنجائه فإننا مستعدان للنظر في خطوات إضافية تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة .

وحالما يتم تنفيذ القرارات التي حددتها قرارات مجلس الأمن المذكورة آنفاً وطالما نظهر أن العدوان لا يهدد فإن الرئيس سيوزعان إلى وزير خارجيتها بالعمل مع دول المنطقة وخارجها لاتخاذ إجراءات وإيجاد تنظيمات إقليمية أمنية لتعزيز السلام والاستقرار .

ومن الضروري العمل بفعالية لحل جميع النزاعات المتبقية في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج وسيواصل الجانبان التشاور مع بعضهما والمبادرة إلى اتخاذ إجراءات لتلبية تنفيذ هذه الأهداف المرسمة في الوقت المناسب .



المصدر : **أك نويمر**

التاريخ : **١٩٩٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش : سحب الخبراء السوفيت يسهل المهمة جورباتشوف : عدد الخبراء نقص إلى ١٥٠

الحلج يوما أكثر عما تحتاج الضرورة .

● الرئيس جورباتشوف :
هذا بيان هام جدا ..

● هل ستقدم الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي ؟

● الرئيس بوش :
إن التعاون للحزب الذي أبداه الاتحاد السوفيتي في الأمم المتحدة يبدئي أود التعاون اقتصاديا مع السوفيت بغير الإمكان ، وسوف أقول لذلك نجرب عندما أعود ..

● الرئيس جورباتشوف :
إني ألفت النظر إلى أن هذا الرد من جانب الرئيس بوش لا يعد تأييدا للرأي الذي يذهب إلى أن الاتحاد السوفيتي سيوجه اتهامها معنا . إنه من قبيل تبسيط الأمور الشديد الحكم بأن الاتحاد السوفيتي يمكن أن يشتري بالدولارات ..

● هل سحب الاتحاد السوفيتي خبراءه من العراق ؟

● الرئيس جورباتشوف :
إن عدمه ليس كبيرا ، وهذا العدد يتناقص . عند بداية الصراع كان عدد من يعمل معهم بقرع نحو ١٩٦ أما الآن فقد تناقص عددهم إلى نحو ١٥٠ ..

● الرئيس بوش :
سوف تسهل الأمور كثيرا إذا غادروا العراق في إطار التفرغ الكامل للأوضاع ، ولقد استمعت إلى إجابة الرئيس جورباتشوف بدقة ، وتقبلها على النحو الذي ذكر هام جدا ..

● هل تمت مناقشة خيارات عسكرية لردع العدوان العراقي ؟

● الرئيس بوش :

● وماذا إذا لم يمكن حل الأزمة بالطرق السلمية ؟

● الرئيس بوش :
إن الولايات المتحدة عقدت العزم على أن ترى قرارات مجلس الأمن وقد نفذت ، وإني أود أن أشعر بأن هذه القرارات سوف تنفذ ، وأن تنفيذها سوف يسفر عن حل سلمي .
● هل هناك الآن فرصة لحل المشكلة الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي للسلام ؟

● الرئيس بوش :
إني أرى أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بكلتا المشكلتين يجب أن يتم بصورة منفصلة دون ارتباط بين المشكلتين . ونحت ظروف خاصة ومعينة يكون النظر في أمر عدد مؤخر له هذه الطبيعة سيكون أمرا متوقفا .. حقيقة إن هذا جزء من سياستنا من وقت لآخر . ولكن الشيء الذي أشعر به بقرع هو أن هذه الموضوعات لا يجب الربط بينها . وأني جدد يبدل الربط بينها هو جهد يهدف إلى الماطلة في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .
● إلى متى تبقى القوات الأمريكية في

الحلج ؟

● الرئيس بوش :
سوف تبقى في المنطقة حتى نتقنع بأن الاحتياجات الأمنية للمنطقة قد تحققت ، وأن قرارات مجلس الأمن قد طُبقت بفعاليتها .. وكلما خرجت القوات الأمريكية أسرع من المنطقة كان هذا في رأيي أفضل .. لقد أوضحت للرئيس جورباتشوف قاما - وسوف يؤكد هو هذا - أننا لا ننوي إبقاء القوات الأمريكية في

□ فيبابل وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس : الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف عقب انتهاء أعمال قمة هلسنكي ..

● هل يبدو احتمال الحرب أكثر قربا في الشرق الأوسط ؟

● الرئيس بوش :

أعتقد أن تحقق وتتوصل إلى حل سلمي ، والطريق لتحقيق هذا الحل السلمي يكمن في دفع العراق إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة بكل احترام . وأعتقد أن البيان المشترك الذي صدر عن محادثتنا قد تضمن سطرين قصيرين يقولان بكل الوضوح :
إننا لن نقبل أقل من التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة . ويجرد أن يدرك صدام حسين هذا ويستجيب له ، سيكون الحل السلمي لهذه الأزمة ممكنا ..

● الرئيس جورباتشوف :
لقد خصصت كل الساعات السبع التي استغرقتها اجتماعنا اليوم لإيجاد قرار سياسي يحل هذا الصراع . وأعتقد أننا على الطريق الصحيح .



المصدر : الكويت

التاريخ : ٢٣ جمادى الأولى ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا .. لم تناقش الخيارات العسكرية .

● الرئيس جوريانثوف :

لقد أمضينا كل الوقت معا في محادثات حول هذا الصراع في إطار بحث مشترك عن حل سياسي ..

● ولكن في حالة ما إذا لم ينسحب

العراق .. ألن يكون العمل العسكري ضروريا ١٢ ..

● الرئيس جوريانثوف :

إنني لم أقل أنه إذا لم ينسحب العراق سلبا ،

فإننا سوف نلجأ إلى الأساليب العسكرية ..

إنني لم أقل هذا .. إنني لم أقل هذا ..

● هل مارست روسيا ضغوطا على حليفها

القديم صدام حسين ١٢ ..

● الرئيس جوريانثوف :

لقد ناقشنا معه خيارات متعددة لإنهاء الموقف ، ونحن نحاول أن نوضح لصدام حسين تماما أنه إذا أثارت العراق عملا عسكريا ، فإن النتيجة ستكون مأساة على الشعب العراقي أولا وأخيرا ، وعلى المنطقة كلها وعلى العالم ككل .

● لماذا لا يصر الزعماء بنفس الدرجة من

الفرقة على تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم

٢٤٢ الذي يدعو إسرائيل إلى الانسحاب

من الأراضي العربية المحتلة ١٢ ..

● الرئيس بوش :

نحن نحاول بقوة هذا ،

ومعنا العديد من الدول ومنذ سنوات . ولكن

حقيقة أن هذا القرار لم يطبق ، حيث أنه يدعو

إلى الانسحاب إلى حدود آمنة ومعترف بها ،

وهذا أمر تمنى أن يحدث ، حقيقة أن هذا القرار

لم يطبق حتى الآن يجب ألا تمنى أنه علينا ألا

نتحرك للوقوف في وجه عدوان عار ضد

الكويت ..

● الرئيس جوريانثوف :

إن كل شيء يحدث في الشرق الأوسط يثير

قلقنا المشترك بذات القدر .

● ما هي الخطوات التي توشق تحديدا

للتأكد من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ضد

العراق ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إننا لم نتفق على خطوات محددة .. إننا لم

نجلس في هذا الاجتماع ونحاول أن نسأل كل

منا الآخر اتخاذ إجراءات محددة بخصوص هذا

الموضوع .

● الرئيس جوريانثوف :

إن اجتماعنا والوثيقة التي خرجنا بها أهم من

اتخاذنا أي خطوات يمكن أن نتخذها هنا ..

● إشارة إلى ما قبل من أن الرئيس قررا

ضرورة إنهاء هذا العدوان .. ماذا سيحدث

بعد ذلك ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إننا نريد أن نرى هذه الرسالة وقد وصلت إلى

صدام حسين .. إننا نريد أن نراه وهو يتخذ ما

نريد منه الأمم المتحدة أن يتفهمه . وهذا الذي

أقوله يمكنك أن تفسره على النحو الذي نريد ..

● الرئيس جوريانثوف :

إن الانطباع الذي تكون لدى هو أن كلا من

الصحافة والرأي العام في بعض الدول تريد

بصورة أو بأخرى أن تقول إن هناك عجزا لدى

العضء في مجال إصدار القرار . إننا ننسحب في

وجه هؤلاء الذين يخرجون على القانون الدولي ،

وأنا لا أوافق على وجهة النظر هذه ..

● هل طلب من الاتحاد السوفيتي إرسال

قوات إلى المنطقة ١٢ ..

● الرئيس بوش :

إنني لم أطلب من الرئيس جوريانثوف إرسال

قوات روسية إلى الخليج ، أما إذا قرر

السوفيت إرسال قوات بناء على دعوة

السعودية ، فإن هذا سيكون أمرا جيدا بالنسبة

لنا ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٩

بوش يلتقى بشيفرنادزه

لندارس- أزمة الخليج قريبا

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر رسمية أمريكية في واشنطن أمس أن الرئيس بوش سوف يجتمع مع إدوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي في نيويورك في نهاية الشهر الحالي خلال قمة الطفولة المقرر عقدها في مقر الأمم المتحدة . وقالت المصادر أن بوش وشيفرنادزه سوف يبحثان الوضع الحالي في الخليج بالإضافة إلى قضايا الحد من التسليح وتخفيض الأسلحة غير النووية في أوروبا وقالت المصادر أن بوش سوف يجتمع مع توشيهيكو كايفو رئيس وزراء اليابان أيضاً في نيويورك ويبحث معه أزمة الخليج والمساعدات اليابانية للقوات متعددة الجنسيات في الخليج ودول الشرق الأوسط



المصري

التاريخ: ٤٤ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد هلستكي: لا مجابهة بين العملاقين!



سناء السعيد

الولايات المتحدة والمطالبة بتسحب ديوبها العسكرية - اما اللعبة فهو مائتدبها لتقوية بوليفيا في السوايت فهو مائتدبها قلبي حبل وضحيها قلعة استراتيجة متقدمة لأمريكا والقلبي مخصوص الخلافة الخاصة مع أمريكا

واحد المكاسب التي احزمتها اسرائيل من أزمة الخليج هو التقارب السريع مع الاتحاد السوفيتي - ولر نشأ اسرائيل للاتحاد السوفيتي فتح باب الهجرة على مصراعيه امام تدفق المهاجرين اليهود السوفيت إلى اسرائيل كعامل مواجهة ضد تزايد التحدي العربي السكاني في اليوم الخدي الاكثر للعالم العربي - لاسيما وان الإحصاءات التي اعلنتها رشتي - السوفاة - اليهودية مؤخرا تقوي التقديرات التي كانت قد اعلمت في اوائل العام الحالي فوفقا لحمل الهجرة الحالية ومناقولة التقديرات الجديدة فان مايرل مع المليون مهاجر سيمسكون اثنى عشر مليون بحلول ١٩٩٢ وهو الرقم الذي كان قد قدر ان تصل إليه الهجرة في خمس سنوات أي ستة إلى ١٩٩٥ بل ان عدد من هاجر إلى اسرائيل هذا العام حتى الآن اكثر من مائة الف - ويتوقع ان يصل الرقم إلى ٢٠٠ الف نهاية العام الحالي وان يتضاعف العدد بحل إلى ٤٠٠ الف في العام القادم

وفضل على ذلك فقد اعتبرت نتائج قمة هلستكي مؤشرا مطمئنا بالنسبة لاسرائيل فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الجديدة للسوفيت في المنطقة والتوقعات تشير إلى ان استئناف العلاقات الدبلوماسية -

حريبه التحالفات التي عكستها أزمة الخليج ستكون جديدة وهي بمحدد التكوين الآن وان كان من الصعب التنبؤ بالصورة النهائية لها من الآن ولقد بدأت ملامحها تتبدى في تقارب جيوي بين العملاقين لكنه قمة هلستكي - وول تقارب الاطراف في المنطقة مع كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

وكما اكدت قمة هلستكي تقارب العملاقين اسفرت أزمة الخليج عن انفتاح جديد في العلاقات بين الدول العظمى وبعض دول المنطقة مثل القارب بين أمريكا وسوريا والتقارب بين الاتحاد السوفيتي وكل من السعودية واسرائيل

وهو ما يكون مجرد البداية بالفعل لاعادة ترتيب التحالفات وتدخل الولايات في المنطقة

السعودية وموسكو ..

في أعقاب الزيارة التي قام بها سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لموسكو والتي انتهت الأربعاء الماضي اتفق الطرفان على عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما وعودة الدفء إلى العلاقات بعد متون وبنوق دام خمسين عاما - وهو ما يمثل تحولاً دبلوماسياً طاماً تاتي إليه الاتحاد السوفيتي وتخلطت وزادته السعودية على حلبة الأيديولوجية والمعارضة الشديدة للشيوعية

وجاءت الخطوة لتتوج جهوداً بذلتها الاتحاد السوفيتي منذ وقت بعيد لتحسين العلاقات مع الدول التي كانت تنبئ منها عدائاً لها في الماضي ولاشأ أن عودة العلاقات تهيء للطرفين تحقيق مكاسب فيواسطها يصيح الاتحاد السوفيتي خط اتصال مباشر مع اهم دولة في الجزيرة العربية كما ان السعودية تمثل السبيل لاجاد نفوذ سوفيتي اوسع في المنطقة لاسيما في الوقت الذي تتركبه ساحة الخليج بالمشهد الاجنبية الامريكية والغربية المتنامية

وفي المقابل فان العودة تصب السعودية قللاً دبلوماسياً يقلل إلى حد ما من اعتمادها على الولايات المتحدة والغرب

لقد مهد لعودة العلاقات تصريحات من مسئول الاتحاد السوفيتي والسعودية والتي كانت تعني في مصونها تلميحاً بتشيط العلاقات وجاءت احداث الخليج والتغيرات التي افرزتها لتجعل بالتحول والبراز ان خلا قد يفتح المجال لاتفاق السوفيت بالمشاركة في الحشد العسكري المتنامي على الحدود السعودية الكويتية

جاء التقارب في اعقاب مشاركة سوريا

في الانتشار العسكري الحالي في البحر ومع بدء الحديث حول إمكانية قيام هيئة إقليمية اسمية تنبئها أمريكا وهي الهيئة التي ان قامت فلاند ان يكون لسوريا حصة فيها - فللسوريا اهميتها البالغة بالنسبة لدورها في المنطقة ومايزار يكثر الاحيرة لسوريا لا تأكيد لرغبة أمريكا في سعيها الدائم نحو خلق نوع من التحالف مع عدد من الدول العربية لتلويق اية تيارات متطرفة في المنطقة واستقطاب اكبر تأييد من دول المنطقة ضد العراق لعدم تمكنها من إحراز مكاسب اخذت عوداً ماجتياح الكويت كما ان التقارب مع سوريا كان ضرورياً ايضاً وذلك للاستفادة بها في استخدام مساعيها الحميدة لدى ايران بحكم الصلة الوثيقة التي كانت بين سوريا وايران للتأكيد على الالتزام بالحصار ضد العراق وعدم حرقة والتبديد بالعقوبات

وفي هذا الاطار جاءت زيارة الرئيس الأسد لطهران خلال الاسبوع الحالي وفي الأسس لتلبية لدعوة من الرئيس هاشمي رافضخاني ولكنها تهدف إلى تنسيق المواقف الداعية إلى تطويق الحصار على العراق وعدم جنوب ايران عن خط الإحجام الدولي اما مائتدب إليه سوريا من الولايات المتحدة فقد عرعه وزير خارجيتها فاروق الشرع في تصريح خاص لـ مايو - عندما قال إنه يامل ان يؤدي حوار سوريا مع أمريكا إلى التطبيع الكامل مع واشنطن وان ترفع سوريا من قائمة الارهاب وترفع اجراءات الماطعة الاقتصادية التي اتخذت ضدها منذ سنوات

اسرائيل والاتحاد السوفيتي

اسرائيل مازالت تقف بعمى عن النزاع الحالي بعد ان عادت عليها أزمة الخليج والانقسام العربي بمكاسب عديدة تصدرتها الهجرة اليهودية واستغلال أزمة الخليج لإبرام صفقات سلاح ضخمة مع



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: آيو

والانزعاج والانفراج وإعادة البناء فهذا ما منحها بعد الأزمة الحادة وكانت له

استكسائه المزمة على الامن القومي العربي وعلى الأمة العربية فرأى جماعات خاصة مع ترتيبات أمنية يخطط لها من قبل الولايات المتحدة يدعو بدمومة الاستقرار في المنطقة والتي لن يكتفيا على المدى القريب والبعيد معا إلا بدمومة الوجود الأمريكي في المنطقة وهو ما صرح به بيكر علانية في معرض شهادته امام إحدى لجأت الكونجرس الأمريكي

هلستسكي والقراءة المتأنية

إذا كان قد وضع منذ البداية أن قمة هلستسكي ستكون محصلتها ما يشبه إجماع الدولتين العظميين أمريكا والاتحاد السوفيتي على إصدار ما يشبه الأتذار والتحذير المشترك الذي يطلب العراق بالانسحاب الفوري بدون شروط والمطالبة بعودة الشرعية - فإن قراءة متأنية لبيان هلستسكي يؤكد أن القمة اهتزت موقفا دراماتيكيا بكل الأبعاد بالنسبة لأزمة الخليج خاصة فيما ورد من أن أمريكا والاتحاد السوفيتي يريان ضرورة العمل في إطار ميثاق الأمم المتحدة وليس تحت مظلة الأمم المتحدة والفرق واضح ففي ظل ميثاق الأمم المتحدة يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بعملية عسكرية ضد العراق على أرشعة أن الكويت بحول ذات سيادة قد طلبتها تنظيمي المادة ١١ من الميثاق والتي تعطي حق الاستعانة بمائة دولة لرد حقها المسلوب - ويعني إذا فإن هذا بكل للولايات المتحدة معروفة ووفق ترتيب ثنائي بحث مع الكويت أو السعودية من إية عملية عسكرية ضد العراق في الوقت الذي تراه محاسنا لاسترداد مكتب غير مشروعة إزعزاع العراق على حساب الكويت المتمثلة ذات السيادة ولقد كان الأمر يستحق كثيرا إذا قبل أن الطيرين المتحدة لأن هذا من شأنه أن يسلب من الولايات المتحدة التورط بالوقوف ويجعل فيما إذا كانت هناك عملية عسكرية في نتم وفقا للحصل السايغ من ميثاق الأمم المتحدة أي أن تكون العملية بواسطة قوات دولية تعمل تحت مظلة الأمم المتحدة

التوقعات ولم تات لتشكل عنصر مفاجأة كما أن النجاح الذي أحرزته القمة من خلال بيانها المشترك أو من خلال تصريحات بوش وجورنا تشوف بعد القمة كانت متصورة فالراقبون توقعوا أن تؤكد القمة صدا التعاون الذي ارساه جوبيا تشوف في تعامله مع القوة الهيمنة الأولى في العالم اليوم - الولايات المتحدة - وليس مبدأ المحالية الذي داب دويل الحرب الباردة هيلستسكي رتب لها لتكون أول اختبار حقيقي للعلاقات الدافعة المعززة للمصالح بين أمريكا والاتحاد السوفيتي

ورغم ملابا على السطح من احتمال ألا تسري نعمة التعاون المشترك بين أمريكا والاتحاد السوفيتي على أساس الخشوف والشكوك التي عر عتها قادة عسكريون سويت إزاء التعليل الأمريكي في مناطق محاذية لجنوب الاتحاد السوفيتي إلا أن الصورة بدت ودية حالما اجتمع بوش وجورباتشوف وتضافحا وثباتا سمع ساعات كاملة خرجا بعدها بصورة تصاميرية واحدة وتقلعت وجهات نظر سويتية كان الاتحاد السوفيتي يفرحها ويلج عليها قبل القمة تقلص الإلحاح على ضرورة التمسك محل سياس

والذي كان يفضلها عربيا - بعد أن بدا الحل العربي بعيد المنال للخلافات العميقة العظيمة بين الدول العربية وبعد سلسلة المبادرات العربية سواء من ليبيا أو المغرب وتقلص الإلحاح على عقد مؤتمر دولي للسلام يربط فيه بين قضية الخليج وقضايا متارة في المنطقة كالفلسطينية والقضية اللبنانية والسبب في الخطوة راعا السوفيتي ستؤخر بالفعل التوصل إلى حل لأزمة الخليج وهي أزمة عاجلة وليست أجله بكل الأبعاد أما الأزمات الأخرى فيمكن تمحيثها جانبيا لأن خاصة أنها مضت عليها سنوات طوال بلا حل ولا يمكن ريب الحديث بالقيوم كما أن عملية القياس هنا ستكون مع الخلق الناور شاسع الفلغع بين القضية - الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وقضية الكويت التي تتعامل مع أطراف عربية وتشتل سابقة خطيرة في عالم ما بعد الحرب الباردة والوقواق والانفراج

المقطوعة مدد ٦٧ - وقد مهد لها وفد حكومي إسرائيلي على المستوى زار موسكو مؤخرا للتخضير للاجتماع المقرر بحدد الأسبوع الحالي في وريزي الخارجية - شيفرنداره وديديلين على نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للأمم المتحدة وهي الدورة التي بدأت اللدناء الماضي وعزز الدورة التي بدأت الدواير اللقاء الذي تم مؤجرا في موسكو بين جوبيا تشوف وكل من وريزي المالية والطاقة الإسرائيلييين وبحث فيه الظروف السلام والمنطقة والهجرة وتطور العلاقات التجارية - بينهما أن كل المؤشرات تدع الاتجاه القائل بأن المسيل سيكون مهيأ لاستئناف العلاقات وسط المناخ الحالي وبعد تقلص اهتمام السويت بعقد مؤتمر دولي وعدم تشنه بموجب الربط بين استئناف العلاقات وضرورة موقفة إسرائيل على عقد مؤتمر دولي فالعقدة قد ترجى إلى ما بعد استئناف العلاقات ليكون هناك حوار متناظر بين موسكو وكل أبيب حول المؤتمر الدولي لاسيما وأن الطرفين مقتنعان الآن بأن لديهما مصالح وأهداف مشتركة قد تكون أكثر من تصوراتهما في الوقت الراهن

بل إن ساعى استئناف العلاقات حقلت تقدما وهذا ما أكده ليجي موحرا عندما ارب عن تقاؤه باستعادة العلاقات بصورة كاملة واليوم كل شيء مهد فالتسوق السوفيتية معقولة حاليا امام التعامل التجاري لإسرائيل - ومن المقرر أن يصل وفد سوفي ربيع المستوى إلى إسرائيل في منتصف نوفمبر لاستكمال المحادثات حول التعاون العلمي وليس عربيا وسط هذا من تتطلع إسرائيل إلى أن يتم إجماع بين وريزي الخارجية طارق الشروع وبدف ليجي متراشف وترتيب سوفيي للشروع في مفاوضات بهدف التوصل إلى السلام بينهما

هلستسكي ومبدأ التعاون المشترك للمحلاقين

لعل النتائج التي أفرزتها قمة هلستسكي في التاسع من الشهر الحال كانت كلها قيد



المصدر: ص. ١١١

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كان الوجود الأمريكي في الخليج له أساس قانوني وشرعي لأنه جاء بناء على طلب وإرادة عربية فإن لغة هلستكي منحت صيغة شرعية إضافية من قبل الاتحاد السوفياتي هذه المرة ذلك أن بحث موضوع الوجود الأمريكي في المنطقة وعنه أنه ياتي الى حين إنهاء الازمة يعني ان السوفييت مسحوا الشرعية ضمنا ولم يعارضوه او يجدوا فيه إستصلا من أي نوع لنكونهم في منطقة طامنا عاملوها دوما كإمتداد جغرافي لمنطقهم

المجتمع الدولي يصير على عدم قبول العدوان

من الصعب التنبؤ بالفترة الزمنية التي ستبقى عليها الازمة طالما ظل من الصعب التنبؤ بالفترة الزمنية التي ستمر الى ان يقرر العراق الانسحاب من الكويت وهو مطلب رئيسي لن يتخل عنه المجتمع الدولي ولن تتخل عنه المشاركة الدولية الجديدة بين الأمم والتي اكتتتها لغة هلستكي عندما اتفق بوش وجوربا تشوف على عدم قبول العدوان واكتدها بوش امام مجلس الكونجرس مؤخرا عندما حدد

الهدف الأمريكي في انسحاب العراق بشكل كامل ومواري وبدون أية شروط وعودة الشرعية الى الكويت وضممان استقرار الخليج وحماية الأمريكيتين في الخارج وإيجاد نظام جديد للأمن في العالم



المصدر: الأذم راس

التاريخ: ١٩٩٠ سبتمبر ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تهددان باستخدام القوة العسكرية ضد العراق

مجلس الأمن يفرض الحصار الجوي الشامل ضد بغداد
العراق يهاجم السياسة السوفيتية بضراوة

الأمم المتحدة - من حمدي فؤاد - أكدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي استعدادهما لإنهاء الاحتلال العراقي للكويت باستخدام القوة العسكرية طبقاً لميثاق الأمم المتحدة إذا لم تنجح القرارات التي أصدرها مجلس الأمن حتى الآن ، في تحليق هذه النتيجة بالطرق السلمية ، وذلك في اعنف رد فعل للدولتين العظميين منذ بداية الأزمة في ٢ أغسطس وحتى الآن .

وكان مجلس الأمن قد أصدر فجر امس تساع قرار له منذ غزو العراق للكويت ويقضي القرار الجديد بفرض حظر جوي شامل وقطع كل طرق الاتصال الجوي بالطائرات بين العراق ودولة الكويت المحتلة مع العالم الخارجي .

وفي أول رد فعل رسمي عراقي على الموقف السوفيتي المتشدد تجاه الاحتلال العراقي للكويت في الأمم المتحدة اتهمت وكالة الأنباء العراقية الاتحاد السوفيتي بالرشوة من الغرب وقالت الوكالة ان هذه الرشوة قديمها لوسكو كل من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وشيوخ البترول .

وهاجمت الوكالة ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتي بالاسم وقالت : « اننا نقول لشيفرنادزه ، اذا لم تحرص على علاقات الصداقة وترغب في ان تنجر على وجهك خلف العدوان الأمريكي ، فإن العراق لن يحرص عليك » .

وكان قرار الحظر الجوي قد صدر بتاريخ ١٤ صونا ضد صوت واحد هو



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر: الأذهام

وإذا كانت الخطوات الحالية لن تؤدي إلى ذلك فإن الاتحاد السوفيتي مستعد للنظر في اتخاذ إجراءات أخرى تنفيذاً ليثاق الأمم المتحدة لاثبات أن العدوان لا يمكن أن يحق أي فوائد وأن يسمح له بتحقيق هذه المزايا أبداً

وقال جيسس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة تدرك جيداً أن الميثاق يضع معايير لحق الدفاع الفردي والجماعي - ضد العدوان - وذكر بيكر أن كل كلمة قالها شيفرناندز تؤيدها الولايات المتحدة .

ويقول المراقبون في نيويورك إن درجة التوافق في المواقف الأمريكية والسوفيتي تتزايد يوماً بعد يوم خاصة بعد تأكيد شيفرناندز أمام الجمعية العامة أمس الأول قبل لحظات من اجتماع مجلس الأمن أن استمرار الاحتلال العراقي للكويت ورفضه الانسحاب سيضع المجتمع الدولي لاستخدام القوة العسكرية التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة لطرد العدوان وإنهاء الاحتلال .

وعلى الرغم من صدور قرار الحظر الجوي فقد هبطت صياح أمس في مطار عمان بالأردن طائرة ركاب عراقية بويينج ٧٠٧ تحمل ١٤٠ راكبا وهي قائمة من بغداد .

وفي أعقاب ذلك أصدرت الحكومة الأردنية بياناً أعلنت فيه أنها أخذت علماً بقرار مجلس الأمن وقالت أنها تعرف أن القرار ملزم ولذلك فإن سلطات الطيران المدني الأردنية ستبدأ بتنفيذه ١٩

صوت كوبا ، بعد جلسة استغرقت ساعتين ونصف الساعة واتخذت على مستوى وزراء الخارجية حيث حضرها وزراء خارجية ١٢ دولة أما دولتا كوبا وساحل العاج فقد مثلتا في الجلسة برئيسي وفديهما لدى الأمم المتحدة .

ويدعو القرار كل دول العالم لمنع كل الطائرات الموجهة إلى أو القادمة من العراق والكويت المحتلة من الهبوط في مطاراتها ، أو المرور في مجالاتها الجوية وإغلاق الممرات الجوية في وجهها .

ولا يستثنى القرار إلا الطائرات التي تحمل ادوية واغذية بالبن من لجنة العقوبات التابعة للمجلس على أن تقوم الدول التي تمر هذه الطائرات في أجوائها بتفتيشها للتأكد من ذلك ومن خلوها من أي مواد محظورة تزويد العراق بها . ويعطي القرار لهذه الدول حق احتجاز هذه الطائرات إذا ما استدعت ضرورة تحقيق هذه الغاية ذلك . كما أن القرار لم يميز في تطبيقه بين طائرات الركاب وطائرات الشحن الجوي التي تحمل البضائع بل يشملها جميعاً .

وكان اودارد شيفرناندز وزير الخارجية السوفيتية الذي رأس جلسة المجلس قد أعلن في البداية أن الاتحاد السوفيتي يعطي اهتماماً كبيراً لتسوية هذه الأزمة من خلال الدبلوماسية والطرق السياسية ولكنه اضاف محطراً أن هذا لا يقلل بأي حال من التصميم السوفيتي على تحقيق هدف وقف العدوان العراقي على أراضي الكويت



المصدر: الانصاف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٠

بيكر وشيفر نادزه يبحثان احكام الحصار الاقتصادي على العراق

نيويورك - من حمدي لؤاد - بحث جيس بىكر وزير الخارجية الامريكى مع نظيره السوفيتى ادوارد شيفر نادزه تعزيز التعاون بين واشنطن وموسكو لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت .

والتقى الوزيران في اجتماعهما على هامش جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين لمنع انتشار الأسلحة الكيميائية وبصفة خاصة لمنع العراق من الحصول على أسلحة نووية . كما اتفق الوزيران على عدم الربط بين أزمة الخليج ومشكلة الشرق الأوسط بشكل مباشر وذلك حتى لا يتم تأخير البدء في حل النزاع العربى - الاسرائيلى الى ما بعد حل أزمة الخليج . وقال الممثل الامريكى ان المحادثات تنازلت موضوع المؤتمر الدول للسلام في الشرق الأوسط بناء على طلب الوزير السوفيتى . وأضاف ان بىكر بحث هذه المسألة أيضاً مع ديليد ليفى وزير خارجية اسرائيل .

من ناحية أخرى أعلن ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى ان الاحتلالات تتزايد بأن يشن العراق حرباً عسكرية وبدأ على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة .

وقد طوكيو أعلن توشيتكي كايفو رئيس وزراء اليابان عن خطة لارسال قوات عسكرية يابانية الى الخليج وذلك للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية ولكن بدون أسلحة . ولكن مستحدثاً باسم الحكومة أعلن ان الحزب الاشتراكي الياباني عارض ارسال هذه القوات خلال الاجتماع مع كايفو أسس الامر الذى يعنى ان الحكومة قد تجد صعوبة في الحصول على موافقة البرلمان على الخطة .



المصدر: الديار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

رأى

علمت هـ **البحار**، أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي اتفقا على العمل معا لتصفيد السفن على الرئيس العراقي لحمله على الانسحاب من الكويت، وأبلغ مصدر أمريكي مسئول، شارك في اجتماع عقده وزيراً خارجية البلدين جيمس بيكر والدوارد شيفارثاذه لليلة قبل الماضية في نيويورك، أن الوزيرين قد لا عدة أفكار جديدة لتشديد الاجراءات للضغط على العراق في ضوء استمرار التحدي العراقي للمجتمع الدولي وعدم وجود أي انفراج محتمل في اتجاه حل سلمي لانسحاب العراقي من الكويت، وأضافت مصادر أمريكية أخرى الى ذلك قوليها... أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تنتظر حتى يصدر قرار من مجلس الأمن الدولي لكسب عملية عسكرية تحت اشراف اللجنة العسكرية الدولية التابعة لمجلس الأمن وذلك لاسباب أمنية وأخرى عسكرية... واكدت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة والاتحاد ان الاتحاد السوفيتي أصبح الآن أكثر اقتناعاً بأنه اذا لم تنجح العقوبات الدولية في حمل العراق على إنهاء احتلاله للكويت فإن الحل العسكري يصبح امراً لا مفر منه.



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩

● أزمة الخليج تدخل أسبوعها التاسع ●

أخطر ٧ ساعات في هلسنكي بوش وجورباتشوف متفقان تمامًا في تقييمهما لصدام حسين !!

رسالة واشنطن من هيلاري

● بعد أن انطلقت الاضواء العالمية التي غرقت فيها العاصمة الفنلندية وعاد الرئيس بوش وجورباتشوف الى عاصمتيهما ليواجهتا مشكلاتهما الداخلية وبدأت الجميع في مراجعة ما حدث خلال الساعات السبع التي استغرقتها اجتماعهما بدأت تنكشف عدة حقائق ربما تجعل هذه الساعات القليلة أخطر سبع ساعات في التاريخ الحديث بالنسبة لمنطقتنا ، فقد كشف الأسبوعان الماضيان أن الاتفاق بين القطبين الكبيرين كان أهم بكثير من أي خلافات حاولت بعض الدوائر العربية التي تارجمت مواقفها تجاه أزمة الخليج رؤيتها في نتائج هذه القمة التاريخية ●



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

المصدر:

في هلسنكي أنه يؤمن تماماً بأن صدام شخص يتصف ، بالوحشية ، و. القسوة ، . وأخذ الرئيس السوفيتي في الحديث عنه بلغة وأوصاف يستخدمها أشد خصوم صدام في الغرب بصفة عامة . وحتى تحرك الاتحاد السوفيتي في إيران فسره المراقبون في واشنطن على أنه تم بالاتفاق مع موسكو لاحتواء محاولة العراق شراء طوران بالقتال النليل والخضوع المهين لكل شروط إيران . فعندما زار الكسندر بيلونجوف وكيل وزارة الخارجية السوفيتية العاصمة الإيرانية هذا الأسبوع سارع المسؤولون الأمريكيون بالتاكيد على ثقته بأن الزيارة جاءت في إطار المساعي المبذولة لتأمين تنفيذ إيران للعقوبات المفروضة على العراق . حيث أن موسكو في موقع أفضل يمكنها من التأثير على طهران ، بل ولا يستبعد عدد من أهم المراقبين الأمريكيين أن يكون وزير الخارجية الأمريكية قد رجا الرئيس السوري حافظ الأسد عندما قابلته في دمشق أن يعمل على تأمين نفس الهدف عند زيارته لطهران . فلكل يعرف ويقدر الغلوة المعنوى الكبير الذي لابد من أن يكون لدى الرئيس السوري في إيران بعد موقفه الذي ضحى بالكثير من أجله خلال الحرب الإيرانية العراقية . ويجب أن نذكر هنا الأهمية الكبيرة والحسنة التي تولتها واشنطن على الدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في الفترة المقبلة نظرا لطول حدودها المشتركة مع العراق كما أنها تتمتع بامول شريط ساحلي على الخليج ، كما أنه من السخف تجاهل إيران بعد أن بدا الحكم يستقر في أيدي القوى العراقية وعلى رأسها الرئيس الرئاساتجاني نفسه . كما أن

فقد برز التنسيق الكامل في المواقف بين واشنطن وموسكو في الأمم المتحدة وتوج هذا التنسيق بالاتفاق على توسيع نطاق الحصار المفروض على العراق ليشمل فرض القيود على حركة النشاط الجوي المتجه إلى العراق رغم ما في ذلك من صعوبات كبيرة جدا . كما عبر المسؤولون الأمريكيون عن ، سعادتهم البالغة ، بإعلان موسكو والرياض تبادل التمثيل الدبلوماسي على أساس أنه تجسيد لاعتراف واشنطن بالسود السوفيتي الذي كان ضمن أهم ما تمخضت عنه قمة هلسنكي . وفي الوقت الذي تمسكت فيه موسكو بعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي مع إسرائيل إلا بعد أن تتخلى عن معارضتها لعقد المؤتمر الدولي للسلام فإن جورباتشوف قد قبل وزيرين إسرائيليين منذ هذه القمة وهما وزير المالية إسحاق موداعي ووزير الغلوم والطاقة يوفال ليمان وذلك فيما فسره واشنطن بشعور تام بالرضا على أنه محاولة واضحة من جانب الزعيم السوفيتي لدعم دوره من أجل إحلال السلام الدائم في المنطقة التي انفردت بالخروج عن إيقاع الأحداث في بقية أنحاء العالم .

وقد صرح أحد كبار المسؤولين بالخارجية الأمريكية راجيا عدم ذكر اسمه أن بوش وجورباتشوف قد هيا كل منهما الآخر نسيا في . هلسنكي للمعاون بشكل جد في المرحلة المقبلة خاصة وقد اكتشفا أنهما متفقان كلية في تقييمهما لصدام حسين الذي أثار ، الإعصار ، إذ إنه أصبح معروفا في واشنطن أن جورباتشوف قد كشف لبوش أثناء لقائهما

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

لن: الخدمات الصحفية والمعلومات

نطلق يقول: إن إيران التي يجب عدم التقليل من الذكاء السياسي الذي تتمتع به قيادتها لم تعد في حاجة إلى العراق بعد أن حصلت منه على كل ما تحتاج إليه لامن أجل ، سواد عيون ، طهران وإنما تحت ضغوط الورطة الجديدة التي أوقع فيها صدام نفسه

وعلى العكس من ذلك فإن إيران مازالت في حاجة شديدة إلى مد جسورها مع الغرب ، كما أنها تبذل جهدا خاصا لتحسين صورتها في العالم بشكل عام . ولا يمكنها تحقيق هذين الهدفين إذا ما ظهرت وكأنها تعارض الانفتاح العام الدولي الذي يتصدى لعدوانية وانتهازية النظم العراقي ، التي عانت منهما لعانى سنوات وفقدت بسببهما مليون قتيل فضلا عن خسائر بعشرات إن لم يكن بمئات المليارات من الدولارات . بيد أن أهم ما اتضح في الفترة القصيرة الماضية هو الانزياح المتزايد الذي لم يكن يتوقعه أحد من جانب الإدارة الأمريكية

وبعض كبار المعلقين السياسيين إزاء ما اعتبره جورباتشوف انتصارا له في قمة هلسنكي بإعتراف الولايات المتحدة بأهمية الدور السوفييتي في التوصل إلى تسوية دائمة للصراع العربي الإسرائيلي ، فقد نشر الكاتب اليهودي المشهور ستيفن روزنفيلد مقالا في صحيفة «الواشنطن بوست» يقول فيه : إن الإنجاز الذي حققه جورباتشوف يجب أن يحتفل به العالم وليس الاتحاد السوفييتي وحده ، وأوعز ذلك إلى التفكير الجديد للزعيم السوفييتي الذي يسعى إلى تحويل الشرق الأوسط من منطقة للتنافس بين العملاقين إلى منطقة للتعاون بينهما ، وقال إن أولى نتائج هذا التعاون ستظهر مع تطورات أزمة الخليج ، فالتزام جورباتشوف بالتوصل إلى تسوية للصراع العربي الإسرائيلي على أسس ففرائد الأمم المتحدة ومن خلال عملية سياسية لا تقل أهمية بالنسبة لمكانة الزعيم السوفييتي الدولية عن الأهمية التي

يوليها بوش ، للآزماء بإفضل مخطط صدام حسين بالاستيلاء على الكويت بالنسبة لفوقه وموقف حزبه الانتخابي ، فبينما يجب جورباتشوف جهده على الوسيلة ، فإن بوش يركز جهده على النتيجة ، وذلك هو التوتر الصحي في علاقة ديباليتيكية تخفي تحت السطح البراق للاتفاق بين الزعيمين

وإذا كان صدام حسين هو أول من أزعج من هذه العلاقة الجديدة وتداعياتها بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط فإن إسرائيل لم تختلف كثيرا في التعبير عن انزعاجها الذي حاولت عبثا في البداية كتمانه . ولم يقتصر التعبير عن هذا الانزعاج على الحكومة الإسرائيلية المتطرفة وإنما امتد ليشمل حزبا للعمل بل وقطاعات واسعة بين اليهود الأمريكيين . قبعد أيام من انتهاء قمة هلسنكي التي اسحق رابين وزير الدفاع السابق كلمة في مؤتمر للكونجرس اليهودي الأمريكي في واشنطن قل فيها : إنه رغم كل التصريحات العلنية من جانب الإدارة الأمريكية عن عدم وجود رابطة بين أزمة الخليج وبين الصراع العربي الإسرائيلي فإن واشنطن تدبر الآن بالاشتراك مع الكرملين لتنفيذ رابطة ، بينهما تنفذ على مراحل ، ثم اضاف رابين وقد اختلج صوته بعصية واضحة ، ولكن هذا من شأنه أن يكافيء المعدي والبعدي الذي يقصده رابين هو صدام حسين ، ولا يفهم أحد في واشنطن العلاقة بين صدام حسين والقضية الفلسطينية التي سبقت ظهور صدام كظاهرة سياسية خاصة أو شادة في العراق بعشرات السنين سوى محاولة استغلالها استغلالا لفظيا في غاية الرخص ، ولكن الكل يفهم أن السبب في ذلك هو رعب إسرائيل من انعقاد مؤتمر دولي بعد انتهاء أزمة الخليج يساو بين ما تم تطبيقه على اغتصاب صدام للكويت واغتصاب إسرائيل للفضة الغربية وغزة مع تجاهل حجة إسرائيل بأن هناك فرقا بين اراض احتلت نتيجة للعدوان وارض أخرى احتلت كرد فعل للعدوان ، فكلهما احتلال بقوة السلاح لأراض الغير . كما أن الإدارة الأمريكية نفسها قد اعترفت ولو بطريق غير مباشر بالرابطة بين ما يحاول المجتمع الدولي تطبيقه في الخليج لإجبار صدام على الانسحاب من الكويت وبين محاولته حل إسرائيل على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة ، فقد كان أرون ميلر - أحد أهم مخططي سياسة وزارة الخارجية الأمريكية - ضمن المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر نفسه ، الذي تحدث فيه رابين ولم يتردد ميلر - وهو نفسه يهودي - في



التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلوم السياسية حاليا بجامعة تل ابيب وإيتامار رابينوفيتش مدير جامعة تل ابيب المتخصص في الشؤون العربية ، وزيف شيف رئيس تحرير صحيفة هارترس للشؤون العسكرية ويعد اهم المعلقين العسكريين في اسرائيل ، وقد عرفوا جميعا في محاضراتهم التي غرّوا بها العاصمة الأمريكية على نعمة واحدة من ثلاث كلمات وهي : «الم ثقل لكم ؟» اي انهم جميعا ارادوا ان يذكروا الأمريكيين بان اسرائيل قد نهبت وحذرت من خطورة صدام حسين ولكن احدا لم يستمع اليها ، والنتيجة ان كل العالم وليس الشرق الاوسط فحسب يدفع فاتورة عدم الاخذ « بالانصائح » الإسرائيلية ! ، وقد ربط اريئز بالذات بطريقة مكررة ومخادعة في محاضراته وفي حملته التليفزيونية بين هذه ، النصيحة الإسرائيلية وبين ما اسماه أيضا « بالانصائح » ، الأخرى بوجوب عدم الانسحاب من الضفة وغزة وإلا استولى عليهما عرفات الذي كشف عن وجهه الحقيقي بتحالفه الحالي مع صدام او خضعتهما منظمه التحرير لحكمها الإيهابي الذي سيكون بعناية بؤرة للاينزاز وإثارة الاضطرابات في المنطقة .

وبعبارة أخرى فإن إسرائيل التي وجدت نفسها على هامش الأحداث والتي اكتشفت واكتشفت معها الإدارة الأمريكية ان قيمتها الاستراتيجية « في ساعة الحد » تنحصر في ان ثقل فمها وتكف أيديها وإلا « زادت الطين بلة » ، تحاول الآن جاهدة ويحاول معها اللوبي اليهودي بكل قوته « الصيد في الماء العكر » ، فيجانب محاولتها قلب منطق الأحداث في محاولة هزيلة للتمسك بالصفقة وغزة فإنها تحاول ان تستفيد من الموقف الحالي الذي ادى إلى تدفق الأسلحة على السعودية بالذات خاصة بعد الإعلان عن صفقة أسلحة لها تصل قيمتها إلى عشرين مليار دولار على اساس ان ذلك سيؤدي إلى تآكل التفوق الإسرائيلي الذي تجد فيه وحدة الامن والسلامة بين القبائل العربية المتحاربة فيما بينها والتي ترفع اعلام دول دون ان يكون لها ما يبرر ذلك من مؤسسات وبنية تحتية سياسية ، وسامح الله السفير

الإعلان عن وجود « رابطة على مستوى التحليل » ، على الأقل بين الصراع في الخليج والصراع الإسرائيلي الفلسطيني . وإن يكن قد اوضح عدم وجود هذه الرابطة ، على مستوى التنفيذ ، بمعنى انه لا يمكن ان يؤجل تنفيذ انسحاب العراق من الكويت الذي يتطلبه تفادي حرب قد تكون على وشك الاندلاع بمشاركة ٢٤ دولة ليتم في الوقت نفسه مع انسحاب اسرائيل من الضفة وغزة .

وقد اعقب ذلك تصريح لدبلوماسي سوفيتي أكد فيه ما اسماه « بالعلاقة الديالكتيكية » بين القضيتين وأضاف ان هناك « منطقاً يربط ما بين ترحيب واشنطن بيموسكو كشريك في بنية أمنية إقليمية في الشرق الاوسط وبين المشاركة السوفيتية الأمريكية للتوصل إلى تسوية نهائية للقضية العربية الإسرائيلية » .

ونعود مرة أخرى إلى الكتل روزنفلد وموقفه الموضوعي تجاه كل من إسرائيل والعرب فنجده يعلق على المخاوف الإسرائيلية من ان يؤدي التوحيد المتزايد بين الموقفين الأمريكي والسوفيتي تجاه مشكلات الشرق الاوسط إلى إجبار إسرائيل على القبول « بصفقة سيئة » ، تحت الضغوط التي ولدتها أزمة الخليج فيقول :

إن الاستجابة الصائبة تجاه إسرائيل يجب ان تتمثل في وجود دبلوماسية أمريكية هادفة لتهدئة مخاوفها دون السماح بان تشمل هذه المخاوف الحركة الأمريكية ، ويمضي روزنفلد فيقول « إنه ما من شك في ان تسوية القضية الفلسطينية هي مفتاح الاستقرار الإقليمي علاوة على انها شرط ضروري لتهدئة حالة الانتهاب السياسي في المنطقة الذي يهدد سلامة إسرائيل أكثر من أي شيء آخر . سواء بوجود أو من غير وجود لصدام حسين .

والحقيقة ان مخاوف إسرائيل التي اشار إليها روزنفلد قد تحولت بسرعة إلى حمى خاصة سرت في الجسد السياسي الإسرائيلي فطلعت العديد من الزيارات التي قام بها « إلى واشنطن عدد من السياسيين والمفكرين الإسرائيليين منذ قمة هلسنكي ، وكان في مقدمة هؤلاء بجانب رابين موشى اريئز وزير الدفاع وتلومو افيرني الوكيل الأول السابق لوزارة الخارجية الإسرائيلي واستاذ

وفي الوقت نفسه فقد حركت إسرائيل اللوبي نفسه في محاولة تأخذ أبعاداً جديدة كل يوم لكي يعارض الكونجرس قرار الرئيس بوش بإعفاء مصر من ديونها العسكرية رغم الدفاع الهائل من جانب الإدارة الأمريكية عن هذا القرار في جلسة الاستماع التي خصصت لمناقشة الموضوع، وإذا استمرت الحملة التي تهدف إلى إجهاد هذا القرار فقد يتطلب الأمر في رأي بعض المراقبين اتصالاً مباشراً من جانب الرئيس مبارك بالبرئيس بوش لكي يجتمع باهم قيادات الكونجرس بنفسه وفي البيت الأبيض - كما فعل في عدة أزمات سابقة - ليوضح لهم النتائج التي قد تترتب على إفساد هذا القرار أو تمجيده بعد الموقف المبدئي الذي اتخذته مصر وسبب لها خسائر لا يمكن تعويضها عنها.

الموهوب تحسين بشير صاحب المقولة التي اشتهرت عنه بأنه فيما عدا مصر فإن بقية العرب ليسوا إلا قبائل بأعلام ! لكن يجب أن نذكر في الوقت نفسه ما أداه ويؤديه هذا الإعلامي الكبير من خدمات للقضايا العربية في أمريكا والغرب وهي خدمات قل من يستطيع القيام بمثلها في العالم العربي.

كما حاولت إسرائيل أن ، تفش ، غليلها في مصر التي أصبحت في دائرة الضوء في الغرب والشرق على حد سواء ، وإن كان ما يهم إسرائيل أن مصر قد أصبحت على كل لسان في أمريكا للدور الذي قام به شعبها ورئيسها في بذل أقصى التضحيات من أجل الثبات على المبادئ لا بالتشدد باللفاظ ولكن بتعبير تلقائي عن طبيعة طبيعية أصيلة ، وإذا كان يمكن لإسرائيل تحمل ذلك على مضض ، فالذي لا يمكنها تحمله هو قرار الرئيس الأمريكي إعفاء مصر من ديونها العسكرية التي تزيد على تسعة مليارات دولار مع إصراره بأن حالة مصر على حالة غريبة لا يمكن تطبيقها حتى على إسرائيل التي تبلغ ديونها العسكرية أربعة مليارات ونصف مليار دولار.

وإذا كانت إسرائيل قد فشلت حتى الآن في قلب الحقائق بالنسبة للعلاقة بين احتلال العراق للكويت واحتلالها للضفة وغزة فإنها لم تفشل كلية في تحقيق بعض ما ترجوه على الصعيدين الآخرين ، فتحت حجة أن ميزان القوى قد تغير في غير صالحها نتيجة لسيل الأسلحة الذي تدفق على المنطقة بعد نشوب أزمة الخليج فقد حصلت إسرائيل على دفعات إضافية للطائرات إف - ١٥ وعلى بطاريتين لصواريخ باتريوت ، وعلى ما سعى ، بتأجير ، كميات كبيرة من الأسلحة المتقدمة للغاية لها ، وإن كانت قد أجلت واشتد النظر في تقديم معونة عسكرية إضافية قيمتها مليار دولار . كما تشير بعض الدلائل على أنها بعد حصولها على كل هذه المزايا نتيجة لزيارة أرنست الأخيرة فإن اللوبي اليهودي قد ينجح في تخفيض صفقة الأسلحة للسعودية إلى النصف !



المصدر: الذ ه راس

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة بوش وجورباتشوف والنظام العالمي الجديد.

واشنطن - ١٠ ش. ١ - اكدت
صحيفة واشنطن بوست، الامريكية اس
ان الرئيسين بوش وجورباتشوف قد
اكدا مرة اخرى الاساس الذي يقوم عليه
النظام العالمي الجديد .. وهو تعاون
القوتين العظميين وليس تنافسهما .
وذلك عندما قررا الاجتماع في ملسكي
يوم الاحد القادم لبحث الوضع في
الشرق الاوسط على ضوء ازمة الخليج
بالاضافة الى عدد من الموضوعات
واشارت الصحيفة في تحليل اخباري
نشرته اليوم على صفحاتها الاولى الى انه
منذ الغزو العراقي للكويت انضم
الاتحاد السوفيتي الى المجتمع الدولي في
معارضته للعدوان الذي ارتكبه ضد
حسين وايد اجراءات الحظر الذي اقرو
العالم ضده



المصدر : الزعم - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩

قبل قمة بوش وجورباتشوف :

موسكو : العلاقات بين الشرق والغرب اول ضحايا نشوب نزاع مسلح في الخليج

موسكو - ومالات الانباء - يعقد الرئيس الامريكى جورج بوش والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف ، قمة مفاجئة ، في موسكو يوم الاحد ٩ سبتمبر الحالى وسط تكهنات بان جورباتشوف سيحول القطاع الرئيسى الامريكى جورج بوش بنحجب استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت ويبرى جورباتشوف ملثما كثر في العديد من المرات ان اى استخدام للقوة ستكون له ، عواقب غير متوقعة .

وقد اكده المشرانين السوفيت ان الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يتحرض لضغط من قبل القادة العسكريين السوفيت لممارسة اى استخدام امريكى للقوة العسكرية في ازمة الخليج وأشار المشرانين السوفيت في هذا السياق إلى انتقادات فلاديمير لوبوس رئيس اركان حلف وارسو للشعب الامريكى في الخليج وتهديده بانها قد تخرب محادثات الحد من الأسلحة التقليدية بين الشرق والغرب .

وقال لوبوف امام لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السوفيتى ان تركيز القوات الامريكى في الخليج سوف يقلب التوازن العسكري العالمى وانها - ويمكن استخدامها - لممارسة ضغط على الاحداث في الجمهوريات السوفيتية القريبة من المنطقة مثل جمهوريتى ارمينيا والذربيجان .

ول الوقت نفسه اكدت صحيفة «برافدا» المتلفة بلسان الحزب الشيوعى - اس - ان العلاقات بين الشرق والغرب ستكون واحدة من ضحايا اى نزاع مسلح بين العراق والولايات المتحدة وقالت الصحيفة في تعليق لها على احداث الخليج انه لا يزال هناك اسباب تدعو الى الامل في التوصل الى حل سياسى لتجنب الكارثة التى يمكن ان تنجم عن عمل عسكري .

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش قد اعلن انه سيأتى يوم الاحد القادم في العاصمة الفلندية مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وان جدول الاعمال غير محدد وسوف يتضمن بحث الوضع في الشرق الاوسط والخليج وبموضوعات اخرى وأشار بوش في مؤتمر صحفي بمقره الصيفى في ولاية مين اس الاول الى انه ليس هناك مكان للوساطة في الموقف بالخليج بعد ان رفض مدام بحسين الانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الامن .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع أمريكي سوفيتي مشترك أمام مجلس الأمن لاستخدام القوة لإنهاء احتلال الكويت

نيويورك - ١٠ ب.
بدأت الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي وضع مشروعات قرارات
للتصويت عليها في مجلس الأمن
لتسمح باستخدام القوة العسكرية ضد
العراق إذا مثلت العقوبات
الاقتصادية في أجباره على الانسحاب
من الكويت.
ذكر ذلك مسئولون أمريكيون
وأضافوا أن القوانين العظميين
ستتحرران ضد العراق تحت رعاية
الأمم المتحدة. وأن الاتحاد السوفيتي
يفضل العمل تحت قيادة عسكرية
مشتركة. وقال المسئولون إن الوفود
الأخرى بدأت أيضا صياغة
مقترحات، تصب جميعا في الاستعداد
للعمل ضد العراق بهدف استرداد
الشرعية للكويت.
ولم يعرف بعد متى سيتم دعوة
مجلس الأمن للانعقاد ليبحث هذه
المقترحات.



المصدر : الذخيرة

التاريخ : ١٩٩٠ أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استنكار دولي واسع في الأمم المتحدة لزاعم العراق عن حقه التاريخي في الكويت ■ بعد البيان العراقي في الجمعية العامة :

موسكو وواشنطن ترفضان تهجمات بغداد والكويت والسعودية تفندان مزاعمها

نيويورك - من حمدي فؤاد - في الوقت الذي كان العالم ينتظر فيه من العراق ايبادرة امل لحل ازمة الخليج ومنع نشوب حرب مدمرة في المنطقة خرج ممثل بغداد لدى الأمم المتحدة ليؤكد التعنت العراقي مرة اخرى بادعائه ان الكويت جزء من العراق وأن دول مجلس الأمن لا تتخذ قراراتها بحرية مما اثار استنكار مندوبي الدول الأخرى الذين طلبوا الكلمة للتصدي للمزاعم العراقية وفي مقدمتهم المندوبان السوفيتي والأمريكي ، كما فند المندوب الكويتي ادعاءات « الحق التاريخي » العراقية واكد المندوب السعودي ادانته محاولات الضم وفرض الوحدة بقوة السلاح .

فقد زعم طلعت قدرات نائب المندوب العراقي في خطاب باسم وزير خارجية بلاده ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق وأن ما وصفه بالاستعمار القديم والحديث يحول اقتطاع هذا الجزء من الأرض العراقية . وزعم المندوب ان موضوع شرعية اعتبار الكويت جزءاً من العراق كان مطروحا امام الأمم المتحدة والجامعة العربية مما ادى الى خلق الوضع الراهن الذي اضطر العراق معه الى ممارسة حقه في ذلك !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاندلس

التاريخ: ١٩٩٠

العراقية - الأمريكية وكان واشنطن هي المسؤولة عن احتلال العراق للكويت. وقال ان رفض بلاده للعنوان هو نفس موقف الدول العربية والأوروبية والآسيوية والاتحاد السوفياتي نفسه. وأضاف ان العراق وضع نفسه في مازق حرج وهو يعارض العالم كله وليس أمريكا وحدها.

وقال المندوب الأمريكي ان العراق يحاول ان يربط بين احتلاله للكويت واحتلال إسرائيل لأرض عربية في حين ان قرار مجلس الأمن ٦٦٢ يدعو الى حل سلمي عن طريق التفاوض وعلى اساس الاعتراف بأمن دول المنطقة والاستجابة لطلب الشعب الفلسطيني المشروعة بينما ان قرار المجلس ٦٦٠ يدعو للانسحاب العراقي غير المشروط. وقد طلب العديد من مندوبي الدول الرد على الخطاب العراقي من بينهم مندوب الكويت الذي انسحب الولد العراقي عندما بدأ يلقي خطابه. ووصف المندوب الكويتي ما ورد في خطاب العراق بأنه تشويه للحقائق وانتكاس للقانون الدولي. كما سرب تزييف استقلال الكويت والاتفاقيات التي تم التوقيع عليها وإقامة هذه الدولة بينما كان العراق لا يزال جزءا من الامبراطورية العثمانية كما استنكر مندوب السعودية ما قاله ممثل العراق وقال: ان العراق يحاول فرض نوع جديد من الوحدة بأسلوب الضم والتشويه للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ويمارس امبريالية جديدة لم يعرفها العالم من قبل. في الوقت نفسه رفضت حكومة بغداد استقبال ممثل حركة عدم الانحياز الذي كلفه وزراء خارجية دول المجموعة بنقل وجهة نظرهم وقراراتهم الى الرئيس العراقي. وتدعو هذه القرارات الى الانسحاب العراقي الفوري من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها.

وهلج المندوب العراقي جامعة الدول العربية وانتشار القوات الأمريكية في السعودية وما وصفه بسيطرة أمريكا على الموقف ومحاولتها منع الزعماء العرب من القيام بالوساطة كما هلج الدول الأعضاء في مجلس الأمن زاعما ان أمريكا تستخدمهم كأداة لإحباط أي مسمى عربي مخلص. وقال ان مجلس الأمن اتخذ قرارات متسارعة عرقلت التوصل الى حل خاصة القرار ٦٦٠ الذي يدعو العراق للانسحاب ووصف هذا القرار بأنه ليس له سلبية في تاريخ المجلس !!

وقد تصدى فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي للمندوب العراقي مستنكرا ما ورد في خطابه قائلا انه اهانة لبلده وللجميع الأعضاء بمجلس الأمن. وقال بتروفسكي انه يستنكر ما قاله ممثل العراق وهو يهاجم مجلس الأمن وإجراءاته وقراراته وكذلك هجومه على الجمعية العامة ونكره لحيثاق الأمم المتحدة. وأكد بتروفسكي ان مجلس الأمن يعكس ويمثل ارادة المجتمع الدولي وهذا ما اكته القرارات التي صدرت بموافقة جميع الأعضاء وقال ان هذه القرارات والإجراءات تعكس مدى اتفاق الدول واجماعها على رفض العدوان. وهي سلبية جديدة في تاريخ العلاقات الدولية كما رد السفير الأمريكي توماس بيكرنج على ادعاءات ممثل العراق بقوله ان الولايات المتحدة لم تمنع وزير الخارجية العراقي من الحضور الى نيويورك على طائرة ركاب حيث انه تمسك بالحضور على متن طائرة خاصة في الوقت الذي ترفض فيه بلاده عودة مئات الآلاف من الرعايا الأجانب الى بلادهم. وقال ان عدم حضوره لا يرجع الى أسباب أخرى بل هو موقف بيكرنج ببيان العراق الذي ركز على العلاقات



المصدر: أخبار الساعة

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
رسالة نيويورك • نساء يوسف

اتفاق أمريكي سوفيتي على سياسة العصا والجزرة في الخليج

ومن الجدير بالذكر أن بريمكوف قد أشار في حديث صحفي قبل أن يغادر موسكو إلى منطقة الشرق الأوسط إلى أن حل النزاعات الإقليمية مازال كما كان يتوقف على مدى التضامن والاتفاق بين موسكو واشنطن.

سياسة العصا والجزرة

● وعندما وقف الرئيس جورج بوش أمام الجمعية العامة بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة الطفولة حرص على أن يشير إلى أزمة الخليج إذ قال: إن المجتمع الدولي والولايات المتحدة حرصت على أن تؤكد مبدأ هاما ألا وهو أن سيادة دولة صغيرة عضو بالأمم المتحدة لا يمكن أن تصبح مجرد

« تكريت غزو » ..
وفي اليوم التالي وعندما تلقى الرئيس الأمريكي كلمة بلاده بمناسبة الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة فإنه لجأ إلى سياسة العصا والجزرة:

وأعلن الرئيس بوش أن احتلال الكويت وضعها لا يمكن أن يسمح له بالاستمرار وإن على النظام العراقي أن يترك هذه المناطق، إذ إن هذا ليس مجرد رأي الولايات المتحدة بحسب بل رأى كل كويتي ورأي الجامعة العربية والأمم المتحدة. وقال أيضا إن على القيادة العراقية أن تترك لها

تقف في مواجهة العلم.
وفي استعراض للسياسة الأمريكية إزاء الأزمة أشار بوش إلى أن واشنطن سافحت استخدام العقوبات لاجبار حاكم العراق على الانسحاب فورا وبدون شروط من الكويت. وقال إنه ساند توفير الأغذية والأدوية بشروط مراقبة توزيعها وإن للخلاف ليس مع الشعب العراقي وإنما للعلم الذي لا يريد لهم العلانية ولكن الخلاف هو مع الهيئات التي أمر بالعلم.

ثم أكد أن كلمة الدول بالأمم المتحدة تامل ألا يتم

● أعلن الرئيس جورج بوش في بيانه أمام الجمعية العامة أن العلاقات الأمريكية السوفيتية قد تعثرت مرحلة المواجهة وأن هناك اهتماما وسعيًا لتحقيق التقارب المشترك.

وأي محاولة لاسترقاء خلاف في وجهات النظر بشأن الخليج بين واشنطن وموسكو قراءة خاطئة.. والحديث عن سفينة الخليج العسكري من جانب ورفض الجانب الآخر لهذا الخيار إنما هو أسلوب سطحي وتهميش للواقع الذي يؤكد أن هناك اتفاقا على بذل محاولة أخيرة من خلف الستار لاتخاذ العراق بإقتراح سلمي مع المحافظة في نفس الوقت على المواقف الملحة للجوء إليها في حالة فشل هذه المحاولة.

وقد كان أسوار شيفرونكزه وزير الخارجية السوفيتي صريحا في تهديده وإخطاره للعراق بضرورة انسحاب قواتها من أراضي الكويت مع عودة الشرعية والسيادة للحكومة الكويتية..
ولذلك عندما أعلن أمام الجمعية العامة أن الأمم المتحدة لديها قوة إخمد أعمال العدوان وهناك دليل كاف على إمكانية اللجوء إلى ممارسة هذا الحق وأكد أنه سيتم اللجوء إلى هذه القوة إذا استمر الاحتلال العراقي غير المشروع.

كما أشار وزير الخارجية السوفيتي مرة أخرى إلى الخليج العسكري عندما صرح عقب اعتصام قرار مجلس الأمن الخاص بفرض الحظر الجوي على العراق بأن « الحرب خيار غير مرغوب ولكنه من الخيارات التي ورثت في ميثاق الأمم المتحدة »..
وفي الوقت الذي لجأ فيه الاتحاد السوفيتي إلى التحذير العنيف أراد الزعيم السوفيت جورباتشوف أن يكون هناك نداء آخر يبعث إلى بغداد بمسؤول سوفيتي كبير هو بريمكوف الذي وصف الموقف بأنه بمثابة « معمل اختبار » للجهد السوفيتي الأمريكي الرامية إلى إنشاء نظام على

جديد.



المصدر : الخرسا عمت

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللاجء إلى القوة العسكرية وقتل .. إنما تسعى إلى
تسوية سلمية . تسوية سياسية .. بل وأكثر من
ذلك فإنني اعتقد أن هناك فرصا عديدة . بعد
انسحاب العراق غير المشروط من الكويت . لكل من
البلدين التسوية خلالهما بصفة دائمة . كما
ستصبح الفرصة متاحة أمام دول الخليج نفسها
ليتناه إجراءات تضمن الاستقرار وكذلك ستصبح
هناك فرصة أمام دول وشعوب المنطقة لتسوية
الخلاص الذي يفصل بين العرب وإسرائيل . ولكن



المصدر: آخر سماعة

التاريخ: ١٩٩٠ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهمة الأساسية في الوقت الحالي لولا ودائما
ستصبح إيلات أن العدوان لا يمكن احتماله لو
مكافاته .

وأوضح الرئيس جورج بوش أن واشنطن
أرسلت بلوات عسكرية إلى المنطقة لضمان تنفيذ
العقوبات والردع وفي حالة الضرورة الدفاع ضد
أي عدوان . وأكد أن واشنطن لا تسعى إلى
مكسب شخصية ولا تريد استمرار بقاء قواتها
العسكرية في المملكة العربية السعودية ولو كان
ذلك لمدة يوم واحد بعد انتهاء مهمتها في المنطقة .
ثم ذكر أن القوات الأمريكية قد أرسلت بناء على
طلب الحكومة السعودية وقلل : « إن الشعب
الأمريكي وريثه يريرون عودة كل جندي أمريكي
إلى وطنه بمجرد انتهاء مهمته » .

وأوضح الرئيس بوش أن الحكم على العراق قد
صدر من كافة دول العالم وإن النظام العراقي قد
أصبح في عزلة يعيش بعيدا عن الواقع وتفصله
عن العالم المتحضر عصور طويلة .
وأكد أن هذه الأزمة قد تثبت للعالم أن الأمم
المتحدة يمكن أن تعتمد على القوة الجماعية
للمجتمع الدولي وإن الأمم المتحدة يمكن أن تلعب في
مواجهة العدوان ولذا فقد كان وقت اختبار
ذلك وهناك ضرورة للسفارة الدولية لمواجهة
التحديات .

وعلى الرغم من هذا التهديد الواضح فقد عد
الإعلام إلى التركيز على الجزئية وأهل المصالح
ذكرت أغلب الصحف أن الرئيس بوش قد قدم
تقاررات للعراق عندما نشر إلى إمكانية وفرض
التفاوض بشأن مشكل الشرق الأوسط وأغلقت أن
هذه التقاررات كما ذكر الرئيس الأمريكي مرتبطة
ولا بالتسحاب العراقي الكامل وغير المشروط من
الكويت .

وأدى ذلك في اليوم التالي إلى قيام البيت
الأبيض والرئيس بوش بتوضيح أن السياسة
الأمريكية مزاولة ملتزمة بقرارات مجلس الأمن ذات
الصلة وانها لم تتراجع أبدا بشأن التزامها
بالتسحاب وعودة الشرعية والسيفاء إلى دولة
الكويت .. وعلق الرئيس بوش بقوله إن بعض
التقارير تنشر إلى أن صدام حسين قد بدأ يعي أنه
يواجه العالم وأن العقوبات الاقتصادية ضد
العراق بدأت تؤثر فعلا .

موقف السعودية

وإذا كان العراق قد استمع إلى صوت الحزم
والقوة من جانب الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي فقد وقعت كافة الدول دون استثناء لتتند
بالعدوان العراقي ولكن في هذا الصدد أريد أن
ألقى الضوء على موقف المملكة العربية السعودية
كما أوضحه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية .
ولا عاين في بيانه أمام الجمعية العامة أن بلاده
لا تتكث بالوعود كما أنها لا ترضى بالوعيد وبالتالي

فإن قراراتها الصبغة الأرض والإنسان وحماية
للقوات الحيوية والاقتصادية وتعزيز القوات
الدفاعية .

وذكر الأمير سعود الفيصل : إن بلاده قد لجأت
إلى حقها في استخدام المادة ٥١ من ميثاق الأمم
المتحدة في طلبها مساعدة الدول العربية والإسلامية
والدول الصديقة حتى لا تتكرر كارثة الكويت
وحثي لتبانيها للغارات . وأعد تأكيد أن نواجد

القوات العربية والقوات الصديقة على الأرض
السعودية إنما هو تواجد مؤقت وميثاق على طلب
المملكة وله إجراء دفاعي لفرضه الظروف التي
اغتلتها نظام الحكم في العراق تؤول بزوالها .
وأشار وزير الخارجية السعودي إلى استجابة
السعودية لدعوة الرئيس ميراث لحضور القمة
العربية في القاهرة في ٩ أغسطس الماضي من أجل
التوصل إلى قرار عربي وكيف رفضت العراق أي
مبادرة سلمية . ثم تسام كيف يمكن الوصول إلى
حل عربي على اقتراح دول عربية ؟ وكيف يمكن
مواكبة الركب الدولي إذا تسامحتا للقيام بعض
العرب باغتصاب أرض عربية ؟

وقال : « لقد سعينا إلى إنهاء قوة العراق ونحن
حريصون على بقاء تلك القوة والحفاظ علىه .
ولكننا نريد عراقا قويا يحصى الدول العربية
ويكون ركيزة للأمن القومي العربي وليس عراقا
يهدد أمن الدول العربية ويقوض أركان النظام
العربي » .

ونكون أن من المؤلم أن يتبع الحكم العراقي الذي
يدعي احتكار إقطاع فلسطين نفس أسلوب إسرائيل
في احتلال الأرض وتشريد الشعب ورفض
الانسحاب بل إنه يعطي إسرائيل ترعة عالية
لتركيز الاحتلال وتكريخ الوطن من الأهل
واستبدالهم بالمستعدين .

وأكد أن العراق يجب أن ينسحب من الكويت
ويمتثل للشرعية الدولية لكي يمكن الدفع
بالشرعية الدولية لأن تحلق لشعب فلسطين
مسؤول يتحقق لشعب الكويت .

التكذيب للعراق

وقد قل المراقبون طوال الأيام الماضية في انتظار
الاستماع إلى الموقف العراقي وكيف سيواجه غضب
العالم .

وقام الوفد العراقي بتأجيل موعد إلقاء بيانه
أمام الجمعية العامة مرتين ثم كتبت المرة الثالثة
يوم الخميس الماضي عندما أصيب السفير
عبد الأمير الأنباري مندوب العراق لدى المنظمة
الدولية بمنزلة ممضى حد من الألف قبل أن يلقى
بيانه بأقل من ساعة واحدة .

وفي اليوم التالي قام صياح طلعت قمرات القمام
بالإعمال العراقي بإلقاء بيان بلاده وقد جاء البيان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: *أضواء*

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٠

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو البيان الخامس الذي صدر باسم الدولتين خلال الأسبوع الماضي . إذ اتفقا شلوكنا في بيان الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن ثم في بيان اتحاد الدول الأوروبية ثم في بيان دول مؤتمر الأمن الأوروبي ثم في بيان مشترك عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق حول مزرع الأسلحة الإستراتيجية .
ولخيرا فإن السيناريو المطروح لمرحلتها قبل الانفجار يشير إلى أن القرار التاسع لمجلس الأمن حول الأزمة سيكون بمثابة النداء الأخير وسيجعل العراق مسئوليته تدفع الكويت ..
أما القرار العاشر فسيكون هو المظلة التي ستحمي التحرك العسكري لاجبار العراق على الامتثال لقرارات مجلس الأمن .

ليعكس أن العراق مازال على موقفه من أن ضم الكويت لا رجعة فيه ولكن الحديث عن الإمبريالية الغربية مما أدى إلى قيام الجنوب الأمريكي المطبق توماس بيكرنج إلى طلب الرد وقال إن البيان الذي تقدمه مندوب العراق سببه في جبين الشعب العراقي الذي لا يجب الاستمرار في تفصيله بالاستمرار في تقديم مزيد من التكذيب .

وقام سعد السلال نائب المندوب الكويتي بالرد أيضا متهمًا العراق بتطبيق حكم وشريعة الغلب ومضى يهتف قائلا بنالتر .. إننا سنعود .. إننا سنعود للكويت ..

أما السفير سمع الشهلي مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة فوصف العدوان العراقي بأنه أكبر جريمة في تاريخ الإنسانية .

الشهداء الأخير قبل الدمار

وإذا كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا سيستهما تجاه أزمة الخليج في سلسلة من البيانات الهامة صدرت خلال الأيام القليلة الماضية في نيويورك أوضحت أن الوقت ليس في صالح المعتدي . وهو أن يؤدي إلا إلى زيادة تصميم المجتمع الدولي على شجب العدوان واستعادة سيادة الكويت بكامل .

وربما كان أهم هذه البيانات هو البيان المشترك الذي يتناول تنسيق العمل فيما بين الدولتين في إطار الأمم المتحدة .. فقد أكد البيان أن الدولتين -تعلنان سويا بالاشتراك مع باقي الدول الأعضاء

موقف السعودية من الغزو : أكد سعد الفيصل

بمجلس الأمن من أجل التوصل إلى رد متفق عليه ولم يسبق له مثيل في تاريخ الأمم المتحدة للتصدي لمشكلة الخليج وما تنطه من خطر على النظام الدولي الجديد .

وقد أشار البيان إلى أن الرد الفوري السريع الذي اتخذته المجتمع الدولي تجاه الغزو الخطير سيكون بمثابة درس ملء لآي من تراوده نفسه على القيام بعدوان وتكديدا لعدم قبول المجتمع الدولي بمثل هذا العدوان .

وطالب الجانبان كافة الدول الأعضاء بالأمم المتحدة الاستمرار في مساعدة العاقبات التي طرحتها قرارات الأمم المتحدة رقم ٦٦١ و ٦٧٠ حتى تمتثل العراق لنداء مجلس الأمن وت سحب قواتها من الكويت بكامل وفورا وبدون أية شروط . كما طالبا باستعادة الحكومة الشرعية للكويت لسيادتها .



المصدر: الإذاعة

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرأية

علت الإجماع أن واشنطن وموسكو قد وافقتا على مشروع أوروبي لحز القضية الفلسطينية بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت وصيغة الشرعية إليها. وينص هذا المشروع الذي أعدته دول المجموعة الأوروبية على إجراء اتصالات تمهيدية علنية في إطار الأمم المتحدة بين أطراف الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والاردن واسرائيل على أن يستتبع هذه الاتصالات اتخاذ إجراءات عملية دولية لاتعقاد مجلس الأمن لبحث قضايا الشرق الأوسط وقالت مصادر غربية في لندن أن الإدارة الأمريكية تعهدت لدول المجموعة الأوروبية بممارسة أقصى أنواع الضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على قبول المشروع الأوروبي. وأوضح مصدر هذه المصادر أن المشروع الأوروبي يقضي بإشراك مصر كمقوم مساعد في المفاوضات الدولية، وأن الاتصالات التمهيدية المقترحة قد تستغرق أكثر من عام قبل بدء المفاوضات الدولية على أن يضمن مجلس الأمن الدولي تنفيذ كل القرارات التي ستصدر عنها هذه المفاوضات.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المجتمع الدولي

لن يتحمل العدوان العراقي !

إلى صوابه . والمجتمع الدولي لن يتحمل هذا الشكل من العدوان الذي ارتكبه العراق بدون أن يسبقه استفزاز . ونحن نحث جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تواصل مساعدتها للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي بمقتضى قراريه ٦٦١ و ٦٧٠ لغاية ما يمتثل العراق لطلب مجلس الأمن الدولي بأن يسحب قواته فوراً وبصورة تامة بدون قيد أو شرط من الكويت . ونحن ندعو أيضاً إلى إعادة الحكومة الشرعية إلى الكويت . إن بنية العلاقات الدولية المتغيرة بسرعة تتطلب منظمة أمم متحدة تستطيع ، في حين تبقى غلبة لادتها الأصلية ، أن ترد بمرونة وفعالية على التحديات الجديدة عندما تبرز أمثال المخدرات ، والبيئة ، وكذلك الحاجة إلى

ضمان حماية حقوق الإنسان . وأمثلة ملوثة عن ابتعاد الأمم المتحدة عن الكلام الرئاس والإفراط السياسي اللذين يسيبان إلى إشاعة الانقسام برزت في الدورة الاستثنائية الخاصة بالتمييز العنصري في جنوب أفريقيا التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول / ديسمبر الماضي واستأنفها الشهر الماضي . حيث تمكنت الأسرة الدولية من إيراد معارضتها الهازمة للتمييز العنصري ، في حين وافتت بالإجماع على طريقة معالجة بنامة تقوم على أساس إجراء حوار في ما بين جميع الأطراف في جنوب إفريقيا . وسنعمل لتحقيق نتائج بنامة أيضاً في الجمعية العامة خلال العام الحالي . والدورة الخاصة التي عقدتها الأمم المتحدة حول التعاون الاقتصادي الدولي في نيسان / أبريل ١٩٩٠ تمكس أيضاً الانطلاق المتنامي لوجهات النظر عبر العالم بأسره على ضرورة إيجاد طرق أكثر فعالية لمعالجة مسألة التنمية الاقتصادية القومية ، في إطار بيئة اقتصادية دولية داعمة . وإن بلدينا سيواصل العمل معاً لترسيخ مزيد من الالتقاء في هذا الاتجاه . وستؤيد أيضاً الجهود الرامية إلى ضمان إعداد

● إرساء إحساس جديد بالمشورية في الأمم المتحدة عن طريق تشجيع الابتعاد عن الإفراط الخطائي لمصلحة الجهود التي تستهدف معالجة القضايا الرئيسية في التسعينات بشكل عمل ، بما في ذلك القضايا التي تواجه أكثر من دولة مثل مشاكل المخدرات ، والبيئة ، والتنمية ، والإرهاب ، وحقوق الإنسان . ● تشجيع طريقة جديدة للبل المجهود الدبلوماسية داخل نظام الأمم المتحدة من أجل استئصال البرامج والنشاطات المشابهة وضمان أن يتم استغلال نظام الأمم المتحدة بأكثر الأساليب فاعلية .. ونطلق على هذا اسم « الأمم المتحدة الواحدة » . ● ضمان توفير الموارد الكافية للأمم المتحدة لكي تتمكن من العمل بشكل فعال عن طريق دفع الالتزامات المالية للأمم المتحدة من قبل الدول الأعضاء في مواعيدها .

تعزيز السلام والأمن بجميع نواحيهما :

أسهمت الجهود المشتركة إسهاماً مهماً في تحقيق حدة التوترات في جنوب إفريقيا وأمريكا الوسطى . وهي جزء من الجهود الرامية إلى إعداد تسوية لقضية كمبوديا . وإن سعينا متواصل لإيجاد حل على التنازع وعدم الاستقرار في الخليج الفارسي والشرق الأوسط ، وأفغانستان والسلفادور . وفي الخليج الفارسي ، نواجه تهديداً في غاية الخطورة لسلامة نظام دولي أخذ في التشوه . والولايات المتحدة والأمم المتحدة والسوفييت يعملان بالاشتراك مع أعضاء آخرين في مجلس الأمن الدولي لوضع رد منسق على هذه الأزمة التي لا سابق لها في تاريخ الأمم المتحدة . ورد الفعل السريع للمجتمع الدولي على عدوان العراق الخطير الذي لم يسبقه استفزاز يعمل بمثابة تذكير من شأنه أن يعيد إلى معدن في المستقبل

● يوم ٣ أكتوبر الجاري أصدرت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بياناً مشتركاً أعاداً فيه التأكيد على تعهدهما بالسلام والأمن في عام اليوم كان الطرفان قد وقعا العام الماضي بياناً مماثلاً ينتهه الجمعية العامة للأمم المتحدة . □ □ ولها بيان نص البيان المشترك : ● يجيء عقد الجلسة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في خضم أعنف تغيرات تشهدا الشئون الدولية منذ الحرب العالمية الثانية . وتوسع الطبيعة الضدية للعلاقات بين الشرق والغرب في هذه الأجواء الجبال أمام علاقة وشراكة تعاونية . والأمم المتحدة أخذت في التحول بسرعة إلى مركز حقيقي لاخفاضة إجراءات مشتركة متفق عليها في حين يعيد مجلس الأمن الدولي تأكيد دوره الحيوي في الحفاظ على الأمن الدولي ، والتسويات السلمية لتنازعات ومنع وقوع الصراعات . ورغم ذلك فإنه مازال هناك الكثير من التحديات التي تستلزم المعالجة والمشاكل التي تستلزم الحل في الطريق نحو مستقبل مشرق ينعم فيه العالم بالسلام .

وفي إعادة التأكيد على مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد السوفييتي في العام الماضي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انتهت بالإجماع ، فإن بلدينا سيواصلان اهتماماً خاصاً في الأمم المتحدة ومظانها وبرامجها المتخصصة لتشجيع حلول عملية متعددة الأوجه لقضايا السلام والأمن الدوليين ، والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية . ومن أجل تحقيق هذا ، سنسعى إلى التعاون مع جميع الدول الأخرى الأعضاء في تحقيق الأهداف التالية : ● تعزيز جهود الأمم المتحدة المهادنة إلى تشجيع السلام والأمن الدوليين بجميع أوجهها عن طريق تشجيع استخدام أكثر نشاطاً لمهام المراسي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة بناء على طلب الدول الأعضاء بالإصانة إلى السلمية في تنظيم الانتخابات .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكوب

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

إن دولتنا تقدمان عنصرا مهما للموارد الأمم المتحدة . ونقر هذه الصفة بمسئولية قيامنا بدفع المبالغ المقررة في الحال لكي تتوافر للأمم المتحدة الموارد المطلوبة لأداء مهامها بأسرع ما يمكن ، مع عدم نسيان ضرورة تعزيز الإصلاحات الإدارية والميزانية التي اتخذت خلال السنوات الأخيرة . ونترى العمل على كفاية مزيد من التعزيز لكفاءة الجهاز التنفيذي للمنظمة .

إيجاد شعور جديد بالمسئولية تجاه السلام :

إن التحديات القائمة أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة عظيمة ، وكذلك أيضا فرص تعاون متعدد الأطراف أكثر وأفضل لمواجهة مشاكل زماننا والسيطرة عليها . وفي جميع مجالات نشاط الأمم المتحدة يمثل التبرؤ من المواقف العقيمة والصلابة التي أمنتها الإيديولوجية وليس التطبيق العمل مطلباً أساسياً لإيجاد مناخ منسجم بالثقة داخل الأمم المتحدة بين جميع أعضاء الأمم المتحدة . ووسع الأمم المتحدة أن تلعب دوراً رئيسياً بالنسبة إلى قضايا تشغل بال العالم . وستزيد بصورة فعالة جهودنا تبذل في شق جوانب نظام الأمم المتحدة لتطبيق وتعزيز مبادئ ونظم السلام الدولي والأمن والتعاون الدولي التي أرسى الميثاق قواعدها .

براهماق ودقيق لمؤتمر ١٩٩٢ الخاص بالبيئة والتنمية . ونحن نريد أن نرى هذا المؤتمر يضع خطة عمل واقعية من شأنها أن تحدد مسار الأمم المتحدة خلال العقد القادم . وبما أن آخر تقوم فيه الأمم المتحدة بتوطيد التغيير السلمي هو تسهيل إجراء انتخابات حرة وعادلة ، والمساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة

إلى كل من ناميبيا ونيكاراجوا كانت ناجحة نجاحا دراماتيكيا . وهناك أوضاع أخرى كثيرة يجري في ظلها الطلب من الأمم المتحدة تقديم خدماتها . وسيعمل بلدانا بالاشتراك مع الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة وأمينها العام لوضع بنية دولية لتقديم المساعدة العملية الانتخابية بهدف تمكين المنظمة ، بناء على طلب الدول المعنية ، من بلل هذا الجهد المهم بصورة فعالة .

تعزيز مركزية الأمم المتحدة وكفاءة الموارد المالية المطلوبة :

إن أحد مجالات تعاوننا الثنائي ومتعدد الأطراف هو إدارة وتبدير الأمم المتحدة ، وخاصة ميزانيتها . ووصفتنا من كبار المساهمين في الأمم المتحدة ، نعتقد أن من الضروري أن نتخذ بالاعتبار جميع وجهات النظر المتعلقة بالميزانية ، وأن اتفاق جميع المساهمين الرئيسيين مطلوب لكي يمكن تحسين الميزانية . ولكي يكون هناك إجماع ، ينبغي على نظام الأمم المتحدة أن يحسن ترتيب الأولويات ويحسن التنسيق بين شق برامج الأمم المتحدة . وينبغي أن تكون الغاية استبعاد البرامج والنشاطات المطابقة لبعضها البعض والتأكد من الاستفادة من شق عناصر الأمم المتحدة بأقصى صورة ممكنة . ولكي يكون ترتيب الأولويات والتنسيق فعالين ، سيحتاج الأعضاء إلى معلومات أوضح وأكثر شمولاً حول ما تقوم به الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وبتعلق بالإسهام المقدم والتطرق .



المصدر: الإذاعة

التاريخ: ١٨ أيلول - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جورباتشوف وتشيني ناقشا أزمة الخليج بموسكو بيكر يرفض التعهد بعدم استخدام القوة العسكرية في الخليج مشروع قرار بريطاني أمام مجلس الأمن لاجبار العراق على تعويض المتضررين

أعداد مشروع قرار يحمل النظام العراقي مسؤولية أعادة الأمور إلى طبيعتها في الكويت ودفع تعويضات للمتضررين من الأعمال التي ارتكبتها قواته المحتلة. واتخذت إيطاليا التي ترأس المجموعة الأوروبية حاليًا موقفًا قويا يؤكد الالتزام بضرورة الانسحاب العراقي وإطلاق سراح الرهائن، وواصل المبعوث الرئاسي السوفييتي يفغيني بريماكوف جولته الأوروبية، حيث وصل إلى باريس محطته الثانية لإجراء مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول أزمة الخليج قبل أن يتوجه اليوم إلى واشنطن للاجتماع مع

عواصم العالم - والاتحاد، ووكالات الأنباء: رفض وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر تقديم أي تعهد بعدم الاقدام على عمل عسكري في الخليج دون الحصول على موافقة مسبقة من الكونجرس، وجدد الموقف الأمريكي الحازم من ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن الدول الرامية إلى اجبار العراق على سحب قواته من الكويت. وجاء ذلك في الوقت الذي استمرت فيه المناورات والتحركات الدولية لبحث سبل انتهاء أزمة الخليج حيث انتهت بريطانيا من



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذلة

التاريخ: ١٩٩٠

الرئيس الأمريكي غدا للهدف نفسه.
على بيان القاء امام لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، فل جيمس بيكر انه لا احد يعرف كيف تتطور الامور في الخليج. وان الرئيس بوش يتحمل مسؤولية اتخاذ القرار الخاص باي عمل عسكري. ورفض تقديم اي تعهد باي صورة من الصور بعدم الاندماج على عمل عسكري في منطقة الخليج يوم الحصول على موافقة مسبقه من الكونجرس او اخطاره قبل القيام بمثل هذا العمل.
واشار بيكر الى ان الحكومة ستواصل مشاوراتها مع الكونجرس بشأن الوضع في الخليج.

واحد وزير الخارجية الأمريكي من جديد ان الولايات المتحدة لن تغل اي حل وسط بشكل تافه لا كما نصت عليه قرارات مجلس الامن التي تقضي بالانسحاب العراقي الكامل من الكويت واستعادة الحكومة الشرعية هناك. وكان يشير بذلك الى متردد عن حلول وسط قبل ان العراق يستعد للقبول بها بحيث ينسحب من الكويت مقابل الاحتفاظ بجزيرتي «بوربه» و «بو بيان» الكويتيتين وبمنطقة شمل الكويت التي تقع فيها حقول النفط.

وقال بيكر ان البعض قد يدعو الى التحرك من اجل التحرك في حد ذاته ولكن العمل بالفعل الوحيد حق الذي يمكن ان نعمله الآن هو الاستمرار في تصعيد عزلة العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

واضاف قائلا ان التحرك نحو الحل الجزئي سوف يؤدي الى نتيجة عكسية وكثر امام اللجنة الاهداف التي حددتها الادارة الأمريكية لسياستها في المنطقة منذ بداية الغزو العراقي للكويت وهي:

- أولاً: انسحاب القوات العراقية فوراً وبشكل كامل وبدون شروط من الكويت كما جاء بنص قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠.
 - ثانياً: استعادة الحكومة الشرعية الكويتية.
 - ثالثاً: حماية ابرواح المواطنين الأمريكيين المحتجزين بواسطة العراق سواء في العراق او في الكويت.
 - رابعاً: الالتزام بامن واستقرار الخليج.
- ومن جهة اخرى حث وزير الخارجية الأمريكي الكونجرس اس بقوة على سرعة الموافقة على طلب الرئيس جورج بوش بساقت ديون مصر العسكرية المستحقة للولايات المتحدة والتي تبلغ اربعة مليارات دولار. واشتر بيكر في بيانه امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ اس

ان الغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قبل ايام في القاهرة. وقال ان هذه قد تكون محاولة لزعزعة الاستقرار والامن في مصر من اجل اضعاف طوق التحالف الذي اقامته الولايات المتحدة للتصدي للوعوان في منطقة الخليج.

ومن جانبها اعدت بريطانيا مشروع قرار يدعو مجلس الامن الى التأكيد على مسؤولية العراق عن اعادة الامور الى نصابها الكامل والتعويض فيما يتعلق بكافة الاعمال التي ارتكبتها سلطات الاحتلال العراقي في الكويت منذ الثاني من اغسطس الماضي وينص المشروع الذي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اس على ضرورة ان يقبل التعويض جزءا من اي حل نهائي يتبجح انسحاب العراق من الكويت وان تقوم الدول بتمديد كافة ممتلكات العراق وارصدها الموجودة بالخارج واحتجاز هذه الارصدة في حسابات لصالح جميع المظالمين مهما كانت جنسياتهم.

وينص مشروع القرار على الزام العراق بتوفير الاغذية والىاه والخدمات الاساسية الضرورية لاعاشة الاجانب النازحين من الكويت والعراق بين فيهم اعضاء المبعثات الدبلوماسية والقنصلية.

وبحث سراء الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن اس امكانية اصدار قرارات جديدة ضد العراق ليس من بينها استخدام القوة العسكرية لنام المتحدة لمواجهة العدوان العراقي على الكويت.

واكدت دوائر الخارجية الأمريكية ان هناك ستة قرارات يمكن اصدارها من الامم المتحدة قبل اللجوء الى طلب استخدام القوة العسكرية.

حزب ايطالي

واكدت ايطاليا التي ترأس المجموعة الأوروبية حالياً موقفها الحازم من أزمة الخليج، وقال وزير خارجيتها جياني دي ميكلين بعد محادثاتها مع المبعوث السوفياتي بيجيني بريماكوف بلبعض صدام حسين أننا من جانبنا لننسى لأي حل وسط وإن المطالبة بالانسحاب من الكويت والإفراج عن الرهائن ليست قليلة للفقوض.

وقال دي ميكلين ان الاتحاد السوفياتي يريد أن يقوم بجولة جديدة من المشاورات الدبلوماسية بحثاً عن حل سلمي ممكن للأزمة.

ومن جانبه قال المتحدث باسم الحكومة الإيطالية أن رئيس الوزراء الإيطالي والمبعوث السوفياتي اتفقا خلال المباحثات بينهما على الحاجة الى ممارسة ضغوط خاصة على صدام لتحرير الاجانب المحتجزين في العراق.

وقد وصل الى باريس اس بيجيني بريماكوف المبعوث الرئيسي السوفياتي للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لبحث تطورات أزمة الخليج قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة اليوم، حيث سيجري محادثات مع الرئيس بوش الذي اكدت ادارته انها لن تقبل اي حلول جزئية حول الانسحاب العراقي من الكويت. واكد رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان دول الخليج تتفهم جيدا موقف بلاده من أزمة المنطقة.

ونفى المتحدث باسم الحكومة الفرنسية اس ان يكون دوما قد التقى باي مسئول رفيع المستوى في النظام العراقي. ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الفرنسي اليوم في فيينا مع نظيره السوفياتي انوار شيلارندزه لبحث أزمة الخليج، والعلاقات الثنائية، والتعهد الشهي الحان.

محادثات جورباتشوف - شيني

وفي موسكو عقد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اجتماعا اس مع وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيني تم خلاله بحث أزمة الخليج واعتماد القضايا الدولية الأخرى، بالإضافة الى التعاون والتنسيق العسكري، ومحادثات نزع السلاح.

واشد جورباتشوف خلال الاجتماع بتطور العلاقات بين موسكو وواشنطن.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: البصرة

التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩٠

ونقلت عن بريماكوف ما حاربه «سبدي الرئيس ان الشعب العراقي لن يستطيع الصبر طويلا وهو يتعرض لمجاعة. فرب صدام حسين يعصية هذا كلام ان اسمح به نحن نستطيع الصمود ستة اشهر والشعب معي... تقبل وأسأل الناس». وأضاف المصاهر ان المبعوث السوفيتي ابلغ الرئيس العراقي ان جيشه لن يستطيع الصمود ايام امي هجوم تشنه عليه القوات المتعددة الجنسيات وان عدد القتلى سيكون مرتفعا فضلا عن الدمار الذي سيلحق بالجيش العراقي وبيفداد. وأضاف بريماكوف ان موسكو لن تتورط في عمليات عسكرية ضد الجيش العراقي لكنها شامت ام آبت فان هناك اوضاعا تقتضي استخدام القوة المبركة الى القتلون من اجل الحفاظ على القانون والنظام الدول وان موسكو لن تفعل شيئا ضد واشنطن اذا استخدمت القوة.

وقالت المصاهر ان بريماكوف ابلغ مسئولين ان صدام حسين لن يستطيع الصمود. وقد يسقط بون معركة عسكرية قبل نهاية هذه السنة. وشددت على انه في حال لم يسقط صدام فلان الحرب لابد والفة وستكون عبارة عن عملية سريعة جدا ورغم الجيش العراقي على الانسحاب من الكويت.

وعقب اجتماعه مع ميثران اعان المبعوث لرئيس السوفيتي انه لابد من بحث كل لفرص قبل الانجاز الموقف العسكري. وقال بريماكوف انه لا يستبعد حدوث نيوة أكثر في موقف العراق. وأنه متفائل بشكل حذر ويجب على الدبلوماسيين ان يلعبوا دورهم طالما هناك امكانية للتسوية عن طريق التفاوض.

وأضاف انه يجب البحث عن حلول لتجنب الانجاز العسكري.

وقال بريماكوف من ناحية أخرى: اننا لا نستطيع بالجميع ان نقبل الربط للملف الذي قام به صدام حسين في خطابه الذي القاه في ٢ أغسطس لحل كافة مشاكل المنطقة دفعة واحدة. ولكن في نفس الوقت. يجب ان يمثل حل أزمة الكويت دفعة لحل كافة المشاكل الأخرى في الشرق الأوسط وخاصة المشكلة الفلسطينية وهو ما أكد الرئيس جوبانتشوف في قمة هلسنكي.

وقال انها تتميز بشكل جديد من العلاقات بين الدولتين المصنيتين وأغرب عن ارتياحه للتوسع المنتظم في الاتصالات العسكرية بين البلدين.

وعقب اجتماعهما أكد وزير الخارجية السوفيتي اواردي شيفارينسكيه ووزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيني ضرورة التسعة بموقف دولي موحد والانطلاق من قاعدة مشتركة في الامم المتحدة. وقد بحث الوزيران أزمة الخليج والاتفاق العسكري الأمريكي في إطار تبادل الرأي حول الخطط العسكرية المستقبلية.

في غضون ذلك قبل المارشال سرجي اخروميف المستنشر العسكري للرئيس السوفيتي ان خطر الحرب لا يزال قائما في منطقة الخليج العربي.

ونقلت نشرة «سبدي» التي تصدر عن وكالة نوفوستي، السوفيتية للاثباء اس عن اخروميف قوله ان احتمال نشوب نزاع عسكري مائل للحيان في ظل الحشود العسكرية الضخمة ومجاورتها وغلب مواقف سياسية متعارفة بين اطراف الصراع.

وأشار الى ان الشعور بالمسؤولية عن اندلاع الحرب وتنتائجها يمنع اطراف النزاع من الاندفاع على هذه الخطوة الخطرة والمخافة جدا. وأعرب عن اماله في عودة القوات المتعددة الجنسيات الى بلادها بعد انتهاء مسيرات قنومها الى المنطقة.

تهديد سوفيتي

ومن جهة أخرى.. ذكرت اثناء صحفية نشرت في بيروت اس ان الاتحاد السوفيتي هدد العراق باستخدام القوة من اجل الحفاظ على القانون والنظام الدوليين اذا رفض الانسحاب من الكويت. وتوقع ان يسقط نظام الرئيس صدام حسين قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت صحيفة «الشرق» اللبنانية الصادرة اس عن مصادر دبلوماسية اجنبية رابعة المستوى قولها ان حوارا ساعدا دار بين الموفد السوفيتي يفيجي بريماكوف والرئيس العراقي حول العدوان على الكويت وضرورة انسحاب القوات الغازية قبل فوات الاوان.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٥٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ في مؤتمر صحفي بموسكو:

شينى يؤكد أهمية الاتصالات الأمريكية السوفيتية لدعم التفاهم والسلام

وقال شينى في مؤتمر صحفي مشترك
عقد مع نظيره السوفيتى ديمترى يازوف
في ختام زيارته لموسكو أمس أن رحلته إلى
الاتحاد السوفيتى سوف تبنى العلاقات
المثمرة التى بدأها الرئيسان جورج بوش
وميخائيل جورباتشوف .

وأضاف أن التعاون والتنسيق
العسكرى بين البلدين من شأنه أن يحسن
التفاهم بينهما ويقوى السلام بين
الدولتين .

ومن جانبه قال يازوف أن الجانبين بحثا
أزمة الخليج وموضوعات كثيرة تتعلق
بالقضايا العسكرية .

ويذكر أن شينى قام بزيارة تاريخية
لأحد مراكز القيادة الجوية السوفيتية يوم
الخميس الماضى برفقة يازوف . كما شهد
تدريبات للقوات الجوية .

كما ناقش الوزيران التنسيق بين بلديهما
في المجال العسكرى . وأطلع شينى
المسؤولين السوفيت على خطط بلاده
لخفض انفاقها العسكرى .

موسكو - ي ب : أكد وزير الدفاع
الامريكى ريتشارد شينى أهمية
الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتى لتدعيم وتحسين العلاقات
الثنائية بين القوتين العظميين .



المصدر: وكالة الأنباء

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - موسكو - وكالات الأنباء: تعزز الائتلاف الدولي في مواجهة العدوان العراقي على الكويت أمس باتفاق القوتين العظميين على رفض أي حل جزئي وعدم السماح للرئيس العراقي صدام حسين بالخروج بأية مكافأة أو ثمن نتيجة لعدوانه، وكشف جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي عن مؤشرات ايجابية تلت مشاورات غير رسمية في الأمم المتحدة حول اصدار قرار باستخدام القوة ضد المعتدى، مؤكدا ان الدول العربية وبعض الدول الأوروبية تؤيد هذا القرار وستشارك في تنفيذه.

واشنطن وموسكو ترفضان أي حل جزئي للأزمة

إبلاغ: (مضمون على قدم

مكافأة صدام بـ ١٠٠ مليون دولار)

«لا بديل عن الانسحاب الكامل

وعودة حكام الكويت الشرعيين»

مشاورات غير رسمية لاصدار قرار

باستخدام القوة ضد العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٠ أكتوبر ١٩

قال كند الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس رفضه لأي حل جزئي قاتل أن الولايات المتحدة ستظل على موقفها حتى ينسحب العراق من الكويت، وقال بوش أمام مجموعة إيطالية - أمريكية قبل انخراط اجتماعه مع البعث السوفياتي فيجيني بريماكوف، «أنا عازم مثلاً كنت عندما غادرت أول قوات أمريكية إلى الخليج على عدم مكافأة عنوان صدام حسين بل وسط ولا مكافأته بعدم أخراجه تماماً من الكويت وإعادة الحكم الشرعي».

وصرح بريماكوف الذي كان قد قابل صدام حسين في السادس من الشهر الحالي بأنه لايجمل أي رسالة إلى بوش من صدام، «لأنني لست مبعوثاً».

وقال بريماكوف في مؤتمر صحفي بعد محادثته مع بوش أن موسكو واشنطن لاتزالان متحدتين في الأصرار على ضرورة رضوخ العراق لقرارات الأمم المتحدة والاستسحب من الكويت.

وقال البعث السوفياتي، «لا يمكنني القول بأنني أحضرنا مقترحات تفصيلية إلا أن الاتحاد السوفياتي في نفس الوقت يبذل قصارى جهوده من أجل بلوغ الأهداف التي حددها قرارات الأمم المتحدة بالقوسائل السليمة».

وكان اجتماع بريماكوف مع بوش هو الأخير في مشاوراته الدبلوماسية حيث أنه سافر إلى واشنطن بعد أن أجرى محادثات حول أزمة الخليج مع زعماء إيطاليين وفرنسيين في روما وباريس. وقد اجتمع بريماكوف مع بيكر ومستشار الأمن القومي الأمريكي الجنرال برينت سكوكروت.

وقال بريماكوف عقب اجتماعه مع بيكر أنه يجب ألا يسمح للعراق بالاستفادة من غزوه للكويت.

وبنو الرئيس بوش بإيجامح الدول التي تحقق للصدور لعدوان صدام حسين. ووصف بأنه التحالف الذي تحقق في هذا الصدد بأنه تجربة رائعة، لم يتحقق مثله منذ الحرب العالمية الثانية، وقال أن صدام حسين أيزال يخلو تصوير الأمر على أنه «العالم العربي ضد الولايات المتحدة» وأن يحمل الناس على تصديق ذلك.

وكان الرئيس الأمريكي أن هناك مواقف قوبل. سواء على الأرض في الجبان أو في الساحة الدبلوماسية بدعم الجهود التي تقودها الولايات المتحدة وخاصة من جانب الدول العربية في محاربتها كما أكد أن الولايات المتحدة ستستمر في تسليحها بهذا الموقف. والذي يعبر عن تسليحها بعد أن الدول الكبيرة لا يمكنها أن تهرب الدول الأصغر وتشتول عليها. وقال أن هذا هو بذات الحدا الذي تقتل الولايات المتحدة وحلفائها من أجله. بالإضافة إلى أن هناك مصالح أمريكية تحتهد الدماء عنها وهي

مصالح تتعلق باليمن القومي وتتعلق بتوفير مصادر الطاقة.

وفي اليوم الثاني لشهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي، قال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل مشاورات غير رسمية في الأمم المتحدة بشأن قرار دخول استخدام القوة ضد النظام العراقي وأنه فوجيء بره فعل إيجابي.

وقال بيكر، «أجريت بعض المشاورات غير الرسمية مع أعضاء من الائتلاف الدولي حول ما إذا كنا سنؤيدون أو نعارضون قراراً ما أو بصراحة لقد فوجئنا بمستوى الشايد الذي يبدو أنه يلق إلى جانب هذا العمل». ورفض بيكر بشدة إمكانية عقد أية تسوية جزئية مع صدام حسين، مشيراً إلى أن هذا يمثل خطأ جوهرياً للولايات المتحدة، وقال أنه مازال يأمل في التوصل إلى حل سلمي ولكنه لم يستبعد أي خيار آخر موضحاً أن الأمور لاتسير مثلاً فلن صدام حسين في بداية الأزمة وإنما أصبحت تضي في غير صالحه، وقال أن العلويات بدأت تظهر فعاليتها.

وبدا على سؤال حول الخطوات المقبلة على الصعيد الدبلوماسي أشار بيكر إلى المناقشات الجارية بشأن قرارات جديدة للأمم المتحدة تتعلق بسلح العراق تعويضات إلى الأشخاص أو الدول المتضررة وحول تمويل الجانب المحتجزين في العراق أو في الكويت المحتدة.

وعلى غرار ما فعل أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي رفض بيكر إعطاء ضمانات أن الكونجرس حول مستوى المشاورات مع البرلمانيين التي يلتزم البيت الأبيض باحترامها في حال أدوا القتل.

والج بيكر إلى أن الحكومة الأمريكية يسورها التلق ازام ما ينبغي عمله في حال حدوث استلزام يحتم عليها سرعة التصرف. وقال أن خبراء الشؤون القانونية في الحكومة يعطون على دراسة جوانب هذه المشكلات الدستورية.

وأبلغ وزير الخارجية الأمريكي لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب اعتراف الرئيس بوش بالشؤون مع الكونجرس حتى خلال صفته. وذلك عن طريق الاتصال (بإفياته المتخفية) المختصة بالوصول أي رؤساء لجان الشؤون الخارجية بمجلس النواب والشيوخ. وقد ره رئيس اللجنة وهو النائب الديمقراطي (دانت فاسل) على ذلك باتخاذ على أن الأمر أخطر من أن تقتصر المشاورات حوله على أربعة من النواب والشيوخ.

وقال (فاسل) أنه يجب العلون على نقطة وسط بين الأمرين بحيث لاينصرف الرئيس دون العودة إلى الكونجرس. وفي الوقت نفسه لاتوضع عليه القيود مما قد يؤدي إلى تعريض البلاد.. أو حتى تعرض حياة جندي أمريكي واحد للخطر. وعلى بيكر أن يكون قد قصد أن تقتصر المشاورات على أربعة أشخاص من أعضاء الكونجرس. وذلك على الرغم من أن الظروف قد تضي بذلك.

ومن ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الأمريكي في رده على أسئلة النواب أن ما

يركبه العراق في الكويت لا يمكن وصفه إلا بأنه شيء فظ وغير إنساني ومضر لاستقرار. وقال أن ما تطلعه الكويت كونه. (استسحب) للكويت كونه. وعجبتهم. ويتعيرون أرواق لحظيق الشخصية للكويتية بخدي عراقية ويسرفون كل ما تقع عليه أيديهم ويصلونه إلى العراق. وأشار إلى التقارير التي تتحدث عن عمليات الإعدام بالجملة. والأغصيص. والانتهاكات من كل نوع.

وأعرب وزير الخارجية الأمريكي في رده على الأسئلة عن ارتباط الولايات المتحدة للسلطات التي قيمتها الدول المختلفة في تحمل الأعباء المالية وتكاليف خطط الدفاع عن منطقة الخليج. وقال في هذا الصدد أنه إذا امتدت الأزمة حتى عام ١٩٩١ فإن الولايات المتحدة تتوقع استمرار المشاركة في تحمل المسؤولية واستمرار التزام الدول المعنية بالأزمة.

وأكد بيكر أن هناك محاولات لاستغلال الفلسطينيين وبعض طاعات أخرى في العالم العربي، ولكن الرأي العام في دول الخليج ومصر يؤيد بمصلاية مواقف الحكومات في معارضتها لعمليات صدام حسين. وقال أنه يعتقد أن الدول العربية سوف ترضخ إلى هجوم تقوده الولايات المتحدة في العراق إذا اتخذ قرار بشأن الضرب. وأعرب عن اعتقاده بأن بعض الدول الأوروبية أيضا سوف تؤيد الهجوم إلى القوة في الخليج.

وقال إدوارد فيلارديز وزير الخارجية السوفياتي عقب محادثات استمرت خمس ساعات مع نظيره الفرنسي بولن دوما في فيينا الليلة قبل الماضية أن الشيوعية التسليمة لازمة مزالمت معتكدة ولكنها صعبة. وأضاف أنه ناقش مع دوما أزمة الخليج. غير أنه رفض إعطاء أي تفاصيل. وفي موسكو أكد وزير الدفاع الأسبق ديد تشينين أن الولايات المتحدة لاتستبعد خيارات أخرى خلال العلويات الاتصالية ضد العراق. ولكنه رفض أي تكهن في هذا الشأن. وقد وصل تشينين إلى باريس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: مجلة سكار

التاريخ: ١٩٩٠

ولم يكتب المكتب الاعلامي تصريحات التي نشرتها الصحيفة، إلا أنه اشار الى ان الطريقة التي اعتمدت لعرض المقابلة اوجت بصورة مؤسفة ببعض الأمور التي لا أساس لها ولم تفعل شيئاً لتوضيح المواضيع المعقدة المرتبطة بإزمة الخليج، وختم المكتب الاعلامي، بأن الأمين العام سدد في اجوبته على أنه لا يريد ابداً أن يكون اول من يقول انصحبت ولا يوجد إلا الحل العسكري.. لأن ذلك سيكون براهيه مخالفا لدور الأمين العام.

وحسب «دشنتين»، فإن بيريز دي كويلار قل رداً على سؤال حول ما اذا كان سيحاول التوسط مرة جديدة، بأن مجلس الأمن هو الذي يقرر ما اذا كان علينا الانتظار اكثر لمعرفة ما اذا كانت العقوبات ستؤثر على العراق في وقت ما، وحالياً ارى تطوراً طفيفا باتجاه حل سلمي.

واكد تشيني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع السوفيتي الماريشال دميتري يازوف، تأمل أن تفلح العقوبات الاقتصادية في القناع صدام حسين بالكف عن عدوانه وسحب قواته من الكويت، وأضاف قللاً، نحن لم نتخذ مطلقاً عن هذه السياسة ونواصل تطبيق العقوبات.. ولكننا لم نستبعد خيارات اخرى بما أن هذا الخيار ثلثته، وأوضح تشيني أن الرئيس ميخائيل جورباتشوف كره له خلال اجتماعه معه، تأييد الاتحاد السوفيتي القوي للجهود الدولية من خلال منظمة الامم المتحدة.

أما الماريشال يازوف فقد اعرّب عن القناعة بشأن الظروف الاقتصادية التي نشأت أن تسمح للعراق بالاستمرار في سياسته طويلة، وأضاف بقوله، ليس من الحكمة استخدام وسائل عسكرية.

وقال تشيني رداً على سؤال عما اذا كان قد تحدث مع محاوريه السوفيت عن موقفهم في حالة وقوع عمل عسكري أمريكي انه لايجدى التكهّن بشأن ما يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة أو ما يمكن أن يكون رد فعل البلدان الاخرى ازاء اعمل قد تقوم بها الولايات المتحدة وقد لا تقوم بها.

ومن جانبهِ قال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم الخارجية السوفيتية أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه صدام هو أنه اعتقد أن موسكو ستقف الى جانبه في عدوانه على الكويت، وقال في مؤتمر صحفي في كانبيرا أمس أن موسكو لن تزود الولايات المتحدة بتفاصيل الاسلحة السوفيتية التي زودت بها العراق لاسباب قانونية تتعلق بمعاهدة التعاون الاقتصادي والعسكري الموقعة بين البلدين في عام ١٩٧٢.

واكد الأمين العام للأمم المتحدة جافير بيريز دي كويلار أمس مجدداً على ضرورة البحث عن حل سلمي لازمة الخليج قبل أي شيء، وفي توضيح نشر الى مقابلة مع دي كويلار نشرتها صحيفة «دشنتين»، الألمانية اعرّب المكتب الاعلامي للأمم المتحدة عن اسفه لعدم اشارة المجلة الى الموقف الثابت للأمين العام حول البحث أولاً وقبل أي شيء عن حل سلمي.



المصدر: الزمير

التاريخ: ٢٨ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موسكو وواشنطن تكتفان ضغوطهما على صدام لأرغامه على الانسحاب من الكويت

واشنطن - مدريد - من حمدي فؤاد ووكالات الأنباء - كتلت القوى العظمى ضغوطها على الرئيس العراقي صدام حسين لسحب قواته من الكويت وسط تقارير تشير إلى تضلّل فرص الحل السلمي لازمة الخليج نتيجة تفتت بغداد وإصرارها على مواقفها .

فقد أعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في خطاب أمام البرلمان الأسباني أن موسكو لن تتسامح مع العدوان وأنه يجب عدم تفسير سعيها إلى حل سلمي للزامة على أنه ضعف أو تهلون في قرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الانسحاب العراقي الكامل والفوري من الكويت .

كما أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش في جولة لدعم مرشحي حزبه في الانتخابات المحلية أن الولايات المتحدة مصممة على إجبار صدام حسين على الانسحاب من الكويت . وقال أن أمريكا لاتخوض حرباً في منطقة الخليج للحفاظ على موارد البترول بل تتدخل بدعم من معظم الدول لوقف التوسع العراقي في المنطقة ودفعاً عن السعودية ولإخراج القوات العراقية من الكويت وعونتها مستقلة وعودة سلطتها الشرعية ووقف نهج أموال الأفراد والحكومات .

كما بدأ الرئيس بوش جولة جديدة من المحادثات التليفونية مع رؤساء الدول استهلها بمكالمة مع الرئيس حسني مبارك والملك فهد عاهل السعودية والمستشار الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الإيطالي جوايبي اندريوتي ورئيس الوزراء الهولندي رود لوبيز .



المصدر: الزهرام

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

بوش وجورباتشوف يؤكدان بوادر تقدم الحل السلمي في الخليج !

أي مواجهة مسلحة ستكون أخطر مما نريد وقال جورباتشوف أن هناك دلائل في الأيام الأخيرة تشير إلى أن القيادة العراقية بدأت تدرك أن الحل السلمي لا يتحقق بتوجيه الأعداء وكان مجلس الأمن قد أرجأ فجأة أمس الأول الاقتراح على مشروع القرار الخاص بتحصيل العراق المسؤولية عن الخسائر الناجمة عن غزوه للكويت وبطالته بالتعويض عنها... وذلك بطلب من بوش وفورينتشوف رئيس الوفد السوفيتي. وقال فورينتشوف في مشاورات عاجلة مع رؤساء وفد الدول الخمس الكبرى إن المهمة التي يقوم بها المبعوث السوفيتي فيجنبي بريماكوف في بغداد ستتم في جو أفضل في حالة عدم صدور القرار. وذكرت المصادر الدبلوماسية في الأمم المتحدة أن بريماكوف نفسه طلب أرجاء الاقتراح، بينما كان يقابل عددا من كبار المسؤولين العراقيين في بغداد

أي الأول. وقد اجتمع بريماكوف أمس مع الرئيس العراقي صدام حسين حيث أجريا ما وصفته المصادر بأنه مناقشات جادة. وكان المبعوث السوفيتي قد زار مصر وسوريا من قبل.

وقد تقرر أن يعقد مجلس الأمن جلسته للاقتراح على مشروع القرار صباح اليوم الاثنين. ويدعو مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وفلندا وزائير العراق إلى الالتزام بالتفافية فيما الخاصة بحملة واحترام المبادئ الدبلوماسية في الدول الواقعة تحت الاحتلال (الكويت) واتفاقية جنيف الخاصة بحماية حقوق وسلامة المواطنين العراقيين تحت الاحتلال وأن يتحمل العراق مسؤولية دفع تعويضات عن خسائر الحرب التي لحقت بالأفراد والرعيا الأجانب في الكويت.

ويدعو المشروع إلى إنهاء احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن والتوقف عن سوء معاملتهم. كما يطلب العراق بالالتزام بضمان وصول الإمدادات الغذائية وغيرها إلى البليومسيين العاملين في الكويت.

واشنطن - مدريد - حمدي فؤاد ووعالات الإنباء - فيما يعتبر بادرة على تقدم جهود الحل السلمي لأزمة الخليج أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف عن اعتقادهما بأن هناك تغييرا في موقف العراق الراض لاصرار المجتمع الدولي على إنهاء غزوه للكويت. ففي مؤتمر صحفي عقده بوش في هونولولو قال إن الرئيس العراقي صدام حسين بدأ يدرك أن القوات المتعددة الجنسيات المحتشدة في مواجهته هي خطر قاتل وإن هذا الإدراك يحسن بوادر الحل السلمي للأزمة وقال: «إنني أعتقد أنه تغير نظرتي إلى الموقف بينما يرى القوات الأمريكية تتحرك جنبا إلى جنب مع قوات الدول العربية وقوات الدول الأوروبية في البر والبحر».

وأضاف الرئيس الأمريكي: «لقد خيل إلى أن صدام يرى الآن أنه في مواجهة قوة عسكرية ستكون لها الغلبة في أي معركة، وأنني أمل بالثاني أن يكون

هناك حل سلمي». وأكد أنه لن تكون هناك تسوية تؤدي إلى مكاسب للرئيس العراقي في أراضي الكويت. وقال مخاطبا الرئيس العراقي: «السيد صدام حسين... انسحب من الكويت بدون شروط».

وعلى بوش على ما أعلنه وزير دفاعه ريتشارد تشيني حول احتمال إرسال ١٠٠ ألف جندي أمريكي آخرين إلى منطقة الخليج فقل: إن الهدف من الانتشار العسكري في المنطقة هو التأكيد للرئيس العراقي أن العدوان لايفيد. وأكد أن العقوبات المفروضة على العراق بدأت تؤتي ثمارها.

و في الوقت نفسه صرح جورباتشوف في مدريد في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني فيليبي جونزاليس بأن القيادة العراقية بدأت فيبدأ بتغير موقفها المتشدد من حل النزاع. وأكد إصرار بلاده على حل النزاع بالطرق السلمية للصالح الدولي العام. وقال جورباتشوف أن نتائج



المصدر: البعثة العربية

التاريخ: ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطور مفاجئ، في موقف موسكو وواشنطن من الخليج بوش: صدام بدأ يغير موقفه.. والأزمة تتجه للحل السلم جورباتشوف: القيادة العراقية تبنهم أن العناد لا يفيد

هونولولو .. نيفوسيا .. باريس - وكالات الأنباء :

حدث تحول مفاجئ في موقف القوتين العظميين إزاء أزمة الخليج أمس أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف أنهما يريان الآن احتمالات أفضل لحل أزمة الخليج سلميا .. وذلك في الوقت الذي أرجأ فيه مجلس الأمن الدولي التصويت على قرار بدين العراق بناء على طلب موسكو .. في حين ترددت أنباء عن أن المبعوث السوفييتي بوجينيه بريماكوف قد أحرز تقدما في مفاوضاته مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد .

المتحدة عرض على مندوبي النول غير المتحازة لدى المنظمة الدولية وثيقة جاء فيها أن الرئيس صدام حسين مستعد لمسحب قواته من الكويت . وفسى بغداد اجتمع بوجينيه بريماكوف مع الرئيس العراقي وطابق عزيز وزير الخارجية ورفضت السفارة السوفيتية في بغداد الإذلاء بأية توصيلات عن المعادثات .. غير أن وكالة رويتر ذكرت أن هناك تهنات بأن بريماكوف أحرز تقدما في جهوده من أجل التفاوض لحل الأزمة .

مبارك لكنه لم يدل بأية توصيلات عما جرى في المكالمة . وأكد بوش أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بالنسبة لإرسال مزيد من القوات الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية .

وينكر أن بوش موجود في هونولولو للاجتماع مع زعماء جزر المحيط الهادئ إلى ١١ لمناسبة الأوضاع الاقتصادية والأمنية . وفي الوقت نفسه أعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف الذي بدأ أمس زيارة لباريس أن الرئيس العراقي صدام حسين بدأ يتفهم أن الأزمة لا يمكن حلها بالعناد والتهديدات والأذذارات النهائية . وأفادت أنباء أذاعها راديو إسرائيل أن مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الأمم

و قد أعلن الرئيس بوش في مؤتمر صحفي في هونولولو أمس أنه يعتقد أن صدام حسين يصدد إعادة النظر في موقفه على ضوء متحقق من تضامن دولي في مواجهته بما في ذلك البلدان العربية والأوروبية وقال إن الرئيس العراقي بات يدرك جيدا أن القوات الأمريكية والعربية والدولية المواجهة له تشكل خطرا قاتلا على قواته .

وأضاف بوش قائلا أنه أبلغ بأن صدام حسين يعارض الآن زيادة حشد القوات التي ستنشر في أي معركة تنشب في المستقبل وهذا يجعله مغفلا بالأمل في حل الأزمة خلا سلميا . غير أن بوش استبعد أي تسوية تقوم على حل وسط للأزمة وتسمح لصدام حسين بأن يسيطر على أي جزء من أراضي الكويت .

وأوضح بوش بأنه لا يوجد شيء يتم التفاوض عليه سوى قبول كافة قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى انسحاب العراق الكامل من الكويت ثم وجه بوش كلامه لصدام قائلا : بأسيد صدام أخرج من الكويت .. بلا شروط . وقال بوش أنه أجرى اتصالا هاتفيا في وقت سابق مع الرئيس حسني

أرجاء التصويت
في مجلس الأمن

وكان مجلس الأمن قد أرجأ عملية التصويت على مشروع القرار الذي يحمل العراق مسؤولية اضرار الحرب ودين النظام العراقي لانتهاكه حقوق الانسان وارتكابه جرائم حرب في الكويت .

وجاء هذا التأجيل بناء على طلب موسكو حتى لا تعارض تصويت المجلس مع جهود مبعوثها في بغداد .



المصدر : البحر وبيت

التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطيون يعارضون

العمل العسكري

وفي تطور جديد وقع ٨١ نائباً
ديمقراطياً في مجلس النواب بياناً
يعارض بشدة أي عمل عسكري لأزلام
قوات الاحتلال العراقية على الاستحباب
من الكويت .

وردد البيان الذي أذيع أمس نفس
المخاوف التي وردت في خطاب بحث به
٣٣ نائباً ديمقراطياً يوم ٩ أكتوبر
الحالي إلى الرئيس جورج بوش .

وعلمت وكالة رويترز على البيان
بأنه يعد تحولاً جذرياً في موقف بعض
النواب منذ أوائل أكتوبر عندما وافق
مجلس النواب والشيوخ بأغلبية
ساحقة على إمكانية قيام القوات
الأمريكية بشن هجوم ضد القوات
العراقية .

وحت قائد القوات الأمريكية في
المملكة العربية السعودية الأمريكيين
بأن يتحلوا بالصبر حتى تؤتي العقوبات
الاقتصادية ثمارها .. وحث من أن أي
حرب بريّة في الخليج سوف تستمر
طويلاً وتسفر عن مصرع عدد مريع
من الناس .



وطني

المصدر :

التاريخ : 11 نوفمبر 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج تدخل مرحلة حرجية ■ قمة سوفيتية أمريكية - في باريس - غدا □ مشاورات بين أمريكا وحلفائها في الأطلنطي

موسكو - باريس - واشنطن
يُعقد غدا في باريس لقاء بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الأمريكي جورج بوش - وذلك على هامش مؤتمر قمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي يبدأ هناك غدا ويستمر يومين .

خلالها حرصها على العمل الجماعي والتنسيق فيما بينها إزاء هذه الأزمة وقالت الوكالة أنه على الرغم من أن موسكو وواشنطن تحذران الحل السلمي للآزمة إلا أن تمتع العراق وتشديد الرئيس العراقي صدام حسين - بخيان الابل في العمل الدبلوماسي وضمنا مخاطبة المعتدي بنفس اللغة التي يتكلم بها وهي - لغة المدافع .

وافادت الوكالة السوفيتية ثالثة أن هذا هو السبب الذي دفع وزير الخارجية السوفيتي والأمريكي إلى إعلان أن بلديهما لا يستبعدان الوسائط الأخرى - بالإضافة إلى العمل السياسي لواجهة العدوان العراقي .

غير أن الوكالة كتبت - في هذا الصدد أن موسكو تسمح باستخدام القوة في إطار ترارات مجلس الأمن الدولي فقط .

الخليج تدخلت مرحلة جديدة مع تزايد تعاقم الوضع بالمنطقة واختراجه من العرب مشيرة إلى أن قرار الرئيس الأمريكي الأخير بإرسال قوات تعزيزات عسكرية إضافية إلى الخليج يمثل تغييرا استراتيجيا جذريا بنحويل - القوة الناعية - الأمريكية بالمنطقة إلى - قوة هجومية .

وقالت إن هذا يعني - تحسيرا عمليا - لتوجيه ضربات عسكرية إلى العراق .. وأكدت أن نجح الرئيس بوش في معالجة أزمة الخليج يحظى بتأييد 60 ٪ من المواطنين الأمريكيين وفقا لاستطلاعات الرأي الأخيرة .

ومن موقف القوتين العظميين من أزمة الخليج .. أوضحت - نوموسكي - أن المعلومات القليلة المتوافرة من المحادثات التي أجراها جيس بوشكر وزير خارجية الأمريكي مؤخرا في موسكو - تشير إلى أن الجانبين أكدا

ولكن وكالة الأنباء السوفيتية ونوموسكي - أن التزمين الأمريكي والسوفيتي سيواصلان - خلال لقاؤهما تضيق مواقف بلديهما إزاء أزمة الخليج الراغبة في وقت تبذل نفسه جهود دبلوماسية مكثفة ويحث عن حل تلك الأزمة .

ومن ناحية أخرى - أعلنت مصادر أمريكية رسمية أن الولايات المتحدة تجري مشاورات مكثفة مع حلفائها من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي حول أزمة الخليج وتطوراتها المحتملة .

ولكن المصادر أن هذه المشاورات تجري على ضوء الجولة الأخيرة التي قام بها جيس بوشكر وزير الخارجية الأمريكي والمحادثات التي أجراها في الشرق الأوسط وأوروبا بالإضافة إلى العاصمة السوفيتية موسكو .. حول أزمة الخليج ..

وكان بوش قد أجتمع منذ أيام - في جزيرة بربودا مع جوزيف كلارك وزير الخارجية التقدي حيث بحث معه الوضع في الخليج وأبلغه نتائج جولته في الشرق الأوسط وأوروبا .

كما اجتمع الرئيس الأمريكي بوش يوم الثلاثاء الماضي مع جوليوس اندريوتس رئيس وزراء إيطاليا خلال الزيارة القصيرة التي قام بها اندريوتس لواشنطن .. حيث كان الوضع في الخليج - وتطوراتها في صدارة المحادثات التي تشاور خلالها بوش واندريوتس حول التطورات المطروحة لمعالجة الأزمة .

وقد اجمعت وكالة الأنباء السوفيتية ونوموسكي من أمطارها بأن الأزمة



المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ من فبراير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي :

مظاهرة تأييد لأمريكا .. لاستخدام الحل العسكري

مع انهيار الحواجز السياسية في أوروبا وانهاء عصر الحرب الباردة واحتفال دول الكتلة الشرقية بالذكرى السنوية الأولى لسقوط النظم الشيوعية وقيام الديمقراطيات الوليدة .. تستضيف العاصمة الفرنسية باريس مؤتمر قمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي بدأ أعماله ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويحضره ٣٤ رئيس دولة وحكومة بينهم الرئيس الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

وتلك بعد لقائه في جنيف بوزراء .. وتزايد الضغط العالمي على النظام العراقي .

الصين أيضا

ويرى بعض المراقبين أن الرئيس جورباتشوف إن يعارض مثل هذا القرار وذلك مقابل تقديم مساعدات غربية عاجلة إلى موسكو التي بدأت تعاني بشدة من آثار الإصلاحات الاقتصادية وتلجرت داخلها مشاكل عديدة على رأسها الخفاء الكثير من السلع الأساسية من الأسواق . أما الصين الدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن صاحبة حق الفيتو فإن موقفها لا يزال غامضا فثارة تعرب عن تأييدها لمثل هذا القرار وثارة اخرى تعرب عن معارضتها .

الآن الكثير من المراقبين من الرئيس بوش يرون أن واشنطن مصممة على خوض الحرب في الخليج سواء وافق مجلس الأمن على ذلك أو استخدمت أي دولة حق الفيتو .

مظاهرة تأييد

من ناحية أخرى أصبح واضحا أن الإدارة الأمريكية ستسعى إلى تحويل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي إلى مظاهرة تأييد للولايات المتحدة الأمريكية وسياساتها الخارجية على الرغم من أن المؤتمر يعد أساسا لتسويق التعاون والأمن بين الدول الأوروبية ويجهل من مرحلة انتهاء الحرب الباردة محورا لمناقشاته وسياساته .

وفي حالة نجاح الولايات المتحدة في كسب تأييد دول مؤتمر القمة للأمن والتعاون الأوروبي فليس من الغريب أن تتقدم الولايات المتحدة الأمريكية إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار يدعو إلى استخدام القوة ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت وذلك بعد أن تزايد عند القوات الأمريكية في منطقة الخليج

ومن المنتظر كما يتوقع الخبراء السوفييتون أن تحتل أزمة الخليج قائمة مناقشات الوفود الأربعة والثلاثين الذين سيشهدون التصديق على أول معاهدة للحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا .

قمة مصغرة

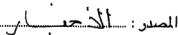
يضيف الخبراء أن الرئيس الأمريكي بوش سيعقد قمة مصغرة على هامش اجتماعات قمة الأمن

والتعاون الأوروبي مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف هي الثانية من نوعها منذ اندلاع أزمة الخليج وسيطرق الحديث بينهما عن دور الاتحاد السوفيتي داخل مجلس

الأمن وضمان موافقته في حالة طرح موضوع استخدام القوة العسكرية لطرد العراق من الكويت .

بالإضافة إلى ذلك يسعى الرئيس بوش إلى الحصول على تأكيدات قوية من الدول الأخرى للمشاركة في القمة والأعضاء في مجلس الأمن سواء الدائمون أم غيرهم وذلك لدعم الموقف الأمريكي ورؤية واشنطن لحل أزمة الخليج وذلك مقابل وعدو أمريكية بمساعدة حكومات الدول الأخرى من الناحية الاقتصادية ودعم نظمها السياسية .

وقد نجح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قبل توجيهه إلى باريس في الحصول على تأييد ثلاثة دول أفريقية أعضاء في مجلس الأمن في دورته الحالية وذلك في حالة التصويت على قرار باستخدام القوة العسكرية ضد العراق والثلاث دول هي ليبيا وزائير وكوت ديفوار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلّقات

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩

زعماء ٢٤ دولة يبحثون أزمة الخليج في باريس
بوش يطالب صدام بتغيير موقفه بزاوية ١٨٠ درجة .. لتحقيق السلام
وجور بالتشوف يقول : لنفعل ما نرى

[illegible]

الذين - يجب تأنيبها أن العالم كله -
ومعظمه - في منطقة الخليج العربي -
في القانون الدولية -
والمبادئ العامة التي قامت
بها - وسادت في شعوبها - وفي
أحوالها - يجب ألا يفتأ
اعلم القارئ - يجب علينا
شأنه - آخر الأمل في دولة
وإن تلمح آخره أعلن أمثال
جورجسيفوف في خطاب أمام
الجامعة الدولية مساء يوم
ان العدوان العراقي - وقد تمت
خبرته - تاريخه - الطريق إلى عصر
جديد - وتاريخه - ولكن أصادنا في
أداة هذا العدوان - وبمينا الشكر
المعجزة من الأبرار - كثيرين

[illegible]

وكان موضوع الغزو الإسرائيلي للكويت على رأس المسائل التي ردا عليها الصحفيون في بيروت والاردن.

الفرنسيين في فرنسا ميداناً في مدينة
العشاء التي تترأسها الرئيس الأمريكي
بعض الزائرين، حيث كان ميداناً
الحل للتمسك بالأسلحة
والاقتحام للزحف
الزحف إلى ميدان الذي يتصل الآن
تطويق التاتالية الخائف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر: الدوحة

الرأية

علمت الأخبار ان المشاورات التي جرت خلال الساعات الماضية بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة الامريكية جيمس بيكر والاتحاد السوفيتى انوارى شيلاريندزه قد تطرقت الى احتمال ان يصدر مجلس الامن قرارا حول استخدام القوة ضد العراق على مرحلتين الاولى بالقرار مشروعا يسمح باستخدام القوة اذا مرت فترة محددة ولم تحقق الجهود السلمية الاهداف المطلوبة باستصدار العراق من الكويت والثانية باستصدار قرارا محدد لاسلوب استخدام القوة والدول المشاركة والمظلة الدولية والقيادة العسكرية. واكدت مصادر امريكية مسئولة بطلائع هذه المشاورات ان يتركز السوفيتي خلال هذه المشاورات لم يتركز على مبدأ استخدام القوة وانما على توثيق صدور القرار بحيث يكون التوقيت متقنا مع الاقتناع الدولى بان الجهود السلمية لم تحقق اعدائها. واربحت المصادر ان وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر سياتي خلال زيارته اسلطة عمان مع وزير خارجية ماليزيا بعد ان يكون قد اجتمع مع وزير خارجية اليون ليكون بذلك قد استكمل اجتماعاته مع ١٤ وزير خارجية من الدول الاعضاء في مجلس الامن، بينما تركت الاتصالات مع كوريا الى دولة ثالثه. واكدت المصادر ان بيكر يريد ان يواس اجتماعا لمجلس الامن قبل نهاية هذا الشهر ويقد على مستوى وزراء الخارجية للمناقشة جميع قرارات مجلس الامن العشرة التى صدرت حتى الان ولم يتخذها العراق.



المصدر : الزهراء

التاريخ : ٤٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل الاتحاد قرار حول موعد القمة لا خلافات بين الجانبين حول حرب الخليج

واشنطن - وعالات الأنباء - قرّر كل من جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي ونظيره السوفياتي الكسندر بيسمرتنيخ تأجيل اتخاذ قرار حول موعد انعقاد القمة الأمريكية السوفيتية المقبلة المقرر أن تتم في موسكو وذلك حتى يلتقي الرئيس الأمريكي جورج بوش بالوزير السوفياتي اليوم في البيت الأبيض . وكان بيكر وبيسمرتنيخ قد أجريا مباحثات أمس استغرقت ساعتين تناوبت أسلما موضوع الحد من الأسلحة ومشكلة جمهوريات البلطيق في الاتحاد السوفياتي . وفي أعقاب هذا اللقاء عقد الزيران مؤتمرا صحفيا حاول خلاله وزير الخارجية السوفياتي التأكيد على عدم وجود أية خلافات بين واشنطن وموسكو حول الحرب في الخليج .

وأكد أن الموقف الذي اتخذته الدول الحليفة في الخليج يتطابق تماما مع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن التي تستهدف تحرير الكويت من القهر . غير أن بيسمرتنيخ استذكر قائلا أن مبعث القلق لديه هو أن يتسع نطاق الصراع في الخليج ليشمل العراق وتكبيد الجانبين مزيدا من الخسائر والدمار . وقال بيكر تليفا على تصريح بيسمرتنيخ أنه ليس من أهداف التحالف أن يصل على ضمير العراق . وأكد أن الولايات المتحدة توافق الاتحاد السوفياتي في أن الوسائل المستخدمة في معالجة أزمة الخليج يجب أن تكون في إطار القرارات الصادرة عن مجلس الأمن .

كما استبعد وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني أن يكون الاتحاد السوفياتي قد أرسل ذخائر ومعدات عسكرية إلى العراق عبر إيران .



المصدر: الزحار

التاريخ: ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد المجيد: البيان الأمريكي السوفيتي تحرك سياسي هام

واشنطن - مها عبد الفتاح :

رحب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالبيان الأمريكي السوفيتي المشترك الذي أكد فيه وزيرا خارجية البلدين ضرورة العمل على حل المشاكل القائمة في الشرق الأوسط، ودعوة الأطراف المعنية بالبدء مباشرة بعد التهام أزمة الخليج في دفع عملية السلام وصف الدكتور عبد المجيد البيان بأنه موقف إيجابي وتحرك سياسي هام من الدولتين ، وأن التنص على دفع عملية السلام بعد انتهاء أزمة الخليج مباشرة يعبر عن حرص الدولتين على تحقيق السلام في النزاع العربي الإسرائيلي وتحقيق الاستقرار الإقليمي بمشاركة الأطراف المعنية .

وأضاف الدكتور عبد المجيد أن اتفاق الزعيمين على ضرورة التزام العراق بالانسحاب من الكويت تشهدا لوقف العمليات العسكرية هو موقف يتفق مع جميع قرارات مجلس الأمن - إذ أن البيان يمس على الانسحاب وليس مجرد وقف إطلاق النار .

وحول موقف مصر من نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة .. قال أننا نتفق مع هذه الدعوة ، بل أننا ندعونا دائما إلى نزع جميع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة على أن يسرى ذلك على جميع دولها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وكالة

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

اعلان أمريكي سوفيتي مشترك : اقرار السلام والاستقرار بالمنطقة ستكون له أولوية قصوى بعد انتهاء الصراع بالخليج

واكد الزعيمان الامريكي والسوفيتي ان اقرار السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ستكون له اولوية قصوى في الجهود الامريكية السوفيتية بعد انتهاء الصراع الدائر في منطقة الخليج وحذرا في بيانها المشترك من ان السباق المتصاعد نحو التسليح في الشرق الاوسط لن يؤدي الا الى توليد قدر اكبر من العنف والتطرف في المنطقة.

واعلن بيكر وبيسر ميتنج عن الصراع العربي الاسرائيلي سيحظى باهمية خاصة في جهود البلدين و اشار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيواصلان عملية سلام تحقق العدل والامن والمصالحة الحقيقية في المنطقة واعربا عن تثبتهما بان البلدين يستعدان لتقديم مساعدة حقيقية في اقرار تسوية شاملة في الشرق الاوسط

اقصى ما تستطيع لتجنب وقوع خسائر في الارواح بين السكان المدنيين ولا ترغب في توسيع الصراع
واكد بيسر ميتنج من جانبه على ان انسحاب العراقي من الكويت لابد ان يظل هدفاً للجتمع الدولي حيث اعرب الطرفان عن اعتقادهما ان كل شيء ممكن يجب ان يعمل من اجل تجنب المزيد من تصعيد الحرب وتوسيع نطاقها
كما اعرب الزعيمان عن اعتقادهما بان وقف العمليات العسكرية سيكون ممكنا اذا قدم العراق تعهدا قاطعا بالانسحاب من الكويت وان مثل هذا الالتزام لابد ان يكون مدعما بخطوات غورية وعلنية تؤدي الى التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن وان القيادة العراقية لابد ان تحترم ارادة المجتمع الدولي. وعندما تعمل ذلك على توسيعها وقف العنف وازالة الدماء.

ق. ن ا (واشنطن)
اكدت الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي التزامهما بقرارات مجلس الامن الدولي التي اقرت بشأن عدوان العراق على الكويت وعبرا عن اسعهما لان الجهود العديدة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الاخرى قد قوبلت بالرغم من العراق
حاج ذلك في البيان الذي صدر في ختام المحادثات التي جرت بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي والكسندر سيميريتش وزير الخارجية السوفيتي والتي تركزت على الموقف في الخليج
وقد اكد بيكر ان الولايات المتحدة وشركتها في التحالف يسعون لتحرير الكويت وليس لتدمير العراق وان الولايات المتحدة ليس لديها أي خلاف مع شعب العراق وانها لا تمثل أي خطر على وحدة اراضي العراق . حكروا ان بلاده تعمل



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحليل السياسي :

دلائل البيان الأمريكي السوفيتي بين

حقائق الموقف والتكهنات المغرضة

الصوت الأعلى للمعركة .. والسلاح هو

الذي سيحسم الأزمة نهائياً

□ الجهود السياسية لها أهميتها الثانوية .. من أجل ما بعد الحرب

□ ليست كل مراحل الحرب تقبل وقف النار حتى بالانسحاب العراقي

كتب - المحرر السياسي :

تسائل كثير من المراقبين عن ابعاد واسباب صدور البيان الأمريكي السوفيتي مؤخراً بشأن الأزمة في الخليج والذي صدر عقب زيارة وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمورتنيخ لواشنطن ولقائه مع كل من الرئيس بوش ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر.

وقد دارت ملاحظات المراقبين حول النقاط التالية :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣ فبراير ١٩٩١

من خسائر كمية محتملة وانها لذلك تسعى لتحقيق انسحاب عراقي سلمى.

٣ - تحدث بعض المراقبين عن احتمالات ان يكون هذا البيان قد صدر بعد توصيل الاتحاد السوفيتي الى موقف ايجابي من العراق مباشرة او عبر وساطة يشير الى انه قد استنوب الدرس وانه على استعداد للانسحاب.

ولم تكن تلك التكتلات التي اثبت بشأن البيان الامريكى السوفيتى سوى مبالغة والمخاطب في تحميل الامور اكثر مما تستحق. ولم تكن تحتاج الا الى ساعات حتى تتبدد تلك الالهام.. ذلك ان هناك حقائق واضحة للعيان ولم تكن تستحق كل هذا اللبس من بينها:

(١) ان المرحلة التي قطعها الحرب

اولا ان توقيت اصدار هذا البيان جاء في وقت تحتمل فيه العمليات العسكرية لتحرير الكويت.. ومن ثم فان اي اتجاه لمبادرات او طروحات جديدة قد يؤثر على سير هذه العمليات بغيره. قد يؤثر على شرعية استمرار الحرب والتضامن الدول معها وبشأنها.

ثانياً - ان البيان قد تطرق ويشكل مباشر ومن فقراته الاولى الى مسألة وقف العمليات العسكرية بل وكان عرضاً بوقف الحرب على شرط واحد - ثالثاً - اكبر للملاحظات التي سجلها المراقبون هي ان هذا البيان لم يشترط انسحاب العراق العمل والقوى من الكويت من اجل وقف اطلاق النار ولكنه اشترط فقط سحب ان تعهد بغداد بوقف التفتيش بالانسحاب من الكويت. وان كان البيان قد انصاف في فكرة اخرى - ان هذه التعهد يجب ان تلبى على الفور اجراءات طغوسه تؤدى الى الالتزام التام لمقررات مجلس الامن الدولي وايضا نص البيان في وضوح تام على تعهد كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بإقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لكل جميع مشكلاتها بما في ذلك الصراع العربي الاسرائيلى.

وعلى الرغم من تأكيد الوزير السوفيتى بان هذا لا يعد باى حال ربطاً بين القضايا فقد ثارت التكتلات بشأنه ايضا

كذلك رغم الاعلان الامريكى اللاحق لهذا البيان والذي قلل من اهميته وذكر ان الرئيس الامريكى لم يطالع على نصح. ورغم ان الاحداث قد تجاوزت بسرعة هذا البيان وحلت الغائز الا ان الامر لم يفلح عند هذا الحد.

بالاقتناع من هذه الملاحظات دارت التكتلات لتفسير اسباب واهداف اصدار هذا البيان بهذه الصيغة وكانت بعض التفسيرات والاهداف التي طرحها لذلك كالتالى

١ - قال البعض ان الاتحاد السوفيتى اصبح ضد الحرب بعد اسبوعين منها او اصبح على الاقل لا يريى بهذا القدر من استعداد القوي لتحرير الكويت.. بل وصل البعض الى ترويج ان الهدف الاساسى لزيارة بيسموتيتش لواشنطن هو طلب وقف اطلاق النار ولو بشرط من قبل الشرط والملاحظات الدولية المرفوعة لذلك.

٢ - طرح البعض اراء غريبة من قبل ان الولايات المتحدة والقوات المشتركة اصبحت تخشى خوض معركة برية ضد القوات العراقية في الكويت خوفاً

العراق فعلاً من الكويت. وهذا ايضا ماجعل الاتحاد السوفيتى اول من يتصدى لمحاولات عقد مناقشة داخل مجلس الامن حول الازمة ويرفض اقتراح كبريا واليمن في هذا الصدد بشكل قاطع.

ورايها: ان كل ما دار حول وجود مستشارين سوفيت لمساعدة بغداد على اطلاق حوارهم سكود او مباحثات بعض طائراتها لم يكن سوى احتمالات لم تتأكد كما ان موسكو نفت تماما اى توريط رسمي في هذا الامر. وحتى لو كانت هذه المشاركة بمثابة توريط فريد لبعض هؤلاء طوعاً او كرهاً فان اثره لم تعد ذات أهمية بعد تدعيم القدرة العراقية على اطلاق الحوار مع العراق وتوحيد دور السلاح الجوى العنصرى امام في المعركة خاصة الطائرات السوفيتية الصنع الحديثة من طراز سوخوى ٢٤ وبيج ٢٩ وتوبويلف وغيرها وفى التي هربت

او تم تهريبها الى ايران.. وفى الطائرات التي كانت تتلعب خيرات سوفيتية لصيحاتها او تهجيرها للمعركة الى التخليط لها.

كذلك فان شبكة الدفاع الجوى العراقية قد شلت عن العمل تماما وحتى لو كان يقى خيرا سوفيتي للعمل فيها فلم تعد المهمة تقتضيهم بعد تدمير معظم معداتها رغم ان وزير الخارجية السوفيتى نفى منذ اللحظة الاولى هذا الاحتمال مؤكداً ان الشلل الذي اصاب هذه الشبكة كان بسبب سحب الخبراء السوفيتين الذين كانوا يديرونها.

(٢) ان الحكم على اى مبادرات او اى جهود سلمية في الوقت الحالي يجب ان ينظر اليها في إطار:

- الالتزام الدولى الكامل بهدف تحرير الكويت ولى اسرع وقت ممكن وتنفيذ كل متطلبات قرارات مجلس الامن الدولى بشأن انتهاء الازمة.

- ان كل هذه الجهود يتوقف نجاحها على موقف القوى العراقية.. ويعد ساعات من صدور البيان الامريكى

السوفيتى الذى بالغ المراقبون في اعتباره تنالاً لدوليا ازاء صدام حسين يد سفارته في اوربا على ذلك بالرغم من التكامل وكان بدا عليها بمغامرة فاشلة لا يجتاز حدود المملكة في اتجاه الشجوى وفى المغامرة التي دفع لشنها غالبا بكلفة على جيشه.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن المستبعد تماما ان تسفر اى من الجهود المبذولة حاليا عن اى مواقف ايجابية عراقية في ضوء المواقف الذي يعرضه صدام حسين . فليس بإمكانه شخصيا التراجع الان بعد ان دمر جيشه ومقدرات بلاده دون ان يفقد منصبه وريعا حياته .. وفي

نفس النتيجة التي سيصل اليها صدام فيما بعد عندما تخرج قواته مدعرة ومكرهة من الكويت ..

وحتى اذا كان هناك تفكير في تراجع عراقي فان الاحتمالات الضئيلة جدا في هذا الشأن قد تتم عبر وسطاء من بعض مؤيديه وزيائتيه . وقد تم من خلال اطراف اخرى داخل النظام وخارجه وان كانت مرحلة التراجع قد فات الى حد كبير اوانها . فصحيح ان الهدف السياسي للقوات المشتركة ودول العالم هو تحرير الكويت بكل السبل .. ولكن ذلك لا يعني على الاطلاق ان باب التراجع مفتوح في كل المراحل فسير العمليات العسكرية قد يجهل من مثل هذا التوقف او التراجع امرا مستحيلا .

كذلك فان جميع هذه المبادرات والجهود سواء التي تتم في ايران او في غيرها انما يجب ان ينظر اليها باعتبارها ذات اهمية ايضا ان لم يكن في موقف الحرب فستكون في اطار ترتيبات ما بعد الحرب ليس امنيا كما يتبادر الى الذهن ويتكرر الحديث ولكن سياسيا وبالتحديد البحث في شكل الوضع السياسي لعلاقات كل دول

المنطقة بما فيها العلاقات بين الكويت والعراق والعلاقات بين ايران وتركيا والعراق وسائر شبكة العلاقات العربية والدولية وكل المسائل السياسية الاخرى .. فالقوة ضرورية لتحرير الارض من قوات الاحتلال ولكنها ايضا ليست كافية وحدها بوضع الترتيبات السياسية لما بعد التحرير فلذلك امر مستحيل ايضا في اطار شرعية دولية كاملة ومشاركة الاطراف المعنية .

ولكن هذه القائمة من الجهود السلمية تنصرف فقط الى الجهود المخفلة التي تلتزم بالاهداف الدولية وفي مقدمتها تحرير الكويت عاجلا وبكل السبل وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بشأن الازمة .. وبذلك يسقط هذا التحليل من حسابات الدوايا المغرضة والمستترة تحت شعار

المصدر : مواكيل

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

الجهود السلمية التي تمت في الحقيقة عن تنفيذ الاهداف العراقية التي تسعى لوقف الحرب قبل تنفيذ القرارات الدولية وتحرير الكويت كاملة .

(١) ان الحديث عن ربط مشاكل المنطقة في الحل اصبح حديثا مثيرا للسخرية . فحل ازمة الخليج يجري على قدم وساق باستخدام الخيار العسكري الذي فرضه النظام العراقي على الجميع .. ومن ثم فان اشارة البيان الامريكي السوفيتي الى مسألة تمهد وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والسعي لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط بما في ذلك انتهاء الصراع العربي - الاسرائيلي ..

هذا التعمد هو تحصيل حاصل بالنسبة لواقع الامور . فالتعامل كله مصمم على بطل كل حرد من اجل حل مشكلات المنطقة بعد هذا البركان المفعج الذي تجر فجة من برميل الباريو المزمع في منطقة الشرق الاوسط

ولذلك سارح وزير الخارجية السوفيتي بالتاكيد عقب اعلان البيان على ان هذا البيان لا يقدم رابطا بين الغرض العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية . ولا يعني هذا ابدا الاستجابة لامعات الرئيس العراقي في هذا الشأن ..

وفي الواقع ان الوزير السوفيتي لم يكن في حاجة الى هذا التاكيد . فلم يعد هناك اى ربط الان . فتحرير الكويت قريب وشيك ومؤكد . وبعدها يجب ان تركز الجهود على حل كل مشاكل المنطقة .

ورغم كل ما اثر من غار حول هذا البيان ولواساعات فقط . ورغم كل ما قد يثار من احاديث وتكهنات حول ما يحدث في الكواكب السياسية . فاما قال احد خبراء السياسة مؤخرا . فان صوت المعركة الان هو الصوت الاعلى .. وصوت السلاح هو الذي سيهيمن المعركة وسيحدد الكويت وتبقى لكل التطورات الاخرى اهميتها . الثانوية .



المصدر: صحف العراق

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج تلقي ظلالها على العلاقات بين الشرق والغرب

لندن - ١ ش.١ - أكد عدد من المراقبين السياسيين في العاصمة البريطانية أمس أن تطورات حرب الخليج الحالية سوف تلقي بظلالها على العلاقات بين الشرق والغرب وأن علاقات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي سوف تتأثر خاصة بعد المعركة السوفيتية الأخيرة لتجنب استمرار الحرب في منطقة الخليج . ويرى بعض المراقبين أن الاتحاد السوفياتي بالرغم من أنه يوافق على قرارات مجلس الأمن الدولي بالكامل وقد التزم بالعمل على وضعها موضع التنفيذ إلا أن القيادة السوفيتية واقعة الآن تحت ضغط التضخدين .

ويقول المراقبين في العاصمة البريطانية إن الاتحاد السوفياتي أمام تقدم الحملة العسكرية في الخليج واستعداد اعدائها وإن كانت غير معلنة بهم الآن بمسألة توفير الأمن والاستقرار على حدوده الجنوبية المشحة لاسلحة كبيرة والمتلصقة تقريبا الآن للعمليات العسكرية المتصاعدة يوما بعد يوم .

ويؤكد بعض المراقبين السياسيين في العاصمة البريطانية أن نظام صدام حسين هو أسوأ الأنظمة في المنطقة ثألية مستندة في ذلك على تقارير منظمات حقوق الإنسان وعلى رأسها منظمة العفو الدولية التي لم تكف طوال السنوات الماضية عن كشف الأفعال التي يتعرض لها معارضو النظام العراقي داخل العراق نفسه ولم تكف مرة عن الإشارة إلى عمليات القتل المنظم التي يتعرض لها أبناء الشعب العراقي ولم تستثن من هذه العمليات حتى الأطفال .

وأشاروا إلى أن من يلق الآن إلى جانب صدام حسين لا يلق إلى جانبه حيا وفي وإنما كرها في الغرب لأن من يعارض الغرب مرة يصبح بطلا شعبيا في هذه المنطقة . ويرى بعض المراقبين السياسيين في لندن أن عمليات القصف الجوي على بغداد ضرورية لتقليل الإمدادات للقوات العراقية التي يصل حجمها في الكويت وعلى الحدود العراقية السعودية إلى خمسة وستين ليرة بينما قوات التحالف الدولي لا تتعدى خمسة عشر ليرة تعتمد الآن كلية على القصف الجوي والتفوق الجوي في إنهاء هذه الحرب بشكل سريع لتجنب ازدياد معدلات الضحايا في جانب الحلفاء .

ويهتم بعض المراقبين في العاصمة البريطانية بما حدث من أفعال وقطاعات ضد شعب الكويت والبعض الآخر يبدى اهتمامه بما يحدث من معار شامل للبيئة الأساسية للكويت إضافة إلى الجرائم التي ارتكبتها نظام حكم صدام فيها

ويطالب بعض المراقبين الولايات المتحدة بشروية العمل على إيجاد حلول جذرية لمشكلات الشرق الأوسط وشروية أن تتبرر خطورة استمرار إسرائيل في تصفوها وتعتقها أمام الحلول ويحتمل إسرائيل مسؤولية ماحدث في المنطقة بأسرها .

ويطالب هؤلاء الولايات المتحدة أن تفرش على إسرائيل مايفرضه على غيرها وأن تزن الامور بميزان واحد وأن تسعى إلى تحقيق مائدة إلى مصر من وضع حد لوجود سلطة الدمار الشامل في المنطقة



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمليك

واشنطن وموسكو

الواضح ان العلاقة الرسمية السوفيتية - الامريكية لم تتأثر نتيجة لتداعى الحرب البرية في الخليج ، رغم ان الكرملين ترك للصحف السوفيتية مهمة اتهام الولايات المتحدة بالسعي الى التدمير الكامل للعراق والسيطرة على العالم . غير انه لم تصدر ادانة رسمية من موسكو لهذه الحرب البرية ، كما اكدت ايران تشييدها بموقف الحياد رغم بدء الحرب البرية (مما يوضح مرة اخرى مأساة الحسابات الخاطئة للقيادة العراقية) .

والملاحظ ايضا ان ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي يشيد بالعلاقات الامريكية - السوفيتية ويقول انها طبيعية

رغم بعض الخلافات ، التي طرأت في الآونة الأخيرة بشأن مكتبات ، حرب الخليج . ويؤكد تشيني على ان هناك اتفاقاً مبدئياً بين واشنطن وموسكو على الهدف الرئيسي من حرب الخليج . ويعلم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ان الاتصالات التي اجراها هو والرئيس جورج بوش مع المسؤولين السوفيت تلت ان موسكو لم تستهين من وراء الصنم الثلاثة المتتالية لاجرائها السلمية .. طرح نفسها

كمصانعة سلام ، او اظهار الولايات المتحدة بمظهر مثير للحروب .. وتعد بيكر ان بطلان موسكو عن طريق التوقيع بان لها دور في حل مشكلات منطقة الشرق الاوسط بعد الحرب .

وفي ضوء هذه المؤشرات .. يمكن التوصل الى استنتاج ان موسكو لن تسمح بان تؤدي الحرب الشاملة الجارية الآن ضد العراق الى نتائج سلبية عميقة على العلاقات مع واشنطن ..

كل ما في الامر ان الولايات المتحدة حرمت جوريقتشوف ، الذي ارتبط اسمه بنهاية الحرب البرية وبدء العصر الجديد ، من ان يرتبط اسمه ايضا بنسوية اول وأخطر نزاع بعد انتهاء الحرب البرية . كذلك ارادت واشنطن ان تقطع الطريق على قيام محور موسكو - طهران - بغداد . وعلى احتمال استمرار العراق كخليف استراتيجي للاتحاد السوفيتي .

فقد ادى تطور وتصعيد أزمة الخليج الى طرح شروط من جانب واشنطن تتعلق بمستقبل العراق ودوره في المنطقة .. وكذلك نوع التوازنات الإقليمية في المنطقة .

وكان لابد من ذكر الاتحاد السوفيتي بأنه لم يعد دولة عظمى تشارك في تقرير مصير العالم .

نبيل زكي



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ فبراير

أنوار كاشفة

حقيقة الخلاف الأمريكي - السوفيتي حول الخليج هزيمة كاملة أم هزيمة جزئية للقيادة العراقية؟

في الثاني والعشرين من فبراير الحال ، قال سيرجي جريجوريف نائب المتحدث باسم الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف العبارة التالية بحرف الواحد : « اننا نتكهن في المستقبل بنظام أمن في الخليج حيث لا يكون العراق مسلحاً .. او يترفع سلاح العراق حتى لا يمثل أي تهديد لجيرانه في منطقة الخليج والشرق الأوسط .. »

ولم ينس جريجوريف على ان يوضح في تصريحاته على ان « الشيء المهم الآن هو التأكيد من وقف هجمات العراق على الدول المجاورة لها وخاصة اسرائيل .. »

والى ختام المؤتمر الصحفي الذي عقده طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو في الثالث والعشرين من هذا الشهر .. وجه الشكر الى الرئيس جورباتشوف وحكومته على الجهود التي بذلتها موسكو لتحقيق السلام في الخليج .

واذا كان وزير الخارجية مقتنعاً بتوجيه هذا الشكر فانه لا بد ايضاً ان يكون مقتنعاً بحقيقة التحرك السوفيتي لالزام السلام وانهاء الحرب .. وترتيباً ما بعد الحرب من وجهة النظر السوفيتية ..

وفي الوقت الذي ظلت فيه القيادة العراقية تطالب منذ الثاني من اغسطس الماضي بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج .. تراجعت عن هذا المطلب .

.. وبينما ظلت القيادة العراقية تطالب منذ ٥ ميفرة الثاني عشر من اغسطس ، بالرئيسين مساكين الخليج وفلسطين او الخليج وكافة مشكلات المنطقة بما في ذلك الجولان ولبنان وجنوب لبنان ... فان يوم الثاني والعشرين من فبراير شهد تراجع القيادة العراقية عن هذا المطلب ايضاً .

وخلال ٢٤ ساعة (ما بين ٢٢ و ٢٣ فبراير) او ما بين ميفرة السلام السوفيتية ذات الشعار نقاط وميفرة السلام السوفيتية ذات الست نقاط ... تراجعت القيادة العراقية عن فكرة وقف تنفيذ عقوبات الامم المتحدة بعد انسحاب ثلثي القوات المسلحة العراقية من الكويت .

ولم يعد الانسحاب العراقي ينقسم الى مرحلتين : مرحلة الثلاثين ومرحلة الثلاث ... كذلك لم يعد الانسحاب العراقي مقيداً بموعد يبدأ فيه وغير مقيد بموعد ينتهي فيه . بل اصبح في ميفرة النقاط الست مقيداً بموعد اقصى هو ٢١ يوماً على ان يبدأ الانسحاب العراقي من الكويت خلال ٩٦ ساعة من الشروع في عملية الانسحاب التي يجب ان تكون بدايتها في اليوم التالي لوقف اطلاق النار ... كذلك اصبح الغاء العقوبات يرتفع بلفتها الانسحاب تمشاً . وعندما تم وضع فكرة في مشروع الشعار نقاط تنص على الانسحاب على اسرى الحرب حلاً يبدأ وقف اطلاق النار ... فان ذلك كان تجلواً مع مطلب الرئيس الاميركي جورج بوش .

● ● ●

اذن ... فقد وافقت القيادة العراقية على الانسحاب الغوري من الكويت بلا قيد او شرط .. وتخلت عن كل مطلبها وشعاراتها التي طرحتها او اطلقتها مع بداية أزمة الخليج ... ان قصة الصراع العراقي ضد ايران .. تكررت في عملية الغزو العراقي للكويت .. الغاء اتفاقية الجزائر واعادة فرض السيادة العراقية على شط العرب .. وحرب دائمة ضروس على مدى ثمانين سنوات تتكلف حوالى مائتي الف مليون دولار وحوالى مليون قتيل .. ثم التنازل عن كل شيء والانسحاب من الاراضي الايرانية !



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

والآن حرب أخرى مدمرة تتكلف حتى الآن حوالي الستين مليار دولار غير تكلفة اضرار مالية
جسيمة وضحايا بشرية وعمل للبنية الأساسية الاقتصادية لكل من العراق والكويت .. ثم تراجع
كامل وتحية لكل الشعيرات .. وإعلان الاستعداد للانسحاب !!
والى متى تدفع الأمة العربية ثمن هذه الحسابات الخاطئة ؟

ولماذا لا يحدث التراجع إلا بعد فوات الوقت ؟
المعروف ان القيادة السوفيتية التي يوجه اليها وزير الخارجية العراقي .. الشكر الآن على
جهودها من اجل تحقيق السلام .. بذلت جهودا سابقة مضنية لإقناع بغداد بالانسحاب من
الكويت بلا جدوى ..

والمعروف ان العالم كله .. ظل يوجه الذمات والمطالبات للرئيس العراقي لكي يعلن مجرد
استعداده للانسحاب او التزامه بعبء الانسحاب .. بلا نتيجة .. اضرار ماثلة لحقت
بمقتضيات دول العالم وخاصة الدول النامية - من جراء أزمة الخليج .. ومع ذلك ظل الرئيس
العراقي على مدى سبعة اشهر يتشبث بموقفه ويتحدى الإجماع الدولي ..

● ● ●

الغرب من ذلك ان هؤلاء الذين كانوا يستنون فكرة الربط بين مسالتي الخليج وفلسطين
بل ... ويقولون انهم - هم - اصحاب الفكرة ... سارعوا الى اعلان تأييدهم للمبادرة الجديدة
الخالية تماما من فكرة الربط كذلك فإن الذين اعتبروا ان انسحابا عراقيا من جانب واحد مع بقاء
قوات التحالف الدولي في الخليج ... امر مرفوض ويعني « الهيمنة الأجنبية على العالم
العربي » .. سارعوا الى اعلان تأييدهم للحملات للمبادرة السوفيتية الخالية تماما .. من فكرة
الانسحاب .. المتزامن ..

وهكذا وضعت القيادة العراقية .. حتى هؤلاء الذين يتعاملون معها ... في موقف حرج .
غير ان الحديث عن حسابات القيادة العراقية الخاطئة ... لابد ان يمتد الى تقييم الدور

السوفيتي في أزمة الخليج .

لقد جاءت هذه الأزمة بعد انتهاء الحرب الباردة وانهار ما كان يسمى بالمعسكر الاشتراكي .
واى محلل لاحداث اوروبا الشرقية ... يجب ان يستخلص - بروح موضوعية - ان الولايات
المتحدة انتصرت في الحرب الباردة وان ميزان القوى العلى اصبح يميل لصالحها واشنطن ...
كذلك تأكد لدى الجميع ان الاتحاد السوفيتي يعاني من ازمات داخلية طاحنة تهدد وجوده كقوة
اتحادية كما تهدد بانتهيار اقتصادى .. ولوحظ ان الاتحاد السوفيتي يلزغ سلاحه من جانب واحد
ويضع حلف وارسو في محف الفخاخ ... ويوافق على ان تكون ألمانيا الموحدة بكاملها عضوا في
حلف الاطلنطي ...

ومع ذلك فقد اعتبر الباحثون العراقيون ان ما حدث في اوروبا الشرقية كلها .. دليل على سلامة
وصحة وجهات نظر البحث العراقي !! وربما تصورا ان ميزان القوى العلى اصبح يميل
لصالحهم !

وفي واقع الأمر ... ان البحث العراقي اعطى للادارة الامريكية فرصة لم تكن تحلم بها للتصليح
اى اثر لنفوذ او سلاح سوفيتي في المنطقة .. وتأكيد السيطرة المنفردة على العالم ... واعادة
ترتيب كل الأوضاع في المنطقة ..

وفي البداية .. تصرف الاتحاد السوفيتي (عند اطلاق مبادرة الثماني نقاط) كما لو كان
لا يزال دولة عظمى متجاهلا ان الولايات المتحدة الامريكية تقود التحالف وصليحية القرار ..
فجاءت الفرصة مرة اخرى امام واشنطن لكي تكشف للاتحاد السوفيتي حجمه الحقيقي الجديد
وهو انه دولة من الدرجة الثانية وان الأول به ان يهتم بمشاكلته بدلا من ان يستثمر سياسيا نفوذه
لتحقيق انتصار دبلوماسي يفتح الباب امام عودته بقوة الى ساحة المنطقة .

وقد سبق لمسؤول سوفيتي ان قرر ان وزن بلاده في هذه الامور ليس ماثلا لانها لم تشترك في
القوة متعددة الجنسيات في الخليج .. ولذلك لا يحق لها ان تقول لقادة تلك القوة ما يجب ان
يفعلوه !



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبدو أن الموقف السوفيتي المسلح بالكامل لمطلب الانسحاب الفوري غير المشروط والمسند بالكامل لقرار مجلس الأمن الذي يبيح استخدام « كافة الوسائل » لإخراج القوات العراقية من الكويت لم يكن كافيًا لمنح جورباتشوف تفويضًا بالتوصل الى « اقصى ما يمكن للاتحاد السوفيتي أن يتوصل اليه من أجل التسوية السلمية » .

والخلاف السوفيتي - الأمريكي يتحصر في نقطة محددة : هل يتم الحق هزيمة كاملة بالفرنيس العراقي ام هزيمة جزئية ؟

ان الهزيمة غير الكاملة وغير النهائية يمكن ان تغري الرئيس العراقي - من وجهة النظر الامريكية - بتحويل الموقف الى انتصار سيئ لشخصه .. بينما يعتقد السوفيت انه يمكن احتواء صدام واضعافه بالقدر الذي لا يعرض جيرانه للتهديد .. مع بقاء نظام حكمه .

● ● ●

هل يعني ذلك عودة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ؟

المؤكد ان هناك فجوة في العلاقة الامريكية - السوفيتية بصدد الخليج ...

غير انه لن يحدث توتر او خلاف رئيسي يهدد تلك العلاقة .. حتى في حالة انتقال المواجهة العسكرية الى اخطرها ..

والمنطق السوفيتي مفهوم .. فالرئيس العراقي لم يتشاور مع موسكو قبل ان يقدم على غزو الكويت .. وقبل ان يعاهد دول العالم .. وعليه ان يتحمل مسؤولية عواقب كل ما اتخذه من قرارات وما اقدم عليه من الفعل ...

غير ان الكارثة الكبرى هي ان الامة العربية في مجموعها هي التي تدفع الفدح لمن . وبدلاً من تعبئة كل موارد وامكانات وثروات هذه الامة لتحقيق مصالحها القومية العليا وانتزاع حقوق الفلسطينيين والتنمية العربية الشاملة .. بجري تبديد كل شيء واهدار كل الامكانات والفساد كل الجهود البتامة ... بسبب قرارات وسياسات خاطئة من البداية الى النهاية .

« نبيل زكي »



تقرير آخر ساعة من نيويورك • تضاء يوسف

ما دار بين جوبارثوف وبوش وسر الأخبار الفاجيء؟

● قبل أن تتطابق المدافع وتبدأ الحرب البرية الشاملة في الخليج شهدت الساحة الدولية تحركات دبلوماسية هامة شغلت واشنطن وموسكو على مدى الأيام العشرة الأخيرة قبل ساعة الصفر .. وفارس الجانبين جهودا وضغوطا ضخمة على العراق . وكان الاختيار المطروح الاستسلام والقبول بقرارات مجلس الأمن أو الهزيمة العسكرية !

ولد بدأ التحرك السوفيتي العراقي الأمريكي بفيلم الرئيس جورج بوش بارسال عناصر مختبئة إلى الرئيس بوش . وأدى الجانب الأمريكي اعتراضه على بعض مقترحات الاستسلام وبسطة خاصة القطار هذه المقترحات للثقة وذلك لعدم وجود جدول زمني للاستسلام وشرهته .. وكان من ثقل الاعتراض أيضا عدم الإشارة إلى تسليم أسرى الحرب والأشارة إلى حل مشكلة الشرق الأوسط ما يعطى انطباعا بريد تلك بارية الخليج وعدم التكامل مع دول التحالف فلم وزير

الخارجية الأمريكي بارسال برقية لتفخيم السوفيتي يشير فيها إلى ضرورة قيام العراق بتقديم التكاليف الخاصة بالاعلام والاشارة إلى تعويضات الحرب التي يجب أن يتكفل بها العراق ..

وقبل تناول التطورات الرئاسية للحركة الدبلوماسية جدير بالذكر إلى أن الإدارة الأمريكية قد حاولت في أكثر من مناسبة أن تنفي ما تزدهر وسائل الاعلام من وجود شرح في العلاقات الأمريكية السوفيتية .. بل لقد وصف المتحدث الرسمي للبيت الأبيض مارلين فيتزجيرالد الجهود السوفيتية بأنها « اجنبية ومغيرة » فلم مران خلال فترة لا تزيد عن خمس دقائق .. وقد أكد هذا جينس بيكر في حديثه تلفزيوني حين أشك بالعثور الأمريكي والسوفيتي تجاه أزمة الخليج ..

ويؤكد المصدر المطلع أن الإدارة الأمريكية تنهت أن موسكو قد انطقت بجمعة الضغوط الدبلوماسية من العراق من أجل الاستسلام من الكويت في سبيل إرضاء الولايات المتحدة والغرب من جانب . وفي سبيل دعم الموقف السوفيتي في الشرق الأوسط من جانب آخر ..

ومن المعروف أن وزير خارجية العراق طارق عزيز كان قد عد إلى موسكو مساء الخميس الماضي بعد أن عرض على الرئيس صدام حسين عناصر الخطة السوفيتية . وبعد اجتماع امتد إلى ما بعد منتصف الليل مع الرئيس السوفيتي جورجيتشوف . أعلنت موسكو أن صدام حسين قد استجاب لخطة السلام السوفيتية بالاستسلام من دون مؤثر صحفي بعد في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل أعلن المتحدث الرسمي السوفيتي وقد أعيد الأجهت أن المحادثات قد نجحت في تقدي المواجهة العسكرية .. وراح يقرأ عناصر الخطة السبعة ثم قرأ للجانبين : « أرجو أن مصفقوا السلام .. وستطيع الآن أن تقول لكم صباح الخير ..

وخلال هذه المتاعس هي :
١ - العراق قبل الاستسلام الكامل غير الشرط من الكويت ..
٢ - يبدأ الاستسلام في اليوم التالي لوقف إطلاق

القتل فور التوقيع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الخرساكت

التاريخ: ٧.٧.١٩٩١

النار ..

- ٣ - يتم الانسحاب في فترة محددة ..
- ٤ - يتم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة من قبل الأمم المتحدة على العراق بمجرد انسحاب ثلثي القوات العراقية ..
- ٥ - يتم إلغاء كافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإزمة الخليج بمجرد التمام الانسحاب ..
- ٦ - يتم تسليم أسرى الحرب عقب وقف إطلاق النار ..
- ٧ - تقوم الأمم المتحدة بمراقبة انسحاب القوات العراقية على أن تتسلط بهذه المهمة دول غير مشاركة في قوات التحالف ..

الرد الأمريكي

ويعد أن اتصل الرئيس جورجياثشوف بالرئيس بوش لمدة نصف ساعة تليفونيا حول عناصر هذه الخطة . أصدر البيت الأبيض بيانا أوضح فيه أن دول التحالف مستمرة في الإعداد العسكري وإن هناك تحفظات على الخطة السوفيتية . ولكن البيان لم يرفض الخطة التي وصفها بأنها موضع دراسة .. وكما جرت العادة لم يغير الرئيس بوش من برامجه وذهب لمشاهدة مسرحية من بعض أبطال الطيارين أثناء الحرب العالمية الثانية .. وقد تعاملت واشنطن بتحفظ مع الخطة السوفيتية لأنها كانت خطوة في الاتجاه السليم بخلاف العروض المفروضة التي سبق أن قدمها العراق والتي عرض فيها الانسحاب مقابل إلغاء التعويضات وعقد مؤتمر دولي وإعادة تعمير العراق ..

وفي الوقت الذي اعتقدنا فيه أن الكرة قد انتقلت إلى الملعب الأمريكي .. وإن واشنطن قد أصبح عليها أن تتفاوض بصورة غير مباشرة مع العراق عن طريق موسكو .. فوجدنا في صباح الجمعة وفي الساعة الثامنة صباحا بتوقيت نيويورك بمؤتمر صحفي للصحف الرئيس بوش يعلن رسميا باسم الرئيس جورجياثشوف .. وعلى الرغم من مرور أقل من ٢٤ ساعة على مؤتمره الذي أعلن فيها أن الاتفاق قد تم بين موسكو وبغداد حول الخطة قال المتحدث السوفيتي إن ما عرضه بأنه خطة الاتفاق لم يكن سوى مجرد موضوعات تم الاتفاق على اعتبارها مادة للمناقشة .. وإن المباحثات تجري في الوقت الحالي بين طارق عزيز وبين وزير الخارجية السوفيتي لوضع الخطوط النهائية للاتفاق .. وأصبح من الواضح أن الجانب السوفيتي قد وضع التخفظات الأمريكية وما اعترض عليه الرئيس بوش خلال حديثه مع الرئيس جورجياثشوف موضع اعتبار ويحت .. وإن الجانب

السوفيتي قرر ممارسة مزيد من الضغوط على الجانب العراقي من أجل التوصل إلى أقصى حد من التنازلات وذلك على الرغم من ادراك المفوضين السوفيت أنهم يتعاملون مع مبعوث الرئيس العراقي وإن صلاحية هذا المبعوث محدودة .. وانعكس الوفاق والتفاهم الأمريكي السوفيتي من خلال تعبيرات المسؤولين السوفيت الذين قالوا أن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة شركاء في التعامل مع أزمة الخليج .. وإن موسكو حريصة على تقادي اندلاع الحرب ، حتى لا يروح ضحيتها اصدقائها من الشباب الأمريكي ..

إصدار مطبوع

وتنضي الأحداث بسرعة وبعد مرور حوال ثلاث ساعات وقبل أن تنتهي أحداث موسكو .. يلق الرئيس جورج بوش ليعطن بلسم دول التحالف أن على العراق أن يبدأ الانسحاب ظهر يوم السبت وإلا تعرض للهجوم البري المكثف .. ووضع الرئيس بوش شروط الانسحاب وكان من الواضح أن واشنطن قد طرحت هذه الشروط في الوقت المناسب فقد اقيمت التنازلات التي وافقت عليها من السوفيتي من خلال التنازلات التي وافقت عليها من خلال الشروط السوفيتية .. ولكن الإدارة الأمريكية كانت غير مقتنعة بالأسلوب الملئ الذي لجأت اليه بغداد هذا إلى جانب أن الرئيس بوش - وفقا لمصدر مطلع - كان قد اقتنع بأن العراق لا يسعى إلى مزيد من الوقت إلا لينتكن من تدمير المنشآت الكويتية تماما .. وكانت الاعتبارات قد تواردت عن قيام القوات العراقية بجميع واعتقال كافة الشباب والرجال الكويتيين وترحيلهم إلى الشمل عقب صلاة الجمعة .. هذا إلى جانب اشتعل النار في أكثر من ١٥٠ من أبر البترول وفي قصر الامم وفي البرلمان وفي عدد من الفنادق الخمة ..

وكانت الشروط الأمريكية كما يلي :

- ١ - يبدأ الانسحاب ظهر يوم السبت ..
- ٢ - يتم الانسحاب خلال اسبوع ..
- ٣ - يتم الانسحاب من مدينة الكويت خلال يومين حتى تتمكن حكومة الكويت من العودة ..
- ٤ - تتولى الولايات المتحدة ودول التحالف مراقبة عمليات الانسحاب ..
- ٥ - استمرار العقوبات المفروضة على العراق حتى يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ولا يتم إلغاء العقوبات إلا بناء على قرار من المجلس ..
- ٦ - الافراج عن أسرى الحرب وعلى المواطنين الكويتيين خلال يومين ..
- ٧ - العراق تتولى إزالة كافة الانغام والمفرقات المزروعة في الكويت ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاق الجديد -

وفي إطار دبلوماسية الإقمار الصناعية بالرئيس جوريغنتشوف بالاتصال بالرئيس بوش تلفونيا وجاء رد فعل العراق على الإنذار الأمريكي . واستمر الحديث التليفوني بين الرئيسين ٧٢ دقيقة . وقد وصف الحديث بأنه ودي وتناول تطورات الموقف والنظرة المستقبلية للمنطقة . وبعد ساعات قامت موسكو بإعلان بيان الاتفاق السوفيتي العراقي المعدل ونكرت أن الاتفاق في طريقه إلى بغداد لاعتماده . وكانت شروط الاتفاق الجديد ما يلي .

- ١ - يبدأ الانسحاب في اليوم التالي لوقف إطلاق النار ..
 - ٢ - يتم الانسحاب خلال ثلاثة أسابيع ..
 - ٣ - يتم الانسحاب من مدينة الكويت خلال أربعة أيام ..
 - ٤ - يتولى قوات الأمم المتحدة مراقبة الانسحاب ..
 - ٥ - يتم إلغاء كافة قرارات مجلس الأمن الخاصة بقتعويضات وبيع السلاح والحظر التجاري عقب الانسحاب مباشرة ..
 - ٦ - يتم الإفراج عن أسرى الحرب خلال ثلاثة أيام من وقف إطلاق النار ..
- ويصدر الإنذار الأمريكي إلى العراق بدأ العد التنازلي لاندلاع المعركة البرية . ولم يكن العرض الأمريكي للعراق سوى الخيار بين الهزيمة العسكرية أو الاستسلام خلال ٢٤ ساعة . ومن الجدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي كان خلال كافة هذه التحركات على اتصال مستمر مع رؤساء دول التحالف وكان هناك اتفاق على أن الحرب البرية ستحقق السلام بصورة أسرع من التباحث مع العدو مراوغ وضع في اعتباره تدمير الكويت قبل الانسحاب من أراضيها ..

موقف المعركة

وأما عن موعد المعركة فقد تم تحديده منذ ١٠ فبراير وذلك بعد أن قام وزير الدفاع ويتشولد . تشيني بتقديم تقرير عن سير العمليات العسكرية بعد أن قام بالاشتراك مع كولين بولر رئيس الأركان

المصدر : أرض ساعية

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

بزيارة للسعودية في الأسبوع الأول من فبراير . وكان أن طلب الرئيس بوش من الجنرال نوبمان شورانسكوف أن يحدد اليوم الذي ينقشه لديه المعركة البرية وأن يستعد لذلك . واختار شورانسكوف يوم ٢٣ فبراير ..

وهذا لا يعني أن هذا الموعد كان غير قابل للإلغاء .. ولا كان هذا الموعد من الأمور السرية التي لم تعلن حتى بعد أن بدأت المعركة .. فقد كانت الإجابة على أي سؤال حول بدأ المعركة هي : « ستعرفون نون إعلان عندما تبدأ المعركة » . وحرص المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض على الإشارة على أن يؤكد أن انتهاء موعد المعركة ظهر السبت لا يعني بدء المعركة البرية ..

وغير الرئيس بوش البيت الأبيض بعد ظهر الجمعة إلى كلب دافيد ليفني سطة نهاية الأسبوع . وفي الأمم المتحدة كان السؤال : وماذا بعد ؟ .. وبعد أن كان المقرر أن يقوم السفير يولي فورستوف مندوب الاتحاد السوفيتي بعرض الاتفاق السوفيتي العراقي على مجلس الأمن بعد ظهر يوم الجمعة ثم تأجيل ذلك إلى صباح السبت ..

زواج السبت

وفي يوم السبت كانت الانتظار متجهة إلى الساعة ولم يكن من الممكن أن يتوصل أعضاء المجلس إلى اتفاق أو اقتراح قبل الظهر .. وحول قاعة مجلس الأمن ألف عشرات الصحفيين «عرة» ما يدور داخل القاعة الخلفية ..

وحدث ضجة عندما قام أحد أعضاء مجلس الأمن بالخطأ للصحفيين أن السفير السوفيتي قد ذكر أمام المجلس أن الجانب العراقي قد رأى عناصر إيجيبية في البيان الأمريكي .. وكانت الاستفسارات حول الحقيقة والتضح فيما بعد أن هذه الملاحظة هي في حقيقة الأمر هو أن طارق عزيز قد أشار في حديث تليفوني مع الرئيس جوريغنتشوف قبل أن يغادر موسكو بإيجابية للبيان الأمريكي .. وأن الجانب السوفيتي لم يعلق على ذلك وإن أشاره المكتوب السوفيتي إلى ذلك لا تحمل أي معنى معين .. وبعد أن استعرض المندوب السوفيتي الاتفاق العراقي السوفيتي علق السفير توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة بأن دول التحالف ترى أن هذا الاتفاق لا يلي بما ورد في قرارات مجلس الأمن من التزامات ..



المصدر : أنصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

وتحدث عدد من أعضاء المجلس أثناء هذه الجلسة المغلقة وكان الموقف بصفة عامة هو ضرورة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن .. فيما عدا اليمن وكوبا ..

كما طالب للسفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة مجلس الأمن بمحاولة التوصل إلى اتفاق للحفاظ على الأرواح والممتلكات ولكي لا يحل بيد العراق وأن الانسحاب الفوري غير المشروط أساس لأي تسوية ..

وعند ظهر السبت أصدر البيت الأبيض بيانا مقتضيا باسم الرئيس بوش أعلن فيها أسفه لعدم قيام صدام حسين بتخلف أي إجراء بشأن الالتزام بقرارات الأمم المتحدة . وأعرب عن التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن مؤكدا أن الأعمال العسكرية تسير وفقا للخطة الموضوعة ..

وتحتمس بعض أعضاء مجلس الأمن لحالة دمج الاتفاق السوفيتي . والشروط الأمريكية للانسحاب من أجل التوصل إلى صيغة توفيقية .. وقد رفعت الجلسة وامتدت المشاورات حتى الساعة الرابعة بعد الظهر .. ثم قرر رئيس مجلس الأمن معاودة الاجتماع في الساعة العاشرة مساء نفس اليوم ..

وفي الساعة الثامنة بدأت أنباء المعركة البرية وإعلان البيت الأبيض أن الرئيس سيعود من كعب دايفيد وستحدث إلى شعبه في الساعة العاشرة مساء ..

وأعلن الرئيس بوش أنه قد أصدر أوامره إلى الجنرال شوارتسكوف لاستخدام كافة القوات بما في ذلك القوات البرية لطرد الجيش العراقي من الكويت .. وطلب من الشعب الأمريكي أن يصل من أجل قوات التحالف ..

وفي الأمم المتحدة اتجه أعضاء مجلس الأمن إلى الاجتماع الذي انغص بعد دقائق .. حيث علقت الجلسات بعد أن انطلقت المدافع !



المصدر: الانهرام

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش وجورباتشوف بحثا

استبدال صدام برييس جديد

ولسطن - مندوب الإهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش في مؤتمر صحف عقده بالبيت الأبيض أمس أنه بحث مع نظيره السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تغيير الوضع في العراق. بوش يقول السلطة مسئول عراقي لجميع الولايات المتحدة والدول أخرى أن تتعامل معه. ودعا بوش إلى أن يختار الشعب العراقي من يمثله وأكد أنه بدون هذا التغيير لن يكون هناك تعامل مع العراق. وقال بوش إن انتصار الحلفاء في حرب الخليج لم يكتمل بعد طالما واصل صدام حسين تحديه لشروط وقف إطلاق النار التي وضعها الأمم المتحدة والتي تقضي بتدمير مختلف أسلحة الدمار الشامل التي يملكها العراق. وفي الوقت ذاته وافق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس بأغلبية ساحقة على تأييد استخدام الرئيس بوش لختلف الوسائل الضرورية لانتهاء قدرة العراق على إنتاج الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. وفي لندن صرح دوجلاس هيد وزير خارجية بريطانيا بأن خيار استخدام القوة ضد العراق سيظل قائما مادامت بغداد تحتفظ بأسلحة الدمار الشامل.

Biblioteca Alexandrina



0462853